الشّافية

في علم التّصريف

تأليف

جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشّافية

للنّيساري

أتمّها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكيّة

الشَّافِيَة
فِي عِلْمِ التَّصْرِيف

حُقُوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

الشّافية

في علم التّصريف

تأليف

جمال الدّين أبي عمرو عثمان بن عمر الدّويني النّحوي

المعروف بابن الحاجب

المتوفى سنة ٦٤٦هـ

ويليها

الوافية نظم الشّافية

للنّيساري

أتمّها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكيّة

إهـــدَاء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي: أمي وأبـي

إلى أستاذيّ الفاضلين:

سعادة الأستاذ الدكتور:

محمد بن إبراهيم البنا.

وسعادة الأستاذ الدكتور:

سليمان بن إبراهيم العايد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عُنِي النّحاةُ منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصفِ أبنِيَتِها عِنايَتَهم بوصفِ تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقتٍ مبكِّرٍ بقياساتٍ لهذه الأبنيةِ فيما يتَّصلُ بهيئتها وما يعتريها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانب علمِ النحوِ علمٌ يُسمَّى علمَ الاشتقاقِ. وقد تبيَّنَ للنحاة من خلالِ استقرائِهم أنَّ هناك أبنيةً انفرد بها الصحيحُ دونَ المعتلِّ، والمعتلُّ دونَ الصحيحِ، وكأنَّ النحاةَ قد نظروا في الأبنية التي تَفَرَّدَ بها الصحيحُ ولم يردِ المعتلُّ عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا ـ مثلاً ـ أنَّ الصحيحَ قد تَفَرَّدَ ببناء فُعْلُولٍ، نحو: بُهْلُولٍ وعُصْفُورٍ، فأرادوا أن يبنوا من المعتلِّ هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأدّاهم التَّصَوُّرُ إلى رُمْيِيٍّ. وقد مضى النحاةُ في صنيعهم هذا يبنون من المعتلِّ ما لم تتكلَّم العرب به قائلين: إنَّ المُشتغِلَ بهذه الأبنية يُحكم صنعةَ الإعلالِ والإدغامِ. ونشأ بذلك فَنٌّ جديدٌ دُعِي من أوَّلِ الأمرِ بِفَنِّ التَّصريف، قال سيبويه، وهو يتحدَّثُ عن باب «ما قيس من المعتلِّ الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِئْ في كلامهم إلاَّ نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمِّيه النحويّون التصريفَ والفِعْلَ».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو ـ كما رأينا ـ وليدُ علمِ الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيبويه (٤/٢٤٢، ٣٦٠ ـ ٣٩٥)؛ والمنصف (١/٢، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢/٢٤٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرَّدُّ على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازنيّ على نهج سيبويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيبويه قد مَهَّدَ للتّصريفِ بذكرِ أبنيةِ الأفعالِ والأسماءِ الصحيحة والمعتلّة فقد صدَّرَ المازنيُّ كتابَه بذلك، مُنَبِّهاً على أنّ هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبتُ لك في صَدْر هذا الكتابِ هذه الأمثلةَ لِتعلمَ كيف مذاهب العرب فيما بَنَتْ من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلْتَ عن مسألةٍ فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بَنَتْ فابْنِ مثلَ ما بَنَتْ، وإنْ كان الذي سُئِلْتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تَبْنِهِ، لأنّك إنما تُرِيدُ أمثلتَهم وعليها تقيس».

ولما كان سيبويه قد أتبعَ حديثَه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلّة والهمزة فكذلك صنعَ المازنيُّ، لحاجة المصرِّفِ إليها، وقال: «واعلم أنَّ الهمزة وبنات الواو والياء فيهنّ مسائلُ التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللّواتي هُنَّ فاءاتُ الفعلِ وعيناتُه ولاماتُه، وما أُلحِقَ باللاماتِ من الياء، وكيف أجروهُنَّ، وكيف ألزموهنَّ الحذفَ والتغييرَ والإبدالَ حتى يسهُل عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدَّمَ أحسب أنه لولا هذه المُصَرَّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدْعَى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمينِ فقط هما علمُ النحوِ وعلمُ الاشتقاقِ، الأول يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينَه وبينَ النحوِ من جهة أخرى، فذكر أنّ التصريفَ والاشتقاقَ تجيءُ بهما المادّةُ على وجوهٍ شتّى، وأنَّ التصريفَ والنحوَ يُقاسُ فيها ما لم يُسمَع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغَّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بيِّنٌ في تصريف المازني. على أنّ هذا المنهجَ تعرَّضَ للنقد، وعُرِفَ عن بعضِ الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أُخِذَ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرفُ التصريف، واعتذر عنه اليزيديُّ بقوله: «ليس التصريفُ من النحو في شيء، إنما هو شيءٌ ولَّدناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبلَ من أن ينظر فيما ولَّد الناسُ». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وُجِّه إلى التصريف من نقدٍ، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولِضَرْبٍ من تمكين المقاييس في النفوس...» ويردُّ عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيبكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُعْنَوا به، وليس يهمُّنا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فُعُلٍ، فيقول قائل: بُوُعٌ...» ويبدو أنَّ هذا النقد المتقدِّمَ كان وراء تطوّر موضوع علم التصريف، فقد أَخَذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تندرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتُعَدُّ مقدِّمةُ ابن الحاجب في التصريف أجمعَ ما كُتبَ في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنُوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحدٍ من أعلام النحاة.

هذا وقد كنّا نأمل أن تحظى هذه المقدِّمة بتحقيق يُجَلِّي نصَّها، ويُزِيلُ ما عَلِقَ بها من بعض الأوهام في شروحها المختلفة، إلى أن وفّق الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وَقَفَ نفسَه على علم الصَّرف، مُنَقِّباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثيرٍ من أخبار أعلامه، وهو الشّابُّ الطَّلَعَةُ حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد ــ إن شاء الله تعالى ــ أنّه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفعَ به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا
الأستاذ في قسم الدراسات العليا
بجامعة أم القرى ــ بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة المحقِّق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلَّى الله عليه وسلَّم تسليماً كثيراً مباركاً، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجلِّ العلوم وأشرفها، وأغمض أنواع الأدب وألطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتمَّ حاجة، وبهم إليه أشدُّ فاقة، والمُملق منه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كانت صناعةُ العربية مرقاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتولَّج فيها إلاَّ من أبوابها، ولا يُتوصَّل إلى اقتطاف زهراتها إلاَّ بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمه قد جمع في أوراقه القليلة زبدة فن التصريف، ولم يترك شيئاً مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدّب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيَّض لنا مَن تنبعث همَّتُه إلى نشره على وجه يرضى به الإنصافُ وعرفانُ الجميل، حتى بدا لي أن أقومَ بخدمته، فجمعت همَّتي، وأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه، فانتخبت نسخه، وراجعت أصوله، وضبطت مبهماته، وشرحت مفرداته، وعلَّقت على مسائله، وقدَّمت له بدراسة وافية، وذيَّلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق:

١ ــ أن أثبتُّ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما.

٢ ــ أثبت عدداً من النقول عمّا تعذّر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلّة التي ذكرت.

٣ ــ ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرّف بهذا على مقداره.

٤ ــ شرحتُ الغريبَ عند أوّلِ ذكرٍ له، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتّت القارىء.

٥ ــ أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن، فإن أخذت عن غيرهن صرّحت باسمه.

٦ ــ فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله.

٧ ــ لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً، أو يعلم وجوده يقيناً، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفيّ هناك.

٨ ــ تعمّدتُ الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع، وتمامُ اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع.

٩ ــ أهملتُ ذكرَ ما كان خطأً واضحاً من النُّسّاخ وما لا غنى فيه من فروق النّسخ.

١٠ ــ استعنت في ضبط النصّ بما توافر لديّ من شروحٍ للشافية وبشرحَي المصنّف والرّضي بشكل خاص.

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه الناسخة تامّة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامّة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتيها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهتُ صعوباتٍ كثيرةً في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادّة الكتاب نفسها، إلاَّ أنَّ شيخيَّ وأستاذيَّ الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البنا، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد ذَلَّلا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمَّلا عَناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمَّلا من قبلُ كثرة تردّدي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدِّياً الغرض الذي رجوت أن يؤدِّيه، كان ذلك غاية أملي ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المُقِلّ، وحسبك من غِنَىً شِبَعٌ ورِيٌّ، وحسبي أني أخلصت النيّة وبذلتُ الوُسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكتبه

حسن بن أحمد العثمان

تـرجمـة المـؤلـف

هـو[1]: جمال الـدين، أبو عمـرو، عثمان بن عمـر بن أبـي بكـر بن يـونس،

---

(١) تـرجم لـه: أبـو شـامـة المقـدسي (ت: ٦٦٥) في ذيـل الـروضتين (١٨٢)؛ وابن خلّكـان (ت: ٦٨١) في الـوَفَيـات (٣/٢٤٨ ـ ٢٥٠)؛ وأبـو الفـدا (ت: ٧٣٢) في الـمختصـر (٣/١٦٨)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٢/٦٤٨ ـ ٦٤٩)؛ والعبر (٥/١٨٩)؛ والسيـر (٢٣/٢٦٤ ـ ٢٦٦)؛ وعبد البـاقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشـارة التعيين (٢٠٤ ـ ٢٠٥)؛ والأُدْفُوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ ـ ٣٥٧)؛ واليافعي (ت: ٧٦٨) في مـرآة الجنـان (٤/١١٤)؛ وابن كثيـر (ت: ٧٧٤) في البـدايـة والنهـايـة (١٣/١٨٨)؛ وابن فَرْحُون (ت: ٧٩٩) في الديباج المـذهب (٢/٨٦ ـ ٨٩)؛ والفيروزابـادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ ـ ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهـاية (١/٥٠٨ ـ ٥٠٩)؛ وابن قـاضي شُهبـة (ت: ٨٥١) في طبقـات النحـاة (٤٠١ ـ ٤٠٢)؛ وابن تغـري بـردي (ت: ٨٧٤) في النجـوم الزاهـرة (٦/٣٦٠)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحـاضرة (١/٤٥٦)؛ والبغيـة (٢/١٣٤ ـ ١٣٥)؛ والنُّعَيمي (ت: ٩٢٧) في الـدارس (٢/٣ ـ ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١/١٣٨ ـ ١٤٠)؛ وابن العمـاد (ت: ١٠٨٩) في الشـذرات (٥/٢٣٤)؛ والخوانسـاري (ت: ١٣١٣) في الروضـات (٥/١٨٤ ـ ١٨٨)؛ والبغـدادي (ت: ١٣٣٩) في هـدية العـارفين (١/٦٥٤ ـ ٦٥٥)؛ وسـركيس، في معجم المطبوعـات (١/٧١ ـ ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجـرة النور الـزكية (١٦٧ ـ ١٦٨)؛ والمـراغي في الفتـح المبين (٢/٦٥ ـ ٦٦)؛ وعمـر فـروخ، في تـاريـخ الأدب العـربـي (٣/٥٥٩ ـ ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجنابـي في كتـابه (ابن الحـاجب النحوي)؛ وبسـام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسـالة للمـاجستير في جـامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمـالي لابن الحاجب، وذلـك لنيل الـدكتوراه من جـامعة أم القـرى؛ وهادي حسن حمـودي في مقدمـة تحقيقه لكتـاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصـام نور الـدين في كتابـه: أبنية الفعـل في شافيـة ابن الحـاجب؛ وطـارق نجم عبد الله في مقـدمتيه لكتـابيّ ابن الحاجب: الكـافيـة، والقصيـدة المـوشحـة بـالأسماء المؤنثـة السماعيـة، وكلاهمـا بتحقيقه؛ ومـوسى بناي العليلي في مقـدمة تحقيقـه

الكـردي، الدَّوِيني الأصـل، نسبة إلى (دَوِيْنَ)[1]، والإِسْنَـائِي المـولـد، نسبـة إلى (إِسْنَا)، وهي بليدة صغيـرة من الأعمال القـوصية بـالصعيد الأعلى من مصـر، على شـاطىء النيـل[2]، والقـاهـري المنشـأ، المقـرىء، الفقيـه المـالكي، الأصـولي، النحوي.

كان أبوه حـاجب الأمير عـز الدين مُـوسك الصـلاحي بقوص، ولـذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائـة، ووفاتـه بالإسكنـدرية سنـة ست وأربعين وستمائة.

— ٢ —

اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحـاجب كردي الأصـل باتفـاق الذين تـرجموا لـه، ويقال في تـرجمته: الكردي الدَّوِيْنِيّ، نسبـة إلى (دَوِيْن)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَّان) في آخـر حدود (أَذْرَبِيْجَان) بالقرب من (تَفْلِيس) منها ملوك الشام بنو أيوب»[3].

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والـد ابن الحاجب كـان حاجب الأميـر عز الدين موسك الصلاحي، ابن[4] خال صلاح الدين الأيوبـي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبـي[5]: «الدُّوْنِي». نسبة إلى (دُوْنَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكـافية لابن الحـاجب؛ وأسامـة طه الـرفاعي في مقـدمة تحقيقـه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٢/٤٩١).

(٢) معجم البلدان (١/١٨٩).

(٣) معجم البلدان (٢/٤٩١).

(٤) النجوم الزاهرة (٦/١١٠).

(٥) (٢/٦٤٨).

قرية من قرى (نهاوند)، أو إلى (دُوْن)[1]، وهي قرية من أعمال (دينور)[2]، فأهلهما إذن فرس، وقد صحح الذهبي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام[3] فصرح أن نسبة ابن الحاجب هي «الدَّوِيني» نسبة إلى (دَوِين). وعن معرفة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجاء في البداية والنهاية لابن كثير[4]: «الرويني» بالراء، وهو تحريف، و (رُوِيْن) قرية من قرى جرجان[5]. وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

ـ ٣ ـ

مولده

قال الذهبي في السير: «ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى ـ هو يشك ـ بإسنا من بلاد الصعيد»[6]، وفي معرفة القراء: «قال ـ أي ابن الحاجب ـ ولدتُ سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»[7].

وهذا خلاف المشهور، وهو أنه ولد أواخر سنة سبعين، وإذا علمنا أن الذهبي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفاة ابن الحاجب بسبع وعشرين سنة تعين أن يكون قول الذهبي: «قال ولدت» نقلاً عن واسطة، وهذه الواسطة شيخ الذهبي الموفق بن أبي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكر ذلك الذهبي في المعرفة والسير، ثم إن ابن خلّكان، وهو أثبت من الذهبي في تحديد سنة الولادة لأنه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة[8].

---

(١) معجم البلدان (٢/٤٩٠).
(٢) معجم البلدان (٢/٤٩٠).
(٣) (٢٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٤) (١٣/١٨٨).
(٥) معجم البلدان (٣/١٠٥).
(٦) (٢٣/٢٦٥ ـ ٢٦٦).
(٧) (٢/٦٤٨).
(٨) وفيات الأعيان (٣/٢٥٠).

ـ ٤ ـ

شـــيـــوخـــه

١ ـ القاسم بن فِيْرُّة الشاطبـي (٥٣٨ ـ ٥٩٠)[١]:

أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبـي القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبـي المقرىء النحوي الضرير.

قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث، وتأدَّب عليه[٢].

٢ ـ أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ ـ ٥٩٩)[٣]:

أبـو الفضل بهـاء الدين محمـد بن يـوسف بن علي شهـاب الـدين الغـزنـوي المقرىء الفقيه الحنفي النحوي.

قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المُبْهِج[٤].

٣ ـ أبو الجود اللخمي (٥١٨ ـ ٦٠٥)[٥]:

غيـاث بن فارس بن مكي، أبـو الجـود اللخمي المنـذري الأستـاذ المقـرىء الفرضي النحوي العروضي الضرير.

---

(١) معجم الأدباء (٦/٢٩٣ ـ ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبـار (٢/٥٧٣ ـ ٥٧٥)؛ ونفح الـطيب (٢/٢٢ ـ ٢٥).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيـد (٣٥٣)؛ وغايـة النهاية (١/٥٠٨).

(٣) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وغاية النهاية (٢/٢٨٦).

(٤) معرفة القراء (٢/٥٧٩، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨). وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن وخلف واليـزيدي للشيـخ أبـي محمد عبـد الله بن علي بن أحمـد المعـروف بسبط الخيـاط البغدادي (ت: ٥٤١).

(٥) معرفة القراء (٢/٥٨٩ ـ ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٢/٤)؛ وبغية الوعاة (٢/٢٤١).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع[1].

٤ ـ ابن البَنَّا (٠٠٠ ـ ٥٩١)[2]:

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البنا، أبو عبد الله الشافعي المقرىء.

تأدب أبو عمرو به[3].

٥ ـ أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه[4].

٦ ـ أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ ـ ٦١٨)[5]:

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري، الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه[6].

٧ ـ أبو الحسين بن جُبَيْر (٠٠٠ ـ ٠٠٠)[7]:

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي الثقة الراوية العالم المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه[8].

---

(١) معرفة القراء (٢/٥٧٩)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٨)؛ والديباج المذهب (٢/٨٧).

(٢) الخطط المقريزية (٤/٢٦٥).

(٣) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة (٢/١٣٤).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (٢/١٢١ ـ ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (١/٤٥٤ ـ ٤٥٥)؛ والفتح المبين (٢/٥٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ ـ ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٦٥).

٨ ــ أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ ــ ٦٥٦)[١]:

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة.

قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره[٢].

٩ ــ أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ ــ ٥٩٨)[٣]:

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٠ ــ إسماعيل بن ياسين (٠٠٠ ــ ٥٩٦)[٥]:

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرىء الصالح.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٦].

١١ ــ أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ ــ ٦٠١)[٧]:

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٨].

---

(١) ترجمته في الأعلام (٤/٣٠٥).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٢/٥٦).

(٣) الوفيات (٦/٦٧ ــ ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٨).

(٤) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٥)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٥/٦).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).

١٢ ــ القاسم بن عساكر (٥٢٧ ــ ٦٠٠)[١]:

أبو محمد، بهاء الدين القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، المحدث الدمشقي الشافعي.

سمع منه أبو عمرو الحديث، بعد دخوله دمشق[٢].

١٣ ــ أبو الثناء الحرّاني (٥١١ ــ ٥٩٨)[٣]:

أبو الثناء، حماد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني، المؤرخ المحدث الحافظ الحنبلي التاجر السفّار.

سمع منه أبو عمرو الحديث[٤].

١٤ ــ فاطمة بنت سعد الخير (٥٢٢ ــ ٦٠٠)[٥]:

أم عبد الكريم، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الأنصارية، فقيهة محدثة.

سمع منها أبو عمرو الحديث[٦].

١٥ ــ أبو العباس الخُوَيِّيُّ (٥٨٣ ــ ٦٣٧):

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، كان نحوياً بارعاً

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٤٢ ــ ٤٣)؛ وتذكرة الحفاظ (٤/١٣٦٧ ــ ١٣٧٠).

(٢) السير (٢٣/٢٦٥)؛ وغاية النهاية (٢/٥٠٨ ــ ٥٠٩).

(٣) البداية والنهاية (١٣/٣٧)؛ وشذرات الذهب (٤/٣٣٥).

(٤) الصلة: وفيات (٦٤٦).

(٥) شذرات الذهب (٤/٣٤٧)؛ والأعلام (٥/١٣١).

(٦) الصلة: وفيات (٦٤٦)؛ والسير (٢٣/٢٦٥).

وما نقله الدكتور عصام نور الدين في كتابه أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (ص: ٣٠)؛ عن نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي المطبوع بهامش الديباج (١٨٨ ــ ١٨٩) من أن من شيوخ ابن الحاجب كذلك في الفقه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي وَهَمٌ، إذ هذا من وفيات (٩٥٥)، وإنما له شرح على مختصر ابن الحاجب في الفقه.

فقيهاً أصولياً متكلماً مناظراً ديّناً ورعاً ذا همّة عالية، حفظ القرآن على كبر.

سمع منه ابن الحاجب[1].

ـ ٥ ـ

تـلامـيـذه

١ ـ الموفق بن أبي العلاء (٦١٧ ـ ٦٩٥):

موفق الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك الأنصاري النصيبي الشافعي المقرىء المحقق الصوفي.

قرأ على ابن الحاجب بالسبع، وأخذ عنه العربية، وسمع منه مقدمته في النحو[2].

٢ ـ ابن المُنَيِّر (٦٢٠ ـ ٦٨٣):

ناصر الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندري الفقيه المالكي الأصولي قاضي القضاة.

أخذ الفقه والأصول عن ابن الحاجب وأجاز له بالإفتاء[3].

٣ ـ الرضي القُسَنْطِيني (٦٠٧ ـ ٦٩٥):

رضي الدين، أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسنطيني النحوي الشافعي.

أخذ النحو عن ابن الحاجب[4].

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦).

(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ وغاية النهاية (٢/٢٤٤ ـ ٢٤٥، ٥٠٩).

(٣) الديباج (١/٢٤٣ ـ ٢٤٦)؛ وبغية الوعاة (١/٣٨٤)؛ والفتح المبين (٢/٨٤ ـ ٨٥)؛ وشجرة النور (١٦٧).

(٤) السير (٢٣/٢٦٦)؛ وبغية الوعاة (١/٤٧٠ ـ ٤٧١)؛ وشذرات الذهب (٥/٤٣٤).

٤ ـ ابن الرعاد المحلّي (. . . ـ ٧٠٠):

زين الدين، ابن الرعاد، محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلّي.

أخذ العربية عن ابن الحاجب[١].

٥ ـ الملك الناصر داود (. . . ـ ٦٥٥):

الملك ناصر داود بن الملك المعظم عيسى، صاحب الكرك، سلطان أيوبي عالم فاضل أديب شاعر.

ألف له ابن الحاجب الكافية، ثم نظمها له، ثم شرح له النظم[٢].

٦ ـ شهاب الدين القرافي (. . . ـ ٦٨٤):

شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي الصنهاجي الفقيه المالكي الأصولي.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب[٣].

٧ ـ زين الدين بن المُنَيِّر (. . . ـ ٦٩٥):

زين الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن المنير، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الراوية العالم المتقن البحر، أخو ناصر الدين المتقدم ذكره.

أخذ الفقه عن ابن الحاجب[٤].

٨ ـ نجم الدين بن ملّي (٦١٧ ـ ٦٩٩):

نجم الدين، أحمد بن محسّن، الأنصاري البعلبكي الشافعي.

---

(١) الدرر الكامنة (٤/ ٦٠ ـ ٦١)؛ وبغية الوعاة (١/ ١٠٣).

(٢) البداية والنهاية (١٣/ ٢١١)؛ والنجوم الزاهرة (٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧)؛ ومقدمة شرح الوافية بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي (١٦ ـ ١٨).

(٣) الديباج المذهب (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩)؛ وشجرة النور (١٨٨ ـ ١٨٩)؛ والفتح المبين (٢/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٤) الديباج المذهب (٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤)؛ وشجرة النور (١٦٧، ١٨٨).

أخذ النحو عن ابن الحاجب في دمشق[1].

٩ ــ ابن مالك (٦٠٠ ــ ٦٧٢):

قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل[2]: «ونقل التبريزي في أواخر شرح الحاجبية أنه ــ أي ابن مالك ــ جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه».

١٠ ــ أبو علي، ناصر الدين الزواوي (٦٣١ ــ ٧٣١):

وهو أول من أدخل المختصر الفرعي إلى بِجَاية[3]، ومنها انتشر في المغرب[4].

١١ ــ الحافظ المنذري (٥٨١ ــ ٦٥٦):

زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، صاحب التكملة لوفيات النقلة[5].

١٢ ــ شرف الدين ابن التلمساني (. . . ــ ٦٤٤):

عبد الله بن محمد بن علي الفِهْرِيّ، شرف الدين، أبو محمد.

جاء في هامش نسخة من نسخ طبقات الشافعية للسبكي أمام ترجمته: (أحد أئمة الكلام، قرأ على العز بن عبد السلام، وابن الحاجب)[6].

---

(١) شذرات الذهب (٥/٤٤٤ ــ ٤٤٥).

(٢) حاشية الخضري (١/٧).

(٣) بِجَاية: بالكسر. وتخفيف الجيم، مدينة على ساحل البحر بين أفريقية والمغرب. معجم البلدان (١/٣٣٩).

(٤) شجرة النور (١٦٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٩)؛ والفتح المبين (٢/٧٤)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٨/٢٥٩ ــ ٢٧٧).

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦٠).

١٣ ـ أبو شامة المقدسي (. . . ـ ٦٦٥):

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الشافعي، أبو محمد، المعروف بأبي شامة. قال في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٦٢٨: «وفيها توفي الزين الكردي أبو عبد الله محمد المقرىء، وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب»[1].

١٤ ـ ابن العمادية (٦٠٧ ـ ٦٧٧):

الإمام الحافظ الرجال، وجيه الدين، أبو المظفر، منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني روى الحديث عن ابن الحاجب[2].

١٥ ـ زين الدين الزواوي (٥٨٩ ـ ٦٨١):

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس، شيخ القراء بدمشق في زمانه، وشيخ المالكية ومفتيهم وقاضيهم.

أخذ العربية عن ابن الحاجب، واشتغل عليه[3].

١٦ ـ ابن ينّة الهوّاري (٦١٧ ـ . . .):

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينّة الهوّاري أجازه ابن الحاجب[4].

١٧ ـ الحافظ الدِّمياطي (٦١٣ ـ ٧٠٥):

شرف الدين، أبو محمد، عبد المؤمن الدمياطي[5].

---

(١) انظر الذيل على الروضتين (١٦٠).

(٢) الطالع السعيد (٣٥٣).

(٣) معرفة القراء الكبار (٦٧٦/٢)؛ والبداية والنهاية (٢٨٥/١٣).

(٤) برنامج الوادي آشي (١٤٧).

(٥) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٦/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٠٢/١٠).

١٨ ــ جمال الدين، أبو إسحاق الفاضلي[١].
١٩ ــ أبو علي الحسن بن الخلال[٢].
٢٠ ــ أبو الفضل الذهبي[٢].
٢١ ــ أبو الحسن، ابن البقال[٢].
٢٢ ــ أبو محمد الجزائري[٣].
٢٣ ــ ياقوت الحموي، صاحب المعجمين المشهورين[٣].
٢٤ ــ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلي (٦١١ ــ ٦٨٨).
قرأ النحو على ابن الحاجب[٤].

وروى عنه إجازة جماعة منهم:
٢٥ ــ العماد البالسي[٥].
٢٦ ــ يونس الدبوسي[٥].
٢٧ ــ أم محمد، وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الإسكندرية[٦].

ــ ٦ ــ
آثــاره

١ ــ الأمالي النحوية:

كتاب في غاية الإفادة[٧] والتحقيق[٨]، يطلعك على منزلة صاحبه الرفيعة، ومكانته العلية، وعلى ما حباه الله به من عظم الذهن، وحسن التصور[٩].

---

(١) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٣/٢٦٦).
(٢) معرفة القراء (٢/٦٤٨).
(٣) السير (٢٣/٢٦٦)؛ ومعرفة القراء (٢/٦٤٨).
(٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/٣١٩ ــ ٣٢٠).
(٥) بغية الوعاة (٢/١٣٥).
(٦) الطالع السعيد (٣٥٤).
(٧) الديباج المذهب (٢/٨٨).
(٨) بغية الوعاة (٢/١٣٥).
(٩) غاية النهاية (١/٥٠٩).

وهو إملاءات أملاها في القاهرة وغزة والقدس ودمشق[1] على:

١ ــ آيات من القرآن الكريم.

٢ ــ ومواضع من المفصل.

٣ ــ ومسائل خلافية، ومواضع من كافيته، وعلى أشعار متفرقة.

٤ ــ وعلى مسائل أخرى نثرية تتعلق بالنحو والصرف.

حقَّق هـذا الكتاب الـدكتور هـادي حسن حمودي، وأخـرجه في مجلدين في أربعة أجزاء خص كل قسم من الأقسام الأربعة بجزء خاص.

* * *

تـنـبـيـه:

وهم بروكلمان بأنَّ لابن الحاجب كتابين اسمهما:

(أ) **إعـراب بعض آيات من القـرآن الكريم**، وذكـر أنه مـوجـود في مكتبـة الحرم المكّي. والصواب أنه جزء إملاءاته على الآيات القرآنية[2].

(ب) **المفضل**[3]: ذكره بروكلمان، وذكر أن منه نسخة في الإسكوريال.

---

(١) انظر مثلاً: الإملاءات (١٠ ــ ٢٩، ٣٠ ــ ٤٢، ٤٤، ٦٩) من الجزء الأول.

(٢) وتبعه في هذا الـوهم طارق الجنـابـي في كتاب ابن الحـاجب النحوي (ص ٥١)؛ ومـوسى بناي العليلي، في مقدمة تحقيق شرح الوافية (ص ١٩)؛ وطه الرفـاعي، في مقدمـة تحقيق الفوائد الضيائية (ص ١٠). وقال طارق نجم في مقدمة تحقيقه لقصيدة المؤنثـات السماعيـة (٢٩): «لم أجـد له أثـراً في مكتبة الحـرم، ولعله القسـم الأول من الأمالي، وحصلت على نسخة مستقلة من المكتبة الوقفية بحلب بـاسم: (إعراب بعض آيـات من القرآن الكـريم)، وقـابلتهـا مـع نسخـة الأمـالي فتبين لي أن الكتـاب عبـارة عن القسم الأول من أمـالي ابن الحاجب».

(٣) كـذا في النسخة الألمـانيـة، وفي تـرجمـة رمضـان عبـد التـواب ويعقـوب بكـر: (إلى ابنـه المفضل)، قال طارق الجنابـي في كتـابه ابن الحـاجب النحوي (ص ٥١): «عنـد مراجعـة فهارس الإسكوريال ظهر لي أن المخطوطة للأمالي، ولم أجد فيها كتاباً باسم (المفضل)».

وتبع بروكلمان في هذا الوهم: طه الرفاعي في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٠)؛ وطارق نجم في مقدمة تحقيق قصيدة المؤنثات السماعية (٢٩).

والصواب أنه جزء إملاءاته على المفصل.

كما وهم طارق الجنابي بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه:

(ج) **المسائل الدمشقية**[1]: والصواب أنه تلك المسائل والإملاءات التي سئل عنها وأملاها في دمشق، وهي أكثر من ثلاثة أرباع كتابه الأمالي. والجنابي أخذ هذا المسمى من قول ابن الحاجب: «إذا قلت: (إن أكرمتني أكرمتك) لا يجوز دخول الفاء لما تقرر من أن حرف الشرط إذا أفاد في الجزاء استقبالاً لم يجز دخول الفاء. وكل موضع يحتمل الأمرين يجوز فيه الوجهان. وهذا مقرر بعلله في الإملاء على المفصل، وفي المسائل الدمشقية، وفي الإملاء على المقدمة. فليطلب في أماكنه»[2] فابن الحاجب جعلها قسماً نظير الإملاء على المفصل وعلى المقدمة، مما يؤيد أنها جزء من الأمالي العامة، إضافة إلى أنّ أحداً من المتقدمين ممن ترجم لابن الحاجب لم يذكر أن له كتاباً اسمه المسائل الدمشقية.

٢ ـ الكافية:

طبع طبعات عديدة، آخرها في جدة سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله.

٣ ـ الشافية:

وهو كتابنا هذا الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.

٤ ـ الإيضاح شرح المفصل:

طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (١٤٠٢هـ) بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلدين، وحُقِّق عدة رسائل دكتوراه في العراق ومصر.

٥ ـ شرح الوافية نظم الكافية:

طبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف في العراق سنة (١٤٠٠هـ)

---

(١) ابن الحاجب النحوي (٥١). وتبعه في هذا الوهم: طارق نجم في مقدمة قصيدة المؤنثات (٣٤)؛ ومقدمة الكافية (٢٣)؛ وموسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢٠).

(٢) الأمالي (١/٣٢)؛ وانظر مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٥).

بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلد واحد.

٦ ـ شـرح الكافيـة:

طبع في دار الطباعة العامرة في إستانبول سنة (١٣١١) وحققه رسالة دكتـوراه في جامعة الأزهر الدكتور جمال مخيمر.

٧ ـ القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية:

طبع في مكتبة المنار في الزرقـاء في الأردن سنة (١٤٠٥)هـ بتحقيق الـدكتور طارق نجم عبد الله، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً من الكامل.

٨ ـ منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل:

طبع في إستانبول سنة (١٣٢٦)، وفي بيروت سنة (١٩٨٥).

٩ ـ مختصـر المنتهـى:

أي مختصر منتهى السؤل، طبع في بولاق سنة (١٣١٦).

١٠ ـ رسالة في العَشْر:

رسالة تبحث في تركيب العشر مـع الأول والأواخر في قـولهم: العشر الأُوَل، والعشر الأواخر، قرابة ستة وأربعين سطراً، وقد طبعت مع الأمالي النحويـة في آخر الجزء الرابع[1].

هذا هو المطبوع من مصنفاته، أما المخطوط فهو:

١١ ـ شرح الشافية:

نسخـه الخطيـة كثيرة جـداً، منـه نسختـان في السليمـانيـة ـ فـاتـح ـ بـرقم (٤٧٧١ ـ ٤٧٧٢)، وثالثة في السليمانية ـ حميدية ـ بـرقم (١٣٤٤). وقد فـرغت من تحقيقه على ثلاث نسخ قديمة.

١٢ ـ جامـع الأمهـات:

مختصـر فقهي، منـه عـدة نسـخ في دار الكتب المصـريـة، وفي المكتبـة الأزهرية.

---

(١) الطبعة التي بتحقيق الدكتور هادي حسن حمودي.

١٣ ــ الوافية نظم الكافية:

نسخة الخطية كثيرة، ومنه نسخة في الإسكوريال.

١٤ ــ المقصد الجليل في علم الخليل:

قصيدة في العروض، لامية، من البسيط. منه عدة نسخ في السليمانية، إحداها في مكتبة «لاله لي» برقم (٣٧٤٠) مجاميع.

وذكروا لابن الحاجب كتباً أخر إلاَّ أنه لم يتمكن من الوقوف عليها ومعرفة أماكنها، وهي:

١٥ ــ جمال العرب في علم الأدب:

ذكر في كشف الظنون[١]، وهدية العارفين[٢].

١٦ ــ المكتفي للمبتدي شرح إيضاح أبي علي:

ذكر في كشف الظنون[٣]، وهدية العارفين[٤].

١٧ ــ شرح كتاب سيبويه:

ذكر في كشف الظنون[٥].

١٨ ــ عيون الأدلّة:

مختصر لمنتهى السؤل غير الأول. ذكره بروكلمان[٦].

١٩ ــ شرح المقدمة الجزولية:

ذكره بروكلمان[٧]، ومنه نسخة في خزانة جامعة القرويين برقم (٣٢٩). وهي

---

(١) (١/٥٩٣).
(٢) (١/٦٥٥).
(٣) (١/٢١٢).
(٤) (١/٦٥٥).
(٥) (٢/١٤٢٧).
(٦) بروكلمان (٥/٣٣٤).
(٧) الذيل (١/٥٤١).

غفـل من الناسـخ وتاريـخ النسخ، وليس عليهـا سوى اسم (ابن الحـاجب)، وهـذا لا ينهض ليثبت بشكل قاطع صحة نسبة هذا الكتاب لابن الحاجب[1].

٢٠ ــ عقيدة ابن الحاجب:

ذكـر في كشف الظنـون[2]، وبروكلمـان[3]، هكذا دون تحـديد هـل المـراد بـابن الحـاجب، أبـو الفتـح، أو أبـو عمـرو، فـإذا اتضـح أن أكثـر من عـالم كنيتـه ابن الحـاجب تعذر القـطع بنسبـة هـذا الكتـاب لأبـي عمـرو بن الحـاجب صـاحب الكـافيـة والشـافيـة دون غيــره، وإن كنت أرجّـح أن يكــون كتـاب العقيــدة هـذا لأبـي حفص عمر بن محمد بن منصـور الأميني المحدث، المشهـور بابن الحـاجب أيضاً[4].

تعـقـيـبـات

١ ــ وقـد وهم الـدكتـور مـوسى بنـاي العليلي في مقـدمـة شـرح الــوافيـة (ص ٢١) بأن لابن الحاجب كتـاباً اسمـه: «ذيل على تـاريخ دمشق» لابن عسـاكر، أخذه من قول صاحب كشف الظنون[5] وهو يعدد الذيـول على تاريـخ ابن عساكـر: «وذيل عمر بن الحاجب»، فقد خلط العليلي بين عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبـي حفص المحدث، وبين الشيخ أبـي عمرو بن أبـي بكر، صاحبنا، فالصواب أن هذا الذيل لعمر بن محمد، المعروف بابن الحاجب أيضاً[6].

٢ ــ كما وهم الدكتور طارق الجنابي[7] بأن لابن الحاجب:

---

(١) انظر ابن الحاجب النحوي (١١٥).
(٢) (١١٥٦/٢).
(٣) (٣٤١/٥).
(٤) انظر ترجمته في الأعلام للزركلي (٦٢/٥).
(٥) (٢٩٤/١).
(٦) وتابعه في هذا الوهم: الـدكتور هـادي حسن، في مقدمـة الأمالي (١٥/١)؛ والـدكتور طـه الرفاعي في مقدمة الفوائد الضيائية (١٦).
(٧) ابن الحاجب النحوي (ص ٥٠).

(أ) **معجم الشيوخ**: والصواب أن هذا المعجم لعمر بن محمد المتقدم، وهو معجم مشهور أكثر من النقل عنه مصنفو كتب التراجم والطبقات[1]، وقد خدع الجنابي قول صاحب كشف الظنون[2] وهو يذكر من صنف تحت المسمى: «ولابن الحاجب». أي ولابن الحاجب عمر بن محمد كتاب اسمه معجم الشيوخ كذلك[3].

(ب) **شرح الهادي**: الصواب أن هذا الشرح للزنجاني، وقد أكثر الجاربردي من النقل عنه كثرة ملحوظة[4] وقد حَقَّقَ هذا الشرح رسالة دكتوراه في القاهرة الدكتور محمود الفَجَّال، و الدكتور حسن هِنْدَاوي[5].

وذكر الدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر للأصفهاني[6] أن لابن الحاجب (سفراً في القراءات)، وأحال إلى الفتح المبين (٢/٦٦)، ولم أجد فيه شيئاً من هذا، ولم يذكر هذا أحد.

• • •

(١) انظر مثلاً: الدارس في تاريخ المدارس (١/١٨٦).
(٢) (٢/١٧٣٥).
(٣) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طه الرفاعي (١٦)؛ والدكتور طارق نجم في مقدمتي الكافية (٢٤)؛ والمؤنثات (٣٤)؛ والدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح الوافية (٢١)؛ والدكتور هادي حسن (١/١٥)؛ والدكتور عصام نور الدين في أبنية الفعل (٤٥)؛ والدكتور محمد مظهربقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه للأصفهاني (١٣).
(٤) وانظر شرح الجاربردي (١/٣٦)؛ وحاشيته عليه، السطر الحادي عشر.
(٥) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طارق نجم في مقدمة الكافية (٢٣)؛ ومقدمة المؤنثات السماعية (٣٢).
وانظر الجاربردي وابن جماعة (١/٣٦).
(٦) بيان المختصر (ص ١٤).

* الشَّافية مقدمة في التصريف وأخرى في الخط.

* أما مقدمةُ التصريفِ فهي تهذيبٌ وتنقيحٌ وصياغةٌ جديدةٌ للأبوابِ التصريفية في مُفصَّلِ الزمخشري، مع استدراكات وإضافات يسيرة تماماً كما كانت أختها الكافية كذلك بالنسبة لمسائل الإعراب في المفصّل، والأمر هذا لا يحتاج إلى أدلَّةٍ وبراهينَ؛ فكُلٌّ من الشَّافية والمفصَّل مطبوع وافر، ثم ألحق ابن الحاجب ــ رحمه الله ــ بهذه الأبواب مسائل التمرين، كعادة من سبقه، والمفصَّل خِلْوٌ من هذه المسائل، وقد أخذها عن كتاب سيبويه، والتصريف الملوكي والمنصف وسر الصناعة، وكلها لابن جني.

* وتتلو مقدِّمةَ التصريفِ مقدّمةٌ في الخط في غايةِ الجودةِ والنفاسةِ والإتقانِ، ولا شك أنه رحمه الله قد استفاد كثيراً من مصنفات من سبقه في هذا الفن كأدب الكاتب لابن قتيبة المتوفى (٢٧٦)، والكُتَّاب لابن درستويه المتوفى (٣٤٧)، والمقصور والممدود لابن جني المتوفى (٣٩٢)، وباب الهجاء لابن الدهان المتوفى (٥٦٩)، وغيرها.

ورغبةُ ابن الحاجب ــ رحمه الله وأحسن إليه ــ في أن لا تخرج الشافية عن حدود المقدمة الموجزة أخرجت هذه المقدّمة غايةً في الإيجاز، بل جاءت عبارتُها في كثير من الأحيان غامضةً مبهمةً، وغيرَ وافيةٍ بتمام المراد في أحيان أُخَرَ، أو موهمةً الإطلاقَ في موضع التقييدِ، أو التقييدَ في موضع الإطلاقِ، مما أحوجَ إلى شرحٍ يجلِّي معناها، ويكشفُ عن مبناها، ويقرِّبُ لفظَها، ويسهِّلُ حِفْظَها.

ولا شك أن التصريفيين بعد ابن الحاجب عالة على شافيته، فهي أول مؤلف

صرفي ضم بين دفتيه جميع أبواب الصرف، وخرج به عن أن يكون ملحقاً بآخر كتب النحو، أو متناثراً بين أبوابه، ولقد توفَّر العلماء على الشافية شرحاً ونظماً وترجمة واستفادة وإفادة، فلا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية بعد الشافية إلاَّ وقد نظر صاحبه فيها، واستفاد منها، وسأذكر هنا ما له صلة وثيقة بالشافية من شرح لها، أو نظم، أو ترجمة، وما لهذه المصنفات من شروح أو حواشٍ.

١ ــ شرح المصنف (٥٧٠ ــ ٦٤٦)[1]:

تقدم الحديث عنه، أوله: «قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر، المعروف بابن الحاجب أمتع الله روحه بالجنة إملاء على مقدمته في التصريف. قوله: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب). قال: لا يمكن حد نوع من العلم إلاَّ باعتبار متعلقه، فلذلك قيل: (علم بأصول)، وإنما قال: (أحوال) ولم يقل: أبنية الكلم، كما قال بعضهم، لئلا يرد عليه أحكام الوقف، وبعض أحكام الإدغام، وبعض...». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى، وإلى، وعلى، وحتى)، أما (إلى، وعلى)، فلقولهم (إليك، وعليك)، وأما (بلى) فلقوة إمالتها لكونها مستقل غالباً، وأما (حتى) فللحمل على (إلى) لأنها بمعناها الأصلي في الغاية، والحمد لله على التمام».

تقع إحدى نسخه في (١٨٢ ص، ٢١ س، ١١ ك)[2]؛ وإنما أذكر هذا ليُعرف حجم الكتاب.

٢ ــ بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم (... ــ ٦٨٦):

حققه حسن أحمد العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

---

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢٠ ــ ١٠٢٢).

(٢) ص: للصفحة؛ س: للسطر؛ ك: للكلمة.

٣ ـ شـرح نجم الأئمـة، رضي الـدين محمـد بن الحسن الأَسْتَـرَابـاذي (. . . ـ ٦٨٦)[1]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات عديدة، آخرها بتحقيق الأفاضل: محمـد نـور الحسن، ومحمد الـزفزاف، ومحمـد محيـي الـدين عبـد الحميـد. في ثـلاث مجلدات.

٤ ـ شرح السيد الشريف ركن الدين الأسترابادي (. . . ـ ٧١٧):

أوله: «. . . أما بعد حمد الله على توالي نعمه ونواله، وتواتر كرمه وإفضاله، والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسـوبة إلى المـولى العالم العـلامة جمـال العرب وتـرجمان الأدب جمـال الدين أبـي عمـرو عثمان بن عمـر بن أبـي بكر المـالكي تغمده الله بـرضوانـه وأسكنـه في روضة من جنانه شرحاً سهل المأخذ، قريب المتناول، تصـل بواسـطته إلى مـطالبها أفهام المحصلين بسهولة، وتقف على مقاصـدها أذهـان المبتدين بـلا صعوبـة، مع حـل مشكلاتهـا، وفسر معضـلاتها، فـاستخرت الله. . .». وآخـره: «أما كتـابة إلى وعلى بالياء فلقلب ألفها ياءً مع الضمير نحو: إليك وعليـك، وأما كتـابة حتى بـالياء فلحملها على إلى لكونها بمعناها الأصلي، وهو انتهاء الغاية، وأما كتـابة بلى بـالياء فلقوة إمالتها، واستقلال الإمالة في الدلالة على الياء غالباً. والله أعلم».

منه نسخة في برلين برقم (٦٦٠٤)، وثـانية في السليمـانية ـ رشيـد أفندي ـ برقم (٩٣٦)، وثالثة في ظاهرية دمشق برقم (١٦٢٢)، وعدة نسخ في صنعاء، وفي غيرها، إحداها تقع في (١٣٧ ص، ٤١ س، ١٣ك).

٥ ـ شرح الخضر اليزدي فرغ منه سنة ٧٢٠:

منه ثلاث نسخ في السليمانيـة، وهو مـوضوع رسـالتي للدكتوراه، وأولـه بعد استفتاح وإهداء طويلين:

«قـال مولانـا الإمام المحقق المتقن العـلامة جمـال الملة والدين، أبـو عمرو

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٠ ـ ١٠٢٢).

عثمان بن أبـي بكر المالكي المغربـي طاب ثراه في حد التصريف: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحـوال أبنية الكلم). اعلم أن ذكـر الجنس أولاً، ثم ذكر الفصـل ثانية واجب في صناعة التحديد، فقوله: (علم) جنس شامل لجميع العلوم، وقوله: (بـأصول) يخـرج علم الخلاف، فـإنـه ليس علمـاً.. بجـزئيـات، والأصـول ههنـا القواعد، وقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم) يخرج مثل علم الطب الذي يعـرف به أحوال بدن الإنسان...» وأخره «وأما (حتى) فلحملها على (إلى) لكونهـا بمعنى الانتهاء والغاية. وهذه غـاية هـذا الكتاب، والحمـد لله المتم النور، المتم الأمـور، والصلاة على سيدنا محمد الشفيع يوم النشور وعلى آله وصحبـه الذين وعـدهم الله بالجنة والسرور، والسلام على أهل القبور».

تقع واحدة من النسخ في (٥٨٣ ص، ٢٠ س، ١١ ك).

٦ ـ **شرح الحسن بن أحمد الجارَبَرْدِي، فخر الدين (... ـ ٧٤٦)**[1]:

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات كثيرة، آخرها مع مجمـوعة التصـريف في مطبعة دار الطباعة العامرة في إستانبـول (١٣١٠)، وعن هذه الـطبعة أخـرجت عالم الكتب في بيروت طبعتها الثالثة سنة (١٤٠٤).

وعلى هذا الشرح عدة حواش وشروح، منها:

(أ) حاشية للجارَبَرْدِي نفسه.

(ب) حاشية لعز الدين ابن جماعة[2].

(ج) حـاشية لحسين الكمـالاتي الرومي، فـرغ من تأليفهـا سنة ٧٨٥، وقـد طبعت مع حاشية ابن جماعة في مجموعة التصريف بهامش شرح الكمالاتي، ومزج من قام بإخراج هذه المجموعة من رجال دار الطباعة العـامرة بين كـلامي الكمالاتي وابن الجماعة إلاَّ أنهم ميـزوا كلام الجـاربردي بـأنه يبـدأ هكذا: قـوله...) بلفـظة (قوله) بحجم أكبـر من باقي الكلمـات، وبقوس في نهـاية الكـلام فقط ويبدأ كـلام

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

ابن جماعة هكذا: (قوله. . .) الكلام بين قوسين، ولفظة (قوله) موافقة في الرسم لباقي الكلام.

(د) ولابن جماعة حاشية أخرى على شرح الجارَبَرْدِي أيضاً، سماها: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)[1] أولها: «نحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان».

(هـ) وحاشية لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني (. . . ـ ٨٥٥)[2].

(و) وحاشية للسيوطي، سماها: (الطراز اللأَزَوَرْدي في حواشي الجَارَبَرْدِي)[3].

منه نسخة في برلين برقم (٢/٦٦١٢)، وأخرى في الأحمدية في حلب برقم (١٠٠٤).

(ز) ولمصطفى الأشتبي، شرح على شرح الجاربردي سماه (التسهيل) اطلعت على نسختين منه في السليمانية، الأولى في مكتبة (حميدية) برقم (١٣٤٣)، والثانية في مكتبة (هربوت) برقم (٧٤٨). أوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد، وآله أجمعين، وبعد: لما رأيت شافية ابن الحاجب أوصله الله إلى أعلى الجنان بلا حاجب كتاباً وافياً في علم الصرف، وتتبعت شروحها فلم أجد من بينها أنفع وأبلغ من شرح الفاضل الجاربردي». وآخره: «و(كلا) يكتب على الوجهين لاحتماله، أي لاحتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قلبها تاء في (كلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالتها فإن الألف الثالثة غير الواو لا يمال بلا كسرة، أما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير هذه، وهي (بلى) لإمالتها، و(على) لقولهم (عليك)

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١).
(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١).
(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١).

و(إلى) لقولهم (إليك)، و(حتى) حملا عليها، لأنها بمعناهـا في الغايـة والانتهاء. والله أعلم بالصواب».

تقع النسخة الأولى في (٣٦٤ ص، ٢٣ س، ١١ ك).

٧ ــ شـرح تاج الـدين أبـي محمد أحمـد بن عبد القـادر بن مكتوم الحنفي (... ــ ٧٤٩)[1]:

٨ ــ عمـدة الطالب في تحقيق تصـريف ابن الحـاجب، شـرح لابن هشـام (... ــ ٧٦١)[2]:

نقل السيوطي عنه في النكت[3] عدة نقول، منها:

(أ) (١١٠/ ب): «قول ابن الحاجب في الشافية: (وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع) إلى قوله: (وقد تكون للتوسع كالمقصور ــ والممدود وذي الزيادة) قال ابن هشام: (فيـه نظر من وجهين: الأوّل: إن المقصـور لا توسعـة فيه، لأن معنى التوسعة التفنن في الكلام بـالزيـادة والحذف، والمقصـور خارج عن ذلك، والثاني: إن الممدود داخل تحت ذي الزيادة».

(ب) (١١٠ ــ ١١١/ أ): «قوله ــ أي في الشـافية ــ: (المقصـور ما آخـره ألف مفردة، والممدود ما بعدهـا فيه همـزة) فيه أمـور الأول: قال ابن هشـام: (كان الصـواب أن يقال فيهـا: الاسم المعرب، لئـلا يدخـل نحو (يخشى، ومـا، وإلى، وحتى، وحـاشـا)، وهـذه تخـرج بقـولنـا (الاسم)، و(إذا، متى، وهـذا، وهؤلاء، والألى) وهذه تخرج بقولنا (المعـرب).. الثاني: قـوله: (مفـردة)، أي ليس بعدهـا همزة. قال ابن هشام: (ترك قيداً، وذكر ما لا يحتاج إليـه. أما الأول فـلأن الأسماء الستة حالة النصب آخرها ألف مع أنها أسماء معـربة وليست مقصـورة، وكان ينبغي

---

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ــ ١٠٢٢)، وأسماء الكتب لرياضي زاده (١٥٩).

(٢) كشف الظنون (٢/ ١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٣) النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي ــ مخطوط في السليمانية ــ (لاله لي) برقم (٣٥٢٧).

أن يقول: (ألف لازمة). وأما الثاني: فلأن نحو (صحـراء) لا يصدق عليـه أن آخره ألف، بل آخره همزة، فلا حاجة إلى الاحتراز عنه لأنه لم يدخل)... الثالث: قوله في الممدود: (ما كان بعدها). قال ابن هشام: (أي بعد الألف، والألف التي يعـود عليها الضمير هي المتقدمة، وهي مقيدة بقيد الإفـراد، فيبقى التقديـر: ما بعـد ألفه المفردة غير الهمزة همزة الضمير هي المتقدمة وهذا باطل».

٩ ــ شرح السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف بنقره كار (... ــ ٧٧٦)[1]:

طبع في مطبعة أحمد كامل في إستـانبول، كمـا طبع مـع مجموعـة التصريف المتقدم ذكرها، والطبعة الأولى أجود.

١٠ ــ شرح نظام الدين النيسابوري الأعرج (... ــ بعد ٨٥٠)[2]:

طبـع في إيران طبعـة حجريـة سقيمة. لـديّ نسختان مصـورتان عنـه. نسخه كثيـرة، منـه نسخـة في السليمـانيـة ــ رشيـد أفنـدي ــ بـرقم (٩٣٩)، وثــانيـة في السليمانية ــ محمد مراد ــ برقم (١٧١٣)، وثالثة في السليمانية كذلك ــ هربوت ــ بـرقم (٢/١٦٥٥)، ورابعـة في مكتبـة عـارف حكمت في المـدينـة المنــورة بـرقم (٢٧/٤١٤). قامت بتحقيقه طالبة بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه بـإشراف الأستـاذ الدكتور محمـد إبراهيم البنـا. أوله: «أحمـدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعـان الشبـاب في إنشاء العلوم والآداب، وأسـألـك يـا ذا المن أن تثبتني على كلمـة هي للنجاة باب، ثم على فعـل الخيرات التي فيهـا كمال الإنسـان بلا شـك أو ارتياب، وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف، وعزمت عليك بـوجهك الكـريم الذي لا يسعه طرف أن تجعـل مستقبل أمـري خيراً ممـا مضى». وآخره: «وأمـا الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه، و(إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، و(حتى) لكونه بمعنى (إلى). قـال المفتقر إلى عفـو ربه الكـريم الحسن بن محمد النيسابوري، المعروف بنظام، نظم الله أحواله في أولاه وأخـراه:

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

هذا آخر ما قصدته من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال، فخذها أيها الطالب الحاذق، والراغب الصادق تُحفة تروع النظر مرآها، وجَوْنَة تَضَوَّع في الأقطار رياها، وفرائد فوائد لم تَجُد الأيام بشَرْواها، وعقائل مسائل لم يتيسر لأحد خطبتها، ولو تمناها ولي الدواوين من تولاها، . . . إليه تكن حدياها والمؤمل من حضرة العَلاَّم أن يديم بهجتها على وجه الأيام ويمتع بميامنها الخاص والعام، ويرحم الله عبداً قال آمينا».

تقع نسخة منه في (٢٣٦ ص، ١٧ س، ١٢ ك).

١١ ـ الصافية، شرح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي، المعروف بقره سنان (. . . ـ ٨٥٢)[1] أتمَّ تأليفها سنة (٨٣٨):

منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٦) عن المكتبة الأحمدية في حلب برقم (١٠١٨)، وثانية في السليمانية ـ هربوت ـ برقم (١٦٥٥/٤). أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده التثبيت والتصريف، وحفظ كلام القرآن من التغيير والتحريف، أنزله على أشرف العالمين وأفصح الإنسان، ووعد العالمين العاملين به الإحسان». وآخره: «وإنما كتبوا (لدى) بالياء مع أنه مجهول الحال لقولهم (لديك)، بانقلابه ياء، و(كلا) يكتب على الوجهين، على الألف لاحتماله أن يكون ألفه عن واو بدليل قلبه تاء في (كلتا)، وعلى الياء لاحتمال كون ألفه عن ياء لإمالته، فإن الألف الثالثة غير واو لا يمال للكسرة، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (على) لقولهم (عليك)، و(إلى) لقولهم (إليك)، و(حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء، والحمد الله رب العالمين، وصلَّى الله تعالى على رسوله الأفضل محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

تقع الأولى في (٢١٠ ص، ٢٥ س، ١٠ ك)، ومنه ثلاث نسخ في دار الكتب المصرية برقم (٣٣، ٣٤، ١٢٤).

١٢ ـ النكت على الألفية، والكافية، والشافية، ونزهة الطرف وشذور الذهب للسيوطي (. . . ـ ٩١١):

---

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

اطلعت على ثلاث نسخ منه في السليمانية، الأولى في (جارلـولو علي بـاشا) برقم (٤٢٤)، والثانية في (شهيد علي باشا) بـرقم (٢٥٤٢)، والثالثـة في (لاله لي) برقم (٣٥٢٧)، تقع واحدة منها (٢٨٤ ص، ٣١ س، ١٥ ك)، وتكاد تكون الأوراق الأخيـرة منـه (١١٧ ــ ١٤٢) خـاصـة بـالشـافيـة، كلهـا استـدراك، أو تصـويب، أو اعتـراض، ذكـر السيـوطي فيهـا كثيـراً من النقـول عن عـدد من شـروح الشـافيـة المفقودة.

١٣ ــ المناهج الكافية في شـرح الشافيـة، لشيخ الإسـلام زكريـا الأنصاري (. . . ــ ٩٢٦):

طبع بهامش شـرح نقره كـار مع مجمـوعة التصـريف، ونسخه الخـطية كثيـرة جداً.

ــ ولأبـي بكر بن إسماعيـل الشَّوَاني المصـري الشافعي (. . . ــ ١٠١٩): (المناهل الصافية على المناهج الكافية)[1]، وهو حاشية على شرح الشيـخ الأنصاري وصل فيه إلى قول المصنّف في التصغير: «وذو الـزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أقلهما فـائدة» اطلعت على نسختين منها في دار الكتب المصرية برقم (٤٥، ٤٦).

أوله: «الحمد لله الذي صرف قلوبنا لتصريف البيان في إيضاح المعاني ...».

١٤ ــ شرح عصام الدين الأَسْفَرَائِيني (٨٧٩ ــ ٩٥١)[2]:

طبع بهامش شرح نقره كار طبعة أحمد كامل باستـانبول، ونسخـه كثيرة جـداً في السليمـانيـة ــ هـربـوت ــ بـرقم (١٦٥٥/٢)، وفيهـا ــ محمـد مـراد ــ بــرقم (١٧٠٨)، وفيها ــ لاله لي ــ برقم (٣١٢٢)، وغيرها.

١٥ ــ كفاية المُفَرِّطين، شرح لمحمـد طاهـر بن علي المولـوي، من علماء القرن العاشر الهجري:

منه نسخة في الإسكوريال برقم (٢٠)، وثانية بدار الكتب المصرية برقم (٤١)، وقد طبع بدهلي سنة (١٢٨٣)[3].

---

(١) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ ــ ١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ ــ ٣٣١).

١٦ ــ شرح أحمد بن محمد بن علي الحَصْكَفَيْ، المعروف بابن المُلاَّ الحلبي (٩٣٧ ــ ١٠٠٣)[١]:

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة حميدية في السليمانية برقم ١٣٣٩ نقول عن شرح ابن الملاّ، منها:

(أ) الثَّبَت بفتح الباء، قال الجوهري: تقول لا أحكم بهذا إلاَّ بثَبَتٍ، أي بحجه.

(ب) ففي القاموس أن ظُهرانا جمع لظهر، وهو الجانب القصير من الريش، وبطنانا جمع بطن، وهو الشق الأطول، وفي الصحاح نحوه فيهما.

(ج) وإنما كان ذيَّل: فعَّل دون فيعل كبيطر مع تجويز أبي البقاء فيه الوجهين لما أفاده ابن هشام من أن صوابه الأول، لمجيء مصدره على تذييل، وإلاَّ لقيل زيّلة كبيطرة.

ولست أدري هل المراد بابن الملا هذا الرجل أم ابنه الآتي ذكره.

١٧ ــ كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب، شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي (٩٥٠ ــ بعد ١٠١٦)[٢]:

١٨ ــ الغنية الكافية من بغية حل الشافية، شرح لإبراهيم ابن أحمد بن المُلاَّ الحلبي (. . . ــ ١٠٣٢):

ابن المتقدم ذكره، وصل فيه إلى مقدمة الخط[٣].

١٩ ــ المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للطف الله بن محمد بن الغياث (٩٧٨ ــ ١٠٣٥)، اختصر فيه شرح الرضي، واعتمد كثيراً على شرح الجاربردي[٤]:

منه عدة نسخ في جامع الغربية بصنعاء، ونسخة في المكتبة الأحمدية في

---

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) كشف الظنون (٢/١٠٢١ ــ ١٠٢٢).

(٤) البدر الطالع للشوكاني (٢/٧٢).

حلب برقم (١٠٣٨)، طبع في مصر سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

٢٠ ـ التوضيح، شرح المولى إبراهيم بن محمد المعروف بجاوش زاده الرومي الحنفي (. . . ـ ١٠٥٠)[١]:

منه نسخة في السليمانية ـ شهيد علي باشا ـ برقم (٢٥٦٦).

٢١ ـ شرح أحمد بن يحيى (. . . ـ ١٠٦١):

وهو أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني، أحد مشاهير علماء الزيدية[٢].

٢٢ ـ شرح أبيات شواهد شرحَيْ الشافية للرضي والجاربردي، للعلامة عبد القادر البغدادي (. . . ـ ١٠٩٣):

مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ـ محمد الزفزاف ـ محمد محيى الدين عبد الحميد.

٢٣ ـ الصافية، شرح لمحمد سعد غالب (. . . ـ حوالي ١١٠٨):

طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢)[٣].

٢٤ ـ الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده (. . . ـ حوالي ١١٥٠)[٤]:

٢٥ ـ شرح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري، الشهير بالصلاحي (. . . ـ ١١٩٦)[٥]:

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٢) البدر الطالع للشوكاني (١/١٢٧)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٩).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٥/٣٢٩ ـ ٣٣١).

(٥) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

٢٦ ــ شرح عبد الباسط بن رستم بن علي القنوجي (. . . ــ ١٢٢٣)[1]:

٢٧ ــ شرح الشافية بالعبائر الوافية، لأحمد بن عبد الكريم الحاج عيسى الترمانيني (١٢٠٨ ــ ١٢٩٣):

أكمله سنة (١٢٨٢). منه مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (١٥٨)، ساقطة الأول، وآخرها: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها. تم والحمد لله رب العالمين في تسعة أشهر وثمانية أيام آخرها ثاني يوم من جمادى الثاني من سنة اثنتين وثمانين هجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى باقي الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين».

اعتمد فيه كثيراً على شرح الشيخ الأنصاري، وهذه النسخة بالغة السوء، مضطربة النسخ.

٢٨ ــ المنقّى من الصريف في شرح كافية التصريف:

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا في السليمانية برقم ٨٧٧ قرأتُ فيها ولم أستطع معرفة مصنفها.

أوله: «الحمد لله العلي العليم القوي الرحيم الوفي الكريم الذي عجز عن كنه إدراك حقيقته ذو الطبع السليم والعقل المستقيم وما هو أحرى برسيل حمده والصميم صلوات الله والسلام على رسوله محمد مؤيد بالدين القويم والشرع العظيم وعلى آله وأصحابه ذوي التقي والتقويم. أما بعد فإن كتاب تصريف الكافية للحبر الفاضل والإمام المحقق الكامل جمال الدين أبي عمرو بن الحاجب مع نزارة حجمة ووجازة نظمه وخلاصة علمه يحتوي على. . .».

وآخره: «وذلك أن يبني ثلاثي من ثلاثي أو رباعي من رباعي أو خماسي من خماسيّ، فالثلاثي كبنائك من ضرب مثل علم فتقول ضَرِب، ومثل طَرَبٍ فتقول

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

ضَرَبٍ، والرباعي أن يبنى من دحرج مثل سِبَطْرٍ فتقول دِحَرْج ومثل هِجْرَعٍ فتقول دِحْرَج، والخماسي أن يبنى من سفرجل من جردحل فتقول سِفْرَجْل».

كتب في آخره: يتلوه إن شاء الله تعالى مبحث الخط.

تقع هذه النسخة في (٤٣٢ ص، ١٩ س، ١٠ ك).

٢٩ ــ شرح كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي، من أعيان القرن الثاني عشر.

منه عدة نسخ في مكتبة الأوقاف ببغداد[١]، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية برقم (١١٢ صرف تيمور، ٤٤٤ صرف، ١٨٤ صرف)، تقع الأولى منها في (٥٢٨ ص، ٢٠ س، ١٢ ك).

أولها: «الحمد لله الذي أمال قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، وتفضل علينا برأفته بإدغام النعم في النعم على كل حال، والصلاة على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والإبدال، وأيده...».

وآخرها: «وليكن هذا آخر العجالة التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة، والعذر عمّا فيه من السّهو والخلل قلّةُ البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي إلى العجل، واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي عفو ربّه ومولاه، وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه، والخلوص في ولائهم ذخره لأولاه وأخراه في عدة أشهر خاتمتها شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، والحمد لله المحمود في أفعاله، والصلاة على سيد رسله وآله».

٣٠ ــ شرح أبي الحسن على الكيلاني[٢]:

٣١ ــ العافية، شرح لرضي الدين محمد أمين القرشي[٣]:

---

(١) انظر: الكشاف عن خزائن الأوقاف (١٩٣)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٢) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

٣٢ ــ مفتاح الشافية، شرح لعرفان الدين السواتي:
نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي سنة (١٣١٢)[١].

٣٣ ــ الوافية، شرح لأحمد بن أبـي محمد:
منه نسخة في جامع الزيتونة برقم (٧٦٩٢)[٢].

٣٤ ــ شرح لشمس الدين أحمد، المشهور بديكقوز[٣]:
جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة أيا صوفيا في السليمانيـة برقم ٤٦١٠ نقول عن شرح ديكقوز، منها:

(أ) «مثـلاً إذا أعـلَّ أَدْوُرٌ بنقـل الحـركـة وقيـل أَدُورُ التبس بمتكلم مضـارع داريدور، وكذا أَعْيُن إذا أعلّ بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل أَعِيْن التبس بمتكلم مضارع عان يعين إذا أصابه العين».

(ب) «ولا يعل الحَيَوان حتى تدل حركتـه على اضطراب معنـاه لأن في معناه اضطراباً وحركةً، فلم يوجد الشـرط الرابـع، وهو عـدم وجود الاضـطراب في معنى الكلمة، ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الألف والنون، والمَوَتان محمولٌ عليه، أي على الحيوان في عدم الإعـلال، وإن لم يوجـد في معناه اضـطراب، لأنه نقيضـه، والنقيض يحمل على النقيض».

٣٥ ــ شرح الشافية لمصطفى صدقي:
منه نسخة في مكتبة فاتح في السليمانية برقم ٧٧٤.

٣٦ ــ شرح فتح الله أفندي الآمدي:
منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠)، لديّ مصورة عنهـا، أولها: «بسم الله الـرحمن الرحيم. . . ، قـال شيخنا وأستـاذنا العـالم العامـل، مفيد الـطالبين؛ رحلة

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).
(٢) انظر: فهرس الأحمدية (٣٥٤)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).
(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

الراغبين، فتح الله أفندي الآمدي، فسح الله في حياتـه وأعاد علينـا وعلى المسلمين من بركاته، آمين:

يـا حبـذا السعـد بـالآلاء مقتـرن حمـدي يقـابـل إذ تـربـوا لمن شكـرا
يـا رب زدنـا بنعمـاك التي اختـطفت عقـول من سكبـوا في حبـك العبـرا
واجعـل لإعـلالنـا الألـطاف شـافيـة واحذف خطانـا وزد نورا نفى الضـررا»

وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غيـر (بلى) لثبوت إمـالته، وغيـر (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، وغير (حتى) لكونه بمعنى (إلى) لـلانتهاء والغاية. لقد تم التسويد، بيض الله قلبنا بنور التوحيد، ووجهنا يوم الوعيد، وأسعدنا بتقـواه، ولطف بنـا في تيسير كـل عسير، ووفقنـا لمـا يحبـه ويـرضـاه، بجـاه سيـد المـرسلين عليه أفضـل صلاة المصلين، وأزكى سـلام المسلمين. ووقع الفـراغ في شهر شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وصلَّى الله على سيدنا محمد».

تقع هذه النسخة في (١٢٤ ص، ٢٥ س، ١٠ ك).

* * *

٣٧ ـ الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية للنجراني (. . . ـ ٧٩٤):

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجراني[١].

٣٨ ـ شرح لمحمد بن علي الإربلي:

أبو المعالي بـدر الدين محمـد بن علي بن أحمد الإربلي المـوصلي النحوي (٦٨٦ ـ . . .)[٢].

٣٩ ـ شرح محمد بن صالح حريوة (. . . ـ ١٢٤١):

أحد علماء اليمن[٣].

---

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤١٩).
(٢) الدرر الكامنة (٤/٥٧)؛ وبغية الوعاة (١/١٧٥)؛ وروضات الجنات (١/٣٣٥).
(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٣٦).

٤٠ ــ فتح اللطيف بشرح مقدّمة التصريف للأهدل (١١٧٩ ــ ١٢٥٠):

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، مؤرّخ، من علماء الشافعية في زبيد اليمن[١].

٤١ ــ المختصرة الكافية في شرح فرائد عوائد الشافية لمفتي زاده (. . . ــ ١١٥٠):

حسين بن مصطفى بن حسين الموردي، مفتي زاده، منه نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (٨٧٤ ــ مجاميع).

٤٢ ــ شرح قطعة من الشافية للغَزّي (٩٧٧ ــ ١٠٦١):

نجم الدين، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو المكارم[٢].

٤٣ ــ تحفة الطالب لحفظ التصريف لابن الحاجب لخالد الموسيّ[٣].

٤٤ ــ شرح ميرزا كمال الدين محمد القنسوي المشهور بميرزا كمالا[٤].

٤٥ ــ تعليقات للوزير أحمد جودت باشا (. . . ــ ١٣١٢):

أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل.

أولها: «الحمد لمن صرف حالنا إلى أحسن الأحوال، والصلاة على من أوتي جوامع الكلم وأصح المقال».

تقع في (٤١ ص) من القطع الصغير، وقد طبعت في الآستانة سنة

---

(١) المرجع السابق (٤٣٦)؛ وترجمته في حلية البشر (٨٢٦/٢)؛ والأعلام (٣٠٧/٣).

(٢) خلاصة الأثر للمحبي (١٩٣/٤).

(٣) المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية لهادي حسن حمّودي (٤٧).

(٤) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

١٢٩٤هـ. ومنهـا نسخة في مكتبـة فيض الله باستـانبول بـرقم (٣٩٦٤)، وثانيـة في المكتبة الأزهرية برقم [٣٤٣] ١١٦٠٣ ــ . . .

٤٦ ــ شرح غريب الشافية:

وأظنـه لابن الناظم، انتهيت من تحقيقـه على نسخة وحيـدة في مكتبة شهيـد علي في السليمـانيـة بـــرقم (٢٥٨٢)، تقـع هـــذه النسخـة في (٢٦ ص، ١٥ س، ١٠ ك).

أولهـا: «الحمد لله الـذي لا شبه لـه ولا مثـل، والصـلاة والسـلام على نبيـه المصـطفى محمد عـدد الحصى والرمـل، وعلى آله أولى العلم والفضـل، وبعـد: . . .».

وآخـرها: «حمصيصـة: نوع من الثمـار يُسمى زِرِّشْك، حلبـلاب: نـوع من النبات، سبطر: منبسط».

٤٧ ــ شرح لأحمد بن محمد بن لقمان (. . . ــ ١٠٣٩):

أحمـد بن محمد بن لقمـان بن أحمـد، اليمني، كـان من أرأس العلمـاء في عصره[1]. جاء في هامش نسخة للشافية محفوظة في المكتبة القريبة بالجامع الكبير بصنعاء برقم (تصريف ١) نقول كثيرة عنه[2].

٤٨ ــ شرح للسماوي.

٤٩ ــ شرح للعلوي.

عن هـذين الأخيرين نقـول بهامش نفس النسخـة المشـار إليهـا والمحفـوظـة بصنعاء.

---

(١) ترجمته في خلاصة الأثر (٣٠٢/١).

(٢) انظر فهرس هذه المكتبة (٥١٥).

وشرح الشافية بالفارسية:

١ ــ محمد علي كربلائي[١]:

من شرحه، واسمه (المناهج)، عدة نسخ في السليمانية. نظرت في نسخة منها في مكتبة (لاله لي) برقم (٣٠٨٤) تقع في (٤٢٨ ص، ٢١ س، ١٠ ك).

٢ ــ وعلاء الدين علي بن محمد، المعروف بقوشجي (. . . ــ ٨٧٩)[٢].

٣ ــ ومحمد هادي بن محمد صالح المازنداري ــ (. . . ــ حوالي ١٠٨٨)[٣].

٤ ــ وغلام محمد بن عبد الله يار المريدي (. . . ــ ١٠٩٨).

٥ ــ ومحمد ظهور الله بن محمد نور الله[٤].

* * *

. . وبالتركية:

١ ــ المولى سودي (. . . ــ حوالي ١٠٠٠)[٥].

ووجدت في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية برقم ٣١٢٦ شرحاً بالتركية يتلوه نص الشافية وقد كتبا سنة ١٢٤٩ فلعله يكون شرح سودي المذكور.

ونظمها:

١ ــ الشيخ أبو النجا خلف المعري المولود سنة (٨٧٩)[٦]:

---

(١) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٢) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٥/٣٢٩ ــ ٣٣١).

(٥) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

(٦) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

٢ ـ وإبـراهيم بن حسـام الكـرميـاني، المتخلص بشـريفي ـ (. . . ـ ١٠١٦):

نظمها تائية، وسمى هـذا النظم (الفـرائد الجميلة) ثم شـرحه وسمى الشـرح (الفوائد الجليلة في شرح الفرائـد الجميلة). اعتمد فيـه كثيراً على شَـرْحيّ الرضي والجاربردي، وهذا الشرح مطبوع في آخـر مجموعـة التصريف الجـزء الثاني، ومن المنـظومـة نسخـة في الـظاهـريـة بـرقم ٦٨٥٠، لـديّ مصـوّرة عنهـا، وأخـرى في السليمانية ـ عاشر أفندي ـ برقم (١٠٧٥)، وأول المنظومة:

لمن أوجـد الأشيـاء حمـدي ومـدحتي ... عـلى مـا عـلا نـعـمـاؤه وتـوالـت
عـلى سيـد الـخلق الـنبيـه نبيّـه ... وأصحـابـه الأشـراف خيـر تـحيّـة

وآخرها:

وأهـدي صـلاة لـلرسـول مـحمـد ... ولـلآل والأصحـاب أهـل السعـادة
ولمـا انتهى نـظمي وبسط مـقـالتي ... لتـاريـخ ختـمي قـلت فـالآن تمّـت

وأول الشرح: «الحمد لله الكبير المتعال، واسـع المغفرة كثيـر النّوال، الـذي تقـدس ملكه عن التصـاق الاختلال والاعتـلال، وتنزه ملكـوته عن التسـاق الماضي والحال والاستقبال». وآخره هو آخر المنظومة.

٣ ـ وعلي الينبعي الطالبـي:
منه نسخة في السليمانية ـ لاله لي ـ برقم٣١٤١.

أولـه:

تـقـدّسـت إلـهـنـا أسـمـاؤكـا ... وعـظمـت يـا ربّـنـا نـعـمـاؤكـا

وآخـره:

وآلـه مـن بـعـده الأبـرار ... والـتـابـعـيـن ثـمّ والأنـصـار
مـا هبّ لـطفـاً من نـسيـم السّحـر ... ونـاح طـيـرٌ فـوق غصـن الـشّـجـر

٤ ــ وعبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (١٠٧٩ ــ ١١١٩)[1]:

نظم الشافية، ثم شرح هذا النظم، ومن شرحه نسخة في برلين برقم (٦٦١١).

٥ ــ والنَّيساري، واسم منظومته: الوافية

أولها:

الحمد لله الذي يصرّف ... بلطفه الرياح حين تعصف
ما صُرِّفت أمثلة المباني ... وصرّحت بنطقها المعاني

وآخرها:

تم بعون الله صرف الشافية ... ورّخْتُه فقلت: نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليّة ... عدّتها منظومة قويّة
ناظمها في سلكها قوام ... والحمد كالمسك لها ختام

وبحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن ناظمها قد فرغ منها سنة (١١٣٣). بلغت أبياتها (١١٦٢). وهي المطبوعة مع كتابنا هذا.

٦ ــ وأحمد بن محمد بن لقمان (. . . ــ ١٠٣٩)[1]:

تقدمت ترجمته.

٧ ــ وحسين بن حسن بن محمد الحوثي اليمني (١١٠٤ ــ ١١٥٠)[2].

٨ ــ وحسين بن يحيى بن إبراهيم الذماري (١١٤٩ ــ ١٢٤٩)[3].

---

(١) انظر: سلك الدرر (٢/٢٣٥)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٨).

(٢) مصادر الفكر (٤٣٣).

(٣) مصادر الفكر (٤٣٥)؛ وترجمته في البدر الطالع (١/٢٣٢)؛ وحلية البشر (١/٥٤٩).

٩ ــ ومحمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين اليمني (١٣١١ ــ ١٣٥٩)[٤].

١٠ ــ ومصطفى بن محمد بن إبراهيم الطرابلسي[٥].

* * *

وترجمها إلى التركية:

١ ــ قورد أفندي، ويعقوب عبد اللطيف:

وذلك للوزير محمد باشا[١].

• • •

(٤) مصادر الفكر (٤٤٠ ــ ٤٤١).

(٥) بروكلمان (٥/٣٣١).

(١) كشف الظنون (٢/١٠٢٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين وسألني بن ... ايسعني نحا نحوه ان الحق بما تقدم مني في الاعراب مقدمة
في التصريف على نحوها ومقدمة في اللحظ فاجبته مسائلا مستعرعا ان يسبق بها
ما ينفع باحتها واستدا الوفق التصريف علما باصول يعرف بها احوال ابنية
الكلم التي ليست باعراب وابنيتها لاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية
وابنية الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما
زاد بلام ثانية وثالثه ويعبر عن الزوايد بلفظها المبدل من ... الافعال
فانه بالتاء والالف المكرر للالحاق او لعين ما هو بمنزلته وان كان في حروف
الزيادة الاثبت ومتى كان حليت فعليلا او فعليتا او سحنون وحنتوف
فعلول (فعلون لذلك ولوزمه وسحنون ان صح الفتح فعلول كحمدون وقد
يحتمل العلم لندور فعلول وهو حنطوف وخرنوب ضعيف وسمنان
فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه قد يقبض
ظهران ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر ياعمل
ويعرف القلب باصله كاديناء مع افعل وبامثلته اشتقاقه كالجاه
والجادي والبس وبصحته كايس وبعلة استعماله كاقام وآدر وباداء
تركه الى يمر عند الخليل نحو جاء او الى منع التصرف بغير علة على الاصح
نحو اشياء ... كالكسائي فعال وفاك الفراء افعاء واصلها
افعلاء وكذلك ... قولك في قاض ناقص الا ان يتبين فيهما وتنقسم الى صحيح
ومعتل فالمعتل ... فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال
وبالعين ... والثلاثة وباللام منقوص ودوالاربعة وبالفاء والعين

او بالعين

أول نسخة الأصل

او باللام والفيف مفروق بالفاء واللام ولفيف مقرون والاسم
الذي الى المجرد عشرة ابنية والقسمة تقتضي اثني عشر سنط فعل وفعل
اسما وفعل الاول منقولا والكل ان بنت على تداخل اللغتين في حرفي
الكلام وهي فلس وقرس وكتف وعضد وجبن وعنب وابل وفعل وصرد
وعنق وقد يرد بعض الى بعض فنعل مما يثقل حرف حلق كنحل يجوز فيه
نحل ونحل وكذلك النعل كنهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف
ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه
ابل وبلز ونحو فخذ ونحو فعل يجوز فيه فعل على رأي لنحو عسر ويسر والرباعي
المجرد خمسة جعفر ودرهم وبرثن ودرهم وقرطم وزاد الاخفش وهدبد
واما نحو جندل وغلبط فتوالي الحركات حملها على باب سحنادل وعلابط
والخماسي المجرد اربعة سفرجل وقرطعب وخمرش وقد عمل والمزيد فيه
ابنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى
وخندريس على الاكثر واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع
والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور
والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف الماضي للثلاثي
المجرد ثلثة ابنية فعل وفعل وفعل نحو ضرب وقتل وجلس وهدر وشرب
ويبقه وفرح ووثق وكرم والمزيد فيه خمسة وعشرون التي جرح
نحو شملل وجوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلنسي وملق بتدحرج نحو

فعلل فوعل فيعل فوعل فعنلى

والجبكر

فعلل فعلل فعلل

ليهاذ

٥٤/٢

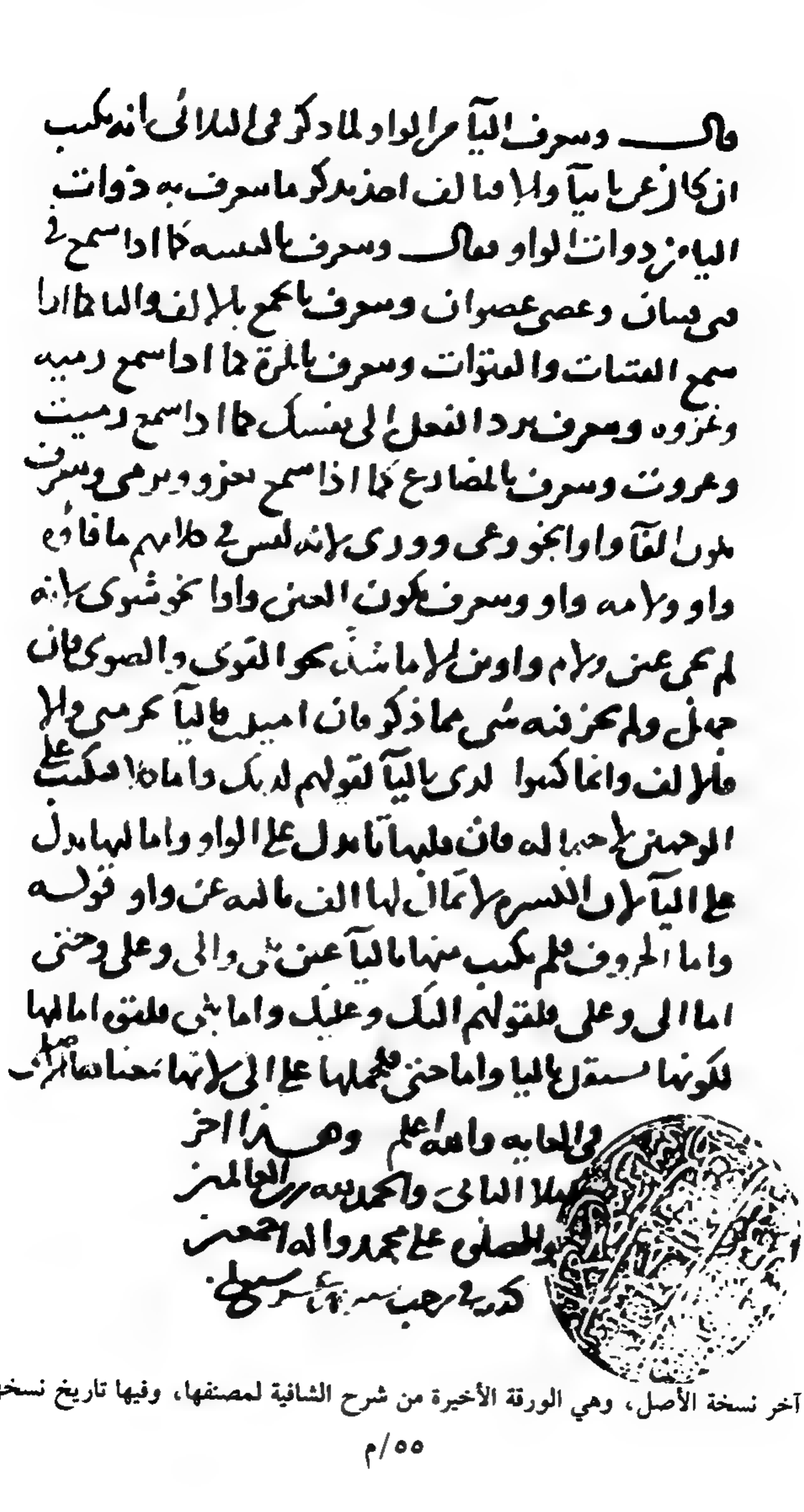

آخر نسخة الأصل، وهي الورقة الأخيرة من شرح الشافية لمصنفها، وفيها تاريخ نسخهما

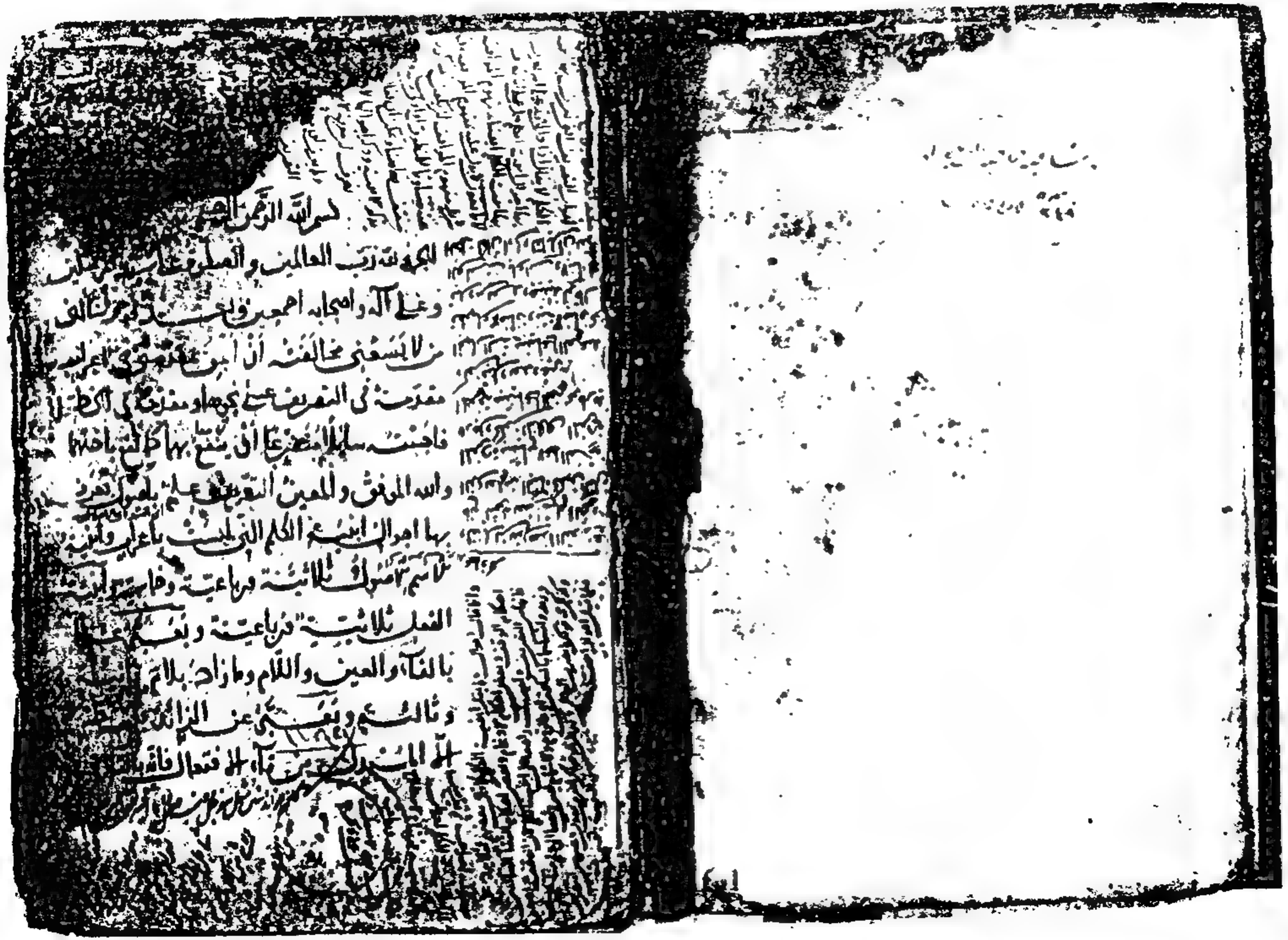

أول نسخة الظاهرية

٥٧/م

آخر نسخة الظاهرية

أول نسخة أيا صوفيا. (ص)

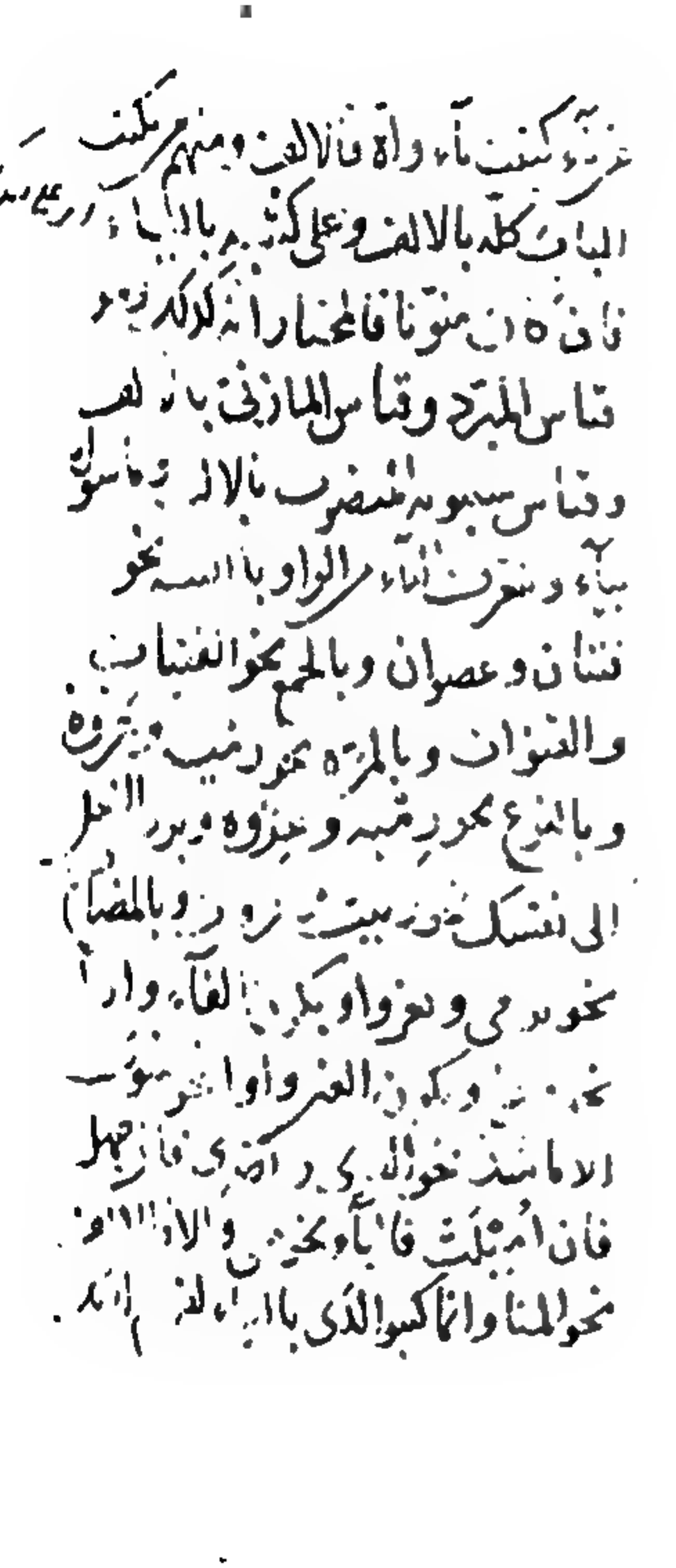

ما قبل آخر نسخة أيا صوفيا. (ص)

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ تمِّم بالخير

الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين[1].

سألني من لا يَسَعُنِي مخالفَتُه أَنْ أُلْحِقَ بمقدِّمَتِي في الإعرابِ مُقَدِّمَةً في التَّصْرِيفِ على نحوِها، ومُقَدِّمَةً في الخَطِّ، فأجبتُهُ سائلاً مُتَضَرِّعاً أن يَنْفَعَ[2] بهما، كما نَفَعَ[3] بأختهما، والله الموفق.

---

(١) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني...

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني...

(٢) ظ: يُنْفَع. بضم الياء وبفتحها، وبالضم فقط في الأصل.

(٣) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريـفُ التّصريـفِ]

التصريفُ عِلمٌ بأُصُولٍ يُعْرَفُ[1] بها أحوالُ أبنيةِ الكلمِ التي ليست بإعرابٍ.

[أنـواعُ الأبنيـةِ]

وأبنيةُ الاسمِ الأصولُ ثلاثيةً ورباعيةً وخماسيةً.

وأبنيةُ الفعلِ ثلاثيةً ورباعيةً.

[الميـزانُ الصَّرْفِـيُّ]

ويُعَبَّرُ عنها بالفاءِ والعينِ واللامِ، وما زاد بلامٍ ثانيـةٍ وثالثـةٍ، ويُعَبَّرُ عن الزائدِ بلفظِهِ، إلاَّ المبدلَ من تـاءِ الافتعالِ فـإنه بـالتاءِ، وإلاَّ المكـررَ لـلإلحاقِ أو لغيـرِه[2] فإنـه بما تَقَدَّمَهُ، وإن كـان من حروفِ الـزيـادةِ، إلاَّ بثَبَتٍ، ومن ثَمَّ كـان حِلْتِيْتٌ[3] فِعْلِيْلاً لا فِعْلِيْتـاً، وسُحْنُـونٌ[4] وعُثْنُـونٌ[5] فُعْلُولاً لا فُعْلُوناً؛ لذلـك ولِعَدَمِـهِ، وسَحْنُونٌ إن صـحَّ الفتـحُ ففَعْلونٌ

---

(١) ص: تعرف.

(٢) ص: وغيره.

(٣) الحِلْتِيْتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النَّبْت.

(٤) بضمِ السّينِ طائرٌ، وبالضم والفتح: عَلَمٌ.

(٥) العُثْنُوْنُ: شُعيراتٌ طِوَال تحتَ حنكِ البعيرِ.

لا فَعْلُولٌ كحَمْـدُونٍ ، وهـو مُخْتَصٌّ بـالعَلَمِ[1]؛ لنُـدُورِ فَعْـلُولٍ وهـو صَعْفُوقٌ[2] ، وخَـرْنُـوبٌ ضعيفٌ[3] ، وسَمْنَانُ[4] فَعْلَانٌ،

---

(١) يـرى أبو علي أنّ زيتـوناً فَعْلُونٌ، واختـار ذلك ابنُ جني، ورجّحَه الزُّبيـدي ، ويرى ابن كيسـان أو ابن دريد أنـه فَيْعُـول من الـزَّتَن، واختـار ذلـك ابن عصفـور، وأجـاز أبـو علي أيضـاً أن يكـون كمّـونٌ فَعْلُونـاً من بـاب كَمٍّ، أو فَعُّـولاً كسَفُّـودٍ. انـظر: الخصـائص (٢٠٣/٣)، والاستدراك للزبيـدي (١٢٧)، وسفر السعـادة (٢٩٥/١)، والممتع (١٢٥/١).

(٢) قـال الجواليقي في المعـرّب: «وصَعْفُوق: اسم أعجميّ. وقـد تكلمت به العـرب. يقال: بنو صَعْفُوقٍ لخَوَلٍ، أي خدم، باليمامة. قال العجاج:

هـا فَـهْـوَ ذا فـقـد رجـا الـنـاسُ الـغِـيَـرْ
مـن أمـرهـم عـلى يـديـكَ و الـثُّـؤَرْ
مـن آل صَـعْـفُـوقٍ وأتـبـاعٍ أُخَـرْ
مـن طـامـعـيـن لا يـنـالـون الـغَـمَـرْ». اهـ.

والمشهـور فتح الصـاد، وجـاء في التهـذيب والقـامـوس والتـاج (صعفق) أن بعضهم يضمّها. وفي الاقتضابِ أنّ أبا عمرٍو الشيباني قد منع في نوادره الضمّ. انظر: المعرّب (٢١٩)، والاقتضاب (٣٢٨/٢).

(٣) في القـاموس والتـاج (خرب) أن الخَـرْنُـوبَ، بـالفتـح، لُغَيَّةٌ في الخُـرنـوب. وفي الصحاح (صعفق)، وتقويم اللسان (١٠٢)، والمزهر (٥٨/٢) أن الفتحَ لغـةُ العامّـة ولحنـهم. وفـي أدب الكـاتـب (٣٩٥)، وإصـلاح المنـطق (١٧٦): «ولا تقـل الخَـرْنوب». وذهب غيـر واحدٍ إلى أنـه فَعْنُـول. والخَـرْنـوب: شجـر اليَنْبُـوت وهـو الخَشْخَاش.

(٤) سَمْنَان: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضـع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. انظر: معجم البلدان (٢٥١/٣).

وخَزْعَالٌ[1] نادرٌ، ويُطْنَانُ[2] فُعْلَانٌ،وقُرْطَاسٌ ضعيفٌ مع أنه نقيضُ ظُهْرَانٍ.

ثم إن كان قَلْبٌ في الموزونِ قُلِبت الزِّنَةُ مِثْلَهُ، كقولك في آدُرٍ[3]: أَعْفُلٌ.

[القلبُ المكانِيُّ]

ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ، كنَاءَ يَنَاءُ مع النَأْيِ، وبأمثلةِ اشتقاقِهِ،

---

(١) الخَزْعال: العَرَجُ، وناقة بها خَزْعال، أي ظَلْع، وهو العرج. وغاية ما ذكر مما جاء على فَعْلال من غير الثنائي المكرر:
١ ــ خَزْعال: عن الفرّاء.
٢ ــ قَهْقَار: للحجر. زاده ثعلب.
٣ ــ قَسْطال: وهو الغبار. زاده أبو مالك.
٤ ــ دَأْداء: لآخر الشهر. ذكره الشنتمري.
٥ ــ قَشْعَام: للعنكبوت.
٦ ــ بَغْداد (بغذاذ، بغداذ) للبلد المعروف. زادهما ابن القطاع.
٧ ــ خَرْطال: لنوع من الحب. زاده الفيروزابادي.
وأما بَهْرَام وشَهْرَام فعجميّان. والبصريّون لم يثبتوا فَعْلالا في غير المضعّف.
انظر: الكتاب (٤/٢٥٧)، والصحاح (خزعل)، ونكت الشنتمري (٢/١١٧٣)، وأبنية ابن القطاع (٢٩٧)، وبغية الطالب (١٩)، والقاموس (خرطل).

(٢) البُطْنَان: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهران: جمع ظَهْر، اسم لظاهر الريش، والمصنف بنى كلامه هنا وفي شرحه لهذا المتن (ل: ٢/أ) على أنهما مفردان. وانظر: اللسان (ظهر، بطن).

(٣) آدر: مقلوب أدْؤُر. جمع دار.

كالجاهِ والحادِي والقِسِيِّ، وبِصحَّتِهِ، كـأَيِسَ، وبقِلَّةِ استعمالِـهِ، كآرَامٍ[1] وآدُرٍ، وبأداءِ تركِهِ إلى همزتَيْنِ عنـدَ الخليلِ، نحـو جاءٍ[2]، أو إلى منـعِ الصرفِ بغيرِ علَّةٍ على الأصحِّ، نحو أشياءَ، فإنها لَفْعَاءُ، وقـال الكسائي: أَفْعَـالٌ، وقال الفراء: أَفْعَاءٌ، وأصلها أَفْعِلَاءُ[3].

وكذلك الحذفُ، كقولك في قاضٍ: فاعٍ، إلَّا أن يُبَيَّنَ فيهما.

[الصحيحُ والمعتـلُّ]

وتَنْقَسِمُ إلى صحيـحٍ ومُعْتَـلٍ، فـالمعتـلُّ مـا فيـه حـرفُ علَّةٍ، والصحيـحُ بخلافِـهِ، فالمعتـلُّ بالفـاءِ مثالٌ، وبالعينِ أجوفُ وذو الثـلاثـةِ، وباللَّامِ منقوصٌ وذو الأربعةِ، وبـالفاءِ والعينِ، أو بـالعـيـنِ والـلامِ لَفِيْفٌ مَقْرُوْنٌ، وبالفاءِ واللَّامِ لفيفٌ مَفْرُوْقٌ.

[أبنيةُ الاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ]

وللاسمِ الثلاثيِّ المجرَّدِ عشرةُ أبنيةٍ، والقسمةُ تقتضي اثْنَيْ عَشَـرَ، سَقَطَ منها (فُعِلَّ، وفِعُلَّ) استثقالاً، وجُعِلَ الدُّئِلُ[4] منقولاً، والحِبُكُ إنْ ثَبَتَ

---

(١) الآرام: الظباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رِئْم.

(٢) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧).

(٣) انظر: الكتاب (٤/٣٨٠)، والمنصف (٢/٩٤ ـ ١٠٢).

(٤) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

فعلى[1] تَـدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ في حَـرْفَي الكلمـةِ[2]. وهي: فَلْسٌ، وفَـرَسٌ،

---

(١) الأصل: على.

(٢) الحِبُك قراءة في قوله تعالى: ﴿والسماء ذات الحُبُـك﴾. الذاريـات: ٧. والحُبُك: الطَّريقةُ في الرَّمْلِ ونحوه، وطرائق النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ. وحاصـل ما ذكـر في هذه الكلمة من القراءات:

١ ــ الحَبْك: بفتح فسكون. قراءة الحسن.

٢ ــ الحُبْـك: بضم فسكـون. قـراءة ابن عبـاس، والحسن، وأبـي مـالـك الغفاري، وأبـي حَيْوَة، وابن أبـي عبلة، وأبـي السَّمَّال، ونعيم عن أبـي عمرو.

٣ ــ الحِبْكُ: بكسر فسكون. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي حيوة.

ووجهت هـذه القراءات الثـلاث على أنهـا مخففـة من (الحَبَـك، والحُبُـك، والحِبِك) على لغة تميم.

٤ ــ الحَبَك: بفتحتين. قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبـي مالك.

٥ ــ الحُبُك: بضمتين. قراءة الجمهور.

٦ ــ الحِبِك: بكسرتين. قراءة الحسن، وأبـي مالك. وهي مفرد لا جمع.

٧ ــ الحُبَك: بضـم ففتح. قراءة عكرمة.

٨ ــ الحِبَك: بكسر ففتح. قراءة الحسن.

٩ ــ الحِبُك: بكسر فضم. قراءة الحسن، وأبـي مالك، وأبـي السمّال.

وقد خرّجت قراءة الحِبُك بعدة تخريجات:

(أ) سهو من القارىء.

(ب) تداخلت على القارىء اللغتان، فكأنه كسر الحاء يريد (الحِبِك) وأدركه ضمُّ الباء على صورة (الحُبُك) فنظر في (الحِبُـك) إلى (الحِبِك)، و(الحُبُك) فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة، وبين آخرها على القراءة الأخرى.

وكلا التوجيهين عن أبـي الفتح في المحتسب (٢/٢٨٧).

(ج) إن القـارىء لما تلفّظ بـالحـاء المكسـورة من اللغـة الأولى غفـل عنهـا وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية. =

. . . . . .

= وهو توجيه الجارَبَرْدِي في شرحه على الشافعية (١/ ٣٠).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القارىء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرها وكسر الباء، ثم لما همّ بنطق الباء غفل وتوهُّم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القارىء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الحِبِك) تنبه إلى أنّ القراءة المشهورة هي (الحُبُك) فَغَفَل عن كسر الحاء، وضمَّ الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلّف شديد.

(د) إن القارىء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء ﴿ذاتِ﴾، ولم يعتدّ باللام الساكنة؛ لأنّ الساكن حاجز غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (٨/ ١٣٤).

قلت: ويمكن أن يردّ رأي ابن جني بالآتي:

١ ــ (الحُبُك) بضمتين جمع (الحِبَاك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و(الحِبِك) بكسرتين مفرد، ويبعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ ــ التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (ركَن يركَن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نَصَر، والأخرى من باب عَلِمَ.

٣ ــ يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفضِ إلى وزن مهجور، لأنها ــ أي الأوزان المهجورة ــ إذا هُجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ ــ ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٤/ ٢٠٢١ ــ ٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عُزيت القراءة إليه لدلَّ على عدم =

وكَتِفٌ، وعَضُدٌ، وحِبْرٌ، وعِنَبٌ، وإِبِلٌ، وقُفْلٌ، وصُرَدٌ، وعُنُقٌ[1].

[رَدُّ بعضِ الأبنيةِ إلى بعضٍ]

وقد يُرَدُّ بعضٌ إلى بعضٍ، ففَعِلٌ مما ثانيه حرفُ حلقٍ، كفَخِذٍ يجوزُ فيه: فَخْذٌ، وفِخْذٌ، وفِخِذٌ، وكذلك الفعلُ، كشَهِدَ، ونحوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض أمثال ذلك منه».

ويمكن أن يردّ رأي أبي حيّان بالآتي:

١ ـ يضعف هذا التخريج بأنّ أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة قائمة بنفسها تفيد معنىً، وبالتالي فهي حاجز قويّ حصين يمنع من الإتباع، يدل على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتباعاً لضم ثالثه في ﴿إن الحُكْمُ﴾ من قوله تعالى: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاّ لله يقصُّ الحقَّ وهو خير الفاصلين﴾، وفي ﴿غُلِبت الرُّوم﴾ من قوله تعالى: ﴿غلبتِ الرُّوم في أدنى الأرض﴾، وفي ﴿عنِ الرُّوح﴾ من قوله تعالى: ﴿ويسئلونك عنِ الرُّوح قلِ الرُّوح من أمر ربي﴾، ولم يلحقوا هذه بالإتباع في ﴿قلُ انْظُروا﴾ من قوله تعالى: ﴿قلُ انْظُروا ماذا في السموات والأرض﴾ لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ ـ وتنظير الأزهري في التصريح (٢/٣٥٥) لـ: ﴿والسماءِ ذاتِ الحِبُك﴾ تقويةً لمذهب أبي حيّان بـ ﴿الحمدُ لله﴾ بضم اللام إتباعاً لضم الدال فاسد مردود، ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافية (١/٣٩)، وهامش بغية الطالب (١٠ ـ ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي (١/٣٠).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجـوزُ فيه: كَتْفٌ، وكِتْفٌ، ونحـوُ عَضُدٍ يجـوزُ فيـه: عَضْـدٌ، ونحـوُ عُنُقٍ يجوزُ فيه: عُنْقٌ، ونحوُ[1] إبِلٍ، وبِلِزٍ[2] يجوزُ فيهما[3]: إبْـلٌ، وبِلْزٌ، ولا ثالثَ لهما[4]، ونحوُ قُفْلٍ يجـوزُ فيه: قُفُـلٌ، على رأيٍ؛ لمجـيءِ عُسُرٍ ويُسُرٍ.

---

(١) ص: وفي.

(٢) بِلِزٌ: امرأة بِلِزٌ، أي: ضخمة.

(٣) ظ: فيه.

(٤) جاء غيرهما:

إبِد للأتـان الوحشيـة.	حِبِـر: لـقَـلْح الأسنـان.
لا أفعل ذلك إبِد الإبد.	بِلِص: لـطائـر البَلَصُـوص.
حِلِز: للرجل البخيل الضَيِّق	عِـبِـل: اسـم بـلد.
بِذِخ: للهدير من البعير	إحِظ، جِحِظ، خِدِج: زجر للغنم.
إجِص، جِظِر: زجر للعنز والجمل.	إجِـد: زجـر لـلفـرس.
جِنِب، خِلِج: من لَعِب الصبيان.	تِغِر، تِقِر: حكاية للضحـك.

إثِر، إطِل، إقِط، خِطِب، دِبِس، مِسِك، سِلِم، وِتِـد، مِشِط، إجِد: لغات في: إثْر: وهو خلاصة السمن، وإطْل، وأَقِط، وخِطْب، ودِبْس، ومِسْكٍ، وسِلْم، ووَتِدٍ، ومُشْط أو مِشْطٍ، وأُجُد: وهي الناقة القوية.

انـظر: المنصف (١/١٨ ـ ١٩)، ولـيس (٩٦ ـ ٩٧)، ونـظم الفـرائـد (ل: ٦/أ)، والممتـع (١/٦٥)، وبغيـة الـطالب (١٤)، والارتشـاف (١/١٩)، والمـرادي على الألفية (٥/٢١٩)، والمـزهـر (٢/٦٥ ـ ٦٦)، ونكت السيـوطي (١٣٠/ب).

[أبنيةُ الاسمِ الرباعيِّ المجرَّدِ]

وللرباعيِّ[1] المجَّردِ خمسةٌ: جَعْفَرٌ، وزِبْرِجٌ، وبُرْثُنٌ، ودِرْهَمٌ، وقِمَطْرٌ.

وزاد الأخفشُ نحوَ جُحْدَبٍ[2].

وأما[3] جَنَدِلٌ، وعُلَبِطٌ[4]، فتوالي الحركات حملهما على باب جَنَادِلَ وعُلَابِط.

[أبنيةُ الاسمِ الخماسيِّ المجرَّدِ]

وللخماسيِّ المجرَّدِ[5] أربعةٌ: سَفَرْجَلٌ، وقِرْطَعْبٌ، وجَحْمَرِشٌ، وقُذَعْمِلٌ[6].

---

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الجُحْدَبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الجَنَدِل: الجَنَادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة، والعُلَبِطُ: العُلَابِطُ، وهو الضخم.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) القِرْطَعْبُ: الشيء الحقير. ما لَهُ قرطعبة: أي ما له شيء. والجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَة: الضخم من الإبل، والقذعملة: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة، أي: ما عنده شيء.

[أبنيةُ الاسمِ المزيدِ فيه]

وللمزيدِ فيه أبنيةٌ كثيرةٌ، ولم يجىءْ في الخماسيِّ إلاَّ: عَضْرَفُوطٌ، وخُزَعْبِيْلٌ، وقِرْطَبُوسٌ، وقَبَعْثَرىً، وخَنْدَرِيْسٌ(١). على(٢) الأكثر.

[أحوالُ الأبنيةِ]

وأحوالُ الأبنيةِ قد تكونُ للحاجةِ، كالماضي، والمضارعِ، والأمرِ، واسمِ الفاعلِ، واسمِ(٣) المفعولِ، والصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ، وأفعلِ التفضيلِ، والمصدرِ، واسميْ الزمانِ والمكانِ، والآلةِ، والمصغَّرِ، والمنسوبِ، والجمعِ، والتقاءِ الساكِنَيْنِ، والابتداءِ، والوقفِ. وقد تكونُ للتوسُّعِ، كالمقصورِ، والممدودِ، وذي الزيادةِ. وقد تكون للمُجَانَسَةِ،

---

(١) العَضْرَفوط: ذكر العَظَاءِ، وواحده: عَظَاءة وعظاية، وهي دويّبة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوْسُ: وبفتح القاف أيضاً: الداهية، والناقة العظيمة الشديدة والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَرَاة. والخَنْدَرِيْسُ: اسم من أسماء الخمر، سُمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كـالإمـالـةِ. وقـد تكـونُ لـلاستثقــالِ، كتخفيفِ الهمـزةِ، والإعــلالِ، والإبدالِ، والإدغامِ، والحَذْفِ.

* * *

المـاضـي

للثُّلاثيِّ المجرَّدِ ثلاثةُ أبنيةٍ: فَعَلَ، وفَعِـلَ، وفَعُلَ، نحـو: ضَرَبَـه، وقَتَلَه، وجَلَسَ، وقَعَدَ، وشَرِبَه، ووَمِقَه، وفَرِحَ، ووَثِقَ، وكَرُمَ.

وللمزيدِ فيه خمسةٌ وعشْرُونَ[1]:

مُلحقٌ بدَحْرَجَ، نحوُ: شَمْلَلَ، وحَوْقَلَ، وبَيْطَرَ، وجَهْـوَرَ، وقَلْنَسَ، وقَلْسَى.

ومُلْحَقٌ بتَـدَحْـرَجَ، نحـوُ: تَـجَلْبَـبَ، وتَجَـوْرَبَ، وتَـشَيْـطَنَ، وتَرَهْوَكَ[2]، وتَمَسْكَنَ، وتَغَافَلَ، وتَكَلَّمَ.

ومُلْحَقٌ باحْرَنْجَمَ، نحوُ: اقْعَنْسَسَ، واسْلَنْقَى[3].

وغيـرُ مُلْحَقٍ، نحوُ: أَخْـرَجَ، وجَرَّبَ، وقَـاْتَلَ، وانْـطَلَقَ، واقْتَـدَرَ، واسْتَخْرَجَ، واشْهَابَّ، واشْهَبَّ، واغْدَوْدَنَ، واعْلَوَّطَ[4].

---

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهْوَكَ: مَرَّ الرجل يَتَرَهْوَكُ كأنّه يموج في مشيته.

(٣) اِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّر.

(٤) اغْدَوْدَنَ الشعرُ: طال وتمّ، والنبتُ: اخضرَّ حتى يضـربَ إلى السواد من شـدة رِيّه.
واعْلَوَّطَ: ركب رأسَه وتقحّم على الأمر بغير روية، واعلوّطَ المـركوبَ: تعلّق بعنقـه وعلاه، وركبَه عُرْيَاً.

واسْتَكَانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ منَ السُّكونِ، فالمَدُّ شاذٌّ، وقِيلَ: اسْتَفْعَلَ، من كَانَ[1]، فالمَدُّ قياسِيٌّ[2].

ففَعَل لمعانٍ كثيرة، وباب المغالبة يُبنى على فَعَلْتُه أَفْعُلُه، (بالضمّ)[3]، نحو كارمني فكَرَمْتُه أَكْرُمُه، إلاَّ بابَ: وَعَدْتُ، وبِعْتُ، ورَمَيْتُ، فإنه أَفْعِلُهُ، بالكسر، وعن الكسائي في نحو: شَاعَرْتُه فَشَعَرْتُه أَشْعَرُهُ، بالفتح[4].

---

(١) قال السمين الحلبي في شرح قوله تعالى: ﴿وما ضعفوا وما استكانوا﴾ في آل عمران: ١٤٦: «قوله: «وما استكانوا» فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنه استفعل من الكونِ، والكونُ: الذُّلُّ، وأصله: اِسْتَكْوَنَ، فنُقلت حركة الواو إلى الكاف، ثم قُلبت الواو ألفاً. وقال الأزهري وأبو علي: هو من قول العرب: بات فلان بكَيْنَةِ سَوْءٍ، على وزن جَفْنَةٍ، أي: بحالة سوء، فألفه على هذا من ياءٍ، والأصل: استَكْيَنَ، ففُعل بالياء ما فُعل بأختها. الثالث: قال الفراء: وزنه: افْتَعَل من السكون، وإنما أشبعت الفتحةُ فتولد منها ألف كقوله:

أعوذُ بالله من العَقْرَابِ
الشائلات عُقَدَ الأذنابِ

يريد: العقربَ الشائلة». اهـ. ثم ناقش الحلبي بعد ذلك قول الفراء وما رُدَّ به عليه. انظر: الدر المصون (٣/٤٣٢)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، والمحكم (٦/٤٥٠)، واللسان (كين)، والتبيان (١/٣٠٠).

(٢) ظ: قياس.

(٣) ليست في ظ، ص.

(٤) انظر: المفصل (٢٧٨)، وشرحه للخوارزمي (٣/٣٣٩)، ولابن يعيش (٧/١٥٦ ـ ١٥٧).

وفَعِـل يكثـر فيـه العِلَلُ والأحـزانُ وأَضْـدَادُهَـا، كسَقِم، ومَـرِض، وبَرِىء[1]، وحَزِن، وفَرِح.

وتجيءُ الألـوانُ والعيـوبُ والحُلِيُّ كلُّهـا عليـهِ، وقـد جـاء: أدِم، وسمِر، وعجِف، وحمِق، وخرِق[2]، وعجِم، ورعِن، بالكسر والضم.

وفَعُل لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوِهـا، كحَسُن، وقَبُح، وكَبُـر، وصَغُر، فمن ثَمَّ كان لازماً.

وشَذَّ رحُبَتْك الدارُ؛ أي: رَحُبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُذْتُه، فالصحيحُ أنَّ الضمَّ لبيانِ بناتِ الـواوِ، لا للنَّقْلِ، وكذلك بابُ بِعْتُه، وراعوا في بابِ خِفْتُ بيانَ البِنْيَةِ.

وأَفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتَّعْرِيْضِ، نحو[3]: أَبَعْتُه، ولِصَيْرُوْرَتِهِ ذَا كَذَا، نحوُ: أَغَـدَّ البعيرُ، ومنـه: أَحْصَدَ الـزَّرعُ، ولوجـودِهِ على صفـةٍ[4]، نحـو: أَحْمَـذْتُـهُ، وأَبْخَلْتُـهُ، وللسَّلْبِ، نحـوُ: أَشْكَيْتُـهُ، وبمعنى فَعَل، نحو: قِلْتُه، وأَقَلْتُه.

وفَعَّل للتكثيرِ غـالباً، نحـوُ: غَلَّقْتُ، وقطَّعْتُ، وجَـوَّلْتُ، وطَوَّفْتُ،

---

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

ومَوَّتَ المال[1]، أو[2] للتَّعْدِيَةِ، نحوُ: فَرَّحْتُهُ، ومنه: فَسَّقْتُه، وللسَّلْبِ، نحوُ: جَلَّدْتُ البعيرَ، وقَرَّدْتُه[3]، وبمعنى فَعَل، نحو: زِلْتُه، وزَيَّلْتُه.

وفَاعَلَ لنسبةِ أصلِهِ إلى أحدِ الأمرَيْنِ مُتَعَلِّقاً بالآخرِ للمُشَارَكَةِ صريحاً، فيجيءُ العكسُ ضِمْناً، نحوُ: ضَارَبْتُه، وشَارَكْتُه، ومن ثَمَّ جاء غيرُ المتعدِّي مُتَعَدِّياً، نحوُ: كَارَمْتُه، وشَاعَرْتُه، والمتعدي إلى واحدٍ مغايرٍ للمُفَاعَلِ[4] متعدياً إلى اثنينِ، نحو: جاذَبْتُه الثوبَ، بخلافِ شاتَمْتُه، وبمعنى فَعَّل، نحو: ضَاعَفْتُ، وبمعنى فَعَل[5]، نحو: سَافَرْتُ.

وتَفَاعَلَ لمشاركةِ أمريْنِ فصاعِدَاً في أصلِهِ صريحاً، نحو: تَشَارَكَا، ومن ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُوْلاً عن فاعَلَ، ولِيَدُلَّ على أنَّ الفاعِلِ أظهرَ أنَّ أصلَهُ حاصلٌ له وهو مُنْتَفٍ، نحوُ: تَجَاهَلَ[6]، وتَغَافَلَ، وبمعنى فَعَل، نحو: تَوَانَيْتُ، ومُطَاوِعَ، فاعَلَ، نحو: بَاعَدْتُه فتَبَاعَدَ.

وتَفَعَّلَ لمطاوعةِ فَعَّل، نحو: كسَّرتُه فتكسَّرَ، وللتَّكَلُّفِ، نحو: تَشَجَّع، وتَحَلَّم، ولاتِّخَاذِ، نحو: تَوَسَّد، وللتَّجَنُّبِ، نحو: تَأَثَّم،

---

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ البعيرَ: أزلت جلده بالسلخ، وقَرَّدْتُه: أزلت قُرَادَه.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعِل. وصحّحت في هامش ظ عن نسخةٍ ثانيةٍ معارضٍ بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وتَحَرَّجَ، وللعمل المتكرِّرِ[1] في مُهْلَةٍ، نحو: تَجَرَّعْتُه، ومنه: تَفَهَّم، وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تكبَّر، وتعظَّم.

وانْفَعَلَ لازمَ مُطَاوِعُ فَعَلَ، نحو: كَسَرْتُهُ[2] فانْكَسَرَ، وقد جاء مطاوعَ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فانْسَفَقَ، وأَزْعَجْتُه فانزَعَجَ، قليلاً، ويختَصُّ بالعِلاَجِ، والتَّأْثِيرِ، ومن ثَمَّ قيل: انْعَدَمَ خطأً.

وافْتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ[3] غالباً، نحوُ: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخَاذِ، نحوُ: اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَة [4]، نحو: اجْتَوَرُوا، واخْتَصَمُوا، وللتَّصَرُّفِ، نحوُ: اكْتَسَبَ.

واسْتَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحوُ: اسْتَكْتَبْتُهُ، أو تقديراً، نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحوُ: اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ، و:

إنَّ البِغَاثَ بأرضِنَا تَسْتَنْسِرُ[5]

وبمعنى فَعَلَ، نحوُ: قَرَّ، واسْتَقَرَّ.

---

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاوعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيد (٩٣)، وفصل المقال (١٢٩)، ومجمع الأمثال (١/١٣)، وجمهرة الأمثال (١/٢٣١)، والمستقصى (١/٤٠٢)، وسفر السعادة (٢/٦٧١). وفي ظ: (البُغاث). بضم الباء، وهي مثلثة. وفي ص: (يستنس). بالياء.

[بناءُ الفعلِ الرباعيِّ]

وللرباعيِّ المجَرَّدِ بناءٌ واحدٌ، نحو: دَحْرَجْتُه، (ودَرْبَخَ، أي: ذَلَّ)[1].

وللمزيد فيه ثلاثةٌ، نحو: تَدَحْرَجَ، واحْرَنْجَمَ، واقْشَعَرَّ. وهي لازمةٌ.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعة على الماضي:

فإن كان مجرّداً على فَعَلَ كُسِرتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كانَ العينُ أو[1] اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشذَّ أَبَى يأْبَى[2]، وأمّا قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّةٌ، وركَنَ يَرْكَنُ من التَّدَاخُلِ، ولزموا الضَّمَّ في الأجوفِ بالواوِ، والمنقوصِ بها، والكسرَ فيهما بالياءِ، ومَنْ قال: طَوَحْتُ وأَطْوَحُ، وتَوَهْتُ وأَتْوَهُ، فطَاحَ يَطِيحُ، وتَاه يَتِيهُ شاذٌّ عنده، أو من التداخل، ولم يضمّوا[3] في المثالِ، ووجَدَ يجُدُ ضعيفٌ، ولزموا الضمَّ في المضاعفِ المتعدي، نحوُ: يشُدُّ، ويمُدُّ، [وجاء بالكسر في يشِدُّه، ويعِلُّه، وينِمُّه، ويبِتُّه، ولزموه في حَبَّه يحِبُّه، وهو قليل][4].

وإن كان على فَعِلَ فُتِحَتْ عينُه أو كُسِرَتْ إن كان مثالاً، وطيِّىء

---

(١) ص: واللام.

(٢) انظر في (أَبَى يأْبَى) وما بعدها: التهذيب (١٥/٦٠٤)، وليس في كلام العرب (٢٨ ــ ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١/١٧٨)، والمزهر (٢/٣٩).

(٣) ظ: يُضَمُّ.

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقولُ في بابِ[1] بَقِيَ يَبْقَى: بَقَى يَبْقَى، وأما فَضِل يفضُل، ونِعِمَ ينعُم فمن التداخلِ.

وإن كان على فَعُل ضمَّت (عينه)[2].

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخرِ، ما لم يكن أوّل ماضيه تاءً زائدةً، نحو: تعلَّمَ، وتَجاهَلَ، فلا يُغيّر، أو لم[3] تكن اللام مكررة، نحو: احمرَّ، واحمارَّ، فتدغم، ومن ثمّ كان أصل مضارع أَفْعَلَ: يُؤَفْعِلُ، إلاَّ أنّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين[4] في المتكلّم، فخفف الجميع، وقوله[5]:

فإنّه أهلٌ لأن يُؤَكْرَمَا

شاذٌّ.

والأمر[6]، واسمُ الفاعلِ، واسمُ المفعولِ، وأفعلُ التفضيل. تقدمت[7].

* * *

(١) ص: وطيّىء تقول في بقَى: يبقَى.
(٢) ليست في ظ، ص.
(٣) ظ، ص: أو تكن اللام مكررة.
(٤) ص: الهمزتين.
(٥) وهو أبو حيّان الفقعسي، والبيت من شواهد المقتضب (٢/٩٦)، والمنصف (١/٣٧، ٢/١٨٤)، والخصائص (١/١٤٤)، والتبصرة (٢/٧٥١).
(٦) الأصل، ظ: الأمر.
(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية.

الصـفة المشـبهة

من نحو فَرِحَ على فَـرِحٍ غالبـاً، وقد جـاء معه في بعضِهـا الضمُّ، نحو: نَدُسٍ[1]، وحَـذُرٍ، وعَجُلٍ، وجـاءتْ على: سَلِيمٍ، وشَكْسٍ[2]، وحُرٍّ، وصِفْرٍ، وغَيُورٍ، ومن الألوانِ والعيوبِ والحُلِيِّ على أَفْعَل.

ومن نحـو كَرُمَ على كـريم غالبـاً، وجاءت على: خَشِنٍ، وحَسَنٍ، وصَعْبٍ، وصُلْبٍ، وجَبَانٍ، وشُجاعٍ، ووَقُورٍ، وجُنُبٍ.

وهي من فَعَلَ قليلةً، وقد جاء نحو حَرِيصٍ، وأَشْيَبَ، وضَيِّقٍ.

وتجـيءُ من الجميـعِ بمعنى الجـوعِ والعَـطَشِ وضـدِّهِمَـا على فَعْلانَ، نحو: جَوْعَانَ، وشَبْعَانَ، وعَطْشَانَ، ورَيَّانَ.

* * *

---

(١) نَدُسٌ: رجل فَهِمٌ، سريع السمع، فطِن.

(٢) شَكِسٌ: سيّىء الخلق.

المـــصـــدر

أبنيةُ الثلاثيِّ المجرَّدِ كثيرةٌ، نحو:

قَتْـلٍ، وفِسْقٍ، وشُغْـلٍ، ورَحْمَـةٍ، ونِشْـدَةٍ، وكُـذْرَةٍ، ودَعْـوَى، وذِكْرَى، وبُشْرَى، ولَيَّانٍ، وحِرْمَـانٍ، وغُفْرَانٍ، ونَـزَوَانٍ، وطَلَبٍ، وخَنِقٍ، وصِغَرٍ، وهُدىً، وغَلَبَةٍ، وسَرِقَةٍ، وذَهَابٍ، وصِـرَافٍ، وسُؤَالٍ، وزَهَـادَةٍ، ودِرَايَـةٍ، ودُخُولٍ، وقَبُـولٍ، ووَجِيْفٍ، وصُهُوبَـةٍ، ومَدْخَـلٍ، ومَرْجِـعٍ، ومَسْعَاةٍ، ومَحْمِدةٍ، وبُغَايَةٍ(١)، وكَرَاهِيَةٍ.

إلَّا أنَّ الغـالبَ في (فَعَلَ) الـلازمِ، نحو: رَكَـعَ على رُكُـوعٍ، وفي المتعدّي، نحو: ضَرَبَ على ضَرْبٍ، وفي الصَّنائِعِ ونحـوِها، نحـو كَتَبَ على كِتَـابَـةٍ، [وفي الاضْـطِرَاب، نحـو: خَفَقَ على خَفَقَـانٍ](٢)، وفي الأصواتِ، نحو صَرَخَ على صُرَاخٍ.

وقـال الفراءُ: إذا جـاءك فَعَلَ ممـا لم يُسْمَعْ مصـدَرُه فاجعلهُ فَعْـلاً للحجـاز، وفُعُولاً لنَجْدٍ(٣) ونحوُ: هُدىً، وقِرىً، مُخْتَصٌّ بـالمنقـوصِ،

---

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ أخر بعد زهادة ودراية، وهو أَوْلى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انـظر دقائق التصريف (٤٤)، وديـوان الأدب (٢/١٣٩). ونصّ (ص): «إذا جـاءك (فَعَل) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعْلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحوُ: طَلَبٍ مُخْتَصٌّ بيَفْعُلُ، إلاَّ جَلَبَ الجُرْحِ، والغَلَبَ.

و (فَعِلَ) اللازمُ، نحو: فَرِحَ على فَـرَحٍ، والمتعدي، نحـو: جَهِلَ على جَهْـلٍ، وفي الألوانِ والعيـوبِ، نحو: سَمِـرَ[1]، وأَدِمَ على سُمْرَةٍ، وأُدْمَةٍ.

و (فَعُلَ)، نحو: كَـرُمَ على كَرَامَـةٍ غالبـاً، وعِظَمٍ كثيـراً[2]، وكَرَمٍ نحوه.

والمزيدُ[3] فيه والرباعيُّ قِيَاسٌ، فنحـو: أَكْرَمَ على إكْـرَامٍ، ونحو: كَـرَّمَ على تَكْرِيمٍ وتَكْـرِمَةٍ، وجـاء: كِذَّابٌ، وكِـذَابٌ. والتزمـوا الحـذفَ والتعويضَ في نحو: تَعْزِيَةٍ، وإجَازَةٍ[4]، واسْتِجَازَةٍ. ونحـو: ضَارَبَ على مُضَـارَبَةٍ وضِـرَابٍ. ومِرَّاءٌ[5] شـاذٌ، وجاء[6] قِيْتَـالٌ، ونحـو: تَكَـرَّمَ على تَكَـرُّمٍ، وجاء: تِمِـلَّاقٌ. والباقي واضـحٌ، ونحـو: التَّـرْدَادِ، والتَّجْـوَالِ، والحِثْيَثَى، والرِّمِّيَّا[7] للتكثيرِ.

---

(١) ظ: سَمُر، وأَدُم.

(٢) ظ، ص: وعِظَمٍ وكَرَمٍ كثيراً.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإجارة، واستجارة.

(٥) تشديد مِرَاء، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحثّيثى والرّمّيّا: مبالغة التَّحَاثّ والتَّرَامي.

[المصدر الميمي]

ويجيءُ المصدرُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ أيضاً[1] على (مَفْعَلٍ) قياساً مطَّرِداً، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، ومَعُوْنٌ[2]، ولا غيرَهُما، فنادرانِ حتى جعلهما الفرّاءُ جمعاً[3]لمَكْرُمَةٍ ومَعُوْنَةٍ[4].

---

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، كـ: مَقْتَلٍ، ومَضْرَبٍ، ومَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: ومَعْوُنٌ.

(٣) ظ: جَمْعَ مَكْرُمَةٍ، ومَعُونَةٍ.

(٤) أما (مَكْرُم) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الحِمَّاني من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مـروانُ يـا مـروانُ لـليـوم الـيـمِـي
لـيـوم رَوْعٍ أو قَـعـالِ مَـكْـرُمِ
كـان مـتـى يـعـطف عـلُوقـاً تَـرْأَمِ
رِئْـمـان أمٍّ لـبُّـة الـتَّـائِـمِ

وأما (مَعُون) فمن قول جميل بثينة يخطابها.

بـثـيـنُ الـزمـي لا إنَّ لا إن لـزمـتـه
عـلى كـثـرة الـواشـيـن أيُّ مَـعُـونِ

وهو من قصيدة مطلعها:

حـلفـتُ بـربِّ الـرَّاقـصـاتِ إلـى مِـنًـى
هُـوِيَّ الـقَـطَا يَـجْـتَـزْنَ كـلَّ دَفِـيْـنِ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفرّاء وغيره فيهما في: معاني الفراء (٢/١٥٢)، والمنصف (١/٣٠٨)، والمحتسب (١/١٤٤)، والممتع (١/٧٩)، وبغية الطالب (٤٠ ـ ٤٣)، والمساعد (٢/٦٣٦)، وتذكرة أبي حيّان (٤٢١ ـ ٤٢٢).

ومن غيرِهِ جاء على زِنَةِ المفعولِ، كـ: مُخْرَجٍ، ومُسْتَخْرَجٍ، وكذلك الباقي.

وأما ما جاء على (مَفْعُولٍ)، كـ: المَيْسُورِ، والمَعْسُوْرِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُون، فقليلٌ. و(فَاعِلَةٌ)، كـ: العَافِيَةِ، والعَاقِبَةِ، والبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقَلُّ[1].

ونحو: دَحْرَجَ على دَحْرَجَةٍ، ودِحْرَاجٍ، بالكسرِ، ونحو: زَلْزَلَ على زِلْزَال[2] بالفتحِ والكسرِ.

[اسم المرّة]

والمرّةُ من الثلاثيِّ المجرَّدِ مما لا تاءَ فيهِ على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدرِ المستعملِ، نحو: إِنَاخَةٍ، فإنْ لم تكنْ تاءٌ زِدْتَهَا.

وأَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً، ولَقِيْتُه لِقَاءَةً شاذٌّ.

* * *

(١) الأصل: فأقلُّ.

(٢) ص: زَلزال وزِلْزال، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوحُ العين أو مضمومُها، ومن المنقوص على (مَفْعَلٍ)، نحو: مَشْرَبٍ، ومَقْتَلٍ، ومَرْمىً، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِل)، نحو: مَضْرِب، ومَوْعِدٍ.

وجاء: المَنْسِكُ، والمَجْزِر، والمَنْبِت، والمَطْلِع، والمَشْرِق، والمَغْرِب، والمَفْرِق، والمَسْقِط، والمَسْكِن، والمَرْفِق[1]، والمَسْجِد، والمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، كـ: مِنْتِنٍ، ولا غيرهما[2].

ونحو: المَظِنَّةِ[3]، والمَقْبُرَةِ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس[4].

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

* * *

---

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ ـ ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبرة مثلثة العين، فالضم فيها شاذ، وانظر هذه الأمثلة من الشاذ وغيرها في التسهيل: (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٢/٦٣٤ ـ ٦٣٥).

[اسـم الآلـة]

الآلــة على: مِفْعَــلٍ، ومِفْعَــالٍ، ومِفْـعَلَةٍ، كـ: الـمِحْـلَب[1]، والمِفْتَاح، والمِكْسَحَة.

ونحــو: المُسْعُط، والمُنْخُـل، والمُــدُقّ، والمُـدْهُن، والمُكْحُلة، والمُحْرُضَة ليس بقياس[2].

* * *

(١) ص: نحـو المِحْلَبٍ. وفي ظ: نحو مِكْحَلٍ، ومِفْتَاح، ومِكْسَرَة.

(٢) القياس كسر الأول وفتح الثالث، والمُسْعُطُ: الإناءُ يُجعلُ فيـه السُّعُوط، وهـو الدواء يصب في الأنف، والمُحْـرُضَة: الـوعاءُ يُجْعَـل فيه الحُـرُضُ، وهـو الأُشْنَـانُ، وهـو ما تُغْسلُ به الأيدي إثْرَ الطعـامِ. وانظر: التسهيـل (٢٠٩)، والرضي على الشـافـية (١/١٨٦ ــ ١٨٨)، والمساعد (٢/٦٣٨).

[التصغير]

المصغّر: المزيد فيه ليدل على تقليل. فالمتمكن يضم أوّله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلاَّ في تاء التأنيث، وألفي[1] التأنيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفْعَالٍ جمعاً.

ولا يزادُ على أربعةٍ، فلذلك لم يَجِىءْ في غيرِها إلاَّ: فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ وفُعَيْعِيْلٌ، وإذا صُغِّر الخماسيُّ ـ على ضَعْفِهِ ـ فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أشبَهَ الزَّائِدَ، وسَمِعَ الأخفشُ: سُفَيْرِجَلٌ[2].

ويردُّ نحو: بَابٍ، ونَابٍ، ومِيْزَانٍ، ومُوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهاب المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ، وتُرَاثٍ، وأُدَدٍ[3]، وقالوا: عُيَيْدٌ لقولهم: أَعْيَادٌ.

---

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصَّوابُ فتحُها، وقد نصَّ على ذلك سيبويه والرضي، وضبطها ابن الوردي في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنَيْنِيْرٍ، وحكى سيبويه عن الخليل قوله لو كنت محقّراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنَيْنِيْزٍ. انظر الكتاب (٣/٤١٧ ـ ٤١٨)، والرضي (١/٢٠٥).

(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جَدٌّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (١/٢٧٨).

فإن كانت مدة ثانيةً فالواو، نحو: ضُوَيْرِبٍ في ضَارِبٍ، وضُوَيْرِيْبٍ في ضِيْرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَةٍ، وكُلٍ[1] اسماً: وُعَيْدَةٌ، وأُكَيْلٌ، وفي سَهٍ، ومُذْ اسماً: سُتَيْهَةٌ، ومُنَيْذٌ.

وفي دَمٍ، وحِرٍ: دُمَيٌّ، وحُرَيْحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسْمٍ، وأُخْتٍ، وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيْتٍ، وهَارٍ، ونَاسٍ.

وإذا وليَ ياءَ التصغيرِ واوٌ أو ألفٌ منقلبةٌ، أو زائدةٌ قلبت ياءً، وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرَيَّةٍ، وعُصَيَّةٍ، ورُسَيِّلَةٍ[2]، وتصحيحه في باب: أُسَيِّدٍ، وجَدَيِّلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الأخيرةُ نِسْيَاً، على الأفصح، كقولك في عَطَاء، وإدَاوَةٍ[3]، وغَاوِيَةٍ، ومُعَاوِيَةَ: عُطَيٌّ، وأُدَيَّةٌ، وغُوَيَّةٌ، ومُعَيَّةُ، وقياس أَحْوَى: أُحَيٌّ، غير منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أُحَيٍّ، وعلى قياسِ أُسَيْوِدَ: أُحَيْوٍ[4].

---

(١) ص: وكُلْ.

(٢) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيِّلَةٌ: تصغير رسالة.

(٣) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٤) ويونس يقول: أُحَيْوٍ، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها في الكتاب: (٣/٤٧١ ـ ٤٧٢)، والبصريات (٣٥١ ـ ٣١٨). والعضديات (٤٩) ونكت الشنتمري (٢/٩٤٠ ـ ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٢٦ ـ ١٢٧)، وللمصنف (١/٥٧٨ ـ ٥٧٩)، والرضي على الشافية (١/٢٣٢ ـ ٢٣٤)، وبغية الطالب (٥٢ ـ ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويـزادُ[1] للمؤنثِ الثـلاثيِّ بغيـرِ تـاءٍ تـاءٌ، كـ : عُيَيْنَـةٍ، وأُذَيْنَـةٍ. وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ[2] شاذٌّ، بخلافِ الرباعيِّ، كـ : عُقَيْرِب.

وقُدَيْدِيْمَةٌ، ووُرَيِّئَةٌ[3] شاذٌّ.

وتحذف ألفُ التأنيثِ المقصـورةُ غيرُ[4] الـرابعة، كـ : جُحَيْجِبٍ، وحُوَيْلِيٍّ في: جَحْجَبَـى[5]، وحَوْلَايَـا[6]، وتثبت الممدودةُ مـطلقاً ثبـوت الثاني في بعلبكَّ.

---

(١) ص: ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاءٍ، كـ : عيينةٍ.

(٢) عُـرَيْب: تصغير عَـرَبٍ أو عُـرْبٍ، كـ : عَجَمٍ وعُجْمٍ، والعـرب سكـان الأمصـار، والأعراب سكان البادية خاصّة، قال أبو الهندي:

ومَـكْـنُ الـضِـبَـابِ طـعـامُ الـعُـرَيْـب
ولا تـشـتـهـيـه نـفـوسُ الـعَـجَـمْ

وعُرَيْسٌ: تصغير عِرْسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسـد، ودُوَيْبّة، أو تصغيـر عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر: الصحاح (عرب، عرس).

(٣) تصغير قُدَّام ووَرَاء.

(٤) الأصل: وغير.

(٥) جـاء في الاشتقـاق (٤٤١) لابن دريـد: «ومن بني كُلْفـة: بنـو جَحْجَبَـى، بـطن، واشتقـاق (جحجبى) من الجَحْجَبَـة، وهـو التـردّد في الشيء والمجيءُ والذّهـابُ. جحجب يجحجب جحجبـة، ومن رجـالهم: أُحَيْحَـةُ بن الجُـلاح بن الحَـرِيش بن جحجبى، سيّد الأوس في الجاهليـة، شاعـر». وانظر: اللسـان (جحجب)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، والجاربردي على الشافيـة (٨٨/١).

(٦) حَوْلايا: «قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن»، معجم البلدان (٣٢٢/٢)، وفي شـرح المفصـل لابن يعيش (١٢٩/٥)، وشـرح الـرضي على الشـافيـة (٢٤٦/١، ٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمـدّةُ الواقعـةُ بعدَ كسـرةِ التصغيرِ تَنقلبُ يـاءً إن لم تكنْ إيّاهـا، نحوُ: مُفَيْتِيْحٍ، وكُرَيْدِيْسٍ[1]، وذوالزيادتين غيـرها من الثـلاثي تُـحْـذَفُ أقلُّهُما فائدةً، كـ: مُطَيْلِقٍ، ومُغَيْلِمٍ، ومُضَيْـرِبٍ، ومُقَيْدِمٍ في: مُنْـطَلِقٍ، ومُغْتَلِمٍ، ومُضَـارِبٍ، ومُقَـدِّمٍ، فـإن تسـاويـا فمخيَّرٌ، كـ: قُلَيْنِسَـةٍ، وقُلَيْسِيَـةٍ، وحُبَيْنِطٍ، وحُبَيْطٍ، وذو الثـلاث غيـرهـا تُبَقَّى الفُضْلى منهـا، كـ: مُقَيْعِسٍ، في مُقْعَنْسِسٍ، وتُحْذَفُ زياداتُ الرباعيِّ كلُّهـا مطلقـاً غيرَ المـدَّةِ، كـ: قُشَيْعِرٍ في مُقْشَعِرٍّ، وحُـرَيْجِيْمٍ في احْـرِنْجَـامٍ، ويجـوزُ التَّعْـوِيضُ عن حـذفِ الـزيـادةِ بمـدَّةٍ بعـدَ الكسـرةِ فيمـا ليستْ فيـه، كـ: مُغَيْلِيْمٍ في مُغْتَلِمٍ[2].

ويُـرَدُّ جمعُ الكثـرةِ، لا اسمُ الجمعِ[3]، إلى جمـعِ قِلَّتِـهِ، فيُصَغَّـرُ، نحو: غُلَيْمَةٍ في غِلْمانٍ، أو إلى واحدِهِ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمعَ السلامةِ، نحو: غُلَيِّمونَ ودُوَيْرَاتٍ.

ومـا جاء على غيـرِ ما ذُكـر، كـ: أُنَيْسِيَانٍ، وعُشَيْشِيَـةٍ، وأُغَيْلِمَـةٍ، وأُصَيْبِيَةٍ[4] شاذٌّ.

وقـولهم: أُصَيْغِـرُ منـك، ودُوَيْنَ هـذا، وفُـوَيْقَ هـذا[5] لـتقـليـل

---

(١) تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) الاغتلام: مجاوزة الحدّ، ويعير مُغْتَلِم، غلبته شهوة الضراب فهـاج واضطرب.

(٣) ظ، ص: لا اسمه.

(٤) تصغير إنسان وعَشِيَّةٍ وغِلْمَةٍ وصِبْيَةٍ.

(٥) ظ، ص: ذاك.

مـا بينهمـا .ونحـو:مـا أُحَيْسِنَـهُ[1] شـاذ، والمـراد المُتَعَجَّبُ منـه، ونحـو: جُمَيْلٍ ، وكُعَيْتٍ لطائرين، وكُمَيْتٍ للفرس موضوع على التصغير.

وتصغيرُ التَّرْخيمِ تُحْذَفُ منه كلُّ الزوائدِ ثم يُصَغَّر، كـ : حُمَيْدٍ في أَحْمَدَ.

وخُـولف بالإشـارةِ والمـوصـولِ فَـأُلْحِقَتْ قبـلَ آخـرِهِمَـا[2] يـاءٌ، وزِيْـدَتْ[3] بعدَ آخـرهما[4] ألفٌ، فقيـل: ذَيَّا، وتَيَّـا، واللَّـذَيَّـا، واللَّتَيَّـا، واللَّذيَّانِ، واللَّتَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ، واللتَيَّاتُ.

ورفضوا تصغيرَ الضمائرِ، ونحو: أين، ومتى، ومَنْ، وما، وحيث، ومنذ، ومع، وغير، وحَسْبُك، والاسـمُ عـاملاً عمـلَ الفعلِ، فمن[5] ثَمَّ جاز ضُوَيْرِبٌ زيدٍ، وامتنع ضويربٌ زيداً.

* * *

---

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجيّ، وهو قوله:

يـا مـا أُحَيْسِـنَ غِـزْلانـاً شـدنَّ لـنـا
مـن هـؤلـيّـائِـكُـنَّ الـضَّـالِّ والـسَّـمُـرِ

ويُروى: يا ما أميلح. وانظره في أمـالي الشجري (٢/ ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)، والإنصاف (١/ ١٢٧)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١/ ٦١، ٣/ ١٣٤، ٥/ ١٣٥، ٧/ ١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثمّ امتنع ضويربٌ زيداً، وجاز ضويربُ زيدٍ.

[النسب]

المنسوبُ: الملحقُ آخرَه ياءٌ مشدّدةٌ لتدل[1] على نسبته إلى المجرّد عنها، وقياسه حذفُ تاءِ التأنيث مطلقاً، وزيادةِ التثنية والجمع، إلاَّ علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قِنَّسْرِيٌّ، وقِنَّسْرِيْنِيٌّ.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِرٍ، والدُّئِل، بخلاف تَغْلِبِيٍّ، على الأفصح.

وتحذفُ الياءُ والواوُ من فَعِيْلَةَ وفَعُولَةَ بشرطِ صحّةِ العينِ، ونفيِ التضعيفِ كـ: حَنَفِيٍّ، وشَنَئِيٍّ، ومن فُعَيْلَةَ غيرَ مضاعفٍ، كـ: جُهَيْنَةَ، بخلافِ شَدِيْدِيٍّ وطَوِيْلِيٍّ. وسَلِيْقِيٌّ، وسَلِيْمِيٌّ في الأزْدِ، وعَمِيْرِيٌّ في كَلْبٍ[2] شاذٌّ[3]، وعُبَدِيٌّ، وجُذَمِيٌّ في بني عَبِيْدَةَ وجَذِيْمَةَ

---

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السُّلِيقِيّ: الرجل يقرأ بالسَّليقة أو بالسَّلِيقيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتّعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِيٌّ. وقال الرضي: «قوله: وسَلِيْمِيٌّ في الأزد، وعَمِيْرِيٌّ في غير كلب» يعني إن كان في العربية سَلِيْمَةُ في غير الأزد، وعَمِيْرَةُ في غير كلب، أو سمّيتَ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلَمِيٌّ وعَمَرِيٌّ على القياس، والذي شذَّ هو المنسوب إلى سَلِيْمَةَ قبيلة من =

أشـذُّ[1]، وخُرَيْبِـيٌّ شاذٌّ[2]، وثَقَفِيٌّ، وقُرَشِيٌّ، وفُقَمِيٌّ في كِنَانَةَ، ومُلَحِيٌّ في خُزَاعَةَ شاذٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ من المعتلِّ اللامِ من المذكر والمؤنثِ، وتُقْلَبُ اليـاءُ الأخيـرةُ واواً، كـ: غَنَوِيّ، وقَصَـوِيّ، وأُمَوِيّ، وجـاء أُمَيِّـيٌّ، بخـلافِ غَنَوِيّ. وأَمَوِيٌّ شاذٌّ، وأُجريَ تَحَوِيٌّ في تَحِيَّةَ مُجْرَى غَنَوِيّ.

= الأزد، وإلى عَمِيْـرَةَ قبيلة من كلب، كأنهم قصـدوا الفـرق بين هـاتين القبيلتين وبين سليمة وعميرة من قوم آخرين». الرضي (٢/٢٨).

(١) عُبَدِيٌّ: نسبةٌ إلى حيّ من بني عَدِيّ يقال لهم بنـو عَبِيْدَةَ، وجُـذَمِيٌّ: نسبه إلى بني جَـذِيْمَةَ، أجـروه مجرى عُبَـدِيّ، وكأنهم ارتكبـوا هذا الشَـذوذ فرقـاً بين النسبة إلى هاتين القبيلتين وبينها إلى مسمّىً آخر بعَبِيْدَةَ وجَـذِيْمَةَ، كمـا ذكرنـا من قبل. وكـان هـذا أشذَّ من سـابقه لأنَّ في الأول تـركَ حذف اليـاء كما في فَعِيْـل، وغايتـه إبقـاء الكلمة على أصلها، وليس فيـه تغيير الكلمـة عن أصلها، وأمـا ههنا ففيـه ضم الفاء المفتوحة، وهو إخراج الكلمة عن أصلها. انظر: الرضي (٢/٢٨ ـ ٢٩).

(٢) خُرَيْبِـيٌّ: شاذ في فُعَيْلَة، وما قبله شاذ في فَعِيْلَة، وخُرَيْبَة قبيلة، والقصد الفرقُ كمـا تقدم، إذ جاء خُرَيْبَةُ اسم مكان أيضاً. انظر: الرضي (٢/٢٩).

(٣) ثَقَفِيٌّ: شاذ في فَعِيل، وقُرَشِيٌّ وفُقَمِيٌّ، ومُلَحِيٌّ: شاذ في فُعَيْل. والقياس فيهـا كلها إبقاء الياء. وإنما قال: «وفقمي في كِنَانة» لأن النسب إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم من بني تميم: فُقَيْمِيٌّ، على القيـاس. وقـال: «ومُلَحِيٌّ في خُـزَاعَـةَ» لأنَّ النسب إلى مُلَيْح بن الهُوْنِ بن خُـزَيمة: مُلَيْحِيٌّ، على القيـاس، وكذا إلى مُلَيْح بن عمـرو بن ربيعة. والقصد الفـرق في الجميع كمـا تقدم. وانـظر: الرضي (٢/٢٩). وانـظر: جميع ما تقدم وغيره في الكتاب (٣/٣٣٥ ـ ٣٣٩).

وأما[1] نحو: عَدُوٍّ، فَعَدُوِّيٌّ اتِّفاقاً، وفي[2] نحوِ: عَدُوَّةٍ قال المبردُ: مثلُهُ، وقال سيبويه: عَدَوِيٌّ[3].

وتحذفُ الياءُ الثانيةُ من نحو: سَيْدِيَ، ومَيْتِيَ، ومُهَيْمِيٍ، من هَيْمَ. وطائيٌّ شاذ. فإن كان نحو مُهَيِّمٍ تصغيرَ مُهَوِّمٍ قيل مُهَيِّمِيٌّ بالتعويض[4].

وتقلب الألفُ الأخيرةُ الثالثةُ والرابعةُ المنقلبة واواً، كَعَصَوِيٍّ، ورَحَوِيٍّ، ومَلْهَوِيٍّ، ومَرْمَوِيٍّ، ويُحْذَفُ غيرهما[5]، كـ: حُبْلِيٍّ، وجَمَزِيٍّ، ومُرَامِيٍّ، وقَبَعْثَرِيٍّ، وقد جاء في نحو حُبْلَى: حُبْلَوِيٌّ، وحُبْلَاوِيٌّ، بخلاف نحو جَمَزَى[6].

وتقلب الياءُ الأخيرةُ الثالثةُ المكسورُ ما قبلها واواً، ويفتح ما قبلها، كـ: عَمَوِيٍّ، وشَجَوِيٍّ، وتحذف الرابعةُ على الأفصح، كـ: قاضِيٍّ، ويُحْذَفُ ما سواهما، كـ: مُشْتَرِيٍّ.

---

(١) ظ: وأما نحو عَدُوِّيٍّ في عدوٍّ اتفاق.

(٢) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٍ مثله.

(٣) انظر: مذهب سيبويه والمبرد في: الكتاب (٣/٣٤٥)، والتبصرة (٢/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥/١٤٦ ـ ١٤٧)، وللمصنف (١/٥٩٠ ـ ٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (٤/١٩٤٦ ـ ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ ـ ٦٣).

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٧١)، ونكت الشنتمري (٢/٩٠٠)، وهَوَّمَ الرجلُ: إذا هزَّ رأسه من النُّعاسِ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الرجلَ تركَهُ يذهبُ على وجهه. فهذا يائي، وذاك واويّ.

(٥) ظ، ص: غيرهما.

(٦) حمار جَمَزَى: سريع.

وبـابُ مُـحَيٍّ جـاء عـلى مُحَـوِيٍ، ومُـحَيِّـيٍ، كـ: أُمَـوِيٍ، [وأُمَيِّـيٍ][1].

ونحو ظَبْيَةٍ، وقِنْيَةٍ، ورُقْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وعُرْوَةٍ، ورِشْوَةٍ، على القياسِ عنـد سيبـويـهِ، وزِنَـوِيٌّ وقَـرَوِيٌّ شـاذٌّ عنـده. وقـال يـونس: ظَبَـوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ[2]. واتفقا في بابِ ظَبْـيٍ وغَزْوٍ. وبَدَوِيٌّ شاذٌّ[3].

وبـابُ طَيٍّ، وحَـيٍّ تُـرَدُّ الأولى إلى أصلهـا، وتُفْتَـح، فتقـولُ: طَوَوِيٌّ، وحَيَوِيٌّ، بخـلافِ دَوِيٍّ وكَوِيٍّ.

ومـا آخرُهُ يـاءٌ مشدّدةٌ بعـدَ ثلاثـةٍ إن كان[4] في نحـوِ مَرْمِيٍّ قيـل: مَرْمَوِيٌّ، ومَرْمِيٌّ، وإن كانتْ زائـدةً حُذِفَتْ، كـ: كُـرْسِيٍّ، وبَخَاتِيٍّ في بَخَاتِيٌّ، اسمِ رجلٍ.

وما آخرُهُ همزةٌ بعدَ ألفٍ إن كـانتْ للتأنيثِ قُلبتْ واواً. وصَنْعَـانِيٌّ، وبَهْـرَانيٌّ، ورَوْحَـانِيٌّ، وجَلُولِيٌّ، وحَـرُورِيٌّ شـاذ[5]. وإن كـانتْ أصليـةً

---

(١) ساقط من الأصل، و(ص).

(٢) ظ: ظَبَوِيٌّ، وقِنَوِيٌّ، وغَزَوِيٌّ.

(٣) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ ـ ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ ـ ٦٦).

(٤) ظ: إن كانت أصليةً كما في نحو.

(٥) صَنْعَاء: بلد في اليمن، وبَهْرَاء: قبيلة من قُضَاعة، ورَوْحاء: موضـع قرب المـدينة. وجَلُولاَء: طُسُـوج، أي: ناحية، من طساسيـج السواد في طـريق خراسـان، ومدينـة مشهورة بإفريقية، وحَرُوْرَاء: قرية بظاهـر الكوفـة. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦، ٢٤٥، ٣/٧٦، ٤٢٥)، والـرضي (٢/٥٨).

ثَبَتَتْ، على الأكثرِ، كقُرَّائِيٍّ، وإلاَّ فالوجهانِ، ككِسَاوِيٍّ، وعِلْبَاوِيٍّ[1]،

وبابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيٌّ، بالهمزةِ، وبابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيٌّ، بالواوِ، وبابُ زَايٍ وزَايَةٍ: زَائِيٌّ، وزَاوِيٌّ[2].

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسطِ أصلاً، والمحذوفُ اللامُ ولم يُعَوَّضْ[3] همزةَ وصلٍ، أو كان المحذوفُ فاءً، وهو معتلُّ اللامِ وجبَ ردُّه كـ: أَبَوِيٍّ، وأَخَوِيٍّ، وسَتَهِيٍّ في سَتٍ، ووِشَوِيٍّ[4] في شِيَةٍ، وقال الأخفش[5]: وِشْيِيٌّ على الأصلِ، وإن كانتْ لامُهُ صحيحةً، والمحذوفُ غيرَها لم يُرَدَّ، كعِدِيٍّ، وزِنِيٍّ وسَهِيٍّ في سَهٍ. وجاء عِدَوِيٌّ، وليس بِرَدٍّ، وما سواهُمَا يجوزُ فيه الأمرانِ، نحو: غَدِيٍّ، وغَدَوِيٍّ، وابْنِيٍّ، وبَنَوِيٍّ، وجِرِيٍّ، وجِرَجِيٍّ، وأبو الحسن[6] يُسَكِّنُ ما أصلُه السكونُ، فيقول: غَذْوِيٌّ، وجِرْجِيٌّ. وأُخْتٌ، وبِنْتٌ كأَخٍ، وابنٍ عندَ سيبويه[6]، وعليه كِلَوِيٌّ، وقال يونس[6]:

---

(١) نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ أخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوَّض.

(٤) الأصل: وَشَوِيّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (٣/١٥٦)، والتبصرة (٢/٦٠٠ ـ ٦٠١)، وفي الموجز لابن السرّاج (١٢٩) أنَّ أبا الحسن يقول: وِشْوِيّ. قلت: والشِّيَة: كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيرِه.

(٦) انظر: الكتاب (٣/٣٥٧ ـ ٣٧٠)، والأصول (٣/٧٦ ـ ٧٩)، وشرح المفصل للمصنف (١/٥٩٧ ـ ٦٠٢).

أُخْتِيٌّ، وبِنْتِيٌّ[1]، وعليه: كِلْتِيٌّ، وكِلْتَوِيٌّ، وكِلْتَاوِيٌّ.

والمُرَكَّبُ يُنْسَبُ إلى صدرِهِ، كـ: بَعْلِيٍّ، وتَـأَبَّطِيٍّ، وخَمْسِيّ في خمسـةَ عَشَـرَ عَلَمـاً، ولا يُنْسَبُ إليـهِ عَـدَدَاً، والمضـافُ إن كـان الثـاني مقصوداً أصلاً، كابنِ الزُّبَيْـرِ، وأبي عَمْرٍو قيـل: زُبَيْرِيٌّ، وعَمْرِيٌّ[2]، وإن كان كـ: عبد مَنَافٍ، وامْرِىءِ القيسِ قيل: عَبْدِيٌّ، ومَرَئِيٌّ[3].

والجمـعُ يُرَدُّ إلى الـواحد، فيقـال في كُتُبٍ، وصُحُفٍ، ومَسَاجِـدَ، وفَرَائِضَ: كِتَابـيٌّ، وصَحَفِيٌّ، ومَسْجِدِيٌّ، وفَرَضِيٌّ. وأما مساجِدُ، عَلَماً، فمساجِدِيٌّ، كأَنْصَارِيٍّ وكِلَابـيٍّ.

وما جاء على غيرِ ما ذُكِرَ فشاذٌّ.

وكَثُـرَ مجيءُ (فَعَّالٍ) في الحِـرَفِ، كبَتَّاتٍ، وعَـوَّاجٍ[4]، وثَـوَّابٍ، وجَمَّـالٍ، وجـاء (فَـاعِـلٌ) أيضـاً بمعنى ذي كـذا، كـ: تَـامِـرٍ، ولابِنٍ، ودَارِعٍ، ونابلٍ، ومنه: ﴿عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾[5]، وطَاعِمٌ كاسٍ[6].

* * *

(١) ليست في ص.

(٢) ص: وعَمْرَوِيٌّ.

(٣) ظ: وامْرِئِيٌّ. وهما لغتان. انظر: التبصرة (٢/٦٠٣)، والتكملة (٢٥٤).

(٤) البَتَّاتُ: الذي يعمل أو يبيع البَتَّ، وهو الطيلسـانُ من خَزٍّ ونحـوه، وقيل فيـه: البَتِّيّ على القياس. والعَوَّاج: صاحب العاج.

(٥) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

(٦) يريد ما جاء في بيت الحطيئة المشهـور فـي هجاء الزِّبْرِقَان بن بدر رضي الله عنه: =

الثلاثيُّ: الغالبُ في نحو فَلْسٍ على أَفْلُسٍ، وفُلُوسٍ، وبابُ ثَوْبٍ على أَثْوَابٍ، وجاء زِنَادٌ في غيرِ بابِ سَيْلٍ. ورِئْلَانٌ[1]، وبُطْنَانٌ، وغِرَدَةٌ[2]، وسُقُفٌ[3]، وأَنْجِدَةٌ شاذٌّ.

ونحو حِمْلٍ على أَحْمَالٍ، وحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وأَرْجُلٍ، و(على)[4] صِنْوَانٍ، وذُؤْبَانٍ، وقِرَدَةٍ.

ونحو قُرْءٍ على أَقْرَاءٍ، وقُرُوءٍ، وجاء على قِرَطَةٍ، وخِفافٍ، وفُلْكٍ.

وباب عُوْدٍ على عِيْدَانٍ.

= دَعِ المكارمَ لا ترحلْ لبُغْيَتِها
واقعدْ فإنَّك أنتَ الطَّاعمُ الكاسي

وانظر: هذه الأمثلة وغيرها مما جاء على فَعَّالٍ أو فاعِلٍ أو فَعِلٍ وأُريد به النِّسبةُ في الكتاب (٣/٣٨١ ـ ٣٨٣)، والأصول (٣/٨٣ ـ ٨٤)، وشرح المفصل للمصنف (١/٦٠٦).

(١) رِئْلانٌ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النَّعام.

(٢) غِرْدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وسُقْف.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحـو جَمَلٍ على أَجْمـالٍ، وجِمَـالٍ، وبـابُ تَـاْجٍ على تِيْجَـانٍ، وجاء على ذُكُورٍ، وأَزْمُنٍ، وخِرْبَانٍ[1]، وحُمْلَانٍ[2]، وجِيْرَةٍ، وحِجْلَى.

ونحو فَخِذٍ على أَفْخَاذٍ فيهما، وجاء على نُمُورٍ، ونُمُرٍ.

ونحو عَجُزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجْلَةٌ[3] بتكسيرٍ.

ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فيهما)[4]، وجاء أَضْلُعٌ، وضُلُوعٌ.

---

(١) الخِرْبَان: ذكر الحُبَارَى.

(٢) الأصل: وحِمْلان. تصحيف، والحُمْلان: جمع حَمَلٍ، وهو الخروف، والسَّحابُ الكثيرُ الماءِ، وبُرْجٌ من بروج السماء.

(٣) ص: رِجلة. قلت: أي بفتح الراء وكسرها. قال ابن الناظم في بغية الطالب (٧٦ ـ ٧٧): «وجدته في النسخ (رَجلة) بفتح الراء، ولا يخلو المصنف أن يكون أورده بالفتح، أو بالكسر. فإن كان أورده بالفتح فقد أصاب في كونه ليس بتكسير، بل اسم جمع، لأن فَعْلَة ليست من أبنية الجموع، ولكنه أخطأ في ذكره (رَجْلَة) مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) فإن (رَجْلَة) جمع (راجل) لا جمع (رجُل). وإن كان أورده بالكسر فقد أصاب في ذكره إياه مع أمثلة تكسير (فَعُلٍ) لأنه يقال: (ثلاثة رِجْلَةٍ) بمعنى ثلاثة رجال، ولكنه أخطأ في قوله: إنه ليس بتكسير، لأن مذهب سيبويه رحمه الله أن (فِعْلَة) من أبنية التكسير كـ: (أفعال)، ولم يخالفه في ذلك إلاّ ابن السرّاج، فقال: (فِعْلَة) من أسماء الجموع كـ: (فَعْلَةٍ)، وهو محجوج باطراد إضافة أسماء العدد إليه، نحو: ثلاثة غِلْمَةٍ، وهذا المصنف لم يتّبع في ذلك ابن السرّاج، لأنه مثّل بـ (جِيْرَةٍ) في أمثلة جمع (فَعَلٍ)، ولم يذكر أنه ليس بتكسير، فعلم أنّه يجري في ذلك على مذهب سيبويه». اهـ. وانظر: الكتاب (٣/ ٤٩٠)، والموجز لابن السراج (١٠٧)، والتكملة (٤٠٨)، والتسهيل (٢٦٨).

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو إبِلٍ على آبَالٍ فيهما.

ونحو صُرَدٍ على صِرْدَانٍ فيهما، وجاء أَرْطَابٌ ورِبَاعٌ[1].

ونحو عُنُقٍ على أَعْنَاقٍ فيهما.

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) في المعتلِّ العينِ. وأَقْوُسٌ، وأَثْـوُبٌ، وأَعْيُنٌ، وأَنْيُبٌ شاذٌّ.

وامتنعـوا من (فِعَالٍ) في اليـاءِ دونَ الواوِ، كـ : (فُعُـولٍ) في الواوِ دونَ الياءِ. وفُوُوْجٌ[2]، وسُوُوْقٌ شاذٌّ.

المُؤَنَّثُ: نحو قَصْعَةٍ على قِصَاعٍ[3]، وبُدُورٍ، وبِدَرٍ[4]، ونُوَبٍ.

ونحو لِقْحَةٍ على لِقَحٍ، غالباً، وجاء على لِقَاحٍ، وأَنْعُمٍ.

ونحو بُرْقَةٍ على بُرَقٍ غالباً، وجاء على حُجُوزٍ، وبِرَامٍ[5].

---

(١) جمع رُبَعٍ، وهو الفَصِيلُ يُنْتَجُ في الربيع وهو أول النِّتاج.

(٢) ظ، ص: وفُـؤُوج وسُؤُوق. بـالهمز، وهـو كذلـك في كثيـر من نسـخ المتن ونسـخ الشـروح، وإنما همـزوا في (فُعُـول وأفعُـل) كفُؤُوجٍ وأَثْـؤُبٍ استثقـالاً للضمـة على الواو.

(٣) ظ: على قِصَاعٍ غالباً.

(٤) جمـع بَدْرَةٍ: وهـو جلد السَّخْلَةِ إذا فُطم، والكيسُ فيـه ألف أو عشـرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السخلة.

(٥) البُرْقَة: المقدار من البَرْق، وأرض غليظة مختلطة بحجارة ورمـل. والحُجْزَةُ: مَعْقِـدُ السراويل. والبُرْمَةُ: قدر من حجارة.

ونحو رَقَبَةٍ على رِقَابٍ، وجاء على أَيْنُقٍ، وتِيَرٍ[1]، وبُدْنٍ[2].

ونحو مَعِدَةٍ على مِعَدٍ.

ونحو تُخَمَةٍ على تُخَمٍ.

وإذا صُحِّحَ بابُ تَمْرَةٍ قيل: تَمَـرَاتٌ، بالفتـح، والإسكانُ ضرورةٌ، والمعتلُّ[3] العينِ ساكنٌ، وهُذَيْلٌ[4] تُسَـوِّي. وبابُ كِسْـرَةٍ على كِسَرَات، بالفتحِ والكسـرِ، والمعتلُّ العينِ، والمعتـلُّ اللامِ بـالواوِ يُسْكَنُ ويُفْتَـحُ، ونحـو حُجْرَةٍ على حُجُـرَاتٍ، بالضمِ والفتـحِ، والمعتـلُّ العينِ والمعتـلُّ الـلامِ بـاليـاءِ يُسْكَنُ ويُفْتَـحُ، وقـد يسكن فـي تـميـم في حُجْـرَات، وكِسْـرَات، والمضاعفُ سـاكِنٌ في الجميعِ. وأمـا الصِّفَاتُ فبـالإسْكَانِ، وقـالوا: لَجَبَـات، وَرَبَعَاتٌ[5] لِلَمْحِ اسميةٍ أصليـةٍ، وحكمُ نحـوِ: أَرْضٍ، وأَهْـلٍ، وعُرْسٍ، وعِيْـرٍ كذلـك، وباب سَنَـةٍ جاء فيـه: سِنُون، وقِلُون، وثُبُون، وقُلُون، وسَنَوَاتٌ وعِضَوَاتٌ، وثُبَاتٌ، وهَنَاتٌ[6]. وجاء آمٍ كَآكُمٍ.

---

(١) جمع تارةٍ، وهي المرّة.

(٢) ظ: وبُدُن. ذكر الرضي (٢/١٠٧) أنّ ضم صحيح العين من (فُعْـل) جائـز إمّا على أنّهُ فرعُ الإسكانِ، أو أصلُه.

(٣) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(٤) انـظر: المفصـل (١٩١)، وشـرحـه للخـوارزمي (٢/٣٤٤ ـ ٣٤٦)، ولابن يعيش (٥/٢٩ ـ ٣٠).

(٥) اللَّجْبَةُ: الشَّاة قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطويل ولا القصير.

(٦) الثُّبَة: ما اجتمع إليه الماءُ في الوادي أو في الغائطِ، والجماعـة من الناس. والقُلَة: من لعب الصبيان، وهو عـود صغير قـدر ذراع ينصب ثم يضرب بـالمِقْلَى أو المِقْلاء =

الصِّفَةُ: نحو صَعْبٍ على صِعَابٍ، غالباً، وباب شَيْخٍ على أَشْيَاخٍ، وجاء: ضِيْفَانٌ، ووُغْدَانٌ، وكُهُولٌ، ورِطَلَةٌ[1]، وشِيْخَةٌ، ووُرْدٌ، وسُحُلٌ[2]، وسُمَحَاءُ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلَافٍ، كثيراً. وأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٍّ على أَحْرَارٍ.

ونحو بَطَلٍ على أَبْطَالٍ، وجِسَانٍ[3]، وإِخْوَانٍ، وذُكْرَانٍ، ونُصُفٍ[4].

ونحو نَكِدٍ على أَنْكَادٍ، ووِجَاعٍ، وخُشُنٍ، وجاء: وَجَاعَى، وحَبَاطَى، وحَذَارَى.

ونحو يَقُظٍ على أَيْقَاظٍ، وبابه التصحيح.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقُلَة: عود في وسطه حبل يدفن ويجهّز على هيئة معيّنة لصيد الظباء، والعِضَةُ: القِطْعة والفِرْقة. والهَنْتُ والهَنَةُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يا هَنْتُ أقبلي، أو يا هَنَةُ أقبلي.

(١) الأصل: رِطْلة. وليس مراداً لمجيء شِيْخَة بعده.

(٢) الرِّطَلَةُ: جمع رَطْل، وهو الشاب الناعم الرِّخو. والوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحُل: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: جِسَان، و... إلخ.

(٤) النُّصُف: جمع نَصَفٍ، وهي المرأة التي بين الشابّة والكهلة.

والجميع يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ للعُقَلاءِ الذُّكورِ، وأما مُؤَنَّثُهُ فبالألِف والتَّاءِ، لا غير، نحو: عَبْلَاتٍ، وحَذِرَاتٍ، ويَقُظَاتٍ، إلَّا نحوَ عَبْلَةٍ فإنَّهُ جاء على عِبَالٍ، وكِمَاشٍ[1]، وقالوا: عِلَجٌ في جمعِ عِلْجَةٍ.

ما[2] زيادتُه مدَّةٌ ثالثةٌ: **الاسمُ** نحو زَمَانٍ على أَزْمِنَةٍ، غالباً، وجاء: قُذُلٌ، وغِزْلَانٌ، وعُنُوقٌ[3].

ونحو[4] حِمَارٍ على أَحْمِرَةٍ، وحُمُرٍ، غالباً، وجاء: صِيْرَانٌ[5]، وشَمَائِلُ.

ونحو غُرابٍ على أَغْرِبَةٍ، وجاء: قُرُدٌ، وغِرْبَانٌ، وزُقَّانٌ. وغِلْمَةٌ قليلٌ، وذُبٌّ نادرٌ.

وجاء في مُؤَنَّثِ الثلاثةِ: أَعْنُقٌ وأَذْرُعٌ وأعْقُبٌ، غالباً، وأَمْكُنٌ: شاذ.

ونحوُ رَغِيْفٍ على أَرْغِفَةٍ، ورُغُفٍ، ورُغْفَانٍ، غالباً، وجاء:

---

(١) العَبْلَة: الضخمة من كل شيء، والجمع عَبْلات وعِبَال. والكِمَاش: جمع كَمْشَةٍ. وهي الصغيرة الضرع من الدّوابّ.

(٢) ظ، ص: وما.

(٣) القُذُل: جمع قَذَالٍ، وهو جِماع مؤخّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِد العِذَار خلف الناصية. وعُنُوق: جمع عناقٍ، وهي الأنثى من ولد المَعْز، وشيء من دوابِّ الأرض كالفهد.

(٤) الأصل: نحو.

(٥) صِيْران: جمع صُوار، وهو القطيع من البقر، ووعاء المسك.

أَنْصِبَاءُ، وفِصَالٌ، وأَفَـائِل[1]. وظِلْمَـانٌ: قليل، وربمـا جاء مضـاعفه على سُرُرٍ.

ونحـو عَمُـودٍ على أَعْمِـدَةٍ، وعُمُـدٍ[2]، وجاء: قِعْدَانٌ، وأَفْلاَءٌ[3]، وذَنَائِبُ.

الصفة: نحو جَبَانٍ على جُبَنَاءَ، وصُنُعٍ[4]، وجِيَادٍ.

ونحو: كِنَازٍ[5] على كُنُزٍ، وهِجَانٍ.

ونحو شُجَاعٍ على شُجَعَاءَ، وشُجْعَانٍ، وشِجْعَانٍ.

ونحـو كَـرِيْمٍ على كُـرَمَـاءَ، وكِـرَامٍ، ونُـذُرٍ، وثُنْيَـانٍ، وخِصْيَـانٍ، وأَشْرَافٍ، وأَصْدِقَاءَ، وأَشِحَّةٍ، وظُرُوفٍ[6].

ونحوُ صَبُورٍ على صُبُرٍ، غالباً، وعلى: وُدَدَاءَ، وأَعْدَاءٍ.

---

(١) جمع أَفِيْل، كرغيف، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفَصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وعُمُدٍ غالباً.

(٣) أفلاء: جمع فلوٍّ، وهو الجحش والمُهْر إذا فُطم. وذَنائِب: جمع ذَنُوب، وهي الـدَّلْوُ مملوءةً ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاع اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنُع.

(٥) الكِنَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُول في جمع فَعِيل صفةً من المحفـوظ الذي لا يقـاس عليه، وجـاء منه: ظـريف وظُـرُوف، وخبيث وخُبُوث. وانظر: الكتاب (٣/٦٣٦ ـ ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل (٢/٣٦٠)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٥/٤٧)، وشـرح الكـافيـة الشـافيـة (٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ ـ ١٣٩).

وفَعِيْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ بابه فَعْلَى، كَجَرْحَى، وأَسْرَى، وقَتْلَى. وجاء أُسَارَى، وشَذَّ قُتَلاَءُ، وأُسَرَاءُ. ولا يُجْمَعُ جَمْعَ التَّصحيحِ[1]، فلا يُقالُ: جَرِيْحُوْنَ، ولا جَرِيْحَاتٌ، لِيَتَمَيَّزَ عن فَعِيْلٍ الأصلِ، ونحو مَرْضَى مَحمولٌ على جَرْحَى، وإذا حملوا عليه نحو هَلْكَى، ومَوْتَى، وجَرْبَى فهذا أَجْدَرُ، كما حملوا أَيَامَى، ويَتَامَى على وَجَاعَى، وحَبَاطَى.

المؤنث[2]: نحو صَبِيْحَةٍ على صَبَائِحَ، وصِبَاحٍ، وجاء: خُلَفَاءُ، وجَعْلُه جمع خَلِيْفٍ أولى؛ [حملاً على الأكثرِ][3].

ونحو عَجُوزٍ على عَجَائِزَ.

فَاعِلٌ الاسمُ، نحو: كَاهِلٍ على كَوَاهِلَ، وجاء: حُجْرَانٌ[4]، وجِنَّانٌ.

المؤنَّثُ[5]، نحو: كَاثِبَةٍ[6] على كَوَاثِبَ، وقد نَزَّلوا (فَاعِلاَءَ)

---

(١) الأصل، و(ص): الصحيح.

(٢) ص: والمؤنث.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) حُجْرَان: جمع حاجِر، وهو الأرض المرتفعة ووسطها منخفض، وما يُمسك الماءَ من شفة الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمعه ومستداره.

(٥) ص: والمؤنث.

(٦) الكاثِبَة: اسم لما بين كَتِفي الفرس قُدّام السَّرج.

مَنْزِلَتَهُ، فقالوا: قَوَاصِعُ، ونَوَافِقُ، ودَوَامٌّ[1]، وسَوَابٍ[2].

الصِّفَةُ: نحو جَاهِلٍ على جُهَّلٍ، وجُهَّالٍ، غالباً، وفَسَقَةٍ، كثيراً، وعلى قُضَاةٍ في المعتلِّ اللامِ، وعلى بُزُلٍ[3]، وشُعَرَاءَ، وصُحْبَانٍ، وتِجَارٍ، وقُعُودٍ، وأما فَوَارِسُ فشاذٌّ[4].

المؤنَّثُ، نحو: نَائِمَةٍ على نَوَائِمَ، ونُوَّمٍ، وكذلك[5] حَوَائِضُ، وحُيَّضٌ.

المؤنث بالألف[6]: نحو أُنْثَى على إنَاثٍ، ونحو صَحْرَاءَ على صَحَارَى.

والصِّفَةُ: نحو عَطْشَى على عِطَاشٍ، ونحو حَرْمَى[7] على حَرَامَى،

---

(١) دوامٌّ: هو وما قبله جمع قَاصِعَاء، ونَافِقَاء، ودَامّاء، وهي أسماء جِحَرة اليربوع.

(٢) سَوَابٍ: جمع سَابِيَاء، وهي المشيمة التي تخرجُ مع المولودِ، حينَ ولادتِهِ، ونُقل عن المبرد أنه من أسماء جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ أيضاً.

(٣) بزل: جمع بازِل، يقال: بَزَل البعيرُ يبزُل بُزُولاً: فَطَرَ نابَه، أي انشقّ، فهو بازل. والبازل أيضاً: اسم للسِّنِّ التي طَلَعَتْ.

(٤) ومما جاء عليه شاذّاً: نَاكِسٌ ونواكِسُ، وهَالِكٌ وهَوالِكُ، وسَابِقٌ وسوابقُ، وداخِرٌ ودواخِرُ. والداخر: الذليل الصاغر يفعل ما يُؤمر به، وخاشع وخواشع، انظر: ليس في كلام العرب(٣٧٧)، وبغية الطالب (٨٣).

(٥) ص: وكذاك على.

(٦) ص: بالألف رابعة نحو.

(٧) شاةٌ حَرْمَى: مشتهية للفحل.

ونحو بَطْحَاءَ على بِطَاحٍ، ونحو عُشَرَاءَ[1] على عِشَارٍ، وفُعْلَى أَفْعَلَ، نحو الصُّغْرَى على الصُّغَر.

وبالألفِ خامسةً، نحو: حُبَارَى على حُبَارَيَاتٍ.

أَفْعَلُ: الاسمُ كيفَ تصرَّفَ[2]، نحوُ: أَجْدَلٍ[3]، وإِصْبَعٍ، وأَحْوَصٍ[4] على أَجَادِلَ، وأَصَابِعَ، وأَحَاوِصَ، وقولهم: حُوْصٌ، لِلَمْحِ الوَصْفِيَّة.

وأَفْعَلُ[5] الصفةُ، نحو: أَحْمَرَ على حُمْرَانٍ، ولا يقال: أَحْمَرُونَ؛ لِتَمَيُّزِه عن أَفْعَلِ التفضيل، ولا حَمْرَاوَاتٌ؛ لأنه فرعه، وجاء الخَضْرَاوَاتُ؛ لَغَلَبَتِهِ اسماً، ونحو الأَفْضَلِ على الأَفَاضِلِ، والأَفْضَلِيْنَ.

والاسمُ[6] نحو: شَيْطَانٍ، وسِرْحَانٍ[7]، وسُلْطَانٍ على شَيَاطِيْنَ، وسَرَاحِيْنَ، وسَلَاطِيْنَ، وجاء سِرَاحٌ.

والصِّفَةُ نحو: غَضْبَانَ على غِضَابٍ، وسَكَارَى. وقد ضُمَّت

---

(١) العُشَرَاء: الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر.

(٢) ظ: يُصَرَّفُ.

(٣) الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ.

(٤) هي وجمعها ليست في ص.

(٥) ظ: والصفة.

(٦) عن ظ.

(٧) السِّرْحان: الذئب.

أربعة[1]: كُسَالَى، وسُكَارَى، وعُجَالى، وغُيَارى[2].

فَيْعِلٌ[3]، نحو: مَيِّتٍ على أَمْوَاتٍ، وجِيَادٍ، وأَبْيِنَاءَ.

ونحو: شَرَّابُونَ، وحُسَّانُونَ، وفِسِّيقُونَ، ومَضْرُوبُونَ، ومُكْرِمُونَ[4]، ومُكْرَمُونَ، اسْتُغْنِيَ فيها بالتَّصحيح.

وجاء عَوَاوِيرُ، ومَلَاعِينُ، ومَيَامِينُ، ومَشَائِيمُ، ومَيَاسِيرُ، ومَفَاطِيرُ، ومَنَاكِيرُ، ومَطَافِلُ، ومَشَادِنُ[5].

---

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدٌ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول: كُسالى، وسُكارى، وعُجالى، وغُيارى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرىء (ضَعَافَى، وضُعَافى) في قول تعالى: ﴿ذرية ضِعافاً﴾ كـ: سَكَارَى وسُكَارَى.
وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (١/٥٠٤)، والرضي على الشافية (٢/١٧٥)، والأنصاري على الشافية (٢/١٠٣)، والغياث على الشافية (٢/٤٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريّين في ميّتٍ وسيّد وهيّن ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء إلى أنّ أصله فَعِيْل كشريف ثم قلب فأدغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَيْعَل كصَيْرَف وصَيْقَل ثم نقل إلى فَيْعِل. انظر: الكتاب (٤/٣٦٥ ـ ٣٦٦)، والمنصف (٢/١٦)، والإنصاف (٢/٧٩٥ ـ ٨٠٤)، والممتع (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٢).

(٤) ظ: ومُكْرَمُون استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوير: جمع عُوَّارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. ومَفَاطير: جمع مُفْطِرٍ. ومَطَافِل: جمعُ مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. ومَشَادِن: جمع مُشْدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَن ولدها، وشدن الغزال: إذا قوي وترعرع واستغنى عن أمّه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَافِرَ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيْسَ، وما كان على زنَتِهِ، مُلحقاً، أو غيرَ مُلحقٍ، بمدَّةٍ، أو بغيرِ مَدَّةٍ، يُجرى مُجراه، نحو: كَوْكَبٍ، وجَدْوَلٍ، وعِثْيَرٍ، وتَنْضُبٍ، ومِدْعَسٍ، وقِرْوَاحٍ، وقُرْطَاطٍ[1] ومِصْبَاحٍ، ونحو: جَوَارِبَة، وأَشَاعِثَة في الأعجميِّ والمَنْسُوبِ[2].

وتكسير الخماسيِّ مُسْتَكْرَهٌ كتصغيرِهِ بحذفِ خامِسِهِ.

ونحو تَمْرٍ، وحَنْظَلٍ، وبِطِّيخٍ مما يُمَيَّزُ واحدُه بالتَّاءِ ليسَ بجمعٍ، على الأصحِّ، وهو غالبٌ في غيرِ المصنوعِ، ونحو سَفِيْنٍ، ولَبِنٍ، وقَلَنْسٍ ليس بِقِيَاسٍ. وكَمْأَةٌ وكَمْءٌ، وجَبْأَةٌ[3] وجَبْءٌ، عكسُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ.

ونحو: رَكْبٍ، وحَلَقٍ، وجَامِلٍ، وسَرَاةٍ، وفُرْهَةٍ[4]، وغَزِيٍّ، وتُؤَامٍ ليس بجمعٍ، على الأصح.

---

(١) العِثْيَرُ: الغبار. والتَّنْضُبُ: شجر. والمِدْعَسُ: رمح يطعن به. والقِرْوَاح: الأرض البارزة للشمس ليس فيها شيء من الشجر، وناقة، قِرْواح: طويلة القوائم. والقُرْطاط: البردعة التي تُلقى تحت رحل البعير.

(٢) يعني أنّ الرباعي وما هو على زنته إذا جُمع الجمعَ الأقصى وكان واحده أعجمياً معرّباً، أو منسوباً جيء في الجميع بتاء التأنيث للدلالة على ذلك، كقولهم في جَوْرَب: جَوَارِبَة، وفي أَشْعَثِيّ: أَشَاعثه. وانظر: الرضي على الشافية (٢/١٨٥)، والجاربردي على الشافية (١/١٤٨).

(٣) الجَبْأَةُ: هي الكَمْأَة.

(٤) حَلَقٌ: اسم جمع واحده حَلْقَةٌ. وجَامِل: اسم جمعٍ يراد به القطيع من الإبل مع رعاته. وفُرْهَة: اسم جمع واحده فاره، وهو النشيط.

ونحـو: أَرَاهِطَ، وأَبَاطِيْـلَ، وأَحَـادِيْثَ، وأَعَـارِيْضَ، وأَقَـاطِيْـعَ[1]، وأَهَالٍ، ولَيَالٍ، وحَمِيْرٍ، وأَمْكُنٍ على غيرِ الواحدِ منها.

وقد يُجْمَعُ الجمعُ، نحو: أَكَالِبَ، وأَنَاعِيْمَ، وجَمَائِلَ، وجِمَالَاتٍ، وكِلَابَاتٍ، وبُيُوتَاتٍ، وحُمُرَاتٍ، وجُزُرَاتٍ[2].

* * *

(١) أعـاريض: جمـع عـروضٍ، وهي آخـر تفعيلة من الشـطر الأول من بيت الشعـر، وأقاطيع: جمع قطيع.

(٢) أَنَاعِيم: جمع أَنْعَام، وجُزُرات، جمعُ جُزُرٍ جمع جَزُورٍ.

التقاء الساكنين

يُغْتَفَرُ في الوقفِ مطلقاً، وفي المُدْغَمِ قبلَه لينٌ في كلمةٍ، نحو: خُوَيْصَّةٍ[1]، والضَّالِّين[2]، وتُمُودَّ الثَّوبُ، وفي نحو: مِيْمْ[3]، وعَيْنْ مما بُنِيَ لعدمِ التركيبِ، وَقْفاً ووَصْلاً، وفي نحو: آلْحَسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ الله يمينُك؟؛ للإلباسِ. وحَلْقَتَا البِطَانِ[4] شاذٌّ.

---

(١) تصغير خاصّة.

(٢) ظ: ولا الضالين.

(٣) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(٤) هذا جزء من مثل، يقال: التقتْ حَلْقَتَا البِطَان. البطانُ للقتبِ: الحزامُ الذي يُجعل تحت بطن البعير، وفيه حلقتان. قال الميداني: «فإذا التقتا فقد بلغ الشدُّ غايتَه». وتفسيره عند أبي عبيد وعند أبي هلال العسكري وعند الزمخشري أن يُخْرَجَ الفارسُ إلى النَّجاءِ مخافةَ العدوّ، فيغذُّ في السَّير هارباً من طَلَبٍ يتْبَعُهُ، فيبلغُ من مخافته أن يضطربَ حزامُ دابته ويستأخرَ حتى يمسَّ الحَقَبَ، وتلتقيَ عروتاه، وهو لا يقدر فَرَقاً أن ينزل فيصلحَه. يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية في الشدّة والشرِّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلْقَتَا البِطَانِ بأَقْـ ـوامٍ وطارَتْ نفوسُهُم جَزَعَاً

وقال اللجلاج الحارثي:

=

فإن كانَ غيرَ ذلكَ وأوَّلُهُما مدةً حُـذِفَت، نحوُ: خَفْ، وقُـلْ، وبِعْ، وتَخْشَيْنَ، واغْـزُوا، وارْمِي، واغْـزُنَّ، وارْمِنَّ، ويَخْشَىْ الْقـومُ، ويَغْـزُوْ الْجيشُ، ويَرْمِيْ الْغَرَضَ.

والحـركـةُ في نحـوِ: خَفِ اللَّهَ، واخْشَـوُا اللَّهَ، واخْشَيِ اللَّهَ، واخْشَوُنَّ، واخْشَينَّ غير معتدٌّ بها، بخلاف نحو خَافَا، وخَافَنَّ[1].

فـإن لم يكنْ مـدّةً حُـرِّكَ، نحـوُ: اذْهَبِ اذْهبْ، ولم أُبَلِهْ، و ﴿الٓمٓ الـلَّهُ﴾[2]، واخْشَـوُا الـلَّهَ، واخْشَـيِ اللَّه، ومـن ثَمَّ قـيـل: اخْشَـوُنَّ، واخْشَينَّ؛ لأنه كالمنفصل.

إلاَّ في نحـوِ: انْـطَلْقَ، ولم يَلْدَهْ[3]، وفي رُدَّ، ولم يَـرُدَّ، في

= ولـم أكُ دونَـه بـكـلـيـل نـابٍ
ولا رَعِشَ الـبـنـانِ ولا الـجـبـان
ولا مـتـضـائـلٌ إن نـاب خـطب
جـلـيـل والـتـقـت حِـلَقُ الـبـطان

انـظر: أمثـال أبـي عبيـد (٣٤٣)، ومجمـع الأمثـال للميـداني (١٠٢/٣)، والجمهرة لأبـي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خافِنَّ). بتثليث الفاء.

(٢) آل عمران: ١ ــ ٢ .

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدّةً حرّك الأول؛ إلاّ إذا حصل من تحريك الأوّل نقض الغرضِ، وهذا في الفعلِ فقط، نحو: انْطَلْقَ، وأصله: انْطَلِقْ أمر من الانطلاق، فشبّه طَلِق بكَتِفٍ في لغة تميم، فسكّن الـلام، فالتقى سَـاكنان، فلو حرّك الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكِهِ للتَّخْفيفِ فَحُرِّكَ الثَّاني، وقراءةُ حَفْص ﴿ويَتَّقْهِ﴾[1] ليستْ منه، على الأصح.

والأصلُ[2] الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميمِ الجمعِ، ومُذْ، وكاختيارِ الفتحِ في[3] ﴿ألمَ اللَّهُ﴾[4]، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةٌ أصليةٌ في كلمتِهِ، نحوُ: ﴿وقالتُ اخْرُجْ﴾[5]،

= (لم يَلْدَه). قال:

عجبتُ لمولودٍ وليس له أب
وذي ولدٍ لم يَلْدَه أبوانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه».

(١) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿ومَنْ يُطِعِ الله ورسوله ويخشَى الله ويَتَّقْه فأولئك هم الفائزون﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة ـ وفيها أقوال مختلفة: أنَّ الهاء في ﴿ويَتَّقْهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿ويخشى الله﴾ أصله: ويتُّقيه حذفت الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿ويَتَّقْهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ ـ ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/٢٣٩ ـ ٢٤٠)، والكشف (٢/١٤١ ـ ١٤٢).

(٢) ص: والكسر الأصل.

(٣) ظ، ص: في نحو.

(٤) آل عمران: ١ ـ ٢.

(٥) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/٧١)، وذكر أنها جائزةٌ عربياً، ولم يروها قراءةً عن أحد.

وقالتُ اغْزِي، بخلافِ ﴿إِنِ امْرُؤٌ﴾[1]، وقَالَتِ ارْمُو، و﴿إِنِ الحُكْم﴾[2]، واختيارِه في نحو: اخْشَوُا القومَ عكسُ ﴿لوِ اسْتَطَعْنَا﴾[3]، وكجوازِ الضَّمِّ والفتحِ في نحوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، بخلافِ رُدَّ القومَ، على الأكثرِ، وكوجوبِ الفتحِ في نحو رُدَّها، والضَّمِّ في نحوِ رُدُّهُ، على الأفصح، والكسر لُغَيَّةً، وغُلِّط[4] ثعلبٌ في جواز الفتح، لكونِهِ[5] ضعيفاً، والفتحِ في نون مِنْ مع اللام، نحو: مِنَ الرجلِ، والكسرُ ضعيفٌ، عكسُ مِنِ ابْنِك، وعَنْ على الأصلِ، وعَنُ الرَّجُلِ بالضَّمِّ ضعيفٌ.

وجاء في المُغْتَفَرِ[6]: النُّقْرْ، ومِنَ النَّقِرْ، واضْرِبُهْ، وَدَأَبَةً،

---

(١) النساء: ١٧٦.

(٢) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(٣) التوبة: ٤٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للمصنف (٢/٣٦٣)، والتسهيل (٢٦٠)، وشرحه لابن عقيل (٣/٣٤٥).

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) ما حكاه المصنف من المغتفر ذكر الزمخشري في المفصل (٣٥٤) أنه من لغة عمرو بن عُبيد، وهو من رؤساء المعتزلة في البصرة، فصيح عفيف، توفي سنة ١٤٤، وروى أبو زيد أنه سمعه يقرأ ﴿فيومئذٍ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جَأَنٌّ﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (١/٤٧)، والخصائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، وسر الصناعة (١/٧٢ ـ ٧٤).

وشَأَبَّةٌ[1] و﴿جَأَنٌّ﴾[2]، بخلافِ نحوِ: ﴿تَأْمُرُوْنِّي﴾[3].

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) الرحمن: ٣٩.

(٣) الزمر: ٦٤.

الابـــتـــداء

لا يُبْتَدَأُ إلاَّ بمتحركٍ، كما لا يُوقَفُ إلاَّ على ساكنٍ فإنْ كانَ الأولُ ساكناً ــ وذلك في عَشَرَةِ أسماءٍ محفوظةٍ، وهي: ابْنٌ، وابْنَةٌ، وابْنمٌ واسْمٌ، واسْتٌ، واثْنَانِ، واثْنَتَانِ، وامْرُؤٌ، وامْرَأَةٌ، وايْمُنُ اللَّهِ، وفي كلِّ مصدرٍ بعدَ ألفِ فِعْلِهِ الماضي أربعةٌ[1] فصاعداً، كالاقْتِدَارِ، والاسْتِخْرَاج، وفي أفعالِ تلكَ المصادرِ من ماضٍ أو أمرٍ، وفي صيغَةِ أمرِ الثلاثيِّ، وفي لامِ التَّعريفِ، وفي ميمِهِ ــ أُلحِقَ في الابتداءِ خاصَّةً همزةُ وصلٍ مكسورةٌ، إلاَّ فيما بعدَ ساكنِهِ ضَمَّةٌ أصليةٌ فإنها تُضَمُّ، نحوُ: اُقْتُل، اُغْزُ، اُغْزِي[2]، بخلافِ: اِرْمُوا، وإلاَّ في لامِ التعريفِ، و(اَيْمُنُ اللَّهِ) فإنها تُفْتَح.

وإثباتُهَا وَصْلاً لحنٌ، وشذَّ في الضرورةِ، والتزموا جَعْلَهَا ألفاً، لا بَيْنَ بَيْنَ، على الأفصح، في نحو: آلحسَنُ عندك؟ وآيْمُنُ اللَّهِ يمينُك؟ ؛ لِلَبْس.

---

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكونُ هاءِ: وَهْوَ، وَهْيَ، وفَهْوَ، وفَهْيَ[1]، ولَهْوَ، ولَهْيَ فَعَارِضٌ فصيحٌ، وكذلك لامُ الأمرِ، نحو[2] ﴿وَلْيُوفوا﴾[3]، وشُبِّهَ به: أَهْيَ، وأَهْوَ، و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾[4]. ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هْوَ﴾[5] قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو نشيط هو: محمد بن هارون الرَّبعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقرىء جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرَّحالين فيه، وروى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار (١/٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢/٢٧٢ ـ ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع (١/٤٩٣).

الــوقــف

قطعُ الكلمةِ عمَّا بعدَها، وفيه وجوهٌ مختلفةٌ في الحسنِ والمَحَلِّ.

فـالإسكانُ المُجَـرَّدُ في المتحركِ، والـرومُ في المتحـركِ؛ وهـو أَنْ تأتيَ بالحـركةِ خَفِيَّـةً، وهو في المفتـوحِ قليلٌ،والإشمـامُ في المضـمومِ؛ وهو أن تَضُمَّ الشَّفتينِ بعدَ الإسكانِ. والأكثـر عـلى أَنْ لا رَوْمَ، ولا إشمامَ في هاءِ التأنيث، وميمِ الجمعِ، والحركةِ العارضةِ.

وإبــدالُ الألفِ في المنصــوبِ المُـنَــوَّنِ، وفي إذاً، وفـي نحــو اضربَنْ[1]، بخلافِ المرفوعِ والمجرورِ في الواوِ والياءِ، على الأفصحِ.

ويوقف على الألف في باب عصاً[2]، ورحىً باتفاق. وقلبُها وقلبُ كل ألفِ همزةً ضعيف. وكذلك قلب ألف (التأنيث[3] في) نحـو حُبْلى همزةً، أو واواً، أو ياءً.

وإبــدال[4] تــاء التــأنيث الاسميــة هــاءً في نحــو رحمــة، على الأكثـر، وتشبيـه تـاء هيهـاتَ بــه قليـل، وفي الضــاربـات (ضعيف)[5]،

---

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما أخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ ــ ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وعِرْقاتٌ[1] إن فتحتْ تاؤه في النصب فبالهاء، وإلاَّ فبالتاء، وأما (ثلاثةَ اربعة) فيمن حرّك فلأنه نقل حركة همزة القطع لما وصل، بخلاف ﴿آلم اللَّهُ﴾[2]، فإنه لما وصل التقى ساكنان.

وزيادة الألف في أنا، ومن ثمَّ وقف على ﴿لكنّا هو الله ربي﴾[3]، بالألف[4]. ومَهْ، وأَنَهْ قليل[5].

وإلحاقُ هاء السكت لازم في نحو: رَهْ، وقِهْ، ومجيءَ مَهْ، ومثل مَهْ في: مجيءَ مَ جِئْتَ، ومثلُ مَ أنت، وجائز في[6] لم يَخْشَهْ، ولم يَرْمِهْ، ولم يَغْزُهُ، وغُلامِيَهْ،وعلى مَهْ[7]،وحتى مَهْ[8]،وإلى مَهْ[9]،

---

(١) العِرْقاتُ: الأصل.

(٢) آل عمران: ١ ــ ٢.

(٣) الكهف: ٣٨.

(٤) ظ، ص: بألف. قلت: ونقل ابن خالويه في شواذّه (٨٠) عن أبي عمرو أنه وقف بالهاء ﴿لكنّهْ﴾ في رواية عنه.

(٥) وهي لغة بعض طيّىء. انظر: سر الصناعة (٢/٥٥٥)، وشرح المفصل للمصنف (١/٣١٧)، والرضي على الشافية (٢/٢٩٤).

(٦) ظ: في نحو، ص: في مثل.

(٧) كتبت في النسخ الثلاث: (علامه). بألف، ورسمها بالياء يوافق مذهب المصنف، كما سيأتي في باب الخط ــ وهو أن تُرسم (على، حتى، إلى) بالياء إن دخلت على ما الاستفهامية ووُقف عليها بالهاء، وتُرسمَ بالألف إن حُذفت ألف ما الاستفهامية ولم يُوقف بالهاء. وانظر: شرح الجاربردي (١/٣٧٣).

(٨) ظ، ص: حتّامه.

(٩) ظ: إلا مه.

مِمَّا حركتُهُ غيرُ إعـرابيةٍ، ولا مُشَبَّهَـةٍ بها[1]، كـالماضي، ويـابِ يا زيـدُ، ولا رجلَ، وفي نحوِ: هَاهُناهْ، وهؤلاهْ.

وحـذفُ اليـاءِ في نحـوِ القـاضي، وغُـلامي، حُـرِّكَتْ أو سُكِّنَتْ، وإثباتُهَا أكثرُ، عكسُ قاضٍ، وإثباتُها في نحو يا مُرِي اتفاقٌ.

وإثبـاتُ الواوِ واليـاءِ وحـذفُهُمَـا في الفـواصـلِ والقَـوَافي فصيـحٌ، وحذفُهُمَا فيهما في نحوِ: لم يغزوا، ولم تَرْمِي، وصَنَعُوا قليلٌ[2].

---

(١) الأصل: به.

(٢) قال ابن الناظم في بغية الطالب (الوجه في الفـواصل والقـوافي من الأفعال المتصلة بـالواو أو اليـاء المجزومـة أو الموقـوفة أن يـوقف عليها بـإثبـات الـواو والياء، نحـو: (لم يغزو، ولم يرمي)، قال:

ألا ابـلـغ قُـريـشـاً عـلى نـأيـهـا
أتـفـخـرُ مـنّـا بـمـا لـم تـلي

وقد يوقف بـالإسكان. وكـذا ما آخـره واو الجمع فـإن المختار فيـه أن يوقف بالواو، ومنهم من يقف بحذفهاوالإسكان، أنشد سيبويه:

لا يُـبـعـدِ الـلّهُ أقـوامـاً تـركـتـهـم
لـم أدْرِ بـعـدَ غـداةِ الـبـيـنِ مـا صَـنَـعْ

وقـال: يريـد صنعوا، ومثـل واو الجمـع فيمـا ذكـر يـاء المخـاطبـة، نحـو: (افعلي)، فإن الوجه فيه الوقف عليه في الفواصلِ والقوافي بإثبـات الياء، وقـد يوقف بحذفها والإسكان كما سمعه سيبويه من إنشاد بعضهم:

يـا دار عـبـلةَ بـالـجَـوَاءِ تَـكَـلَّمْ

يريد: تكلمي. وياء المتكلم في هذا الاستعمال أدخلُ من ياء الخاطبة، فمن ذلك قراءة أبـي عمرو في الوقف: ﴿ربّـي أكرمنْ﴾، و﴿أهانَنْ﴾، وقول الشاعر: =

وحـذفُ الواوِ في ضَرَبَهُ، وضَـرَبَهُمْ فيمن ألحق، والياءِ في نحـو: تِهِ[1]، وهٰذِهِ.

وإبـدالُ الهمزةِ حـرفاً من جنسِ حـركتِهَا عنـدَ قـومٍ، مثـلُ: هـذا الكَلَوْ، والخَبُـوْ، والبُـطُوْ، والـرِّدُو[2]، ورأيتُ الكَـلاَ، والخَبَـا، والـبُطَـا، والرِّدَا، ومررتُ بالكَلَيْ، والخَبِـيْ، والبُطِيْ، والـرِّدِيْ، ومنهم من يقولُ: هذا الرِّدِيْ، ومِنَ البُطُوْ، فيُتْبِعُ.

والتَّضْعيفُ في المتحركِ الصحيحِ غيرِ الهمزةِ المتحـركِ ما قبلَهَـا، مثلُ (جَعْفَرّ)[3]، وهو قليلٌ، ونحوُ القَصَبَّا[4] شاذٌّ ضرورةً.

= فهـل يَمْنَعَنِّي ارتيـادي البــلا دَ مــن حـذرِ الموتِ أن يأتِـيَنْ
ومـن شَـانِـىءٍ كـاسـفٍ وجهُـه إذا مـا انتسبْتُ لـه أنْـكَـرَنْ»
اهـ، بغية الطالب (١٠٥ ـ ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٢/٣٠١ ـ ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تهِ، وذهِ، وهذهِ.

(٢) الكَلأُ: العشب، والخَبْء: ما خُبِـىءَ، أي: سُتِرَ، والبُطْء: نقيض السُّرعة، والرِّدْء: العَوْن.

(٣) ص: مثل هذا جعفرّ.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مـثـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

والراجز ربيعة بن صُبْح، أو ابن صُبَيْح، وقيل: هو رؤبة، وقيـل: بل الشـاهد من شـوارد الرجـز لا يعرف قـائله. وانظر: العسكـريـات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة (١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٢/٣٧٨)، وبغية الطالب (١٠٩ ـ ١١٠).

ونَقْلُ الحركةِ فيما قَبْلَه ساكنٌ صحيحٌ إلا[1] الفتحةَ، إلا في الهمزةِ، وهو أيضاً قليلٌ، مثلُ: هذا بَكُرْ، وخَبُؤْ، ومررتُ ببَكِرْ، وخَبِىءْ، ورأيتُ الخَبَأْ، ولا يُقالُ: رأيتُ البَكَرْ، ولا هذا جِبُرْ، ولا مِنْ قُفِلْ، ويقالُ: هذا الرِّدُؤْ، ومِنَ البُطِىءْ، ومنهم مَنْ يَفِرُّ فيُتْبِعُ.

* * *

---

(١) ظ، ص: إلاَّ الفتحة في غير الهمزة. وفي نسخة عارض بها ناسخ ظ كالذي في الأصل.

[المقصـور والممـدود]

المقصورُ: ما آخرُه ألفٌ مُفْرَدَةٌ، كالعصا، والرَّحى.

والممدودُ: ما كانَ بعدَها فيهِ همزةٌ، كالكِسَاءِ، والرِّداءِ.

والقياسيُّ من المقصور: أن يكونَ ما قبلَ آخرِ نظيرِه من الصحيحِ فتحةً، ومن الممدودِ: أن يكون ما قبلَه ألفاً.

فالمعتلُّ اللامِ من أسماءِ المفاعيلِ من غيرِ الثلاثيِّ المجرَّدِ مقصورٌ، كمُعْطىً، ومُشْتَرىً؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا مُكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماءِ الزمانِ والمكانِ والمصدرِ مِمَّا قياسُه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزىً، ومُلْهىً، لأنَّ نظائِرَهُمَا[1] مَقْتَلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصدرِ[2] من فَعِلَ فهو أَفْعَلُ، أو فَعْلَانُ، أو فَعِلٌ، كالعَشَى، والصَّدَى، والطَّوَى، لأنَّ نظائِرَهَا: الحَوَلُ، والعَطَشُ، والفَرَقُ. والغَرَاءُ شاذٌّ، والأصمعيُّ[3] يقصُرُهُ، وجمعِ فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كعُرَىً،

---

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انظر: شرح الكتاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصل (٢١٧)، وشرحه للخوارزمي (٦٥/٣).

وجِزَىً[1]؛ لأنَّ نظائِرَهُمَا[2]: قُرَبٌ، وقِرَبٌ[3].

ونحـو: الإعطاءِ، والـرَّمَـاءِ، والاشْتِـرَاء، والاحْتِبَـطَاءِ ممـدودٌ، لأنَّ نظائِرَها: الإكرامُ، والطِّلابُ، والافْتِتَاحُ، والاحْرِنْجَامُ، وأسماءِ الأصواتِ المضمومِ أَوَّلُها، كالعُوَاءِ، والثُّغَـاءِ؛ لأنَّ نظائِـرَها[4]: النُّبَـاحُ، والصُّراخُ، ومُفْرَدِ أَفْعِلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وقِبَاءٍ؛ لأن نظائرها[4]: حِمَارٌ، وقِذَالٌ. وأَنْدِيَةٌ شـاذٌّ.

والسماعيُّ، نحو: العَصَا، والرَّحى، والخَفَاءِ، والإبَاءِ مِمَّـا ليسَ له نظيرٌ يُحْمَلُ عليه.

* * *

(١) جمع جِزْيَةٍ.

(٢) ص: نظائرهما.

(٣) قُرَب: جمع قُرْبَة، وهي القَرابة في الرّحم، أو ما يُتَقَـرَّبُ به، وقِـرَب: جمع قِـرْبة، وهي ما يُستقى فيه الماء.

(٤) ظ: نظائرهما.

ذو الـــزيـــادة

حروفُها[1] (اليومَ تَنْسَاهُ)، أو (سألتمونيها)، أو (السَّمَانَ هَوِيْتُ)؛ أي التي لا تكونُ الزيادةُ لغيرِ الإلحاقِ والتَّضعيفِ إلاَّ منها.

ومعنى الإلحاقِ أنها إنما زِيْدَتْ لغرضِ جَعْلِ مثالٍ على مثالٍ أزيدَ منه ليُعَامَلَ مُعَامَلَتَه، فنحو قَرْدَدٍ[2] مُلْحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلْحَقٍ؛ لما ثَبَتَ من قياسِهَا لغيرِهِ، ونحوُ: (أَنْعَلَ، وفَعُّل، وفَاعَل) كذلك؛ لذلك، ولمجيءِ مصادِرِها مُخَالفةً.

ولا تقعُ[3] الألفُ للإلحاقِ في الاسمِ حَشْواً؛ لما يَلْزَمُ من تحريكِها.

وتُعْرَفُ[4] الزيادةُ بالاشتقاقِ، وعدمِ النظيرِ، وغلبةِ الزيادةِ فيه.

والترجيحُ عندَ التعارضِ.

والاشتقاقُ المحقَّقُ مُقدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثيةِ: عَنْسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

---

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وشَمْـأَلٍ، ونِئْـدِلٍ، ورَعْشَنٍ، وفِــرْسِنٍ، وبِلَغْنٍ، وحُـطَائِطٍ، ودُلَامِصٍ، وقُمَارِصٍ، وهِرْمَاسٍ، وزُرْقُمٍ، وقِنْعَاسٍ، وفِرْنَاسٍ، وتَرْنَمُوتٍ[1].

وكان أَلَنْدَدُ أَفَنْعَلاً، ومَعَدٌّ فَعَلاًّ؛ لمجيء: تَمَعْدَدَ، ولم يُعتدَّ بتَمَسْكَنَ، وتَمَدْرَعَ، وتَمَنْدَلَ؛ لوضوح شذوذه، ومَرَاجِلُ: فَعَالِـلَ، لمجيء[2]: ثوبٍ مُمَـرْجَلٍ، وضَهْيَـأٌ: فَعْلأً؛ لمجيء: ضَهْيَـاءَ، وفَيْنَـانٌ: فَيْعَـالاً؛ لمجيء فَنَنٍ، وجُـرَائِضُ: فُعَائِـلاً؛ لمجيءِ جِرْوَاضٍ، ومِعْـزىً: فِعْلىً؛ لقولهم: مَعْزٌ، وسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةً؛ لقولهم: سَنْبٌ، ويُلَهْنِيَةٌ: فُعَلْنِيَةً؛ من قولهم: عَيْشٌ أَبْلَهُ، والعِـرَضْنَـةُ: فِعْلَنَـةً؛ لأنـه من الاعتـراض، والأَوَّلُ[3]: أَفْعَـلَ؛ لمجيءِ: الأُولَى، والأُوَلِ. والصحيـحُ أنّه من (وَوَلَ)، لا[4] مِنْ (وَأَلَ)، ولا مِنْ (أَوَلَ)، وإنْقَحْلٌ: إنْفَعْلاً؛ لأنـه مِنْ قَحَلَ، أي: يَبِس، وأُفْعُـوَانٌ: أُفْعُلَاناً، لمجيء: أَفْعىً، وإضْحِيَـانٌ: إفْعِلَانـاً؛ من الضُّحَى، وخَنفَقِيْقٌ:

---

(١) العَنْسَلُ: الذئب: والشَّمْـأَلُ، والشَّأْمَـلُ: الشَّمَالُ: وهي الـريح التي تهبُّ من نـاحية القطب، والنِّئْدِلُ: الكـابوس، والـرَّعْشَنُ: المرتعش، والفِـرْسِنُ: من البعير والشـاة بمنـزلة الحـافـر من الـدّابـة. وبِلَغْنٌ: بليـغ. والحُـطَائِطُ: الـقصيـر. والـدُّلامِصُ، والدُّمَالِصُ: الدرع البرَّاقـة. والقُمَارِصُ: القـارص، وهو اللبن الشـديد الحمـوضة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهرس: وهو الدَّقُّ. والزُّرْقُم: الشديـد الزرقـة. والقِنْعَاسُ: العـظيم الخَلْق. والفِرْنـاسُ: الأسد، من فَـرَسَ الفريسـةَ: دقَّ عنقَها. والتِّـرْنَمُوتُ: التُّرَنُّم.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وأَوَلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَ، وأَوَل. وفي ظ: لا من: وَأَلَ، وقيل بالعكس.

فَنْعَلِيْلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وعَفَرْنَى: فَعَلْنَى؛ من العَفَرِ[1].

فإن رجعَ إلى اشتقاقَيْنِ واضِحَيْنِ، كأرطىً، وأولقٍ، حيثُ قيلَ: بعيرٌ آرِطٌ، ورَاطٍ، وأَدِيْمٌ مَأْرُوْطٌ، ومَرْطِيٌّ، ورجل مَأْلُوقٌ، ومَوْلُوقٌ[2]، جازَ الأمرانِ، وكحسَّانٍ، وحمارِ قَبَّانٍ حيث صُرِفَ ومُنِعَ[3].

وإلَّا فالترجيحُ، كَمَلْأَكٍ[4]، قيل: مَفْعَلٌ؛ من الأَلُوكَة. ابن[5] كيسان: فَعْأَل من المُلْك[6]. وأبو[7] عبيدة: مَفْعَلٌ؛ من لأَك؛ إذا

---

(١) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخصومة، من اللَّدِدِ. وثوب مُمَرْجَلٌ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوش على صُور المَرَاجل. وامرأةٌ ضَهْيَأٌ وضَهْيَاءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض. ورَجُلٌ فَيْنَان: حسنُ الشَّعْرِ طويلُه. وجَمَلٌ جُرائِض وجُرَاوِض وجِرْواضٌ: عظيم ضخم. والسَّنْبَتَةُ والسَّنْبُ: الحينُ من الدهر. وهم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: أي في سَعَةٍ ورفاهيةٍ. والإنْقَحْلُ: الشيخ القَحِلُ: الكبير اليابس. والخَنْفَقِيقُ: الداهيةُ. والعَفَرُ: التراب، وأسد عَفَرْنى: قويٌّ مُعَفَّرٌ لفريسته.

(٢) الأَرْطى: شجرٌ يُدبغ به. والأَوْلَقُ: الجنون.

(٣) انظر في صرف حَسَّان وقَبَّان ومنعهما في: المفصل (٣٥٨)، وشرحه للمصنف (٢/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، ولابن يعيش (٩/١٥٥)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قَبَّان: دُوَيْبَّة أصغر من الخنفساء.

(٤) انظر الكلام في هذه المسألة والمذاهب فيها في: المنصف (٢/١٠٢ ـ ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ ـ ١٢٣)، والرضي (٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧)، ويشير المصنف بقوله (كَمَلْأَكٍ) إلى قول الشاعر:

فلستَ لإنسيٍّ ولكن لِمَلْأَكٍ
تنزَّلَ من جوِّ السماء يَصُوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: المِلْك. قلت: والميم مثلثة. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، ومُوْسَى[1]: مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ؛ أي: حَلَقْتُ، والكوفيون: فُعْلَى؛ من مَاسَ، وإِنْسَان: فِعْلَانٌ، من الأُنْس، وقيل: إِفْعَان؛ من نَسِيَ، لمجيء: أُنَيْسِيَان، وتَرَبُوتٌ: فَعَلُوتٌ؛ من التُّرابِ عند سيبويه[2]؛ لأنه الذُّلُول، وقال في سُبْرُوتٍ[3]: فُعْلُولٌ، وقيل: من السَّبْرِ، وقال في تِنْبَالَةٍ[4]: فِعْلَالَةٌ، وقيل من النَّبَل للصِّغار، لأنه القصيرُ، وسُرِّيَّةٌ[5] قيل: من السُّرِّ، وقيل: من السَّرَاةِ، ومَؤُونَةٌ[6] قيل من مَانَ يَمُونُ، وقيل: من الأَوْنِ؛ لأنها ثِقَلٌ، وقال الفراء: من الأَيْن، وأما مَنْجَنِيْقٌ فإنْ اعْتُدَّ بجَنَقُونَا فَمَنْفَعِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتدّ [بمَجَانِيْقَ ففَنْعَلِيْلٌ، وإلاَّ فإن اعتُدَّ][7] بسَلْسَبِيْلٍ، على الأكثر، ففَعْلَلِيْلٌ، وإلاَّ ففَعْلَنِيْلٌ، ومَجَانِيْقُ يَحتملُ

---

(١) مذهب سيبويه ـ وتبعه البصريون ـ أن مُوْسَى: مُفْعَل من أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك بصرفها، وقال الفراء: هي فُعْلَى، كالبُشْرى، لا تصرف على كل حال. انظر: الكتاب (٣/٢١٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (١/٤٨٤)، وبغية الطالب (١٢٣ ـ ١٢٤).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٣) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨). والسُّبْرُوتُ: المفلس والفقير.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٢٧٢، ٣١٨).

(٥) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣/٣٤٢ ـ ٣٤٣)، وسر الصناعة (٢/٧٥٥ ـ ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ ـ ١٣٢).

(٦) انظر: تفصيل القول في اللسان (مأن).

(٧) ساقط من ص.

الثلاثةَ[1]، ومَنْجَنُونٌ[2]: مثلُه، لمجيء مَنْجَنِيْنٍ، إلاَّ في مَنْفَعِيْلٍ، ولولا مَنْجَنِيْنٌ لكان فَعْلَلُولاً كعَضْرَفُوطٍ، وخَنْدَرِيْسٌ كمَنْجَنِينٍ.

فإن فُقِدَ الاشتقاقُ فَبِخُرُوجِهَا عن الأصولِ، كتاءِ تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، وكنونِ[3] كُنْتَأْلٍ وكَنَهْبَلٍ، بخلاف كَنَهْوَرٍ، ونونِ خُنْفَسَاءَ وقُنْفَخْرٍ، أو بخُرُوجِ زنةٍ أُخْرَى لها، كتاءِ تُتْفُلٍ وتُرْتُبٍ مع تَتْفُلٍ وتُرْتَبٍ، ونونِ قِنْفَخْرٍ مع قُنْفَخْرٍ، وخُنْفُسَاءَ مع خُنْفَسَاءَ، وهمزةِ أَلَنْجَجٍ مع أَلَنْجُوجٍ[4].

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونِ نَرْجِسٍ وحِنْطَأْوٍ، ونونِ جُنْدَبٍ، إذا لم يَثْبُتْ جُخْدَبَ. إلاَّ أنْ تَشُذَّ الزيادةُ، كميمِ مَرْزَنْجُوْشٍ دونَ نونِهَا، إذ لم تُزَدِ الميمُ أَوَّلاً خامسةً، ونونِ بَرْنَاسَاءَ. وأما كُنَأْبِيْلٌ فمثلُ[5] خُزَعْبِيْلٍ[6].

---

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلاليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧ – ٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التُّتْفُل: ولد الثعلب. والتُّرتُب: راتب، أي: ثابت دارٌ. والكُنْتَال: القصير. والكَنَهْبَل: شجر. والكَنَهْوَرُ: السحاب الأبيض. ورجل قِنْفَخْر: نَارٌ ناعم عظيم الجثّة. والأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوجُ: العود الذي يُتبخّر به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأْو: الرجل القصير. والمَرْزَنْجُوْشُ: نبات طيّب الريح. والبَرْنَاساءُ: ابن آدم. والكُنَأْبِيل: اسم مكان.

فإن لم تخرجْ فبالغلبةِ، كالتضعيفِ في موضعٍ أو موضعينِ مع ثلاثةِ أصولٍ للإلحاقِ وغيرِهِ، كقَرْدَدٍ، ومَـرْمَرِيْسٍ، وعَصَبْصَبٍ، وهَمَّـرِشٍ[1]، وعنـد الأخفش[2] أصله: هَنْمَرِشٌ، كجَحْمَـرِشٍ؛ لعـدمِ فَعَّلِلٍ، قـال: ولذلك لم يظهروا.

والزائدُ في نحو (كَرَّم) الثاني، وقال الخليـل: الأَوَّلُ، وجوّزَ سيبـويه الأمريْنِ[3].

ولا تُضَاعَفُ[4] الفاءُ وحـدَهَا. ونحـو: زَلْزَلَ، وصِيصَـةٍ، وقَوْقَيْتُ، وضَـوْضَيْتُ[5] رباعيّ، وليس بتكـريرِ لفـاءٍ ولاعينٍ؛ للفَصْـلِ، ولا بـذي زيادةٍ لأحدِ حَـرْفِـي اللينِ؛ لرفـعِ التَّحَكُّمِ، وكذلـك سَلْسَبِيْلٌ خمـاسيٌّ، على الأكثـر[6]، وقال الكـوفيون[7]: زَلْـزَلَ من زَلَّ، وصَرْصَـرَ من صَـرَّ، ودَمْدَمَ من دَمَّ؛ لاتفاقِ المعنى.

وكـالهمـزةِ أولاً مـع ثـلاثـةِ أصـولٍ فقطْ، فـأَفْكَـلٌ: أَفْعَـلٌ،

---

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصَبْصَبُ: الشـديد. والهَمَّـرش: العجوز الكبيـرة، والناقـة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (١/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٤/٣٢٩)، والمنصف (١/١٦٢ ـ ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيْصَـةُ: الحصن. وقَـوْقَيْتُ: من قَـوْقى الـديك وقَـوْقَت الـدجاجـة: صَـوَّتـا. وضَوْضَيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٢/٧٨٨ ـ ٧٩٥)، المسألتين (١١٣ ـ ١١٤).

والمخالفُ مُخْطِىءٌ[1]، وإصْطَبْلٌ: فِعْلَلٌ، كقِرْطَعْبٍ.

والميمُ كذلك، ومطردةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زِيدتْ مع ثلاثةٍ فصاعداً، [إلاَّ في أولِ الرباعيِّ][2] إلاَّ[3] فيما يجري على الفعل، ولذلك كان يَسْتَعُورٌ كعَضْرَفُوطٍ، وسُلَحْفِيَةٌ فُعَلِّيَةً[4].

والواوُ والألفُ زِيْدَتا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلاَّ في الأوَّلِ، ولذلك كان وَرَنْتَلٌ كجَحَنْفَلٍ[5].

والنونُ كَثُرَتْ[6] بعدَ الألفِ آخراً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَرَنْبَثٍ، وعُرُنْدٍ[7]، واطَّرَدَتْ في المضارعِ والمُطَاوِعِ.

والتاءُ في تَفْعِيْلٍ ونحوِه، وفي نحو: رَغَبُوتٍ، (وجَبَرُوتٍ)[8].

والسِّينُ اطَّرَدَتْ في اسْتَفْعَلَ، وشَذَّتْ في أَسْطَاعَ[9]، قال

---

(١) انظر: المنصف (١/٩٩ ـ ١٠٢)، وسفر السعادة (١/٨٢)، والممتع (١/٥٥، ٧٢، ٢٣٢). والأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

(٢) ساقط من ص.

(٣) ظ: إلاَّ الجاري على الفعل.

(٤) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلحفاة.

(٥) الوَرَنْتَلُ: الشرّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَة.

(٦) الأصل: كثر.

(٧) الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكفَّين والرِّجْلَيْن. والعُرُنْدُ: الغليظ من كل شيء.

(٨) ليست في: ظ، ص.

(٩) الأصل: إِسطاع.

سيبويه[1]: هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفرّاء[1]: الشاذُّ فتحُ الهمزةِ وحَذْفُ[2] التاءِ، فمضارعُهُ بالفتحِ. وعَدُّ سينِ الكَسْكَسَةِ غلطٌ لاستلزامِهِ شينَ الكَشْكَشَةِ.

وأما[3] اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ للكثير، وفي فَحْجَلٍ ـ كجعفر[4] ـ مع أَفْحَجَ[5].

وأما الهاءُ فكان المبرد[6] لا يعدُّها، ولا يَلْزَمُهُ نحو: اِخْشَهْ، فإنها

---

(١) انظر: الكتاب (١/٢٥، ٤/٢٨٥، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١/١٩٩ ـ ٢٠٢)، وأبنية ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ ـ ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحُذِفَ.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفَحْجَلٌ: متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص (٢/٤٤) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ ـ ٢١٢)، والممتع (١/٢١٣ ـ ٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرّح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة (١/٦٢، ٢/٥٦٣) وشرح المفصل لابن يعيش (٩/١٤٣)، والممتع (١/٢١٧)، وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١/١٩٤، ١٩٨، ٢٠١). =

حـرفُ معنىً كالتنـوينِ وياءِ الجـرِّ ولامِه، وإنمـا يلزمُـهُ نـحـو أُمَّـهـاتٍ، ونحوُ:

أُمَّهَتِيْ خِنْدَفُ وإلْيَاسُ أبـي[1]

وأُمٌّ: فُعْـلٌ بـدليـل الأُمُـوْمَـةِ، وأُجِيْبَ بجـوازِ أصـالَتِهَـا، بـدليـلِ تَأَمَّهَتْ[2]، فتكونُ أُمَّهَةً: فُعَّلَةً، كأُبَّهَةٍ، ثم حُذفت الهاءُ، أَوْ هُمَا أصلانِ، كدَمِثٍ[3] ودِمَثْرٍ، وثَرَّةٍ وثَرْثَارٍ[4]، ولُؤْلُؤٍ ولأْلٍ، ويلزمه نحو: أَهْرَاقَ إهْرَاقَـةً. أبو الحسن يقول[5]: هِجْرَعٌ للطويلِ من الجَـرَعِ للمكانِ السَّهْـلِ، وهِبْلَعٌ لـلأكولِ من البَلْعِ، وخُوْلفَ، [وقال الخليـل[5]: الهِرْكَـوْلَـةُ للضَّخمـة: هِفْعَوْلَةٌ؛ لأنها تَرْكُل في مَشْيِهَا[6]، وخُولِفَ][7].

فـإنْ تعدَّدَ الغـالبُ مـع ثـلاثـةِ (أصـولٍ)[8] حُكِـمَ بـالـزِّيـادةِ فيهـا

= قال فيه (٣/١٦٩): «فأما أمّهات فالهاء الزائدة، لأنها من حرووف الزوائد».

(١) الشاهد لقصي بن كلاب وانظره في الجمهرة (٣/٢٦٧)، وسر الصناعة (٢/٥٦٤)، والمحتسب (٢/٣٣٤)، وشرح الملوكي (٢٠١)، والممتع (١/٢١٧)، واللسان (أمم) والكلام في أمّ وأمّهة فيه.

(٢) ص: تأمَّهْتُ.

(٣) ظ، ص: (كدَمْثٍ). وهما لغتان، والدِّمِث والدِّمَثْر: السَّهْل.

(٤) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثَارٌ: غزيرة الماء.

(٥) انظر: شرح الملوكي (٢٠٤)، والممتع (١/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٦) ظ: مشيتها.

(٧) ساقط من: ص.

(٨) ليس في ص.

(أو فيهما)[1]، كحَبَنْطىً، فإن تعيّنَ أحدُهما رُجِّحَ بخروجِهَا، كميمِ مَرْيَمَ، ومَدْيَنَ، وهمزةِ أَيْدَعٍ[2]، وياءِ تَيَّحَانَ، وتاءِ عِزْوِيْتٍ، وطاءِ قَطَوْطىً، ولامِ اذْلَوْلَى[3]، دونَ ألفهما[4]؛ لعدمِ[5] فَعَوْلَى وافْعَوْلَى، [ووجودِ فَعَوْعَلٍ، وافْعَوعَلَ][6]، وواوِ حَوْلَايَا دونَ يائِهَا، وأوّلِ يَهْيَرٍّ[7] والتّضعيفِ دونَ الثانيةِ، وهمزةِ أَرْوَنَانٍ دونِ واوِهَا[8]، وإن لم يأتِ إلاّ

---

(١) ليس في ص.

(٢) ظ، ص: أَيْدَعَ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سمّيت بِهِ رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».

(٣) الحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزّعفران. ورجل تَيَّحَان: طويل، وعِزْوِيْتُ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الداهية. والقَطَوْطَى: المُقَارِبُ مشيُه من كل شيء. واذْلَوْلَى الرجل: أسرع.

(٤) ص: ألفها.

(٥) انظر: سفر السعادة (١/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٦) ساقط من ص.

(٧) اليَهْيَرُّ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمْغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظمُ من الجُرذ. وانظر سفر السعادة (١/ ٥٢٩ ـ ٥٣١).

(٨) ظ، ص: واوه. ويوم أرونانٌ شديد الحرّ. وكثرة الأصوات والجَلَبَة، قال النابغة الجعدي:

فظلّ لنسوة النعمان منّا
على سَفْوَانَ يومٌ أرونانُ

ولم يأتِ على (أَفْعَلَانٍ) إلاّ هذا و(أَنْبَجانٌ)، وهو العجين المنتفخ الحامض. وقيل: صوابه أن يكون بالخاء المعجمة. وانظرهما في سفر السعادة (١/ ٤٣ ـ =

أَنْبَجَانٌ، فإن خرجتا رُجِّحَ بأكثرِهما، كالتضعيفِ في تَئِفَّانٍ[1]، والواوِ في كَوَأْلَلٍ[2]، ونونِ حِنْطَأْوٍ وواوها، فإن لم تخرجْ فيهما رُجِّحَ بالإظهارِ الشاذِّ، وقيل: بشُبْهَةِ الاشتقاقِ، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في يَأَجْجَ[3] ومَأْجَجَ. ونحوُ مَحْبَب ـ علماً[4] ـ يُقوِّي الضعيفَ، وأُجِيْبَ بوضوحِ اشتقاقه، فإنْ ثَبَتَتْ فيهما بالإظهارِ اتِّفاقاً، كدالِ مَهْدَدَ، فإن لم يكنْ فيه إظهارٌ فبشُبْهَةِ الاشتقاقِ كميمِ مَوْظَبَ، ومَعْلَى[5]، وفي تقديمِ أغلبِهِمَا عليها نَظَرٌ، ولذلك قيل: رُمَّانٌ:

٤٤، ٩٢ ـ٩٣) وليس (٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبنيته (٧٧): (أَسْحَمَان): اسم جبل، وهمزته مثلّثة، وأَخْطَبَان: للشِّقِرّاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسان (خطب): وأَخْطَبَان: اسم طائرٍ سمّي بذلك لخُطْبةٍ في جناحيه، والخُطبة: الخضرة. قلت:
ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٢/٣٩٦).

(١) الأصل: تَيِّفان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيِّقان)، كما رواه الجرمي (فَيْعِلَان)، وفسّره بأنه النشيط. و(تَئِفَّان): (فَعِلّان) عند سيبويه؛ من (تَأَف)، و(تَفْعِلَان) عند أبي علي؛ من (أَفَفَ). يقال: جاء على (تَئِفَّانٍ) ذلك، و(تَئِفَّتِه، وتَفِيْئَتِه)، أي: وقته. وانظر: الكتاب (٤/٢٧٨)، والعضديات (٢٠٨ ـ ٢٠٩)، وسفر السعادة (١/١٧٥). (٢) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٣) ص: يأجَجَ. ومَأَجَجَ. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَلُ)، و(مَأْجَجُ): اسم مكان، وهو (مَفْعَلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩ ـ ١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومَحْبَبٌ من (حبَّ) سَمَّوُا الرجل به لمعنى أنه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَّالٌ[1]؛ لغلَبتِهَا في نحوِهِ، فإن ثَبَتَتْ (فيهما)[2] رجِّحَ بأغلبِ الوزنَيْنِ، وقيل: بأقْيَسِهِمَا، ومن ثَمَّ اخْتُلِفَ في مَوْرَقٍ دونَ حومانٍ[3]، فإن نَدَرَا احتمَلَهُمَا، كأُرْجُوَانٍ[4]، فإنْ فُقِدَتْ شُبْهَةُ الاشتقاقِ فيهما فبالأغلبِ،

---

(١) الذي عليه الخليل وسيبويه ومعظم الأئمة أنَّ (رُمَّانَ): (فُعْلَانُ) من (رَمٌّ) غير مصروف؛ لكثرة زيادة الألف والنون، ولأن حمله على تركيب مستعمل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهو (رمن)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مالك، وابنه البدر، والمرادي والأنصاري إلى أن (رُمَّاناً): (فُعَّالٌ) لكثرته في أسماء النّبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَنَ) مهملاً. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتاب (٢١٨/٣)، والمسائل المنثورة (٢٠٤)، والممتع (٢٦١/١)، وشرح الكافية الشافية (٢٠٤٥/٤)، وبغية الطالب (١٤٤ ـ ١٤٥)، والمرادي على الألفية (١٤١/٤)، والأنصاري على الشافية (١٦٣/٢).

(٢) ليست في ص.

(٣) مَوْرق: اسم رجل، والحَوْمَانُ: موضع، ونبت، وأماكنُ غِلاظ مُنْقَادَةٌ، واحدتها: حَوْمانَة.

(٤) كون (أُرْجُوَان): (أُفْعُلَان) من (رَجَوْت) هو الذي عليه سيبويه ومعظم الصرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلُوَان) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الريح الطيبة، و (الأُرْجُوَان) نبات أحمر قانىء يصبغ به، وقيل هو نشأ العصفر، وكون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَن) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفر نبات غير معمَّر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الزنة، لعدم (أُفْعُوَال)، إلاّ أنّ ابن القطاع قد ذكر أن قوماً قالوا: إنّ (أرجوانا): (أُفْعُوَال). وقيل: هو فارسيٌّ معرّب. وانظر: الكتاب (٢٤٧/٤)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٣٢/٤)، وسفر السعادة (٥٤/١ ـ ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ ـ ١٤٧)، واللسان (أرج ـ رجو).

كهمزةِ أَفْعىً، وأَوْتَكَانٍ[1]، وميمِ إِمَّعَةٍ، فإن نَدَرَا احْتَمَلَهُمَا، كأُسْطُوَانَـةٍ، إنْ ثَبَتَتْ (أُفْعُوَالَةً)، وإلاَّ (فُعْلُوَانَةً)، لا (أُفْعُلَانَةً)، لمجيءِ أَسَاطِيْنَ[2].

* * *

(١) الأَوْتَكَان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (١/٢٣٧).

(٢) مـذهب الأخفش أن (أُسْطُوَانـةً: فُعْلُوَانَةٌ) من (أَسَطَ) المهمـل، واختـاره ابن النـاظم والرضي، وذهب ابن السّراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنهـا (أُفْعُوَالـة) ويردّه عـدم (أُفْعُوَالـةٍ) في الكلام، وقـال ابن القطاع: هي (أُفْعُـلَانَة)، ويـردّه جمعها على (أَسَـاطِين). انظر: الأصـول (٣/٣٥٠ ـ ٣٥١)، وأبنية ابن القـطاع: (٧٨)، وسفر السعـادة (١/٥٨)، وبـغيـة الـطالب (١٤٧ ـ ١٤٨)، والـرضي على الشـافيـة (٢/٣٩٦ ـ ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٠٤٧)، والصحاح (سطن).

الإمـــالـــة

أن يُنْحَى بـالفتحةِ نحـوَ الكسرةِ، وسببُهـا قصـدُ المنـاسبـةِ لكسـرةٍ أو ياءٍ، أو لكونِ الألفِ مُنْقَلِبَةً عن مكسورٍ أو يـاءٍ، أو صائـرةً ياءً مفتـوحةً، أو للفواصل[1]، أو لإمـالَةٍ قبلَها على وجهٍ.

فالكسرةُ قبلَ الألفِ نحوُ[2]: عِمَـادٍ، وشِمْلَالٍ[3]، ونحـو: دِرْهَمَانِ سوَّغَهُ خفاءُ الهاءِ مع شذوذِهِ، وبعدَهَا في نحوِ عَالِمٍ. ونحـوُ مِنْ كلامٍ[4] قليـلٌ؛ لعُـرُوضِهَـا، بخـلافِ: مِنْ دَارٍ؛ للرَّاء، وليس مُقـدَّرُهَـا الأصليُّ كمَلْفُوظِهَا، على الأفصحِ، كجادٍّ، وجَوَادٌ، بخلافِ سكونِ الوقفِ.

ولا تُؤثِّـر الكسرةُ في المنقلبـةِ عن واوٍ، ونحوُ: مِنْ بـابِـهِ، ومـالِـهِ، والكِبَا[5] شاذٌّ، كمـا شذَّ العَشَـا، والمَكَا[6]، ويـابٌ، ومَالٌ، والحَجَّـاجُ،

---

(١) ص: وللفواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشِّمْلَال: الشِّمَال، والنَّاقة الخفيفة السريعة.

(٤) ص: مِنَ الكلام.

(٥) الأصل: والكِبَاء، قلت: هـو بالقصـر: الكُناسـة، وبالمـدّ: العود الـذي يُتبخَّر بـه. انظر: الممدود والمقصور للوشاء (٤٨).

(٦) العَشَا: مصدر عَشِيَ، إذا لم يبصر بالليل. والمَكَا: جُحْرُ الضبّ والثعلب ونحوهما.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ[1]. وأَمَّا إمالةُ الرِّبا[2] فلأجلِ الرَّاءِ.

والياءُ إنما تُؤَثِّرُ قَبْلَها في نحوِ: سَيَالٍ، وشَيْبَانَ[3].

والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خافَ، وعن ياءٍ، نحو: نَابٍ، والرَّحَى[4]، وسَالَ، ورَمَى.

والصائرةُ ياءً مفتوحةً، نحو: دَعَا، وحُبْلَى، والعُلَى[5]، بخلاف: جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحوُ: ﴿والضُّحى﴾[6].

والإمالةُ، نحو: رأيتُ عِمَاداً.

وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحوُ[7]: رأيتُ زيدا.

والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خافَ، وطابَ، وصَغَى مانعٌ قبلَهَا يَلِيهَا

---

(١) انظر الكتاب (٤/١١٩، ١٢٧ ـ ١٢٨).

(٢) ظ: وأما إمالة الربا، ومن دار، فلأجل الراء.

(٣) السَّيَال: ضرب من الشّجر له شوك، وهو من العَضَاه. وشَيْبان: حَيٌّ من بكر.

(٤) الأصل: الرّحا.

(٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فِعَل) أو (فُعَل) بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).

(٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.

(٧) ص: في نحو.

في كلمتها[1]، وبحرفين[2] على رأيٍ، وبَعْدَها يليها، (في كلمتها)[3]، وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراءُ غيرُ المكسورةِ إذا وَلِيَت الألفَ قبلَها، أو بعدَها مَنَعَتْ مَنْعَ المستعليةِ، وتَغْلِبُ المكسورةُ بعدها المستعليةَ وغيرَ المكسورةِ، فيُمالُ طَارِدٌ، وغَارِمٌ، ومِنْ قَرَارِكَ، فإذا تَبَاعَدَتْ فكالعدمِ في المنعِ والغَلَبِ عندَ الأكثرِ، فيُمالُ هذا كافِرٌ، ويُفتح مررتُ بقَادِرٍ، وبعضهم يعكسُ، وقيل: هو الأكثر[4].

وقد يُمال ما قبل هاءِ التأنيثِ في الوقفِ، وتَحْسُنُ في نحو رَحْمَةٍ، وتَقْبُحُ في الراء، نحو: كُدْرَةٍ، وتَتَوسَّطُ في الاستعلاءِ، نحو: حُقَّةٍ[5].

والحروفُ لا تُمالُ، فإن سُمِّيَ بها فكالأسماء، وأُمِيلَ (بلى، ويا)، و(لا) في (إمَّالا)؛ لتضمُّنِهَا الجملةَ، وغيرُ المتمكِّنِ كالحرفِ،

---

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.

(٢) الأصل، ظ: وبحرفٍ.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ ـ ١٣٩).

(٥) هي في (ص) بكسر الحاء. والحُقَّة، بالضم: وعاء يُنحت من خشب أو عاج، وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و([ذَا][1]، وأنَّى، ومَتَى) كـ : (بَلَى)، وأُمِيلَ (عسى)؛ لمجيءِ: عَسَيْتُ.

وقد تُمَالُ الفتحةُ مُنْفَرِدَةً[2] في نحو: مِنَ الضَّرَرِ، ومِنَ الكِبَرِ، ومنَ المُحَاذَرِ.

* * *

(١) ساقط من الأصل.

(٢) ص: مفردة.

تخـفيفُ الهمـزةِ

يجمعُـهُ الإبـدالُ، والحـذفُ، وبَيْنَ بَيْنَ؛ أي: بينهـا وبينَ حـرفِ حركتِهَا، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها.

وهي سـاكنةً ومتحـركةً؛ فـالسَّاكنـةُ تُبْدَلُ بحـرفِ حركـةِ ما قبلَهَـا، كـرَأْسٍ، وبِيْـرٍ، وسُـوْتُ[1]، و﴿إلى الهُـدَاتِنَـا﴾[2] و﴿الَّـذِيْتُمِنَ﴾[3] و﴿يَقُوْلوذَنْ لي﴾[4].

والمتحركةُ إن كـان ما قبلَهَـا ساكنٌ، وهـو واوٌ أو ياءٌ زائـدتانِ لغيـرِ الإلحـاقِ قُلِبَتْ إليهـا[5]، وأُدغِمَتْ فيهـا، كخَـطِيَّـةٍ، ومَقْرُوَّةٍ، وأُفَيِّـسٍ، وقولُهُمْ: التُزِمَ في نَبِـيٍّ، وبَـرِيَّةٍ غيـرُ صحيحٍ، ولكنَّـهُ كَثُرَ[6]، وإن كـان ألفاً فَبَـيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كانَ حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلـك نُقِلَتْ

---

(١) أي: سُؤتُ.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) البقرة: ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٢/٣٥٦).

(٤) التوبة: ٤٩، وهي قراءة ورش.
انظر البحر المحيط (٥/٥١)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل: إليه.

(٦) ص: كثير.

حركتُها إليه وحُذِفَتْ، نحو: مَسَلَةٍ[1]، والخَبِ، وشَيٍ، وسَوٍ، وجَيَلٍ[1]، وحَوَبَةٍ[2]، وأَبُوَ يُوبَ، وذُوَ مْرِهِم، واتَّبِعِىَ مْرَهُ[3]، وقاضُوَ بِيْكَ، وقد جاءَ بابُ شَيْءٍ، وسَوْءٍ مُدْغَمَاً أيضاً، والْتُزِمَ ذلك في بابِ يَرَى، وأَرَى يُرِي؛ للكثرةِ، بخلافِ يَنْأَى، وأَنْأَى يُنْئِي، وكَثُرَ في سَلْ؛ للهمزتين.

وإذا وُقِفَ على المتطرفةِ وُقِفَ بمُقْتَضَى الوَقْفِ بعدَ التخفيفِ، فيجيء في: (هذا الخَبُ[4]، وبَرِيٌ، ومَقْرُوٌ) السكونُ والرَّومُ والإشمامُ، وكذلك(بابُ)[5] شَيْءٍ[6]، وسَوْءٍ[7]، نُقِلَتْ، أو أُدْغِمَتْ، إلَّا أنَّ ما قبلها ألفٌ إذا وُقِفَ بالسكونِ وجَبَ قلبُها ألفاً؛ إذْ لا نَقْلَ، وتَعَذَّرَ التسهيلُ، فيجوزُ القَصْرُ والتطويلُ، وإن وُقِفَ بالرَّوْمِ فالتَّسْهِيلُ كالوَصْلِ.

وإن كان قبلَها متحركٌ فتِسْعٌ؛ مفتوحةً وقبلَها الثَّلاثُ، ومكسورةً كذلك، ومضمومَةً كذلك، نحو: سَأَلَ، ومِائَةٍ، ومُؤَجَّلٍ، وسَئِمَ،

---

(١) ما بين الإحالتين ذكر في الأصل بصورته قبل التخفيف هكذا: (مسألة، والخَبْءِ، وشَيْءٍ، وسَوْءٍ، وجَيْأَلٍ) قلت: والمراد صورة هذه الأمثلة بعد التخفيف.
والجَيْأَل: الضَّبُع، والضخم من كل شيء.

(٢) الحَوْأَبَة: الضخم الواسع من الدِّلاءِ والعِلَاب.

(٣) الأصل: وابتغي أمره.

(٤) ص: الخَبْءُ، وبَرِيْءٌ، ومَقْرُوْءٌ.

(٥) ليست في ظ، ص.

(٦) ص: شَيِّ، وسَوِّ.

(٧) ظ: وسُوء.

ومُسْتَهْزِئِيْنَ، وسُئِل، ورَؤُوف، ومُسْتَهْزِئُون، ورُؤُوسٌ، فنحـو مُؤَجَّلٍ واو، ونحو مِائَةٍ ياء، ونحو مُسْتَهْزِئُونَ، وسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وقيلَ: البعيدُ، والبـاقي: بَيْنَ بَيْنَ المشهـورُ، وجـاء ﴿مِنْسَـاةَ﴾(١) و﴿سَـأَلَ﴾(٢)، ونحـو (الـوَاجِيْ)(٣) وصلاً، وأمـا:

---

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منساة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين، وهي قراءة نـافـع وأبـي عمرو والحسن. انـظر: الكتاب (٣/٥٥٤)، ومعـاني الفراء (٢/٣٥٦)، وشـواذ ابن خـالـويـه (٢١)، والمحتسب (٢/١٨٦ ـ ١٨٨)، والإقنـاع (١/٤٠٣، ٢/٧٣٩)، والكشف (٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤)، والتـيسـيـر (١٨٠)، وبغـيـة الطالب (١٦٢ ـ ١٦٣)، والبحر المحيط (٧/٢٦٧). والمِنْسَأَة: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتمل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:

١ ـ الألف بـدل من الهمزة على التخفيف، وهـو من (السُّؤال) والهمزة في (سائل) أصلية.

٢ ـ الألف بـدل من الـواو على لغـة من قـال: (همـا يَتَسَـاوَلان) جعله من (سِلْتَ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَأَلَ يَسْأَلُ) كـ (خاف يخـاف)، والهمزة في (سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ ـ الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بـدل من الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سايل) وادٍ في جهنَّم.

وقراءة ابن عباس (سال سايل) فتتعين أن تكون على الـوجه الثـالث، و(سال سائل) قراءة نافع وابن عامـر وأبـي جعفر والأعـرج. انظر: إعـراب القرآن للنحـاس (٥/٢٧ ـ ٢٨)، والـكشـف (٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥)، والتـبيـان (٢/١٢٣٩)، وبـغيـة الطالب (١٦٤ ـ ١٦٦)، والبحر (٨/٣٣٢ ـ ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قـال ابن الناظم: «نحو (هذا الـواجي) شـاذ في الـوصـل دون الـوقف، لأن أصله: (الوَاجِئُ) اسم فاعل من (وجَأْتُ) الـوتِدَ وغيـرَه: ضربتُـه، فإذا وصـل بغيره كـانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِواجيْ[1]

فعلى القياسِ، خلافاً لسيبويه[2].

= همزتُه مضمومةً بعد كسرةٍ، فقياس تخفيفها أن تُجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بـإبدالهـا ياءً شـاذ لا وجه لـه سوى إجـراء الوصـل مجرى الـوقف، وإذا وقف عليـه صارت همزتُه ساكنةً بعد كسرةٍ فقياس تخفيفها أن تبدل ياءً كما قال عبد الـرحمن بن حسان:

وكـنـتَ أذلَّ مـن وَتِـدٍ بـقـاعٍ
يُـشَـجِّـجُ رأسَـه بـالـفِـهْـرِ واجِـيْ».

بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسـان يهجو فيهـا عبدَ الـرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبله:

وأمـا قـولُـكَ الـخـلفـاءُ مـنّـا
فـهـم مَـنَـعُـوا وريـذَك مـن وِدَاجِ
ولـولا هـم لـكـنـتَ كـحـوتِ بـحـرٍ
هـوى فـي مـظلمِ الـغَـمَـرَات دَاجِـي
وكـنـتَ أذلَّ مـن وَتِـدٍ بـقـاعٍ
يُـشَـجُّـجُ رأسَـــه بـالـفِـهْـرِ وَاجـي

وانـظره في: الكتـاب (٣/٥٥٥)، والمقتضب (١/٣٠٣)، وشـرح الأبيـات للسيـرافي (٢/٣٠٦)، والحلبيات (٣٧)، وسـر الصنـاعـة (/٢)٧٣٩، والمحتسب (١/٨١)، والخصـائص (٣/١٥٢)، والـمنـصف (١/٧٦)، ونـكت الـشنـتمـري (٢/٩٨٤)، والتخمير (٤/٢٧٥).

(٢) انظر: الكتاب (٣/٥٥٥).

والتزموا (خُذْ، وكُلْ) على غيرِ قياسٍ؛ للكثرةِ، وقالوا: (مُرْ)، وهو أفصحُ من (أُؤْمُر)، وأما: (وأْمُر) فأفصحُ من (وَمُرْ).

وإذا خُفِّفَ بابُ[1] (الأَحْمَرِ) فبقاءُ همزةِ اللامِ أكثرُ، فيقالُ: (اَلْحَمَرُ)، و(لَحْمَرُ)، وعلى الأكثرِ قيل: (مِنَ لَحْمَرِ)[2]، بفتح النون، و(فِلَحْمَرِ)[3]، بحذف الياءِ، وعلى الأقلِّ جاء: و﴿عَادَا لُّولَى﴾[4]، ولم يقولوا: اِسَلْ[5]، ولا: أُقَلْ؛ لاتِّحَادِ الكلمةِ.

والهمزتانِ في كلمةٍ إن سَكَنَت الثَّانيةُ وجبَ قلبُهَا، كآدَمَ، وإِيْتِ، وأُوتُمِنَ، وليس آجَرَ منه، لأنَّه فَاعَلَ، لا أَفْعَلَ؛ لثبوت يُؤَاجِرُ، ومِمَّا قُلْتُهُ فيه:

دَلَلْتُ ثلاثاً على أَنَّ يُؤْجِـ ـرَ لا يَسْتَقِيْمُ مضارعَ آجَرْ
فِعَالَةُ جاء، والافْعَالُ عَزَّ وصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرْ

---

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف (٢/٢٩٦)، والإقناع (١/٣٩٣)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو عليٍ عن أبي عثمان أن بعض العرب يقول: (اِسَلْ) في (سَلْ). انظر: البصريات ١/٢١٦)، والمنصف (١/٧٠)، والتسهيل (٢٠٣)، وشرحه لمصنفه (٢/٤٦٦)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحرّكتْ وسَكَنَ ما قبلَهَا كَسأَلٍ تَثْبُتُ[1]، وإن تحرَّكَتْ وتحرَّكَ ما قبْلَهَا فقالوا: وجبَ قلبُ الثانيةِ ياءً إن انْكَسَرَ ما قبلَهَا، أو انْكَسَرتْ، وواواً في غيرِه، نحو: جاءٍ، وأَيِمَّةٍ، وأُوَيْدِمٍ، وأَوَادِمَ، ومنه خَطَايا في التقديرِ الأصليِّ، خلافاً للخليل[2]، وقد صحَّ التسهيلُ في نحو ﴿أئـمـة﴾[3] والتحقيقُ، والتُزِمَ في بابِ أُكْرِم حذفُ الثانيةِ، وحُمِل عليهِ أخواتُه، وقد التزموا قلبَهَا مُفْرَدَةً ياءً مفتوحةً في بـابِ مَطَايـا، ومنه خـطايا على القـولين، وفي كلمتين يجـوزُ تحقـيقُهُـمَـا وتخفيفُهُمَـا[4]، وتخفيفُ إحـداهُمَـا على قيـاسِهَـا، وجـاء[5] في نحـو:

---

(١) ظ: ثبتت.

(٢) أصل خَطَايا عند الخليل (خَطَايِىءُ)، وعند سيبويه (خَطَائِىءُ). وانظر الخلاف فيها وفي زنتهـا في: الكتـاب (٣/٥٥٣، ٤/٣٣٧)، والمقتضب (١/٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والمنصف (٢/٥٦ ـ ٥٧)، والإنصاف (٢/٨٠٥ ـ ٨٠٩).

(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيِمَّةٍ.

قلت: قـرأ نـافـع وابن كثيـر وأبـو عمـرو ﴿أَيِمَّـة﴾ بيـاء خـالصـة، وهــذا هـو مذهب البصريين عن أبي عمـرو، وقرأ ابن عـامر وعـاصم وحمزة والكسـائي، وهم المتممـون للسبعة ﴿أَئِمَّـة﴾ بهمزتين، وروي هـذا أيضاً عن طـريق ابن أبـي أويس، عن نـافع، وروي عن نـافع وابن كثيـر وأبـي عمرو التسهيـل بين بين، وقرأ قـالـون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أائمة﴾ بألف بين الهمزتين. انـظر: الكشف (١/٤٩٨ ـ ٥٠٠)، والإقنـاع (١/٣٧٠)، والتيسير (٣٢)، والبحـر (٥/١٥)، وشـرح المفصـل لابن يعيش (٩/١١٦ ـ ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ ـ ١٧٤).

(٤) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(٥) ظ: وقد جاء.

﴿يشاءُ[1] إلى﴾ الـواوُ أيضـاً في الثانيـة، وجـاء في المُتَّفِقَتَيْنِ حـذفُ أحداهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكنةِ.

* * *

(١) البقـرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النـور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشـاءولى). أي بصـورتهـا بعـد التخفيف. وقـد قـرأ الكـوفيـون وابن عـامـر بتحقيق الهمـزتين، وقـرأ سـواهم بـالتخفيف بين بين، أي بين الهمـزة واليـاء. وقـولـه: وجـاء في نحو: ﴿يشاءُ إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية)إشارة إلى ما عُـزِي إلى الأخفش من إبدالـه الهمـزة المكسورة المضمـوم ما قبلهـا واواً مكسـورة فيقـول: ﴿يَشَاءُوِلَى﴾. انـظر: الإقناع (١/٣٨٣ ـ ٣٨٤)، والكشف (١/٧٨)، والحجة (١/٢٧٢).

الإعــلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفيفِ، ويَجْمعُهُ القلبُ، والحـذفُ، والإسكانُ؛ وحروفُه: الألفُ، والـواوُ، والياءُ، ولا يكــون الألـفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ، ولا (في)[1]فِعْلٍ، ولكنْ عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتَا فاءَيْنِ، كوَعْدٍ ويُسْرٍ، وعَيْنَيْنِ، كقَـوْلٍ، وبَيْعٍ، ولاَمَيْنِ، كغَـزْوٍ، ورَمْيٍ[2]، وتقـدَّمَتْ كـلُّ واحــدةٍ عـلـى الأخـرى فَـاءً وعَيْنَــاً، كوَيْلٍ، ويَوْمٍ، واخْتَلَفَتا في أنَّ الواوَ تقدمَتْ عَيْناً على الياءِ لاماً، بخلافِ العكسِ، وواو حَيَــوانٍ بدلٌ عـن يــاءٍ، وأنَّ الياءَ وَقَعَتْ فـاءً وعيناً في: يَيْنٍ[3]، وفــاءً ولامـاً في: يَــدَيْتُ، بخـلافِ الــواوِ، إلاَّ في أَوَّل، على الأصحِّ[4]، وإلاَّ في الــواوِ على وَجْـهٍ[5]، وأنَّ اليــاءَ وَقَعَتْ فـاءً وعينــاً

---

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ أخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقُوَّةٍ وحَيَّةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٥/٤٥ ـ ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مـذهبُ أبـي عليٍّ أنّ الواو من بـاب (سَلِسَ) وعينُه يـاءٌ، ومذهب الأخفش أنهـا من بـاب (ببٌّ)، ووافقه ابن يعيش وابن عصفـور وابن الناظم. انـظر: الحلبيـات (٨)،

ولامـاً في: يَيَّيْتُ[1]، بخلافِ الواوِ، إلاَّ في الواوِ على وَجْهٍ.

الفـاء: تُقلبُ الواوُ همـزةً لـزومـاً في نحـو: أَوَاصِـلَ، وأُوَيْصِـلٍ، والأُوَلِ، إذا تحركت الثانيةُ، بخلافِ: وُوْرِيَ، وجوازاً في نحو: أُجُـوْهٍ، وأُوْرِيَ، وقـال المازني[2]: وفي نحـو: إشَـاحٍ، والتـزمـوه[3] في الأُوْلَى حملاً على الأُوَلِ، وأما: أَنَاةٌ، وأَحَدٌ، وأَسْمَاءُ فعلى غيرِ القياسِ.

وتُقلبانِ تاءً في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ، بخلاف: ايْتَزَرَ.

وتُقلبُ الواوُ ياءً إذا انكسرَ ما قبلَهَـا، والياءُ واواً إذا انضمَّ مـا قبلَهَا، نحو: مِيْزَانٍ ومِيْقَاتٍ، ومُوْقِظٍ ومُوسِرٍ.

وتُحذفُ الواوُ من نحوِ: يَعِدُ ويَلِدُ، لوقوعِهَا بينَ ياءٍ وكسـرةٍ أصليةٍ، ومن ثَمَّ لم يُبْنَ مـثـل: وَدَدْتُ ـ بالفتـحِ ـ لما يلزمُ من إعـلالينِ في يَدٌّ، وحُمِـلَ أخواتُـه نحوُ: نَعِـدُ، وأَعِدُ، وتَعِـدُ، وصيغـةُ أمـرِهِ عليهِ، ولـذلك

وسر الصناعة (٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩)، وشرح المفصـل لابن يعيش (١٠/٥٨)، والممتع (٢/٥٦١)، والتسهيل (٢٩٢)، وبغية الطالب (١٧٩).

(١) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً. انظر: سر الصناعة (٢/٧٢٩).

(٢) انظر: المنصف شرح تصريف المازني (١/٢٢٩).

(٣) ظ، ص: والتزموا.

حُمِلَتْ فتحةُ يَسَعُ، ويَضَعُ على العُرُوضِ، ويَوْجَلُ على الأصلِ، وشُبِّهَتَابالتَّجَارِي، والتَّجَارِبِ، بخلافِ الياءِ في نحو: يَيْئِسُ، ويَيْسِرُ، وقد جاء يَئِسُ، وجاء يَاءَس، كما جاء يَا تَعِدُ ويَا تَسِرُ، [وعليه جاء: مُوْتَعِدٌ، ومُوْتَسِرٌ في لغة الشافعي][1]، وشَذَّ في مضارعِ وَجِل: يَيْجَلُ، ويَاجَلُ، ويِيْجَلُ[2]، ويُحْذَفُ الواوُ من نحوِ: العِدَةِ،والمِقَةِ[3]. ونحوُ وِجْهَةٍ قليلٌ.

العينُ: تُقلبانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا مفتوحاً ما قبلَهُما، أو في حُكْمِهِ، في اسمٍ ثُلاثيٍّ، أو(في)[4] فعلٍ ثلاثيٍّ، أو محمولٍ عليه، أو اسمٍ محمولٍ عليهما، نحو: بَابٍ، ونَابٍ، وقَامَ، ويَاعَ، وأَقَامَ، وأَبَاعَ، واسْتَكَانَ منه، خلافًا للأكثر؛ لبُعْدِ الزِّيادَةِ، ولقولهم: اسْتِكَانَةٌ[5]، ونحو الإقامَةِ والاستقامَةِ، ومَقَامٍ ومُقَامٍ، بخلافِ قَوْلٍ وبَيْعٍ. وطَائِيٌّ، ويَاجَلُ شاذٌّ،

---

(١) ليس في ص، وهو مع (وياتسر) قبله في «ظ» إلاَّ أنَّ ناسخها شطب عنه، وبعد الشافعي في ظ: رحمه الله. وانظر سر الصناعة (١/١٤٧ ـ ١٤٨، ٢/٦٦٧ ـ ٦٦٨)، والمنصف (١/١٩٦، ٢٠٣ ـ ٢٠٥).

(٢) انظر المنصف (١/٢٠٢ ـ ٢٠٣).

(٣) المِقَةُ: المحبَّة.

(٤) ليست في ظ.

(٥) تقدم تحرير هذه المسألة في هامش (١) من ص (١٨) فانظره.

وبخلافِ: قَاوَلَ، وبَايَعَ، وقَوَّمَ، وبَيَّنَ، وتَقَوَّمَ، وتَبَيَّنَ، وتَقَاوَلَ، وتَبَايَعَ. ونحوُ القَوَدِ، والصَّيَدِ، وأَخْيَلَتْ، وأَغْيَلَتْ، وأَغْيَمَتْ شاذٌّ[1].

وصحَّ بابُ قَوِيَ، وهَوَى؛ للإعلالينِ، وبابُ[2] طَوِيَ، وحَيِيَ؛ لأنَّهُ فرعُهُ، أو لما يَلْزَمُ مِنْ يَقَايُ، ويَطَايُ، ويَحَايُ، وكَثُرَ الإدغامُ في بابِ حَيِيَ؛ للمثلَيْنِ، وقد يُكْسَرُ[3] الفاءُ، بخلافِ[4] بابِ قَوِيَ؛ لأنَّ الإعلالَ قَبْلَ الإدْغَامِ، ولذلك[5] قالوا: يَحْيَى، ويَقْوَى، واحْوَاوَى يَحْوَاوِي، وارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: احْوِيْوَاءٌ، واحْوِيَّاءٌ، ومن قال: اشْهِبَابٌ قال: احْوِوَاءٌ، كاقْتِتَالٍ، ومَنْ أَدْغَمَ اقْتِتَّالاً قال: حِوَّاءٌ، وجازَ الإدغامُ في أُحْيِيَ، واسْتُحْيِيَ، بخلافِ: أَحْيَى، واسْتَحْيَى، وأما امْتِنَاعُهُمْ في يُحْيِي، ويَسْتَحْيِي فلِئَلَّا يَنضمَّ ما رُفِضَ ضمُّه، ولم يَبْنُوا

---

(١) انظر: المنصف (٢٧٦/١)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٤٦٥/٢). والقَوَد: القصاص. والصَّيَد: مصدر الأَصْيَد، وهو الذي يرفع رأسه تكبّراً. وأَخْيَلَت السماء: مثل أَغْيَمَتْ. وأَغْيَلَت المرأة ولدَها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وأَغْيَلَ الرجل ولدَه وأَغَاله: جامع أمّه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيَّ)؛ لأنه لما سكّنها للإدغام ناسبَ أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع أَلْوَى: لُيٌّ، ولِيٌّ». شرح الشافية (ل: ٦٣/ أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بـابِ قَوِيَ مثـلَ ضَرَبَ، ولا شَـرُفَ؛ كراهـة قَوَوْتُ، وقَوُوْتُ، ونحو: القُوَّةِ، والصُّوَّةِ، والبَوِّ[1]، والجَوِّ مُحْتَمَلٌ؛ للإدغامِ.

وصـحَّ بابُ مـا أَفْعَلَهُ لعـدمِ تَصَـرُّفِـهِ، وأفعـلُ محمولٌ (عليه)[2]، أو لِلَّبْسِ بالفعلِ، وازْدَوَجُـوا[3]، واجْتَوَرُوا؛ لأنَّـه بمعنى تَفَاعَلُوا، ويـابُ اعْوَارَّ، واسْوَادَّ؛ لِلَّبْس، وعَوِرَ، وسَوِدَ؛ لأنَّه بمعناه، وما تَصَرَّفَ[4] مما صَحَّ صَحِيْـحٌ أيضاً، كـأَعْوَرْتُـه، واسْتَعْـوَرَ[5]، ومُقَـاوِلٍ، ومُبَـايِـعٍ، وعَـاوِرٍ، وأَسْـوَدَ، ومن قال: عَـارَ قال: أَعَـارَ، واسْتَعَارَ، وعَـائِـرٌ، وصَـحَّ تَقْـوَالٌ، وتَسْيَـارٌ؛ لِلَّبْسِ، ومِقْوَالٌ، ومِخْيَـاطٌ؛ لِلَّبْسِ، ومِقْوَلٌ ومِخْيَطٌ محـذوفـانِ منهمـا، أو بمعناهمـا، وأُعِلَّ نحـوُ: يَقُومُ، ويَبِيْـعُ، ومَقُوْمٍ، ومَبِيـعٍ بغيـرِ ذلـك؛ لِلَّبْسِ، ونحـوُ: جَـوَادٍ، وطَـوِيـلٍ، وغَيُـورٍ؛ للإلبـاس بفَـاعِـلٍ، أو بفَعَـلَ[6]، أو لأنَّـه ليسَ بجـارٍ على الفعـلِ، ولا مُـوَافِقٍ، ونحـوُ:

---

(١) الصُّوَّة: واحدة الصُّوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليستدل بها على الطريق. وجماعة السباع. والبَوُّ: جلد الحُوَارِ يحشى لتراه الناقةُ فترأمه وتدرّ.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ: وباب ازدوجوا واجتوروا.

(٤) الأصل: وما تُصُرِّفَ.

(٥) ظ، ص: واستعورته.

(٦) ظ، ص: بفَعَلَ، وفي الأصل: بفَعَلٍ، قلت: وكلاهما صحيح، لأنه لو قيل: جاد، لتوهم أنه فعل ماضٍ، أو أنه فَعَلٌ كحَسَنٍ وقلبت عينه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. وانظر: ابن جماعة على الجاربردي (١/٢٨٤).

الجَـوَلَانِ، والحَيَـوَانِ، والحَيَـدَى، والصَّـوَرَى[1]؛ للتَّنْبِيْـهِ بحـركَتِـهِ على مُسَمَّاهُ، والمَوَتَانِ؛ لأنه نقيضُه، أو لأنَّه ليسَ بجارٍ، ولا مُوَافِقٍ، ونحوُ أَدْوُرٍ وأَعْيُنٍ؛ لـلإلبـاس، أو لأنَّـه ليس بجـارٍ، ولا مُخَـالِفٍ، ونحـوُ: جَـدْوَلٍ، وخِرْوَع، وعُلَيْبٍ[2]؛ لمحافظةِ الإلحاقِ، أو للسُّكونِ المَحْضِ.

وتُقْلَبَانِ همزةً في نحـوِ قَائِمٍ، ويَـائِعٍ المعتـلِّ فعلُه، بخلافِ نحـوِ عَـاوِرٍ. ونحـوُ (شـاكٌ وشـاكٍ) شـاذٌّ[3]، وفي نحـوِ: جـاءٍ قـولانِ؛ قـال الخليـل[3]: مقلوبٌ كالشَّـاكِيْ، وقيلَ[3]: على القيـاسِ، وفي (نحو)[4]: أَوَائِـلَ، وبَوَائِـعَ مما وَقَعَتَـا فيه بعـدَ ألفِ بابِ مسـاجدَ وقبلَهَـا واوٌ أو يـاءٌ، بخـلافِ: عَـوَاوِيْـرَ، وطَـوَاوِيْسَ. وضَيَـاوِنُ شـاذٌّ، وصَـحَّ عَـوَاوِرُ، وأُعِـلَّ عَيَائِيْلُ[5]؛ لأنَّ الأصلَ عَوَاوِيْرُ فَحُذِفَ[6]، وعَيَـائِلُ فـأُشْبِعَ، ولم يفعلوه في بابِ مَقَاوِمَ ومَعَايِشَ؛ للفَرْقِ بَيْنَه وبَيْنَ بابِ: رَسَـائِـلَ وعَجَائِزَ وصَحَـائِفَ،

---

(١) الحَيَـدَى: الذي يحيـد، وحمار حَيَـدَى؛ أي: يحيد عن ظلِّه لنشـاطه. والصَّـوَرَى: اسم ماءٍ، أو مكانٍ.

(٢) الخِرْوَع: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْـوٍ فهو خِـرْوَعٌ. وعُلَيْبٌ: اسم وادٍ.

(٣) عَواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّيْوَنُ: القِطُّ البرِّيُّ. والعيـائِلُ: جمـع عَيِّلٍ.

(٤) انظر: الكتاب (٤/٣٧٧ ـ ٣٧٨)، والمنصف (٢/٥٢ ـ ٥٤).

(٥) ليست في ص.

(٦) الأصل، ص: فحذفت.

وجاء مَعَائِشُ[1] بالهمزةِ على ضَعْفٍ، والْتُزِمَ همزةُ[2] مَصَائِبَ.

وتُقْلَبُ يَاءُ فُعْلَى ـ اسماً ـ واواً في نحوِ: طُوْبَى، وكُوْسَى، ولا تُقْلَبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ ما قبلَهَا فَتَسْلَمُ[3] الياءُ، نحو: (مِشْيَةٍ[4] حِيْكَى)، و﴿قِسْمَةٌ ضِيْزَى﴾[5]، وكذلك بابُ بِيْضٍ، واخْتُلِفَ في غيرِ

---

(١) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون﴾، وسورة (الحجر: ٢٠): ﴿وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين﴾، قال أبو حيّان: «قرأ الجمهور (معايش) بالياء، وهو القياس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفة). وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رووه وهم ثقات فوجب قبوله، وشذ هذا الهمز كما شذَّ في (مَنَائِرَ جمع مَنَارَةٍ) وأصلها (مَنْوَرَةٌ) وفي (مَصَائِبَ جمعُ مصيبة) وأصلها (مُصْوِبَةٌ)، وكان القياس (مَنَاوِرُ، ومَصَاوِبُ)، وقد قالوا: (مصاوب) على الأصل، كما قالوافي جمع (مَقَامَةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُوْنَةٍ: مَعَاوِنُ)». انظر: البحر المحيط (٤/٢٧١)، ومعاني الفراء (١/٣٧٣ ـ ٣٧٤)، والمنصف (١/٣٠٧ ـ ٣٠٨).

(٢) ص: همز.

(٣) ظ: لتسلم.

(٤) ظ: مشيةً.

(٥) النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير ﴿ضِئْزَى﴾ بكسر الضاد والهمز، وزيد بن علي ﴿ضَيْزى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضاً: (ضَأْزَى، وضُوْزَى) بفتح الضاد وضمها مع الهمز فيهما، ولم تأتِ بهما قراءة. وانظر: معاني الفراء (٣/٩٨)، والكشف (٢/٢٩٥)، والبحر (٨/١٦٢)، وبغية الطالب (١٩٦ ـ ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه[1]: القياسُ الثاني، فنحوُ مَضُوْفَةٍ شاذٌّ عندَهُ، ونحوُ: مَعِيْشَةٍ يجوزُ أَنْ يكونَ مَفْعُلَةً ومَفْعِلَةً[2]، وقال الأخفشُ[3]: القياسُ الأَوَّلُ، فمَضُوفَةٌ قياسٌ عنده، ومَعِيْشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوْشَةٌ، وعليهما لو بُني من البَيْعِ مثلُ تُرْتُب لقيل: تُبِيْعٌ وتُبُوعٌ.

وتقلبُ الواوُ المكسور ما قبلَهَا في المصادرِ ياءً، نحوُ: قِيَاماً، وعِيَاذَاً، وقِيَماً؛ لإعلالِ أفعالِهَا، وحَالَ حِوَلاً كالقَوَدِ، بخلافِ مَصْدرِ نحوِ لَاوَذَ[4]، وفي نحوِ: جِيَادٍ، ودِيَارٍ، ورِيَاحٍ، وتِيَرٍ، ودِيَمٍ؛ لإعلالِ المفردِ، وشذَّ طِيَالٌ[5]، وصحَّ رِوَاءٌ جمع رَيَّانَ؛ كراهةَ إعلالين، ونِوَاءٌ جمع نَاوٍ[6]، وفي نحوِ: رِيَاضٍ، وثِيَابٍ؛ لسكونِهَا في الواحدِ معَ الألفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عِوَدَةٍ، وكِوَزَةٍ[7]، وأما ثِيَرَةٌ فشاذٌّ.

---

(١) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، والمنصف (١/٢٩٦ ـ ٣٠١).

(٤) لَاوَذَ القوم مُلَاوَذَةً ولِواذاً؛ أي: لاذَ بعضُهم ببعض.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أو حكيم أو حكم النبهاني الطائي:

تَبَيَّنَ لي أنَّ القَمَاءَةَ ذِلَّةً
وأنَّ أَعِزَّاءَ الرِّجالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (١/٣٤٢)، والتخمير (٤/٤٠٧).

(٦) نَوَتِ النّاقة تَنْوِي فهي نَاوِيةٌ، من نُوقٍ نِوَاءٍ: سَمِنَت، وكذا الجمل والرجل والمرأة والفرس.

(٧) عِوَدَة: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقيّة، والرجلُ المسنُّ، والطريق القديم.
والكِوَزَة: جمع كُوْزٍ.

وتُقْلَبُ الـواوُ عيناً، أو لامـاً، أو غيرَهمـا[1]، إذا اجْتَمَعَتْ مـع يـاءٍ وسَكَنَ الســابقُ (ياءً)[2]، وتُـدغم ويُكْسَرُ مـا قبلَهَا إن كـانَ ضمَّةً، كَسَيّـدٍ، وأَيَّامٍ، ودَيَّارٍ، وقَيَّامٍ، وقَيُّومٍ، ودُلَّيَـةٍ، وطَيٍّ، ومَرْمِيٍّ، ومُسْلِمِيٍّ رفعـاً، وجـاء[3] لُيٌّ في جمـعِ أَلْـوَى، بـالكسـر والضَّمِّ[9]، وأمـا[4]: ضَيْـوَنٌ، وحَيْوَةُ[5]، ونَهُوٌّ فشاذٌّ، وقولُهُ[6]:

فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاَّ سَلاَمُها

أشــذُّ .

وتُسَكَّنَانِ وتُنْقَلُ حركَتُهُما في (نحو)[7] يَقُوْمُ، ويَبِيْعُ؛ لِلَبْسِه بابِ يَخَافُ، ومَفْعُـلٌ، ومَفْعِلٌ كـذلك، ومفعـولٌ (كذلك)[8]، نحـوُ: مَقُـوْلٍ، ومَبِيْـعٍ،

---

(١) ص: أو غيرهما ياءً.

(٢) ليست في ص.

(٣) ظ، ص: وجاء لِيٌّ، ولُيٌّ. قلت: والأَلْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يَزَالُ كـذلك لكونِهِ شديدَ الخصومةِ جَدِلاً سَلِيطاً.

(٤) ص: وأما نحو.

(٥) الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ الذَّكر. وحَيْوَةُ: اسم رجل.

(٦) وهو ذو الرُّمَّة، والشّاهد عجز بيت صدره:

ألا طَـرَقَتْنَـا ميَّـةُ بنـةُ مُنْـذِرٍ فما أَرّق.....

وانــظره في المنصف (٢/٥، ٤٩)، والممتـع (٢/٤٩٨)، وشــرح الملوكي (٤٩٦، ٥٠٠)، والمفصل (٣٨٣).

(٧) زيادة عن: ظ.

(٨) ليست في ص.

والمحذوفُ عندَ سيبويه[1] واوُ مَفْعُولٍ، وعند الأخفشِ[2] العينُ، وانْقَلَبَتْ واوُ مَفْعُوْلٍ عندَه ياءً للكسرةِ، فخالفا أَصْلَيْهِمَا، وشَذَّ مَشِيْبٌ، ومَهُوْبٌ، وكَثُرَ[1] نَحْوُ مَبْيُوعٍ، وقلَّ[1] نحوُ: مَصْوُونٍ،([2])وإعلالُ نحوِ تَلْوُوْنَ، ويَسْتَحْيِيْ قليلٌ[2]).

وتُحذَفَانِ في نحوِ: قُلْتُ، وبِعْتُ، وقُلْنَ، وبِعْنَ، ويُكْسَرُ الأوّلُ إن كانت العينِ ياءً أو واواً مكسورةً، ويضمُّ في غيرِه، ولم يفعلوه في لَسْتُ؛ لشَبَهِهِ بالحرفِ، ومن ثَمَّ سَكَّنُوا الياءَ[3]، وفي(نحو)[4] قُلْ، وبِعْ؛ لأنَّه عن تَقُولُ، وتَبِيعُ، وفي الإقامةِ، والاستقامةِ. ويجوزُ الحذفُ في نحوِ: سَيْدٍ، ومَيْتٍوكَيْنُونَةٍ، وقَيْلُولَةٍ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٣٤٨). ولقد توسّع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة الخلافية. وانظرها مفصّلةً مطوّلةً في أمالي الشجري (١/٢٠٤ ـ ٢١٠)، والمنصف (١/٢٨٧ ـ ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ ـ ٣٥٥)، والممتع (٢/٤٥٤ ـ ٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ ـ ٢١٠)، وقد صنّف ابن جنيّ كتاباً برأسه في هذه المسألة سمّاه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في لَيْس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيِّد، وميّت، وكيْنونة، وقَيْلُوْلَةٍ. قلت: وتمثيله بـ(كَيْنُونَةٍ) إشارة إلى ما أنشده المبرّدُ لنَهْشَلِ بن حَرِّي بن ضَمْرَةَ، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقَتْ قرينَها القرينَهْ
وشَحِطَتْ عن دارها الظَّعِينَهْ =

وفي بـابِ قِيْلَ، وبِيْـعَ ثلاثُ لغـاتٍ: الياءُ[1]، والإشمـامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكِّنُ لامَهُ، نحوُ: بُعْتَ يا عَبْدُ، وقُلْتَ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمـامُ، والضَّمُ، وبابُ: اخْتِيْـرَ، وانْقِيْـدَ مثلُهُ فيهـا، بخـلافِ بـابِ: أُقِيْمَ، واسْتُقِيْمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجـاري على الفعلِ مِمَّا لم يُذْكَرْ موافقةُ الفعلِ حـركةً وسُكُـوناً مـع مُخالفتِـهِ[2] بزيـادةٍ أو بِنْيَةٍ مخصـوصَتَيْنِ به، فلذلك لـو بَنيتَ من البَيْعِ مثـلَ: مَضْرِبٍ، وتِحْلِيءٍ[3] قُلْتَ: مَبِيْعٌ، وتِبِيْعٌ مُعِلاًّ، ومثلَ: تَضْرِبُ قُلْتَ: تَبِيْعُ (مُصَحَّحاً)[4].

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفتَح ما قبلَهُمَـا إن لم يكنْ بعدَهُمَـا مُـوْجِبٌ للفتـحِ، كغَـزَا، ورَمَى، ويَقْـوَى، ويَحْيَـى، وعَصـاً، ورَحىً،

= يـا لـيـتَ أنَّـا ضَـمَّـنَـاسـفـيـنَـهْ
حـتّـى يَـعـودَ الـوصـلُ كـيْـنُـونَـهْ

وانظر: الشاهد في المنصف (٢/١٥)، وسفر السعادة (٢/٥٧٩)، والإنصاف (٢/٧٩٧)، والمساعد (٤/١٩٢)، وبغية الطالب (٢١٥ ـ ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفةٍ.

(٣) التِّحْلِيءُ: القِشـرُ على وجـه الأديم ممـا يلي الشعـر، وشعـرُ وجـهِ الأديمِ ووسخُـه وسوادُه، وما أفسده السكين من الجلد إذا قُشر.

(٤) ليست في ص.

بخلافِ: غَزَوْتُ، ورَمَيْتُ، وغَزَوْنَا، ورَمَيْنَا، وتَخْشَيْنَ[1]، وتَأْبَيْنَ، وغَزْوٍ، وَرَمْيٍ، وبخلافِ: غَزَوَا، ورَمَيَا، وعَصَوَانِ، ورَحَيَانِ؛ للإلباسِ، واخْشَيَا نحوُه؛ لأنَّه من بابِ لن يَخْشَيَا، واخْشَيَنَّ؛ لِشَبَهِهِ بذلك، بخلافِ: اخْشَوْا، وَاخْشَوُنَّ، وَاخْشَيْ، وَاخْشَينَّ.

وتُقْلَبُ الواوُ ياءً إذا وَقَعَتْ مكسوراً ما قبلَهَا، أو رابعةً فصاعِدَاً، ولم يَنْضَمَّ ما قبلَهَا، كدُعِيَ، ورَضِيَ[2]، والغَازِي، وأَغْزَيْتُ، وتَغَزَّيْتُ، واسْتَغْزَيْتُ، ويُغْزَيَانِ، ويَرْضَيَانِ، بخلافِ: يَدْعُو[3]، ويَغْزُو. و(قِنْيَةً[4])، و(هو ابنُ عَمِّي دِنْياً)[5] شاذٌّ، وطَيِّىءٌ تقلبُ الياءَ في بابِ: رَضِيَ، وبَقِيَ، ودُعِيَ ألفاً.

وتُقْلَبُ الواوُ طرفاً بعدَ ضمةٍ في كلِّ متمكِّنٍ ياءً، فَتَنْقَلِبُ الضمةُ كسرةً كما انْقَلَبَت في: التَّرامِيْ، والتَّجَارِيْ، فيصيرُ من بابِ قاضٍ،

---

(١) ص: ويخشين، ويأبين.

(٢) ص: ورُضِيَ.

(٣) ظ، يدعوا، ويغزوا. وزيادة هذه الألف في الفعل المفرد مذهب بعض الكوفيين، وانظر: أدب الكاتب (٢٢٥ ـ ٢٢٦)، والكُتّاب لابن درستويه (٨٣ ـ ٨٤)، والهجاء لابن الدّهان (٥ ـ ٦).

(٤) القِنْيَةُ: الكسْبُ.

(٥) هو ابن عمّي دِنْياً: أي: لَحّاً؛ أي: لازق النّسب في ذلك. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (دنو)، والتهذيب (دنو: ١٤/١٨٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٠/١١١)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٧٠/ب).

مثـلُ: أَدْلٍ، وقَلَنْسٍ، بخلافِ: قَلَنْسُـوَةٍ، وقَمَحْـدُوَةٍ، وبخـلافِ العينِ، كـالقُـوَبَـاءِ[1]، والخُيَـلَاءِ. ولا أَثَـرَ للمـدَّةِ الفـاصِلَةِ في الجمـعِ، إلَّا في الإعـرابِ، نحو: عُتِيٍّ، وجُثِيٍّ. ونَحْـوُ: نُحُوٍّ[2] شـاذٌّ، وقد جـاء نحوُ: مَعْدِيٍّ، ومَغْزِيٍّ كثيراً، والقياسُ الواوُ.

وتُقْلَبَانِ همزةً إذا وَقَعَتَا طرفاً بعدَ ألفٍ زائدةٍ، نحوُ: كِسَـاءٍ، ورِدَاءٍ، بخـلافِ: زَايٍ[3]، وثَايٍ، ويُعْتَـدُّ بتاءِ التـأنيثِ قياسـاً، نحـوُ: شَقَـاوَةٍ، وسِقَايَةٍ. ونحوُ: صَلَاءَةٍ[4]، وعَظَاءَةٍ، وعَبَاءَةٍ شاذٌّ.

وتُقْلَبُ اليـاءُ واواً فـي فَعْـلى اسماً، كتَقْـوى، وبَقْـوَى[5]، بخـلافِ الصِّفَةِ، نحوُ: صَدْيَا، ورَيَّا، وتُقْلَبُ الواوُ ياءً فـي فُعْـلَى اسماً، كالدُّنْيَا، والعُلْيَا، وشذَّ نحوُ: القُصْوَى، وحُزْوَى[6]، بخلافِ الصِّفَةِ، نحـوُ: الغُـزْوَى،

---

(١) القَمَحْدُوَةُ: مؤخَّر الرأس. والقُوَبَاءُ: داء معروفٌ شبيه بما يخرجُ بالفم بعد الحمّى.

(٢) نُحُوٌّ: جمع نَحْوٍ. وجعل الفـراء تصحيح الـواو فيه مقيسـاً خلافـاً للجمهور. انـظر: الكتـاب (٤/٣٨٤ ـ ٣٨٥)، والتسهيـل (٣٠٩)، وشـرح الكـافيـة الـشـافيـة (٤/٢١٤٥).

(٣) ظ، ص: (راي). بالراء المهملة. ويريد بزاي وراي وثاي حروفَ الهجاء.

(٤) الصَّلَاءَةُ: مُدُقُّ الطيب، وهو الحجـر العريض يُـدَقُّ عليه العِـطْرُ. وقياسُـه وما بعـده بالياء.

(٥) البَقْوَى: الإبْقَاء، وهو الرحمة والرِّعاية.

(٦) حزوى: موضع في نجد بديار تميم، وجبـل من جبال الـدَّهناء، ونخـل بحذاء قـرية بني سدوس باليمامة. انظر معجم البلدان (٢/٢٥٥).

ولم يُفْرَقْ في فَعْلَى منَ الواو، نحوُ: دَعْوَى، وشَهْوَى[1]، ولا في فُعْلَى منَ الياءِ، نحوُ: الفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقْلَبُ اليـاءُ إذا وَقَعَتْ بعدَ همـزةٍ بعدَ ألفٍ[2] في بـابِ مَسَـاجِـدَ، وليسَ مفردُهَا كذلك ألفاً، والهمزةُ ياءً، نحوُ: مَـطَايَا، ورَكَـايَا، وخَـطَايَا، على القولين، وصَلاَيَا جمعِ[3] المهموزِ وغيرِه، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَـةٍ[4]، بخِلاف: شَوَاءٍ، جمـعِ شَائِيَـةٍ[5] من شَأَوْتُ، وبخـلافِ: شَوَاءٍ، وجَـوَاءٍ جَمْعَيْ[6]: شَـائِيَةٍ، وجَـائِيةٍ[7] على القـولينِ فيهما، وقـد جـاءَ: أَدَاوَى، وعَلاَوَى، وهَرَاوَى[8]؛ مُراعاةً للمفردِ.

وتُسَكَّنَـانِ في بابِ يَغْـزُو، ويَرْمِي مَـرْفُـوْعَيْنِ، والغَـازِيْ، والـرَّامِيْ

---

(١) شَهِيَ الشيءَ واشتهاه: أَحَبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوَان، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف بابِ.

(٣) ظ: جمعُ.

(٤) اسم فاعل من شوَى يَشْوي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيْدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمعُ.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إناء صغير يُتّخذ للماء للطهر، والعَلاَوى: جمع عِلاَوة، وهي أعلى الرأس أو العنق، ومـا يُحمل على البعيـر ويزاد عليـه بعد حِمْله، وعِلاَوةُ كلِّ شيء: ما زاد عليه، والهَرَاوى: جمه هِرَاوةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً[1]، والتحريكُ في الرفعِ والجرِّ في الياءِ شاذٌّ، كالسُّكونِ في النَّصْبِ والإثباتِ فيهما وفي الألفِ في الجَزْمِ.

ويُحْذَفَانِ في مثلِ: يَغْزُوْنَ، ويَرْمُوْنَ، [وتَرْمِيْنَ][2]، واغْزُنَّ، واغْزِنَّ، وارْمُنَّ، وارْمِنَّ.

ونحوُ يَدٍ، ودَمٍ، واسْمٍ، وابْنٍ، وأَخٍ، وأُخْتٍ ليسَ بِقِيَاسٍ.

* * *

(١) ص: رفعاً وجراً.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبــدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيرِه. ويُعْرَفُ[1] باشتقاقِهِ كتُـرَاثٍ وأُجُوْهٍ، وبِقِلَّةِ استعمالِهِ كالثَّعَالِي، ويكونه فرعاً وهو[2] زائدٌ، كضُـوَيْرِبٍ، ويكـونه فـرعاً، وهـو أصلٌ، كمُـوَيْـهٍ، وبلزومِ بنـاءٍ مجهـولٍ، نــحـو: هَـرَاقَ، واصْطَبَرَ، وادَّارَكَ.

وحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَـوْمَ جَدُّ طـاهٍ زَلَّ، وقولُ بعضُهمْ: (اسْتَنْجَـدَهُ يَوْمَ طَـالَ) وهمٌ في نَقْصٍ[3] الصَّادِ والــزَّايِ؛ لثُبُوتِ صِـرَاطٍ، وزَقَرٍ، وفي زيادةِ السِّيْنِ، ولو أُورِدَ: اِسْمَعَ وَرَدَ: اِذْكَر، واظْلَمَ.

فالهمزةُ[4] من حُرُوفِ اللِّيْنِ والعينِ والهاءِ، فمنَ اللِّيْنِ إعـلالٌ لازمٌ في نحوِ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وقَائِلٍ، وبَائِعٍ، وأَوَاصِلَ، و[جائزٌ][5] في نحوِ:

---

(١) الأصل: يعرف.

(٢) ظ: والحرفُ زائد.

(٣) ظ: حذف.

(٤) ظ، ص: فالهمزة تبدل من.

(٥) ساقط من الأصل.

أُجُوهٍ، وأُوْرِيَ، وأما نحوُ: دَأَبَّةٍ، وشَأَبَّةٍ، والعَأْلَمِ، وبَأْزٍ، وشِئْمَةٍ، ومُؤْقِدٍ فشاذٌّ. وأُبَابُ بحرٍ أَشَذُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم][1].

---

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها ـ أي الهمزة ـ من الألف فنحو ما حُكي عن أيوب السَّختياني أنه قرأ: ﴿ولا الضَّألِّين﴾ فهمز الألف، . . . ، وعلى هذا ما حكاه أبو زيدٍ فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَأَبَّةٌ، ومَأَدَّةٌ، وأنشدت الكافة:

يا عجبا لقد رأيتُ عجبا
حمارَ قَبَّانٍ يسوقُ أرْنبا
خاطِمَهَا زَأَمُّها أن تذهَبَا

يريد: زامُّها. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال: سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فيومئذٍ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ، ولاجَأَنٌّ﴾ فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول: شَأَبَّة ودَأَبَّة. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان: أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله».

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دارَ سَلمى يا اسْلمي ثم اسلمي

ثم قال:

فخِنْدِفٌ هامَةُ هذا العَأْلَمِ

فقد روي أن العجَّاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت (العَالم)، فهمزُهُ العَأْلم والخَأْتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني عنهم (بَأْز) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب».

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناهُ أبو علي:

أحبُّ المُؤْقِدَيْنِ إليَّ مُؤْسى
[وجَعْدَةُ إذ أضاءَهما الوَقُودُ] =

والألفُ من أُخْتَيْهَا والهمزةِ (والهاءِ)[1]، فمنْ أختيها لازمٌ في نحوِ: قالَ، وباعَ، وآلٍ على رأيٍ[2]. ونحوُ: يَا جَلُ ضعيفٌ، وطائيٌّ شاذٌّ لازمٌ، ومن الهمزةِ في نحوِ: رَأْسٍ، ومن الهاءِ في آلٍ على رَأيٍ.

والياءُ من أختيها، ومنَ الهمزةِ، ومن أَحَدِ [حَرْفَي][3] المضاعَفِ، والنونِ، والعينِ، والباءِ، والسينِ، والشاءِ، فمن أختيها لازمٌ في نحوِ:

= بهمز الواو في (المُؤْتِدَيْنِ) و(مُؤْسى)، وروى قُنبل عن ابن كثير: ﴿بالسُّؤْق﴾ مهموز الواو».

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أُبابُ بحرٍ ضاحِكٍ هَزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنما هو (فُعَالٌ) من (أبَّ) إذا تهيّأ». قلت: وهي عند غيره بدل. انظر: سر الصناعة (١/٧٢ ـ ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانظر الأمثلة المتقدمة وغيرها: في الخصائص (٣/١٤٥ ـ ١٤٩)، والمنصف (١/٣١٠ ـ ٣١١)، والمحتسب (١/٤٦ ـ ٤٧)، والممتع (١/٣٢٠ ـ ٣٢٥). و[لازم] في قول المصنف «شاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آلُ الرجلِ: رهطُه الأدْنَونَ، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهاء، وعند الكسائي: (أَوَلٌ)، ودليله قول بعضهم في تصغيره: (أُوَيْلٌ). انظر: سر الصناعة (١/١٠٠ ـ ١٠٦)، والإقناع (١/٢٢٥ ـ ٢٢٧)، وشرح الملوكي (٢٧٨ ـ ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ ـ ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيْحَ، ومُفَيْتِيْحٍ، و][1] مِيْقَاتٍ، وغَازٍ، وقِيَامٍ، وحِيَاضٍ. وشاذٌّ في نحوِ: حُبْلَى، وصُيَّمٍ، وصِبْيَةٍ، ويَيْجَلُ، ومن الهمزةِ نحوُ[2]: ذِيْبٍ، ومنَ الباقي مسموعٌ[3] كثيرٌ في نحوِ: أَمْلَيْتُ، وقَصَّيْتُ، وفي نحوِ: أَنَاسِيٌّ[4]. وأَمَّا الضَّفَادِي، والثَّعَالِي، والسَّادِي، والثَّالِيْ فضعيفٌ[4].

---

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إنْسان: أَنَاسِيُّ)، وفي جمع (ظَرِبَان: ظَرَابِيُّ)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إيْسان) في (إنْسان). قال عامر بن جُوَين، أو ابن جرير الطائي:

فيا ليتني من بعدما طاف أهلُها
هَلَكْتُ ولم أسمعْ بها صوتَ إيسانِ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِيُّ).

وأنشد سيبويه:

ومَنْهَلٍ ليس له حَوَازِقُ
ولِضَفَادِيْ جَمِّهِ نَقَانِقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليَشْكُري:

لها أشاريرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
من الثَّعَالِيْ ووخْزٌ من أَرَانِيْهَا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إذا ما عُدَّ أربعةً فِسَالٌ
فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادي =

والـواوُ من أُختيها، (ومن الهمـزةِ، فمن أُختيها)[1] لازمٌ في نحـوِ: ضَوَارِبَ، وضُوَيْرِبٍ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوْقِنٍ، وطُوْبَى، وبُوْطِرَ[2]، وبَقْـوَى، وشاذٌّ ضعيفٌ في: هـذا أَمْرٌ مَمْضُـوٌّ عليـه، وَنَهُـوٌّ عَنِ المنكـرِ،

= أي: سادس.

وقـال:

بُـوَيْـزِلُ أعـوامٍ أذاعَـتْ بـخـمـسـةٍ
وتَـعْـتَـدُّنـي إنْ لـم يـقِ الـلّهُ سـاديـا

أي: سادساً.

وقـال:

عـمـرٌو وكـعـبٌ وعـبـدُ الله بـيـنـهـمـا
وابـنـاهـمـا خـمـسـةٌ، والـحـارث الـسـادي

وقال الآخر، وهو الحادِرَةُ:

مـضـى ثـلاثُ سـنـيـنَ مـنـذُ حـلّ بـهـا
وعـامُ حُـلَّتْ، وهـذا الـتـابـعُ الـخـامـي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من الثاء:

يـفـديـكَ يـا زُرْعَ أبي وخـالـي
قـد مَـرَّ يـومـانِ وهـذا الـثّـالـي
وأنـت بـالـهـجـران لا تـبـالـي

أراد: الثالث.

وانـظر هـذه الأمثلة وغيـرهـا في: سـر الصنـاعـة (٢/٧٤١ ـ ٧٤٢، ٧٥٧، ٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٣/٢١١ ـ ٢١٣).

(١) ساقط من ظ.

(٢) بُوْطِرَ: أصله بَيْطِرَ، من البَيْطَرَةِ، ومنه البَيْطَار.

وجِبَاوةٍ، ومن الهمزةِ في نحوِ: جُوْنَةٍ[1]، وجُوَنٍ.

والميمُ من الـواوِ، والـلامِ، والنـونِ، والبـاءِ، فمن الـواوِ لازمٌ في «فَمٍ» وَحْـدَهُ، وضعيفٌ في لامِ التَّعريفِ، وهي طـائيَّةٌ، ومن النُّـونِ لازمٌ في نحـوِ: عَمْبَرٍ[2]، وشَمْبَـاءَ، وضعيفٌ في: البَنَامِ[3]، وطامَهُ[4] اللَّهُ على الخيرِ، و[من الباءِ][5] في بَنَاتِ مَخْرٍ[6]، وما زلتُ رَاتِمَاً، ومن كَتَمٍ[7].

---

(١) الأصل، ظ : جُونة. وفي ص: جُؤْنة وجُؤَن. قلت: والجُؤْنَةُ: سلَّةُ العطّار.

(٢) الأصل، ص: (عَنْبَر، وشَنْبَاء). بالنون، والصوابُ الميم، لأن المصنفَ يريد صورةَ مـا بعدَ الإبـدال كما في الأمثلة الأخـر. والشَّنْباء: الشَّنَبُ: رِقَّـةٌ وبَرْدٌ وعُـذُوبَةُ الفمِ والأسنانِ، والوصفُ منه: أَشْنَبُ، والأنثى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يـا هـالَ ذاتَ الـمـنـطقِ الـتُّـمْـتَـامِ
وكـفِّـكِ الـمُـخَـضَّـبِ الـبَـنَـامِ

أراد: البَنَان. انظر: سر الصناعة (١/٤٢٢)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طامَهُ اللَّهُ على الخيرِ: طانَه، أي: جَبَلَهُ عليه. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعـة (١/٤٢٣ ــ ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و(ص).

(٦) يقـال للسَّحَائب تـأتِيْنَ قِبَل الصيف مُنْتَصِبَـاتٍ: بناتُ بَخْـرٍ ومَخْرٍ، وبـالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نِساءً:

كـبـنـاتِ الـمَـخْـرِ يَـمْـأَدْنَ كـمـا
أنـبـتَ الـصـيـفُ عَـسَـالِـيْـجَ الـخَـضِـرْ

(٧) ما زلتُ راتِبَاً على هذا الأمر، وراتِمَاً: مقيماً. والكَتَمُ: الكَتَبُ، وهو القُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (١/٤٢٤ ــ ٤٢٥)، والممتع (١/٣٩٣).

والنونُ من الواوِ، واللامِ. شَاذٌّ في صَنْعَانِيٍّ، ويَهْرَانِيٍّ، وضعيفٌ في لَعَنَّ[1].

والتاءُ من الواوِ، والياءِ، والسينِ، والباءِ، والصَّادِ، فمن الواوِ والياءِ لازمٌ في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)[2]، وشاذٌّ في نحوِ: أَتْلَجَهُ، وفي طَسْتٍ وحدَهُ، وفي الذَّعَالِتِ[3] ولَصْتٍ[4] ضعيفٌ[5].

---

(١) قال الراجز:

حتى يقولَ الجاهلُ المُسْتَنْطَقُ
لَعَنَّ هذا معه مُعَلَّقُ

أي: لعلّ هذا. وقال أبو النجم:

أَغْدُ لَعَنَّا في الرِّهانِ نُرْسِلُه

أراد: لَعَلَّنا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ ـ ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص).

(٣) الذَّعالِبُ: النُّوقُ السِّراعُ، والثِّيابُ الخَلِقَةُ.

(٤) ظ: (ولَصْتٌ) بالضم. وما أثبته ـ وهو الصواب ـ عن شرح المصنف (ل ٧٤/ب). ولام لصّ مثلثة: لِصٌّ ولُصْتٌ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِدْسٌ، وفي نحو قول الراجز:

يا قاتَلَ اللهُ بني السُّعْلاةِ
عَمرو بن يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ
غيرَ أعِفَّاءَ ولا أكْيَاتِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طَسٌّ: طَسْتٌ)، أنشد أبو عثمان المازني:

لو عَرَضَتْ لأيْبُلِيٍّ قَسُّ
أشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسُّ =

والهـاءُ من الهمزةِ، والألفِ، واليـاءِ، والتاءِ، فمن الهمـزةِ مسموعٌ في: هَـرَقْتُ، وهَـرَحْتُ، وهِيَّـاكَ، ولَهِنَّـك، وهِنْ فَعَلْتَ[1]، في طَيِّـىء، وهَذَا الذي؟ في أذا الـذي؟ ومن الألفِ شاذٌّ في: أَنَـهْ: وحَيَّهَلَهْ، وفي مَهْ مُسْتَفْهِماً، وفي يا هَنَاهُ، على رأيٍ[2]، ومن الياءِ في هَـذِهِ، ومن التَّاءِ في بابِ (رَحْمَهْ) وَقْفاً.

= حَـنَّ إلـيـهـا كـحـنـيـن الـطُّسّ.

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيْتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فـتـرَكْـنَ نَـهْـدَاً عُـيَّـلاً أبـنـاؤهـا
وبـنـي كِـنـانـةَ كـالـلُّصُـوتِ الـمُـرَّدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَـفْـقـةُ ذي ذَعَـالـبٍ سَـمُـولِ
بَـيْـعَ امـرىءٍ لـيس بـمُـسْـتَـقِـيْـلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ ـ ١٥٧).

(١) ظ: وهِنْ فعلْتَ فعلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصَّة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرىء القيس:

لـقـد رابـنـي قـولُـهـا يـا هَـنَـا
هُ ويـحَـكَ ألـحـقْـتَ شـرّاً بِـشَـرْ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريّون، فقيل: أصله (هَنَاوٌ) فأبـدلت واوه هـاءً، وقيل: بـل أبدلت همـزةً ثم أبدلت الهمـزة هاءً، كمـا قالـوا في (هِيَّاكَ: إيَّاك)، وقيل: لامه غيرُ بدل، وضُعِّفَ بقلَّة باب (سَلِسَ)، وقيل: الألف بدل الـواوِ، والهاءُ للسكت، ويُبطِلُه جوازُ تحريكها في السَّعة. وقال الكوفيون والأخفش: الألف والهاء زائدتـان، واللام محـذوفة كمـا حذفت في (هَنٍ، وهَنَـةٍ)، ويرى ابن جني — =

واللامُ من النونِ والضَّادِ؛ في أُصَيْلَالٍ (قليل)[1]، وفي الْطَجَعَ رديءٌ[2].

والطاءُ من التاءِ لازمٌ في[3] اصْطَبَرَ، وشاذٌّ في[3] حُصْطُ.

= وتبعه الزمخشري في المفصل (٣٦٩ ـ ٣٧٠)، والمصنفُ هنا وفي شرحيه على الشافية (ل: ٧٤/ ب)، وعلى المفصل (٢/ ٤١١) ـ أن أصله (هَنَاوٌ)، فقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها بفاصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية ألفاً على وجه الشذوذ، ثم دلَّلَ لذلك من وجهين. وأجاز أبو علي أن تكون الهاء بدلاً من الواو التي هي لامٌ في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لامُها تارةً هاءً وأخرى واوًا؛ نظير قولهم: (عِضَةٌ وسَنَةٌ)؛ لأنهم قالوا: عِضَوَات وعِضَاةٌ، ومُسَانَاةٌ ومُسَانَهَةٌ. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في: أمالي الشجري (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢)، وسر الصناعة (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، والممتع (١/ ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وبغية الطالب (٢٤٠ ـ ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وقفتُ فيها أُصَيْلَالاً أُسائِلُها
عَيَّتْ جواباً وما بالرَّبْع من أحدِ

وإلى قول الآخر، وهو منظور بن حَبَّةَ الأسدي:

لمَّا رأى أنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مالَ إلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ

انظر: شرح الملوكي (٢١٦)، وسر الصناعة (١/ ٣٢١)، والممتع (١/ ٤٠٣).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُ من التاءِ لازمٌ (في)[1]نحوِ: ازْدَجَرَ، وادَّكَرَ، وشاذٌّ في نحـوِ: فُزْدُ، واجْدَمَعُوا[2]، واجْدَزَّ، ودَوْلَجٍ[3].

والجيمُ من اليـاءِ المشَـدَّدَةِ في الـوقفِ، في نحـو: فُقَيْمِـجّ، وهـو شاذٌّ، ومن غيرِ المشدَّدَةِ في نحو:

لا هُـمَّ إنْ كُنْـتَ قَـبِـلْتَ حَـجِّتِـجْ[4]

---

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزَّ ودَوْلَجٍ إشارة إلى قولِ جرير:

مُـتَّـخِـذاً فـي ضَـعَـوَاتٍ دَوْلَـجـا

والـدَّوْلَجُ: الكِنَـاسُ الـذي يتخـذه الـوحشُ في أصـولِ الشجـر. وإلى قـول الثاني:

فـقـلتُ لـصـاحـبي لا تَـحْـبِـسَـانَـا

بـنَـزْعِ أصـولِـه واجْـدَزَّ شِـيْـحَـا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ ـ ٢٤٣)، والأولَ في معاني الفـراء (٧٨/٣)، وسر الصناعة (١٨٧/١)، والثاني في الخصائص (١٧٢/١)، والمنصف (٢٢٦/١، ٣٨/٣).

(٤) وبعـده:

فـلا يـزالُ شـاجـعٌ يـأتـيـكَ بِـجْ

أقْـمَـرُ نـهَّـاتٌ يُـنَـزِّيْ وَفْـرَتِـجْ

انـظر: سـر الصنـاعـة (١٨٧/١)، والـوجيـز في علم التصـريف (٥٦ ـ ٥٨) ـ والضـرائـر (٢٣١)، والمحتسب (٧٥/١)، ومـا يجـوز للشـاعـر في الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ ـ ٣٧٣).

أشذُّ، ومن نحوِ:

حتَّى إذَا مـا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَـا[1]

أَشَذُّ.

والصادُ من السينِ التي بعدَهَا غينٌ، أو خاءٌ، أو قافٌ، أو طاءٌ جوازاً، نحو: أَصْبَغَ، وصَلَخَ، و﴿مَسَّ صَقَرَ﴾[2]، وصِرَاطٍ.

والزَّايُ من السينِ، والصادِ الواقِعَتَيْنِ قبلَ الدَّالِ ساكِنَتَيْنِ، نحوُ: يَزْدُلُ، و(هكذا فَزْدِيْ أَنَهْ)[3].

وقد ضُورِعَ بالصَّادِ الزَّايُ دونَهَا، وضُورِعَ بها مُتَحَرِّكَةً أيضاً، نحوُ: صَدَقَ، وصَدَرَ، والبيانُ أكثرُ فيهِمَا[4]، ونحوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةٌ[5]، وأَجْدَرُ، وأَشْدَقُ بالمُضَارَعَةِ قليلٌ.

* * *

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقه.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (١/٢١٢).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مَامَةَ الإيادي، وانظر: المفصل (٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٥٣)، وللمصنف (٢/٤١٤)، وانظر في كتب الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذاتُ سوارٍ لطمتني، لم يُحْرَمْ من فُصِدَ لهْ).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١/١٩٦)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغـــام

أَنْ تأتيَ بحرفَيْنِ ساكنٍ فمتحركٌ من مخرجٍ واحدٍ من غيـرِ فصلٍ، ويكونُ في المِثْلَيْنِ والمُتَقَارِبَيْنِ.

فـالمثلان[1] واجبٌ عنـدَ سكونِ الأوّلِ في الهمـزتين[2]، إلاَّ في نحو: سأَّل، والدَّأَّث[3]، وإلاَّ في الألفِ؛ لِتَعَذُّرِهِ، وإلاَّ في نحوِ: قُوْوِلَ؛ للإلْبَاسِ، وفي نحو: تُوْوِي[4]، ورِيْيَا[5]، على المُخْتَارِ ــ إذا خُفِّفَ[6]، وفي نحوِ: قـالوْا وَما، وفيْ يَوم، وعندَ تَحَـرُّكِهِمَا في كلمـةٍ، ولا إلحاقَ، ولا لبسَ، نحو: رَدَّ يَرُدُّ، إلاَّ في نحو: حَيِـيَ، فإنَّه جائـزٌ، وإلاَّ في نحو: اقْتَتَلَ، وتَتَنَزَّلُ، وتَتَبَاعَدُ، وسيأتي، وتُنْقَلُ حـركتُه إن كـان قبلَه ساكنٌ غيـرُ لِيْنٍ، نحـو يَـرُدُّ، وسكـونُ الـوقْفِ كــالحـركــةِ، ونحـو: ﴿مَكَّنَنِيْ﴾[7]،

---

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودَأَّث). والدَّأَّث: فَعَّال، من دَأَثَ الطعامَ دأْثاً: أكلَه، والشيءَ: دنَّسَه.

(٤) ص: تُؤوي، ورِئْيَا.

(٥) الرِّئْيُ: المنظرُ الحسنُ.

(٦) ظ: خُفِّفَتْ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهـار النونين، وقـرأ الباقـون بالإدغـام. انظر: الكشف ٢/٧٨، والبحر (٦/١٦٤).

ويمكِّنُني، و﴿مناسِكَكُم﴾[1]، و﴿ما سَلَكَكُم﴾[2] من بـاب كلمتين، وممتنعٌ في الهمزة على الأكثر، وفي الألفِ، وعندَ سكـونِ الثَّاني لغيـرِ[3] الـوقفِ، نحـوُ: ظَلِلْتُ، ورسـولُ الْحَسَنِ، وتميمُ تُـدْغِمُ في نحـوِ: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، وعندَ الإلحاقِ واللَّبْسِ بزنةٍ أُخرى، نحـو: قَرْدَدٍ، وسُـرُرٍ، وعندَ سـاكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَـا في كلمتَيْنِ، نحو: قَـرْمِ[4] مَالِـكٍ، وحُمِلَ قـولُ القُرَّاءِ على الإخْفَاءِ، وجَائِزٌ فيما سِوَى ذلك.

المُتَقَارِبَانِ: ونعني بهمـا ما تَقَـارَبَا في المَخْـرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُـومُ مَقامَه، ومخارجُ الحروفِ ستَّةَ عشرَ تقريباً، وإلَّا فلكـلٍ مخرجٌ، فللهمـزةِ والهاءِ والألفِ أقصى الحلقِ، وللعينِ والحاءِ وسطُه، وللغينِ والخاءِ أدناه، وللقـافِ أقصى اللسانِ ومـا فوقَـه من الحنكِ، وللكـافِ منهُمَا مـا يليهما، وللجيمِ والشينِ والياءِ وسطُ اللسانِ ومـا فوقَـه من الحنـكِ، وللضّـادِ أولُ إحدى حافَّتَيْهِ وما يليهمـا من الأَضْراسِ[5]، ولـلّام ما دونَ طـرفِ اللِّسانِ إلى مُنْتَهاهُ وما فوقَ ذلك، وللرَّاءِ منهما ما يليهِمَا، وللنُّونِ منهما ما يليهما، وللطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ طرفُ اللسانِ وأصولُ الثَّنَايا، وللصَّادِ والزّايِ والسِّينِ طرفُ اللسانِ والثَّنَايا، وللظَّاءِ والذَّالِ والثَّاءِ طرفُ اللسانِ وطـرفُ الثَّنَايـا،

---

(١) (٢) البقـرة: ٢٠٠، المدثـر: ٤٢. قرأ أبـو عمرو فيهمـا بالإدغـام. انظر: الإقنـاع (٢٢٢/١)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرْمُ). والقَرْمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجُها من الجانب الأيسرِ أيسرُ.

وللفاءِ باطنُ الشَّفَةِ السُّفلى وطرفُ الثَّنايا العُلْيَا، وللباءِ والميمِ والواوِ ما بين الشَّفَتَيْنِ.

ومخرجُ المُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةُ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَكْ[1]، وألفُ الإمالةِ، ولامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشِّينُ كالجِيمِ.

وأما الصَّادُ كالسِّينِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)[2]، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضعيفةُ، والكافُ كالجِيْمِ، فَمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجيمُ كالكافِ، والجيمُ كالشِّينِ فلا يَتَحَقَّقُ.

ومنها المجهورَةُ والمهموسَةُ، ومنها الشَّدِيدةُ والرِّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا][3]، ومنها المُطْبَقَةُ والمُنْفَتِحَةُ، ومنها المُسْتَعْلِيَةُ والمُنْخَفِضَةُ، ومنها حروفُ الذَّلاَقَةِ والمُصْمَتَةُ، ومنها حروفُ القَلْقَلَةِ والصَّفِيْرِ، واللِّيِّنَةُ، والمنحرفُ، والمكرَّرُ[4]، والهَاوِي، والمَهْتُوتُ.

فالمجهورةُ ما يَنْحَصِرُ جَرْيُ النَّفَسِ مع تحرُّكِهِ، وهي ما عَدَا حروفَ: سَتَشْحَثُكَ خَصَفَهْ[5]. والمهموسَةُ بخلافِها، ومُثِّلاَ بقَقَقَ وكَكَكَ،

---

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَهْ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةُ: اسم امرأة، والشَّحْثُ: الإلحاحُ في المسألة، وأنّ معنى هذه العبارة: سَتُكْدِي عليك هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخـالفَ بعضُهم فجعـلَ الضـادَ، والـظاءَ، والـذالَ، والـزايَ، والعينَ، والغينَ، واليـاءَ من المهموسَـةِ، والكافَ والتـاءَ من المجهـورَةِ، ورأى أَنَّ الشِّدَّةَ تُؤَكِّدُ الجَهْرَ[1].

والشَّـدِيْدَةُ: مـا يَنْحَصِرُ جـريُ صَـوْتِـه عنـد إسْكَـانِـه في مَخْـرَجِـهِ فلا يَجْرِي، ويَجْمَعُها: [(أَجِدُكَ قَطَبْتَ). والرَّخْوَةُ بِخِلَافِهَا.

وما بَيْنَهُمَا: ما لا يَتِمُّ له الانْحِصَارُ، ولا الجَرْيُ، ويجمعها][2]: لِمَ يَرُوْعُنَا؟)، ومُثِّلَتْ بالحَجِّ[3]، والطَشِّ، والخَلِّ.

والمُطْبَقَةُ: ما يَنْطَبِقُ على مَخْرَجِهِ الحنكُ، وهي: الصادُ، والضادُ، والطاءُ، والظاءُ. والمُنْفَتِحَةُ بخلافها.

والمُسْتَعْلِيَةُ: ما يـرتفع اللسـانُ بها إلى الحنـك، وهي: المُطْبَقَـةُ، والخاءُ، والغينُ، والقافُ. والمُنْخَفِضَةُ بخلافها.

وحـروفُ الذَّلَاقَـةِ: ما لا يَنْفَـكُّ رُبَاعِيٌّ أو خمـاسيٌ عن شيءٍ منهـا لِسُهُولَتِهَا، ويجمَعُهَا: (مُرْ بِنَفَلٍ). والمُصْمَتَةُ بخـلافِهَا؛ لأنَّـهُ صُمِتَ عنها في بناءِ رُباعيٍ أو خُماسيٍ منها.

= مَنْ جمعهـا بقـولـه: سكَتَ فحثَّهُ شخص. وانـظر: الجـار بـردي على الشـافيـة (١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تَأَكُّدُ الجَهْرِ.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحجْ، والطشْ، والخلْ.

وحروفُ القَلْقَلَةِ: ما يَنْضَمُّ إلى الشدَّةِ فيها ضَغْطٌ في الوَقْفِ، ويَجْمَعُهَا: (قَدْ طَبَجَ)[1].

وحروفُ الصَّفِيْرِ: ما يُصْفَرُ بها، وهي: الصَّادُ، والسِّيْنُ، والزَّايُ.

واللِّيِّنَةُ: حروفُ اللِّيْنِ.

والمُنْحَرِفُ: اللاَّمُ؛ لأنَّ اللسانَ يَنْحَرِفُ به.

والمُكَرَّرُ: الرَّاءُ؛ لتَعَثُّرِ اللسانِ به.

والهاوي: الألفُ؛ لاتِّسَاعِ هواءِ الصَّوتِ به.

والمَهْتُوتُ: التاء[2]؛ لخَفَائِهَا.

---

(١) طَبَجَ: حَمُقَ.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعال كذلك (٣/٣٥٧)، والسرقسطي فيها أيضاً (١/١٤٥)، وابن مالك في التسهيل (٣٢٠)، وإيجاز التعريف (١٤)، وابن الناظم في بغية الطالب (٢٤٥)، وابن عقيل في المساعد (٤/٢٤٨)، والسلسيلي في شرح التسهيل (٣/١١٧) إلى أن المهتوتَ الهمزةُ.

ووجدتُ هذا في العين للخليل (١/٥٢، ٣/٣٤٩، ٤/١٧).

(ب) وذهب الزمخشري في المفصل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحه على المفصل (١٠/١٣١)، والمصنف في شرح المفصل (٢/٤٠٩)، وفي شرح الشافية (ل: ٧٨/ أ)، والرضي في شرح الشافية (٣/٢٦٤)، والغياث في شرحها أيضاً (٢/٣٤٨) إلى أن المهتوتَ التاءُ.

(ج) وذهب ابن جني في سر الصناعة (١/٦٤)، وابن عصفور في الممتع =

ومتى قُصِدَ لإدغامِ[1] المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِه، والقياسُ قلبُ الأوَّلِ، إلاَّ لعارضٍ في نحو: اذْبَحَتُوْدَاً، واذْبَحَاذِه[2]، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرةِ تَغَيُّرِها، ومَحُمْ في: مَعْهُم ضعيف، وسِتٌّ أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغِمْ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لَبْسٍ بتركيبٍ آخَرَ، نحوُ: وَطَدَ[3]، ووَتَدَ، وشاةٍ زَنْمَاءَ، ومن ثَمَّ لم يقولوا: وَطْداً، ولا وَتْدَاً؛ لما يَلْزَمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ، بخلافِ نحوِ: امَّحَى، واطَّيَّرَ، وجاء وَدٌّ في وَتْدٍ[4] في تميم.

ولم تُدْغَمْ حروفُ (ضَوِيَ مِشْفَرٌ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادةِ[5] صِفَتِهَا،

= (٦٧٦/٢)، والأنصاري في شرح الشافية(٢٤٤/٢)،والزنجاني في شرح الهادي (الجار بردي: ٣٤٤/١): إلى أن المهتوتَ الهاءُ.

ووجدت هذا أيضاً في العين (٥٧/١).

وقال الزَّنْجاني: إن قول المصنف: (والمهتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ، وصوابه: والمهتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: (٣٤٤/١) عن الجعبري قوله: إنّ المهتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: إِذْبَحْ عَتُوداً، واذْبَحْ هذه. والعَتُوْدُ: من أولاد المَعَزِ: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطِدٍ، ووَتِدٍ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، ووَتَدٍ.

(٤) انظر: سر الصناعة (٣٠/١، ١٧١، ١٨٨، ٥٨٥/٢).

(٥) ص: إلاَّ لزيادة.

ونحـوُ: سَيِّدٍ، ولَيِّـةٍ إنَّما أُدْغِمَـا؛ لأنَّ الإعلالَ صَيَّـرَهُمَـا مِثْلَيْنِ، وأُدغمت النونُ في اللامِ والراءِ؛ لكراهـةِ نبرتِهَـا، وفي الميمِ ـ وإنْ لم يتقاربـا ـ لغُنَّتِهَا، وفي الواوِ والياءِ؛ لإمكانِ بقائِهَا، وقد جاءَ ﴿لِبَعْض شَّـأْنِهِم﴾[1]، و﴿اغْفِـر لِّي﴾[2]، و﴿نَخْسِـف بِّهِـم﴾[3]، ولا حـروفُ الصَّـفِيـرِ فـي غيـرِهـا[4]، ولا المـطبقـةُ في غيـرِهـا من غيـرِ إطبـاقٍ، على الأفصـحِ، ولا حرفُ حلقٍ في أدخلَ منه؛ إلَّا الحاءَ في العينِ والهـاءِ، ومن ثَمَّ قالـوا فيهما: اِذْبَحَّتُوْدَاً واذْبَحَّاذِهِ.

---

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَـاعٍ إدغام الضـاد في الشين في جميع القـرآن، ونقل عن أبـي شُعيب إدغامها في ﴿لِبَعْض شَّـأنهم﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الأَرْض شَّقًّـا﴾ من (عبس: ٢٦). انـظر: الإقنـاع (١/٢١٦)، والنشـر (١/٢٩٣). وشُجَـاع: هـو أبـو نُعيم: شجاع بن أبـي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبـي عمرو، وهـو من جلّة أصحـابه، مـولـده سنـة (١٢٠) ووفـاتـه سنـة (١٩٠)، وأمـا أبـو شعيب: فهـو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبـراهيم بن الجارود الـرُّسْتَمِـي السُّوسي، راوي أبـي عمرو. وفاته سنة (٢٦١)هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.
رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبـي عمرو في جميع القرآن في روايـة الـرُّقِّيِّينَ عنـه. انـظر: الكشف (١/١٥٧)، والتيسير (٤٤)، والإقنـاع (١/١٩١)، والنشر (٢/١٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبـأ: ٩. ليس في القرآن فـاء ساكنـة بعدهـا باء غيـر هذه الآيـة، وقرأهـا الكسائي بـالإدغام. انـظر: الكشف (١/١٥٦)، والتيسير (٤٤)، والنشـر (٢/١٢)، والإقناع (١/١٧٧).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصفير منها.

فـالهـاءُ في الحـاءِ، والعينُ في الحـاءِ، والحـاءُ فـي الـهـاءِ والعينِ بقلبهما حَاءَيْنِ، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِع عَّن النـار﴾[1]، والغينُ في الخاءِ، والخاءُ في الغينِ.

والقافُ في الكافِ، والكافُ في القافِ، والجيمُ في الشِّينِ.

واللامُ المُعَرِّفَةُ تُدْغمُ وُجـوباً في مثلِهَـا، وفي ثلاثـةَ عشرَ[2]، وغيـرُ المُعَرِّفَةِ لازمٌ، في نحوِ: ﴿بلْ رَّان﴾[3]، وجائزٌ في البَوَاقي.

والنونُ الساكنةُ تُدغمُ وجوباً في حـروفِ (يَرْمُلُونَ)، والأفصـحُ إبقاءُ غُنَّتِهَـا في الواوِ والياءِ، وإذْهَابُهَـا[4] في اللامِ والـرَّاءِ، وتُقلبُ ميماً قبـلَ البـاءِ، وتُخْفى في غيـرِ حـروفِ الحلقِ، فيكـونُ لهـا خمسُ أحـوالٍ، والمتحركةُ تُدغمُ جوازاً.

والطَّاءُ، والدَّالُ، والتَّـاءُ، والظَّاءُ، والـذَّالُ، والثَّاءُ يـدغـم بَعْضُـهَا في بَعْضٍ، وفي الصَّـادِ، والـزَّايِ، والسِّينِ. والإطبـاقُ فـي نحـو:

---

(١) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبو عمرو بإدغام الحـاء في العين. انظر: الإقناع (١/٢٠٩)، والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(٢) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) ظ: وذَهَابُها.

﴿فَرَّطْتُ﴾[1] إن كان معه إدغامٌ فهو إتيانٌ بطاءٍ أُخرى، وجمعٌ بينَ ساكِنَيْنِ، بخلافِ غُنَّةِ النونِ في: ﴿مَنْ يَّقول﴾[2].

والصادُ، والزايُ، والسينُ يُدْغَمُ[3] بعضُها في بعضٍ.

والباءُ في الميمِ والفاءِ.

وقد تُدْغَمُ تاءُ (اِفْتَعَلَ) في مثلها، فيُقالُ: قَتَّل، وقِتَّل، وعليها: مُقَتِّلُون، ومُقِتِّلُونَ، وقد جاءَ: ﴿مُرَدِّفِيْنَ﴾[4] اتباعاً، وتُدْغَمُ الثَّاءُ فيها وجوباً على الوجهين، نحوُ: اتَّأَرَ، واثَّأَرَ، وتُدْغَمُ فيها السينُ شاذّاً على الشَّاذِّ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامْتِنَاعِ: اتَّمَعَ، وتُقْلبُ بعدَ حروفِ الإطباقِ طاءً،

---

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافع وجماعة من أهل المدينة وغيرهم (مُرْدَفِيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسرها؛ أي: متابعاً بعضُهم بعضاً، ورُوي عن ابن عباس: خلفَ كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءَه، وقرأ بعض المكيِّين فيما رُوي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرَدِّفين) بفتح الراء وكسر الدَّال مشدَّدةً، وأصله: (مُرْتَدِفين) فأدغمَ، وقال أبو الفضل الرازي: وقد يجوزُ فتحُ الدال [في البحر: الراء] فِراراً إلى أخفِّ الحركات، أو لِثقل حركة التاء إلى الراء عند الإدغام، ولا يُعرفُ فيه أثر. انتهى، ورُوي عن الخليل أنه يَضمُّ الراءَ إتباعاً لحركة الميم، كقولهم: (مُخُضَّم)، وقرىء كذلك إلاَّ أنه بكسر الراء إتباعاً لحركة الدال، أو حركت بالكسر على أصل التقاء الساكنين. قال ابن عطية: يَحْسُن مع هذه القراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخِضَّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فُتْدَغَمُ فيها وجوباً في: اطَّلَبَ، وجَوازاً على الوجهينِ في: اظْطَلَمَ، وجاءت الثلاثُ في:

وَيُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ[1]

وشاذّاً على الشّاذِّ في نحو: اصَّبَرَ، واضَّرَبَ؛ لامتناع: اطَّبَرَ، واطَّرَبَ، وتُقلبُ مع الدَّالِ، والذَّالِ، والزَّايِ دَالاً، فتُدْغَمُ وجوباً في اِدَّان، وقَوِيّاً في ادَّكَرَ، وجاء: اذَّكَرَ، واذْدَكَرَ[2]، وضعيفاً في: ازَّانَ؛ لامتناع: ادَّانَ.

ونحوُ: (خَبَطٌّ، وحُصْطٌ، وفُزْدٌ، وعُدٌّ) في: (خَبَطْتُ، وحُصْتُ، وفُزْتُ، وعُدْتُ): شاذٌّ.

وقد تُدغمُ تاءُ نحو: تَتَنَزَّلُ[3]، وتَتَنَابَزُوا، وَصْلاً وليسَ قَبْلَهَا ساكنٌ

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، وصدرُه:

هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نائِلَه

عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ

ويروى: فَيَطَّلِمُ، وفَيَظَّلِمُ. وهذا هو مرادُ المصنفِ بقوله: (وجاءت الثلاث).

وانظر الشاهدَ في ديوانه بشرح ثعلب (١١٩)، وسر الصناعة (١/٢١٩)، والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (١٠/٤٧)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠)، والتخمير (٤/٤٧٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أُمَّة أنا أُنَبِّئُكُمْ بتأويله فأرسلونْ﴾ ـ يوسف: ٤٩. قراءةُ الجمهور: ﴿وادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسنُ: ﴿واذَّكَرَ﴾ بالذّال. انظر: شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٥/٣١٤).

(٣) قرأ البزّي: ﴿ألفِ شَهْر تُنزَّلُ﴾، من سورة القدر: ٣ ـ ٤.

صحيحٌ، وتاءُ تَفَعَّلَ، وتَفَاعَلَ فيما يدغم فيه التاء، فتجب[1] همزة الوصل ابتداءً، نحو: اطَّيَّرُوَا، وازَّيَّنُوا، واثَّاقَلُوا، وادَّارَؤُوا، ونحو: اِسْطَّاع مدغماً مع بقاءِ صوتِ السينِ نادرٌ.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الحذف]

الحذفُ الإعلالِيُّ والتَّرْخِيْمِيُّ تَقَدَّمَ[1]، وجاء غيرُه في: تَفَعَّلُ، وتَفَاعَلُ، وفي نحو: مِسْتَ، وأَحَسْتُ، وظِلْتُ، واسْطَاع، ويَسْطِيْعَ، وجاء يَسْتِيْعُ، وقالوا: بَلْعَنْبَرِ، وعَلْمَاءِ، ومِلْمَاءِ في بني العَنْبَرِ، وعلى الماء، ومِنَ الماء.

وأما نحو: يَتَسِعُ، ويَتَقِي فشاذٌّ، وعليه جاء:

تَتِ اللَّهَ فينا والكتابَ الذي تَتْلُو[2]

---

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشاهد لعبد الله بن هَمَّام السَّلُولي من قصيدة يخاطب بها النعمان بن بشير الأنصاري أميرَ الكوفةِ زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصارَ ومعاوية، ويطالبه فيها بإنفاذ عطائه، وهو عجز بيتٍ صدرُه:

زيادتَنَا نُعمانُ لا تَنْسَيَنَّها

تتِ .....

وبعده:

أَيَثْبُتُ ما زدتُم وتُلْغَى زيادتي

دمي إن أسيغَتْ هذه لكمُ بَسْلُ

وترجمة الشاعر في طبقات ابن سلام (٢/٦٥٢)، وابن قتيبة (٢/٦٥١ – =

بخلافِ: تَخِذَ يَتْخِذُ، فإنه أصلٌ، واسْتَخَذَ من اسْتَتْخَذَ ـ وقيل: أُبْدِلَ[1] من تاءِ اتَّخَذَ ـ أَشَذُّ[2]، ونحو: تُبَشِّروني، [وتُبَشِّرِيني][3] وإنّي قد تقدَّمَ.

* * *

= ٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٢/٤١٠)، وإصلاح المنطق (٢٤)، والخصائص (٢/٢٨٦، ٣/٨٩)، والمحتسب (٢/٣٧٢)، وسر الصناعة (١/١٩٨)، وأمالي الشجري (١/٢٠٥).

(١) ظ: إبدالٌ.

(٢) ص: وهو أَشَذّ.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولِهِمْ: كيفَ تَبني من كذا نحوَ كذا؟ أي: إذا رَكَّبْتَ منها زِنَتَهَا وعَمِلْتَ ما يَقْتضيهِ القياسُ فكيفَ تَنْطِقُ به؟ وقياسُ قولِ أبي عليٍّ[1] أن تزيدَ وتَحْذِفَ[2] ما حُذِفَ[3] في الأصلِ قياساً، وقياسُ آخرين [أن تحذفَ المحذوف قياساً][4]أو غير قياسٍ[5] فمثل: مُحَوِيٌّ من ضَرَبَ: مُضَرِبِيٌّ[6]، وقال: أبو عليّ: مُضَرِيٌّ.

ومثلُ: اسْمٍ، وغَدٍ مِنْ دَعَا: دُعْوٌ، ودَعْوٌ، لا: اِدْعٌ، ولا: دَعٌ، خلافاً للآخرين.

ومثلُ: صَحَائِفَ من دَعَا: دَعَايَا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

---

(١) انظر المسائل الحلبيات له (٣٢٥).

(٢) الأصل: وحَذَفْتَ.

(٣) ص: ما حَذَفْتَ.

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) انظر: الأصول (٣/٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٩٥)، وشرح المملوكي (٥٠٥)، وشرح الشافية للمصنف (ل: ٨١/ ب)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٢٠٩).

(٦) ظ: مُضَرُبِيٌّ.

ومثلُ: عَنْسَلٍ[1] من عَمِلَ: عَنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بَنْيَعٌ، وقَنْوَلٌ، بإظهارِ النُّونِ (فيهنَّ)[2]؛ للإلْبَاسِ بَفَعَّل.

ومثلُ: قِنْفَخْرٍ من عَمِلَ: عِنْمَلٌ، ومن باع، وقال: بِنْيَعٌ، وقِنْوَلٌ، بالإظهارِ؛ للإلباسِ بِعِلَّكْدٍ[3] فيهنَّ.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنْفَلٍ من كَسَرْتَ، أو جَعَلْتَ، لرفضِهِمْ مثلَه؛ لما يلزمُ من ثِقَلٍ أو لَبْسٍ.

ومثلُ: أَبْلَمٍ من وَأَيْتَ: أَوْءٍ[4]، ومن أَوَيْتَ: أُوٍّ[4]، مدغماً؛ لوجوبِ الواوِ، بخلافِ تُؤْوِي.

ومثلُ: إِجْرِدٍ من وَأَيْتَ: إِيْءٍ[5]، ومن أَوَيْتَ: إِيٍّ[5]، فيمن قال: أُحَيٌّ، ومن قال: أُحَيٌّ قال: إِيٍّ[5].

ومثلُ: إِوَزَّةٍ من وَأَيْتَ: إِيْئَاةٌ[6]، ومن أَوَيْتَ: إِيّاةٌ[6]، مدغماً.

ومثلُ: اطْلَخَمَّ من وَأَيْتَ: اِيْأَيَّا[7]، ومن أَوَيْتَ: اِيْوَيَّا.

---

(١) العَنْسَلُ: الذِّئب، والناقةُ القويَّةُ السريعة.

(٢) ليست في (ص).

(٣) العِلِّكْدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(٤) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ ـ ٢٩٧)، والأَبْلَمُ: الخُوصُ.

(٥) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإِجْرِدُ: بَقْلٌ.

(٦) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(٧) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو عليّ عن مثلِ ما شاءَ اللَّهُ من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلِقَ الإلاَقُ، واللاَّقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهٍ، بَنَى على أَنَّه فَوْعَلٌ.

وأَجَابَ في بِاسْمِ: بإِلْقٍ، أو بأُلْقٍ.

وسأَلَ أبو علي ابنَ خالويهِ عن مثلِ مُسْطَارٍ من آءَةٍ فظنَّهُ مُفْعَالاً[1] وتحيَّرَ، فقال أبو علي: مُسْآءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَآءٌ.

وسأَلَ ابنُ جني ابنَ خالويهِ عن مثلِ كَوْكَبٍ من وَأَيْتَ مُخَفَّفاً مَجْمُوعَاً جمعَ السلامةِ مُضافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتحيَّر أيضاً، فقالَ ابنُ جني: أَوَيَّ.

ومثلُ: عَنْكَبُوْتٍ من بِعْتَ: بَيْعَعُوْتٌ[2].

ومثلُ: اطْمَأَنَّ: اِبْيَعَّعَ[3]، مُصَحَّحاً.

ومثلُ: اِغْدَوْدَنَ من قُلتُ: اِقْوَوَّلَ[4]، وقال أبو الحسن[4]: اِقْوَيَّلَ؛ للواوات.

ومثلُ: أُغْدُوْدِنَ[5]: أُقْوُوْوِلَ، وابْيُوْيِعَ، مُظْهَراً.

---

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢/٢٥٨)، والممتع (٢/٧٥٠).

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٣). وفي شرح الرضي (٣/٣٠٣ ـ ٣٠٤) أن الأخفش يقول: اِبْيَعَّ.

(٤) ظ: ومثل اِغْدَوْدَنَ من قُلْتُ وبِعْتُ: اِقْوَوَّل وابْيَعَّعَ. وانظر هذه المسألة في: المنصف (٢/٢٤٣ ـ ٢٤٦)، والممتع (٢/٧٤٧ ـ ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وبِعْتُ.

ومثلُ: مَضْرُوْبٍ من القُوَّةِ: مَقْوِيٌّ[1].

ومثلُ: عُصْفُورٍ: قُوِّيٌّ[2]، ومن الغَزْوِ: غُزْوِيٌّ[2].

ومثلُ: عَضُدٍ من قَضَيْتُ: قَضٍ.

ومثلُ: قُذَعْمِلَةٍ: قُضَيَّةٌ، كمُعَيَّةٍ في التصغير.

ومثلُ: قُذَعْمِيْلَةٍ: قُضَوِيَّةٌ.

ومثلُ: حَمَصِيْصَةٍ: قَضَوِيَّةٌ[3]، فَتُقْلَبُ كرَحَوِيَّةٍ.

ومثلُ: مَلَكُوْتٍ: قَضَوُوْتٌ[4].

ومثلُ: جَحْمَرِشٍ: قَضْيَيٍ، ومن حَيِيْتُ: حَيٌّ[5].

---

(١) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٧)، والممتع (٢/٧٦١).

(٢) انظر: الكتاب (٤/٤٠٧)، والمنصف (٢/٢٧٦)، والممتع (٢/٧٤٤).

(٣) انظر: الممتع (٢/٧٤٠)، وهي فيه من الرَّمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ، طيِّبَةُ الطعم.

(٤) قال الرضي (٣/٣٠٥): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزَوُوْتٌ، ورَمَيُوْتٌ، ورَضَيُوْتٌ كجَبَرُوْتٍ من غزوتُ ورميتُ [ورَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصَّوَرَى والحَيَدى، وأنّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قَضَوْتٌ)؛ على المذهب الثاني.

(٥) الأصل، و(ص): حَيٌّ. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب ـ ٨٥/ أ). قال: «أصله: حَيْيِيٌ أُعِلَّتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلِبْلَابٍ[1]: قِضِيْضَاءٌ.

ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قَرَأَ: قَرْأَيْتُ[2].

ومثلُ: سِبَطْرٍ: قِرَأْيٌ[2].

ومثلُ: اِطْمَأْنَنْتُ: اِقْرَأْيَأْتُ[3]، ومضارِعُهُ: يَقْرَئِيْءُ، كيَقْرَعِيْعُ.

* * *

= الياءات، وإذا قَلبوا في مِثل حَيَوَان فقلبها ههنا أجدر». وانظر أيضاً: الجار بردي (١/٣٦٩).

(١) الحِلِبْلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرتُه في القيظ.

(٢) انظر: المصنف (٢/٢٥١ ـ ٢٥٢)، والممتع (٢/٧٦٤)، والسِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسد سِبَطْرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.

(٣) انظر: المنصف (٢/٢٦٢).

[الـخَـطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائِه، إلَّا أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ (بها)[1] المُسمَّى، نحوُقولِك: اُكْتُبْ: جيْمْ، عَيْنْ، فَـاْ، رَاْ، فإنَّـكَ تكتُبُ هذه الصورةَ، جَعْفَر؛ لأنَّه[2] مُسَمَّاها خَطّاً ولفظاً، ولذلك قال الخليل لَمَّا سَـأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقـون بالجيمِ من جَعْفَـرٍ؟ فقـالـوا: جِيْمٌ، فقـال: إنمـا نَـطَقْتُم بالاسمِ، ولم تَنْـطِقُـوا بـالمَسْـؤُولِ عنـه، والجـوابُ: جَـهْ؛ لأنَّـه المُسَمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمّىً آخرُ كُتِبْت كغيرِها[3]، وفي المصحفِ على أصلِهَا على الوَجْهَيْنِ، نحو[4]: ﴿يسّ﴾[5]، و﴿حمّ﴾[6].

---

(١) ليست في ظ. (٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣/٣١٢): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرىء بسكون السين وفتحها وكسرها وضمها وبإدغام النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣/٣٨١ ـ ٣٨٢)، والكشاف (٣/٣١٣)، والبيان لابن الأنباري (٢/٢٩٠)، والبحر المحيط (٧/٣٢٣).

(٦) الآية الأولى من: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. وقرىء بسكون الميم وفتحها وكسرها وبإمالة ألفها وتفخيمها. وانظر: توجيه ذلك أوّل غافر من إعراب القرآن للنحاس (٤/٢٥)، والكشاف (٣/٢؛ ٤)، والبيان (٢/٤٢٨)، والبحر (٧/٤٤٤).

والأصلُ في كلِ كلمةٍ أن تُكتبَ بصورةِ لفظِها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقوفِ عليها، فمن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: رَهْ زيداً، وقِه زيداً بالهاءِ، ومثل: مَهْ أنتَ، ومجيءَ مَهْ جئتَ، بالهاء أيضاً، بخلافِ الجارِّ، نحو: حَتَّامَ، وإلَامَ، وعَلَامَ؛ لِشدَّةِ الاتِّصَالِ بالحروفِ[1]، ومن ثَمَّ كُتِبتْ معها بألفاتٍ، وكُتِبَ مِمَّ، وعَمَّ بغيرِ نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاء كَتَبْتَهَا ورَجَعْتَ[2] الياءَ وغيرَها إن شئْتَ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ[3] أنا زيدٌ بالألف، ومنه ﴿لكنَّا هو الله﴾[4].

ومن ثم كُتِبَ[5] تاءُ التأنيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وقَمْحَةٍ[6] هاءً، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وبِنْتٍ، وبابِ قَائِمَاتٍ، وبابِ قامَتْ هندٌ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ المُنَوَّنُ المنصوبُ بالألفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذاً[7] بالألفِ، على الأكثرِ، واضْرِباً كذلك، وكان قياسُ اضْرِبُنْ بواوٍ وألفٍ،

---

(١) ص: بالحرف.
(٢) ص: ورَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: ورَجَعَت الياءُ وغيرُها إن شئت.
(٣) ظ: كتَبْتَ.
(٤) الكهف: ٣٨.
(٥) ص: كُتِبَتْ.
(٦) ص: وتُخَمَةٍ.
(٧) ص: وإذن.

واضْرِبِنْ بياءٍ، وهل تَضْرِبُنْ[1] بواوٍ ونونٍ، وهل تَضْرِبِنْ[2] بياءٍ ونونٍ، ولكنهم كتبوه على لفظِه لعُسْرِ تَبَيُّنِهِ، أو لعدمِ تَبَيُّنِ قَصْدِها، وقد يُجْرَى اضْرِبَنْ مُجراه.

ومن ثَمَّ كُتِبَ بابُ قاضٍ بغيرِ ياءٍ، وبابُ القاضِي بالياءِ، على الأفصحِ فيهما.

ومن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: بِزيدٍ، ولِزَيدٍ، وكزَيدٍ مُتَّصِلاً؛ لأنه لا يُوقَف عليه، وكُتِبَ نحوُ: مِنْكَ، ومِنْكُم، وضَرَبَكُم[3] مُتَّصِلاً؛ لأنه لا يُبْتَدَأُ به.

والنَّظَرُ بعدَ ذلكَ فيما لا صُورةَ له تَخُصُّهُ، وفيما خُولِفَ بَوَصْلٍ، أو زِيادةٍ، أو نَقْصٍ، أو بَدَلٍ.

الأوَّلُ[4]: الهمزةُ، وهو أوَّلٌ، ووسَطٌ، وآخِرٌ.

الأوَّلُ[5]: ألفٌ مطلقاً، نحو: أَحَدٍ، وأُحُدٍ، وإبِلٍ.

والوسطُ: إمّا ساكنٌ، فيُكتبُ بحرفِ حركةِ ما قبلَه، مثلُ: يَأْكُلُ، ويُؤْمِنُ، وبِئْسَ، وإمّا متحركٌ قبلَهُ ساكنٌ فيُكتبُ بحرفِ حركتِهِ، مثلُ: يَسْأَلُ، ويَلْؤُمُ، ويُشْئِمُ، ومنهم مَنْ يحذفُها إن كانَ تخفيفُها بالنَّقلِ

---

(١) ظ: تَضْرِبُنْ.

(٢) ظ: تَضْرِبِنْ.

(٣) ظ: وضَرَبَكَ، وضَرَبَكُم.

(٤) ظ: والأول المهموز، ص: فالأول.

(٥) ظ: والأول، ص: الأول تكتب ألفاً مطلقاً.

أو الإدغامِ[1]، ومنهم من يحذفُ المفتوحةَ فقط، والأكثرُ على حذفِ المفتوحةِ بعدَ الألفِ، نحو: سَاءَلَ[2]، ومنهم من يحذفُها في الجميعِ، وإما متحركٌ وقبلَه متحركٌ فيُكتبُ على نحوِ ما يُسهَّل[3]، فلذلك كُتِبَ نحوُ: مُؤَجَّلٍ بالواو، ونحوُ: فِئَةٍ بالياءِ، وكُتِبَ نحوُ: سأَلَ، ولَؤُمَ، ويَئِسَ، ومِنْ مُقْرِئِكَ، ورُؤُوْسٍ[4] بحرفِ حركتِه. وجاءَ في سُئِلَ، ويُقْرِئُكَ القولان.

والآخِرُ: إنْ كانَ ما قبلَه ساكناً حُذِفَ، نحو: خَبْأً، وخَبْءٌ، وخَبْءٍ، وإن كان متحركاً كُتِبَ بحرف[5] حركةِ ما قبلَه كيفَ كانَ، مثل: قَرَأَ، ويُقْرِئُ، ورَدُؤَ، ولم يَقْرَأْ، ولم يُقْرِئْ، ولم يَرْدُؤ.

والطَّرفُ الذي لا يُوْقَفُ عليهِ لاتِّصالِ غيرِه[6] كالوَسَطِ، نحوُ: جُزْأَكَ، وجُزْؤُكَ، وجُزْئِكَ، ونحوُ: رِدَاءَكَ[7]، ورِدَاؤُكَ، ورِدَائِكَ، ونحوُ:

---

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سأل.

(٣) ص: ما قُلنا.

(٤) ص: ورَؤُوفٍ.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رِدْاك، ورِدْؤك، ورِدْئِك.

يَقْرَؤُه، ويُقْرِئُكَ، إلَّا في نحو مقروْءةٍ[1]، بخلافِ الأوَّلِ المتَّصَل بهِ[2]، نحو: بِأَحَدٍ، ولأَحَدٍ، وكَأَحَدٍ، بخلافِ لِئَلاَّ؛ لكثرتِهِ وكراهَةِ[3] صورتِهِ، وبخلافِ لَئِنْ؛ لكثرته.

وكلُّ همزةٍ بعدَهَا حرفُ مَدٍّ كصورَتِهَا تُحْذَفُ[4]، نحوُ: خَطَأً، في النَّصبِ، ومُسْتَهْزِءُونَ، ومُسْتَهْزِءِينَ، وقد تُكتَبُ بالياءِ، بخلافِ قَرَأَا، ويَقْرَأَانِ؛ للَّبْس، وبخلافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ[5]، في المُثَنَّى؛ لعدمِ المَدِّ، وبخلافِ (نحو)[6] رِدَائِيْ، ونحوِهِ في الأكثرِ؛ لمغايرةِ الصُّورَةِ، أو للفَتْحِ الأصليِّ، وبخلافِ نحو: حِنَّائِيٌّ[7] في الأكثر؛ للمُغَايَرَةِ والتَّشديدِ[8]، وبخلافِ لم تَقْرَئِيْ؛ للمُغَايَرَةِ واللَّبْسِ.

وأمَّا الوصلُ: فقد وصلوا الحروفَ وشِبْهَهَا بما الحرفيةِ، نحو: ﴿إنَّما إلَهكم الله﴾[9]، وأَيْنَما تَكُنْ أَكُنْ، وكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، بخلافِ: إنَّ ما عندي حسنٌ، وأَيْنَ ما وَعَدْتَنِي، وكلُّ ما عندي حسنٌ، وكذلكَ: مِنَ ما،

---

(١) ظ، ص: مَقْرُوَّةٍ.
(٢) ظ، ص: المتَّصِل به غيره.
(٣) ظ، ص: أو لكراهَةِ.
(٤) أي صورتُها خَطَأً.
(٥) ظ، ص: نحو مستهزئَيْنِ.
(٦) ليست في (ظ).
(٧) ص: جُبَّائِيٌّ.
(٨) ظ: وللتشديد.
(٩) طه: ٩٨.

وعَنْ ما، في الوجهين، وقد تُكتبانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلقاً؛ لوجوبِ الإدغامِ، ولمْ يَصِلوا مَتَى؛ لما يَلزمُ من تَغْيِيرِ الياءِ، ووصلوا (أَن) النَّاصبةَ للفعلِ مَعَ (لا)، بخلافِ المُخَفَّفَةِ نحوُ: عَلِمْتُ أَنْ لا يقومُ، ووصلوا (إن) الشَّرطِيَّةَ بـ(لا) و(ما)، نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوه﴾[1]، ﴿وإِمَّا تَخَافَنَّ﴾[2]، وحُذِفَت النونُ في الجميعِ؛ لتَأْكيدِ الاتِّصَالِ، ووصلوا[3] يَوْمَئِذٍ، وحِيْنَئِذٍ في مذهب البِنَاءِ، فمن ثَمَّ كُتبت الهمزةُ ياءً، وكَتبوا نحوَ الرَّجُلِ على المذهبين مُتَّصِلاً؛ لأنَ الهمزةَ كالعدَمِ، أو اخْتِصَاراً؛ للكثرةِ.

وأمَّا الزيادةُ فإنَّهم زادوا بعدَ واوِ الجمعِ المتطرفةِ في الفعلِ ألفاً، نحوُ: أكلوا، وشَرِبُوا؛ فَرْقاً بينَهَا وبينَ واوِ العطفِ، بخلاف (نحو)[4] يَدْعُو، ويَغْزُو، ومن ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هم، في التأكيد، بألفٍ، وفي المَفْعُولِ بغيرِ ألفٍ، ومنهم مَنْ يكتُبُها في نحوِ: شَارِبُوا الماءِ[5]، ومنهم من يحذِفُها في الجميعِ، وزادوا في (مائةٍ) ألفاً فَرْقاً بينَهَا وبينَ (مِنْهُ)، وأَلحَقُوا المُثَنَّى بهِ، بخلافِ الجمعِ، وزادُوا في عَمْرٍو واواً فَرْقاً بينَه وبينَ عُمَرَ مع الكَثْرَةِ، ومِنْ ثَمَّ لم يَزِيدوه في النَّصْبِ، وزادوا في (أولئك) واواً

---

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذٍ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزَائِرُوا زيدٍ.

فَرْقاً بينَهُ وبينَ (إلَيْكَ)، وأُجْرِيَ (أُولاءِ) عليهِ، وزادوا في (أُولَى) واواً فَرْقاً بينَهَا[1] وبينَ (إلَى)، وأُجْرِيَ (أولو)[2] عليه.

وأمَّا النَّقْصُ: فإنهم كتبوا كلَّ مُشَدَّدٍ مِنْ كلمةٍ حرفاً واحِداً، نحو: شَدَّ، ومَدَّ، وادَّكَرَ[3]، وأُجْرِيَ نحو: فَتَتٌّ[4] مُجراه، بخلافِ نحوِ: وَعَدْتُ، واجْبَهْهُ، وبخلافِ لامِ التعريفِ مُطْلقاً، نحوُ: اللَّحْمِ، والرَّجُلِ؛ لكونِهِمَا كلمتَيْنِ، ولكثْرَةِ اللَّبْسِ، بخلافِ: الَّذِي، والَّتِي، والَّذِيْنَ؛ لكونِهَا لا تَنْفَصِلُ، ونحو اللَّذَيْنِ في التثنيةِ بِلاَمَيْنِ؛ للفَرْقِ، وحُمِلَ: اللَّتَيْنِ عليه، وكذلك: اللاؤُوْنَ وأخواتُه، ونحو: (مِمَّ، وعَمَّ، وإمَّا، وإلاَّ) ليسَ بِقِيَاسٍ، ونَقَصُوا مِنْ (بسم الله الرحمن الرحيم) الألفَ؛ لكثرتِهِ، بخلافِ (باسْمِ اللَّهِ)[5] وبِاسْمِ رَبِّكَ، ونحوِهِ، وكذا الألفَ من اسمِ (الله) و(الرحمن) مطلقاً، ونقصوا من نحوِ: لِلرَّجُلِ، ولِلدَّارِ، جَرّاً وابتداءً الألفَ؛ لِئَلاَّ يلتبسَ بالنَّفْيِ، بخلافِ: بالرَّجُلِ، ونحوِهِ، ونَقَصُوا مع الألفِ اللامَ مِمَّا في أَوَّلِه لامٌ، نحو: لِلَّحْمِ، ولِلَّبَنِ؛ كراهِيَةَ اجتماعِ[6] اللاَّمَاتِ، ونقصوا من نحوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ في الاستفهامِ،

---

(١) ظ، ص: بينه.

(٢) ظ: أولوا، ص: ألو.

(٣) ظ: وادَّكر.

(٤) ظ: قَنَتٌ.

(٥) ليست في ص.

(٦) ظ، ص: اجتماعِ ثلاثِ لاماتٍ.

و﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ﴾[1]؟ ألفَ الـوصلِ، وجـاء في[2]: ألّرجـلُ؟ الأَمْرَانِ، ونقصـوا من (ابْنٍ) إذَا وقـع صفـةً بين عَلَمَيْنِ أَلِفَـه، مثـلُ: هـذا زَيْـدُ بْنُ عَمْرٍو، بخلافِ: زيدٌابنُ عَمْرٍو، وبخلافِ المثنى، ونقصوا ألفَ (هـا) مع اسمِ الإشارةِ، نحو: هٰـذا، وهٰـذه، وهٰـذان، وهٰـؤلاء، بخلاف: هاتـا، وهـاتي؛ لِقِلَّتِهِ، فـإنْ جاءتِ الكـافُ رُدَّتْ، نحو: هَـا ذَاكَ، وهَـا ذَانِـكَ؛ لاتِّصَـالِ الكـافِ، ونقصـوا الألفَ من: ذٰلـك، وأولئـك، ومن الثَّلَـٰثِ والثَّلَـٰثِيْنَ، (ومن)[3]: لٰكنْ، ولٰكنَّ، ونَقَصَ كثيـرٌ، الـواوَ مِنْ دَاوُدَ، والألفَ من: إبـرٰهيـم، وإسمـٰعيـلَ، وإسحـٰقَ، وبعضُهُم الألفَ من عثمـٰنَ[4]، وسليمـٰنَ، ومعـٰويةَ.

وأما البدلُ: فإنهم كتبوا كلَّ ألفٍ رابعةً فصـاعِداً في اسمٍ أو فعـلٍ ياءً، إلاَّ فيما قبلَهَـا ياءٌ، إلاَّ في: يَحْيَـى، ورَيَّـى، علمـاً[5]، وأما الثـالثةُ

---

(١) الصّافات: ١٥٣.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ليست في (ص).

(٤) الأصل، ص: عثمان.

(٥) ص: (علمين). قلت: المُجْمَعُ على استثنائِه مما حَقُّه أن يُكتَب بالألفِ لأنَّ مـا قبلَ آخـرِه ياءٌ هـو (يحيـى) علماً، فـرقاً بينـه وبين (يحيـى) الفِعلِ، وقـاس أبو العبـاس المبرد على (يحيـى) العلم كلَّ علمٍ مثله، نحو (رَيَّـى) اسم امرأة.

انـظر: التسهيـل (٣٣٤)، وبغيـة الـطالب (٢٩١ ـ ٢٩٢)، والمسـاعـد (٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

فإنْ كانتْ عَنْ يَـاءٍ كُتِبَتْ ياءً، وإلاَّ فـالألفُ[1]، ومنهم[2] من يكتبُ البابَ كلَّه بالألفِ، وعلى كَتْبِه بالياءِ فـإنْ كانَ مُنَـوَّنَاً فـالمختارُ أَنَّـه كذلِـكَ، وهو قياس المُبَرِّدِ، وقياسُ المازنِي بالألف[3]، وقياسُ سيبـويهِ[4]: المنصـوبُ بالألفِ[5]، وما سواهُ بياءٍ، ويُتَعَرَّفُ الياءُ من الواوِ بالتثنيـةِ، نحوُ: فَتَيَـانِ، وعَصَوَانِ، وبالجمعِ، نحوُ: الفَتَيَاتِ، والقَنَوَاتِ، وبالمَرَّةِ، نحـو: رَمْيَةٍ، وغَزْوَةٍ، وبالنَّوْعِ، نحو: رِمْيَةٍ، وغِزْوَةٍ، وبِـرَدِّ الفعلِ إلى نفسِـكَ، نحوُ: رَمَيْتُ، وغَـزَوْتُ، وبالمضـارعِ، نحوُ: يـرمي، ويغزو، ويكـونِ[6] الفـاء واواً، نحو: وَعَى، ويكونِ العينِ واواً، نحـو: شَوَى، إلاَّ مـا شَذَّ، نحـوُ: القُوَا[7]، والصُّوَا[8]، فإن جُهِلَ، فإن[9] أُمِيْلَتْ فالياءُ، نحوُ: (متى)، وإلاَّ فالألفُ[10]، وإنما كتبـوا (لَدَى) بـالياءِ؛ لقـولهم: لَدَيْـكَ، و(كِلاَ) يُكتبُ

---

(١) ظ: فبالألف.

(٢) انـظر: المقصور والممـدود للفراء (٥)، ولابن جني (٧٧)، والهجـاء لابن الـدهـان (٢٩)، والمساعد (٤/ ٣٥٠).

(٣) ظ: بألف.

(٤) انظر: الكتاب (٣/ ٣٠٨ ــ ٣٠٩).

(٥) ظ: بألف.

(٦) ص: أو بكون.

(٧) ص: القُوَى.

(٨) الصُّوَا: أحجارٌ تكونُ علاماتٍ بالطريق.

(٩) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(١٠) ظ: فبالألف.

على الـوجهين؛ لاحتمالِـهِ[1]، وأما الحـروفُ فلم يُكتبْ منها بـالياءِ غيـرُ (بلى، وإلى، وعلى، وحتى).

* * *

(١) ص: لاحتمالها.

آخر الأصل:

تمت المقدمة بعون الله تعالى.

ثم جاء في آخر شرح الشافية: كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة.

آخر (ظ): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تَـمَّ الـكـتـابُ وربُّـنَـا مَـحْـمُـوْدُ
ولـه الـمـكـارِمُ والـعُـلَى والـجُـوْدُ

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

آخر (ص): والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله رب العالمين.

ألا يـا مُـسْـتَـعِـيْـرَ الـكُـتْـبِ دَعْـنِـي
فـإنَّ إعـارَةَ الـمـكـتـوبِ عـار
ومَـعْـشُـوقـي مِـنَ الـدُّنـيـا كـتـابٌ
فـهـلْ أبـصـرتَ مَـعْـشُـوقـاً يُـعـارُ؟

فهـرس الفهـارس

١ ــ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ــ فهرس الأشعار.

٣ ــ فهرس الأرجاز.

٤ ــ فهرس اللـغـة.

٥ ــ فهرس الأعلام.

٦ ــ فهرس اللغات والمذاهب.

٧ ــ فهرس المصادر والمراجع.

٨ ــ الفهرس التفصيلي للموضوعات.

٩ ــ الفهرس الإجمالي للموضوعات.

ـ ١ ـ

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
والسماء ذات الحِبُك	الذاريات: ٧	٩
عيشةٍ راضيةٍ	الحاقة: ٢١، القارعة: ٧	٤٢
ويتّقْهِ	النور: ٥٢	٥٨
آلمَ اللّهُ	آل عمران: ١ ــ ٢	٥٧، ٥٨، ٦٤
وقالتْ اخْرُج	يوسف: ٣١	٥٨
إنِ امرُؤٌ	النساء: ١٧٦	٥٩
إنِ الحكم	الأنعام: ٥٧، يوسف: ٤٠، ٦٧	٥٩
لوِ استطعنا	التوبة: ٤٢	٥٩
جَأَنَّ	الرحمن: ٣٩	٦٠
تأمرونّي	الزمر: ٦٤	٦٠
ولْيوفوا	الحج: ٢٩	٦٢
ثمَّ لْيقضوا	الحج: ٢٩	٦٢
أن يملَّ هْوَ	البقرة: ٢٨٢	٦٢
لكنّا هو الله	الكهف: ٣٨	٦٤
والضحى	الضحى: ١	٨٤
إلى الهُدَاتِنَا	الأنعام: ٧١	٨٧
الذيْتُمِنَ	البقرة: ٢٨٣	٨٧

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
يقولُوْذَنْ لي	التوبة: ٤٩	٨٧
مِنسأةَ	سبأ: ١٤	٨٩
سَأَلَ	المعارج: ١	٨٩
عادَلُولى	النجم: ٥٠	٩١
أئمة	التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣،	
	القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤	٩٢
يشاء إلى	البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥،	
	النور: ٤٦	٩٣
قسمةً ضيزى	النجم: ٢٢	١٠٠
مسٌ صقر	القمر: ٤٨	١١٩
مكّنني	الكهف: ٩٥	١٢٠
مناسككم	البقرة: ٢٠٠	١٢١
ما سلككم	المدثر: ٤٢	١٢١
لبعضْ شأنهم	النور: ٦٢	١٢٦
اغفرْ لّي	الأعراف: ١٥١، إبراهيم: ١٦	٣٥
	نوح: ٢٨	١٢٦
نخسف بّهم	سبأ: ٩	١٢٦
فمن زحزع عّن النار	آل عمران: ١٨٥	١٢٧
فرّطتُ	الزمر: ٥٦	١٢٨
من يّقول	وردت كثيراً	١٢٨
مردّفين	الأنفال: ٩	١٢٨
ياسين	يس: ١	١٣٨
حاميم	الأولى من غافر، فصلت، الشورى، الزخرف،	
	الدخان، الجاثية، الأحقاف	١٣٨
لكنّا هو الله	الكهف: ٣٨	١٣٩

الآيـة	السورة ورقم الآية فيها	الصفحـة
إنما إلٰهكم الله	طه: ٩٨	١٤٢
إلّا تفعلوه	الأنفال: ٨٣	١٤٣
إمّا تخافنّ	الأنفال: ٥٨	١٤٣
أصطفى البنات	الصافّات: ١٥٣	١٤٥

ـ ٢ ـ
فهـرس الأشعـار

الأشعار	الصفحة
* فـلسـتَ لإنـسـيٍّ ولـكـن لـمـلأك تـنـزّل مـن جـوّ الـسـمـاء يـصـوب طويل/ علقمة الفحل/ ص: ٧٢	
* [وكـنـتَ أذلّ مـن وتـدٍ بـقـاعٍ] يـشـجّـج رأسـه بـالـفـهـرواجـي وافر/ عبد الرحمن بن حسان/ ص: ٩٠	
* فـقـلت لـصـاحـبي لا تـحـبـسـانـا بـنـزع أصـولـه واجـدزّ شـيـحـا وافر/ مضرس بن ربعي الفقعسي/ ص: ١١٨	
* أحـبُّ الـمـؤقـديـن إلـيّ مـؤسـى وجـعـدة إذ أضـاءهـمـا الـوقـودُ وافر/ جرير/ ص: ١١٠	
* فـتـركـن نـهـداً عـيّـلاً أبـنـاؤهـا وبني كـنـانـة كـاللصـوت الـمـردِ كامل/ عبد الأسود بن عامر الطائي/ ص: ١١٦	
* وقـفـت فـيـهـا أصـيـلالاً أسـائـلهـا عيّت جـواباً ومـا بـالـربـع من أحـدِ بسيط/ النابغة/ ص: ١١٧	
* إذا مـا عُـدَّ أربـعـةٌ فـسـالٌ فـزوجـك خـامسٌ وأبـوك سـادي وافر/ ينسب إلى امرىء القيس، وإلى النابغة الجعدي/ ص: ١١٢	
* عـمـرو وكـعـب وعـبـد الله بـيـنـهـمـا وابنـاهمـا خمسـة والحـارث السـادي بسيط/ لامرأة من بني الحارث بن كعب/ ص: ١١٣	
* لـقـد رابـنـي قـولـهـا يـا هـنـا هُ ويـحـك ألـحـقـتَ شـرّاً بـشـرْ متقارب/ امرؤ القيس/ ص: ١١٦	

* كـبـنـات الـمـخـر يـمـأدن كـمـا أنبت الصيفُ عساليج الخضر
رمل/ طرفة/ ص: ١١٤

دلـلتُ ثـلاثـاً عـلى أنّ يـؤجـ ـر لا يـسـتـقـيـم مـضـارع آجـر
فِـعـالـة جـاء والافـعـال عـزّ وصـحّـة آجـر تـمـنـع آجـر
متقارب/ ابن الحاجب في الشافية/ ص: ٩١ ــ ٩٢

* يـا مـا أحـيـسـن غـزلانـاً شـدنّ لنـا من هـؤليـائكـنّ الضـالّ والسُّـمُـرِ
بسيط/ العرجي/ ص: ٣٦

* دع الـمكـارم لا تـرحـل لـبـغـيـتـهـا واقعـد فـإنـك أنت الـطاعم الكـاسي
بسيط/ الحطيئة/ ص: ٤٣

* لا يـبـعـد الله أقـوامـاً تـركـتـهـم لـم أدرِ بعـد غـداة الـبـيـن مـا صـنـعْ
بسيط/ تميم بن مقبل/ ص: ٦٥

* وازدحـمـت حـلقـتـا الـبـطان بـأقـ ـوامٍ وطـارت نـفـوسـهـم جـزعـا
منسرح/ أوس بن حجر/ ص: ٥٦

[زيـادتـنـا نـعـمـان لا تـنـسـيـنـهـا] تق الله فـيـنـا والـكـتـاب الـذي تـتـلو
طويل/ عبد الله بن همّام السلولي/ ص: ١٣١

* تـبـيّـن لـي أنّ الـقـمـاءة ذلّـة وأن أعـزاء الـرجـال طـيـالُـهـا
طويل/ أنيف بن زبّان/ ص: ١٠١

* ألا ابـلغ قـريـشـاً عـلى نـايـهـا أتـفـخـر مـنّـا بـمـا لـم تـلي
متقارب/ ــ ص: ٦٥

يا دار عبلة بالجواء تكلّمْ

* ومكـن الـضبـاب طـعـام الـعـريـب ولا تـشـتـهـيـه نـفـوس الـعـجـمْ
متقارب/ أبو الهندي/ ص: ٣٤

[هـو الجـواد الـذي يعـطيـك نـائله] عـفـواً ويـظلم أحـيـانـاً فـيـظـطلم
بسيط/ زهير/ ص: ١٢٩

الأشعار	الصفحة
[ألا طرقتنا ميّة بنت منذر]	فما أرّق النيام إلاّ سلامُها طويل/ ذو الرمّة/ ص: ١٠٢
* مضى ثلاث سنين منذ حلّ بها	وعام حُلّت وهذا التابع الخامي بسيط/ الحادرة/ ص: ١١٣
* فهل يمنعنّي ارتيادي البلا	دَ من حذر الموت أن يأتينْ
* ومن شانىء كاسفٍ وجهه	إذا ما انتسبت له أنكرنْ متقارب/ الأعشى/ ص: ٦٦
* فظلّ لنسوة النعمان منّا	على سفوان يوم أرونانِ وافر/ النابغة الجعدي/ ص: ٧٩
* بثينُ الزمي لا إنّ لا إنْ لزمته	على كثرة الواشين أيّ معونِ طويل/ جميل بثينة/ ص: ٢٨
* ولم أك دونَه بكليل ناب	ولا رعش البنان ولا الجبانِ
* ولا متضائل إن ناب خطب	جليل والتقت حلق البطانِ وافر/ اللجلاج الحارثي/ ص: ٥٧
* فيا ليتني من بعدما طاف أهلها	هلكت ولم أسمع بها صوت إنسانِ طويل/ عامر بن جوين الطائي/ ص: ١١٢
* لها أشاريرٌ من لحمٍ تتمّره	من الثعالي ووخزٌ من أرانيها بسيط/ أبو كاهل اليشكري/ ص: ١١٢
* بويزل أعوام أذاعت بخمسةٍ	وتعتدني إن لم يقِ الله سادي طويل/ ــ ص: ١١٣

ـ ٣ ـ
فهـرس الأرجـاز

الأرجاز	الصفحة
* يـا عـجبـاً لـقـد رأيـت عـجـبـاً * حـمـار قـبّـان يـسـوق أرنـبـا * خـاطـمـهـا زامّـهـا أن تـذهـبـا	ـ ص: ١١٠
* مـثـل الـحـريـق وافـق الـقَـصَـبّـا	رؤبة / ص: ٦٦
* أعـوذ بـالله مـن الـعـقـراب * الـشـائـلات عـقـد الأذنـابِ	ـ ص: ١٨
* أمـهـتـي خـنـدف وإلـيـاس أبـي	قصي بن كلاب / ص: ٧٨
* يـا قـاتـل الـلّهُ بـنـي الـسـعـلاة * عـمـرو بن يـربـوع شـرار الـنـات * غـيـر أعـفـاء ولا أكـيـات	علباء بن أرقم / ص: ١١٥
* لا هـم إن كـنـت قـبـلـت حـجّـتـج * فـلا يـزال شـاحـج يـأتـيـك بـج * أقـمـر نـهّـات يـنـزّي وفـرتـج	ـ ص: ١١٨

الأرجاز	الصفحة
* متخذاً من ضعوات دولجاً	جرير / ص: ١١٨
● حتى إذا ما أمسجت وأمسجا	العجاج / ص: ١١٩
* ها فهو ذا فقد رجا الناس الغير	
■ من آل صعفوق وأتباعٍ أُخر	العجاج / ص: ٧
* إن البغاث بأرضنا تستنسر	ـ ص: ٢١
■ لو عرضت لأيبليّ قسٌّ	
■ أشعث في هيكله مندسٌّ	
* حنَّ إليها كحنين الظسّ	أنشده المازني لأعرابيٍّ فصيح / ص: ١١٥ ـ ١١٦
* لما رأى أن لا دعه ولا شبع	
* مال إلى أرطاة حقف فالطجعْ	منظور بن حبّة الأسدي / ص: ١١٧
* حتى يقول الجاهل المستنطَقُ	
* لعَنٌ هذا معه معلّقُ	ـ ص: ١١٥
* ومنهل ليس له حوازقُ	
● ولضفادي جمّه نقانقُ	أنشده سيبويه، ويقال صنعه خلف الأحمر / ص: ١١٢
* أباب بحرٍ ضاحكٍ هزوق	ـ ص: ١١١
* أغدُ لَعَنّا في الرهان نرسلُه	أبو النجم / ص: ١١٥

الأرجاز	الصفحة
* صفقة ذي ذعالت سمولِ * بيع امرىءٍ ليس بمستقيلِ	لأعرابي من بني عوف بن سعد / ص: ١١٦
* يفديكَ يا زرع أبي وخالي * قد مرّ يومان وهذا الثالي * وأنت بالهجران لا تبالي	ـ ص: ١١٣
* فإنه أهل لأن يؤكرما	أبو حيان الفقعسي / ص: ٢٤
* ليوم روعٍ أو فعال مكرمِ	أبو الأخزر الحمّاني / ص: ٢٨
* يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي * فخندف هامة هذا العالم	العجاج / ص: ١١٠
* يا هال ذات المنطق التمتام * وكفّك المخضّب البنام	رؤبة / ص: ١١٤
* قد فارقت قرينها القرينه * وشحطت عن دارها الظعينه * يا ليت أنّا ضمّنا سفينه * حتى يعود الوصل كيّنونه	نهشل بن حرّي بن ضمرة / ص: ١٠٣ ـ ١٠٤

• • •

— ٤ —

فهـرس اللغـة

[أ]

آدُر ٨
آل: ١١١
أثمة: ٩٢
أباب: ١١٠
أبّهة: ٧٨
أبى يأبى: ٢٣
أتلجّة: ١١٥
أتْوَهُ: ٢٣
أتيته إتيانةً: ٢٨
اجدزٌ: ١١٨
اجدمعوا: ١١٨
أجُوه: ١٠٩
أحد: ٩٥
أحَسْتُ: ١٣١
أحوى: ٣٣
احوواء: ٩٧
احويواء: ٩٧
احويّاء: ٩٧
أحَيوٍ: ٧٣
أحيّ: ٣٣
أخيلت: ٩٧
أداوى: ١٠٧
ادّارك: ١٠٩
ادلولى: ٧٩
أرجوان: ٨١
أرطى: ٧٢
أرونان: ٧٩
استخذ: ١٣٢
اسطاع: ١٣١
أسطاع: ٧٦
اسَلْ: ٩١
أسطوانة: ٨٢
إشاح: ٩٥
أشياء: ٩
اصطبر: ١٠٩
اصطبل: ٧٦
أصيلال: ١١٧
أضحيان: ٧١
أطْوَحُ: ٢٣
أغيلت: ٩٧
أغيمت: ٩٧
أفحج: ٧٧
أفعى: ٨٢
أفعوان: ٧١
أفكل: ٧٥
الأمْرَ: ٩١
الطجع: ١١٧
النجج: ٧٤
النجوج: ٧٤
ألندد: ٧١
الوى: ١٠٢
أمسج: ١١٩
أمليت: ١١٢
أمّ: ٧٨
إمّعة: ٨٢
أمهات: ٧٨
أُمّهة: ٧٨
أناسيّ: ١١٢
أناه: ٩٥

أنبجان: ٨٠
إنسان: ٧٣
إنقحل: ٧١
أهراق إهراقةً: ٧٨
أَهْوَ: ٦٢
أَهْيِ: ٦٢
أوتكان: ٨٢
أوري: ٩٥
أولق: ٧٢
أوّل: ٧١، ٩٤
أيدع: ٧٩
أيمّة: ٩٢

[ب]

باز: ١١٠
برناساء: ٧٤
بُطنان: ٨
بَقَى يبقَى: ٢٤
بَلْعَنْبَر: ١٣١
بلغن: ٧١
بلهنية: ٧١
بنات مخر: ١١٤
بنام: ١١٤

[ت]

تثفّان: ٨٠
تاه يتيه: ٢٣
تُتفل: ٧٤
تَجوال: ٢٧
تَخِذَ يَتْخِذُ: ١٣٢
تراث: ١٠٩
تربوت: ٧٣
تُرتُبَ: ٧٤
تَرداد: ٢٧
ترنموت: ٧١
تمدرع: ٧١
تمسكن: ٧١
تمعدد: ٧١
تملّاق: ٢٧
تمندل: ٧١
تِنبالة: ٧٣
توّهتُ: ٢٣
تيّحان: ٧٩

[ث]

الثالي: ١١٢
ثاي: ١٠٦
ثرة ــ ثرثار: ٧٨
الثعالي: ١٠٩، ١١٢
ثيرة: ١٠١

[ج]

جاء: ٩٩
جأنّ: ٦٠
جبروت: ٧٦
جحنفل: ٧٦
جخدب: ١٤، ٧٤
جرائض: ٧١
جندب: ٧٤
جندل: ١٥

[ح]

حِبُك: ٩
حبنطى: ٨٩
حثّيثي: ٢٧
حجتج: ١١٨
حسان: ٧٢
حصط: ١١٧، ١٢٩
حطائط: ٧١
حلتيت: ٦
حلقتا البطان: ٥٦
حمار قبان: ٧٢
حمدون: ٧
حنطاو: ٧٤، ٨٠
حولايا: ٧٩
حومان: ٨١
حِوّاء: ٩٧
حيكى: ١٠٠
حيوان: ٩٤
حيوة: ١٠٢

[خ]

خبطً: ١٢٩
خرنوب: ٧
خزعال: ٨

خزعبيل: ١٥، ٧٤
خندريس: ١٥، ٧٤
خنفقيق: ٧١
خنفُسَاء: ٧٤

[د]

دأبّة: ٥٩، ١١٠
دثل: ٩
دلامص: ٧١
دمث: ٧٨
دمثر: ٧٨
دمدم: ٧٥
دِنْيَاً: ١٠٥
دولج: ١١٨

[ذ]

ذعالت: ١١٥

[ر]

راتم: ١١٤
رَجْلة: ٤٤
رعشن: ٧١
رغبوت: ٧٦
رَكَن يركَن: ٢٣
رمّان: ٨٠
رمّيًا: ٢٧

[ز]

زاي: ١٠٦
زرقم: ٧١
زلزل: ٧٥
زيدل: ٧٧

[س]

سَال: ٨٩
السادي: ١١٢
سبروت: ٧٣
سَحنُون: ٦
سرّية: ٧٣
سفيرِجِل: ٣٢
سلحفية: ٧٦
سلسبيل: ٧٣، ٧٥
سمنان: ٧
سنبتة: ٧١

[ش]

شأبّة: ٦٠، ١١٠
شاملٌ: ٧٠
شتمة: ١١٠
شاكٌ: ٩٩
شرنبث: ٧٦
شمأل: ٧١
شمباء: ١١٤

[ص]

صلاءة: ١٠٦
صرصر: ٧٥
صعفوق: ٧
الصَّيَد: ٩٧

[ض]

الضفـادي: ١١٢
ضـهيـاء: ٧١
ضويرب: ١٠٩
ضياون: ٩٩
ضيزى: ١٠٠
ضيون: ١٠٢

[ط]

طائيّ: ١١١
طاح يطيح: ٢٣
طامه: ١١٤
طَسْت: ١١٥
طواويس: ٩٩
طوبى: ١٠٠
طوّحت: ٢٣
طِيال: ١٠١
طيس: ٧٧
طيسل: ٧٧

[ظ]

ظِلْت: ١٣١
ظُهران: ٨

[ع]

العألم: ١١٠

عبدل: ٧٧
عثنون: ٦
عرضنة: ٧١
عرند: ٧٦
عزويت: ٧٩
عصبصب: ٧٥
عضرفوط: ١٥، ٧٤
عظاءة: ١٠٦
عفرنى: ٧٢
علاوى: ١٠٧
عُلبط: ١٥
عَلْمَاء: ١٣١
عَمْبر: ١١٤
عَنْسل: ٧٠
عواور: ٩٩
عياثل: ٩٩
عياثيل: ٩٩

[ف]

فحجل: ٧٧
فرناس: ٧١
فُزْدُ: ١١٩، ١٢٩
فضِل يفضُل: ٢٤
فقيمج: ١١٨
فِلَحْمَر: ٩١
فَهْو: ٦٢
فَهْي: ٦٢
فيشلة: ٧٧
فيشة: ٧٧
فينان: ٧١

[ق]

قبعثرى: ١٥
قردد: ٧٥
قرطاس: ٩٨
قرطبوس: ١٥
قرطعب: ٧٦
قطوطى: ٧٩
قَلَى يَقلَى: ٢٣
قمارص: ٧١
قنعاس: ٧١
قُنفخر: ٧٤
قِنية: ١٠٥
القَوَد: ٩٧
قيتال: ٢٧
قيلولة: ١٠٣

[ك]

كثم: ١١٤
كنابيل: ٧٤
كنتأل: ٧٤
كنهبل: ٧٤
كنهور: ٧٤
كوسى: ١٠٠
كيّنونة: ١٠٣

[ل]

لَحْمَر: ٩١
لَصْت: ١١٥
لَعَنَّ: ١١٥
لقيته لقاءةً: ٢٩
لهنُك: ١١٦
لَهْو: ٦٢
لَهْي: ٦٢

[م]

ماجج: ٨٠
مؤقد: ١١٠
مؤنة: ٧٣
ماء: ١١١
مبيوع: ١٠٣
مجانيق: ٧٣
مجلود: ٢٩
محبب: ٨٠
مدين: ٧٩
مراجل: ٧١
مردّفين: ١٢٨
مِرّاء: ٢٧
مرزنجوش: ٧٤
مرمريس: ٧٥
مريم: ٧٩
مشيب: ١٠٣
مصوون: ١٠٣
مضوفة: ١٠١

معائش: ١٠٠
مَعَدّ: ٧١
معزى: ٧١
معسور: ٢٩
معلى: ٨٠
معون: ٢٨
معيشة: ١٠١
مفتون: ٢٩
مَكْرُم: ٢٨
ملأك: ٧٢
مِلْماء: ١٣١
مُمَرْجل: ٧١
ممضوّ عليه: ١١٣
مِنْتِن: ٣٠
منجنون: ٧٤
منجنيق: ٧٣
منجنين: ٧٤
مِنْخِر: ٣٠
منساة: ٨٩
من لَحْمَر: ٩١
مهوب: ١٠٣
موتسر: ٩٦
موتعد: ٩٦
موظب: ٨٠
موسى: ٧٣
مويه: ١٠٩
ميسور: ٢٩

[ن]

نئدل: ٧١
نرجس: ٧٤
نِعِم ينعمُ: ٢٤
نَهُوّ: ١٠٢ ــ ١٠٣

[هـ]

هجرع: ٧٨
هذا الذي؟: ١١٦
هراوى: ١٠٧
هرحت: ١١٦
هرقت: ١١٦
هركولة: ٧٨
هرماس: ٧١
هكذا فزدي أنه: ١١٩
همّرش: ٧٥
هناه: ١١٦
هِنْ فعلت: ١١٦
هنمرش: ٧٥
هو ابن عمي دِنيا: ١٠٥
هيق: ٧٧
هيقل: ٧٧
هِيّاك: ١١٦

[و]

وَهْوَ: ٦٢
وَهْي: ٦٢
الواو: ٩٥
ويل: ٩٤

[ي]

ياجج: ٨٠
يَئِسُ: ٩٦
ياءس: ٩٦
ياتسر: ٩٦
ياتعد: ٩٦
يا جل: ٩٦، ١١١
يَتَسِع: ١٣١
يَتَقِي: ١٣١
يديت: ٩٤
يزدل: ١١٩
يستعور: ٧٦
يستيع: ١٣١
يسطيع: ١٣١
يهيرّ: ٧٩
يوم: ٩٤
ييئس: ٩٦
يَيجل: ٩٦
ييسر: ٩٦
يَيْن: ٩٤
يَيّيت: ٩٥

• • •

ـ ٥ ـ

فهـرس الأعـلام

الأخـفش: ١٤، ٣٢، ٤١، ٧٥، ٧٨، ١٠١، ١٠٣
ثعلب: ٥٩
ابن جني: ١٣٥
ابن خالويه: ١٣٥
الخليـل: ٩، ٧٨، ٩٩، ١٣٨
سيبويه: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٧٣، ٧٥، ٧٧، ٩٠، ١٠١، ١٠٣، ١٤٦
الشافعي: ٩٦
أبو عبيدة: ٧٢
أبو علي: ١٣٣، ١٣٥
أبو عمرو: ٣٣
عيسى: ٣٣
الفـراء: ٩، ٢٦، ٢٨، ٧٣، ٧٧
الكسائي: ٩، ١٨
ابن كيسان: ٧٢
المبرد: ٣٩، ٧٧، ١٤٦
المازني: ٩٥، ١٤٦
يونس: ٤٠، ٤١

• • •

ـ ٦ ـ

فهرس اللغات والمذاهب

تميم: ٤٦، ٥٨، ١٢١
الحجاز: ٢٦
طـيّـىء: ٢٣، ١٠٥، ١١٤، ١١٦
بنو عامر: ٢٣
كلب: ١١٩
الكوفيون: ٧٣، ٧٥
نجد: ٢٦
هذيل: ٤٦

ـ ٧ ـ

فهرس المصادر والمراجع

ـ الإبـدال لابن السِّكِّيت، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهـرة ـ الهيئة العـامـة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ـ ابن الحاجب النحوي، آثاره ومذهبـه، د. طارق عـون الجنابـي، بغـداد ـ مطبعـة أسعد، ١٩٨٢م.

ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع، رسالـة دكتوراه بـدار العلوم، بتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم.

ـ أبنيـة الفعل في شـافية ابن الحـاجب، د. عصام نـور الدين، بيـروت ـ المؤسسـة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدالي، بيروت ـ مؤسسة الرسالـة، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ ارتشاف الضرب لأبـي حيان، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة ـ مـطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ارتشاف الضرب لأبـي حيّان، مصورة لديّ عن نسخة دار الكتب المصرية.

ـ الاستـدراك على سيبويـه للزبيدي، تحقيق د. حنـا جميل حـداد، الـريـاض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنـون لعبد اللطيف بن محمـد رياضي زاده، تحقيق د/ محمد ألتونجي، القاهرة ـ الخانجي ١٩٧٧.

ـ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبـد المجيد اليمـاني، تحقيق د. عبـد المجيد ديـاب، الريـاض ـ شركـة الـطبـاعـة العـربيـة السعـوديـة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.

ـ إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر ـ دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.

ـ الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأعلام للزركلي، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.

ـ الأفعال لابن القطاع، بيروت ـ دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة ـ ط ١، ١٩٥٢م.

ـ الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.

ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة ـ الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.

ـ الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت ـ دار المعرفة.

ـ الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق ـ دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ دار الفكر، بيروت ـ مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ الإنصـاف في مسـائـل الخـلاف لأبـي البـركـات بن الأنبـاري، تحقيق محمـد محيـي الـديـن عبـد الحميـد ـ دار إحيـاء التـراث العـربـي، ط ٤، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.

ـ إيجـاز التعريف في علم التصـريف لابن مالـك مصـوّرة لـديّ عن مـركـز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

ـ الإيضـاح في شـرح المفصـل لابن الحـاجب، تحقيق د. مـوسى بنـاي العليلي بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ بـاب الهجاء لابن الـدهان، تحقيق د. فـائز فـارس، بيروت ـ مؤسسـة الرسـالـة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ البحر المحيط لأبـي حيان، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

ـ البداية والنهـاية لابن كثيـر، تحقيق أحمد أبـو ملحم، وأساتذة بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ بغيـة الطالب في الـرد على تصريف ابن الحـاجب لبدر الـدين بن الناظم، رسـالـة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.

ـ بغيـة الوعـاة في طبقات اللغـويين والنحـاة للسيـوطي، تحقيق محمـد أبـو الفضـل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ البيـان في غـريب إعـراب القـرآن لأبـي البـركـات ابن الأنبـاري، تحقيق د. طـه عبد الحميد طه، مصر ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

ـ تاج العروس للزبيدي، بيروت ـ دار الفكر.

ـ التبصـرة والتذكـرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمـد مصطفى علي الـدين، نشر مـركز البحث العلمي بجـامعة أم القـرى، ط ١، دمشق ـ دار الفكـر، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ التبيـان في إعراب القـرآن للعكبـري، تحقيق علي محمـد البجـاوي، القـاهـرة ـ عيسى البابـي الحلبـي.

ـ التخمير شرح المفصّل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت ـ دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

ـ تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر ـ المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

ـ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشرقاوي، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧ب١هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهري، بيروت ـ دار الفكر.

ـ التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط ٢.

ـ تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ـ مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.

ـ التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

ـ تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر ـ مطبعة الحلبي، ط ٢.

ـ التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوبرتزل، بيروت ـ دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة ـ المؤسسة العربية الحديثة، ط ١، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصوّرة لديّ عن ظاهرية دمشق.
ـ الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م ـ ١٣٨٧هـ.
ـ خزانة الأدب للبغدادي، بيروت ـ دار صادر.
ـ الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت ـ عالم الكتاب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.
ـ الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق ـ دار القلم ـ ط ١.
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة ـ دار التراث.
ـ ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة ـ الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت ـ مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم ـ إيران، ١٣٩٢هـ.
ـ سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق دار الفكر، ط، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

ـ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيرت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت ـ دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت ـ دار الفكر.
ـ شرح أبنية سيبويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ـ دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ـ دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.
ـ شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله علي الشلال، الرياض ـ مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.
ـ شرح الشافية لمصنفها مصوّرة لديّ عن السليمانية ـ شهيد علي باشا ـ برقم ٢٥٥٨.
ـ شرح الشافية للجاربردي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ شرح الشافية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م.
ـ شرح الشافية = المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.
ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية للطف الله الغياث مصوّرة لدّي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
ـ شرح الشافية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

ـ شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ شرح شواهد شرحي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.
ـ شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ ـ دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصوّرة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.
ـ شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م.
ـ شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة ـ مكتبة المتنبي.
ـ شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ـ المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
ـ شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، النجف الأشرف ـ مطبعة الآداب، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت ـ دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت ـ دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر ـ الدار المصرية، ١٩٦٦م.
ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ـ دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر ـ مطبعة المدني.
ـ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق ـ النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
ـ العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت ـ مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.
ـ الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض ـ شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.
ـ الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
ـ فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مدكور، مصر ـ مطابع سجل العرب.
ـ فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة ـ مطبعة أطلس.
ـ القاموس المحيط للفيروزابادي، بيروت ـ دار الفكر، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ الكتاب لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت ـ عالم الكتب.

ـ الكُتّاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت ـ مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

ـ الكشاف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

ـ كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م.

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

ـ لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر ـ مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.

ـ لسان العرب لابن منظور، بيروت ـ دار صادر.

ـ ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

ـ ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت ـ دار العروبة.

ـ ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة ـ دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

ـ ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض ـ مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر ـ مكتبة الخانجي.

ـ مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ـ دار المعارف ط ٢.

ـ مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ـ عيسى البابي الحلبي.
ـ المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول ـ دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
ـ المحكم لابن سيدة القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م.
ـ المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت ـ دار المعرفة.
ـ مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
ـ المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمّودي، بيروت ـ دار الآفاق، ط/١٤٠٦ ـ ١٩٨٦.
ـ المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بيروت ـ دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.
ـ المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت ـ دار الفكر.
ـ المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ـ دار القلم، بيروت ـ دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة ـ مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت ـ عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
ـ المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي: تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد ـ مطبعة العاني.

ـ المسائل المنثورة لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري، دمشق ـ مجمع اللغة العربية.
ـ المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمد الحبشي، صيدا ـ المكتبة العصرية، ١٤٠٨ ـ ١٩٨٨.
ـ المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر ـ دار المعارف، ط ٤.
ـ معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، بيروت ـ عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
ـ معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ـ دار صادر، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
ـ معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، مصر ـ مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
ـ معجم المطبوعات ليوسف اليان سركيس، مصر ـ المركز الإسلامي للطباعة.
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعة: فؤاد عبد الباقي، إستانبول ـ المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.
ـ المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران ـ ١٩٦٦م.
ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، بيروت ـ دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
ـ المفصل للزمخشري، بيروت ـ دار الجيل، ط ٢.
ـ المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ـ ط ٢، ١٣٩٩هـ.
ـ المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

ـ الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ـ دار الآفاق الجديد، ط ٣.
ـ الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ـ الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ ـ ١٩٧٩م.
ـ المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة ـ مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.
ـ الموجز لابن السرّاج، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ـ مؤسسة بدران للطباعة والنشر، ١٩٦٥م.
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضّبّاع، بيروت ـ دار الكتب العلمية.
ـ النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي. مخطوط في السليمانية ـ (لا له لي) ـ برقم (٣٥٢٧).
ـ النكت في تفسير كتاب سيبويه للأعلم الشنتمري، تحقيق د. زهير سلطان، الكويت ـ معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
ـ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.
ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد ـ مكتبة المثنى.
ـ الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعتناء هلموت ريتر ألمانية ـ دار النشر: فرانز شتاينر بفيسبادن، ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م.
ـ الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.
ـ وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ـ دار صادر.

● ● ●

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ ــ ٨
القلب المكاني	٨ ــ ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرّد:	٩ ــ ١٣
ردُّ بعض الأبنية إلى بعض	١٢ ــ ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرّد	١٤ ــ ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرّد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥
أحوال الأبنية	١٦
الماضي:	١٧ ــ ٢٢
للثلاثي المجرد ثلاثة أبنية	١٧
وللمزيد فيه خمسة وعشرون:	١٧
ملحق بدحرج	١٧
وملحق بتدحرج	١٧
وملحق باحرنجم	١٧
وغير ملحق	١٧

الموضوع	الصفحة
معاني : فَعَلَ	١٨
فَعِلَ	١٩
فَعُلَ	١٩
أَفْعَلَ	١٩
فَعَّلَ	١٩ ـ ٢٠
تفاعل	٢٠
تَفَعَّلَ	٢٠ ـ ٢١
انفعل	٢١
افتعل	٢١
استفعل	٢١
بناء الفعل الرباعي المجرّد	٢٢
المضارع	٢٣ ـ ٢٤
مضارع فَعَل	٢٣
فَعِل	٢٣ ـ ٢٤
فَعُل	٢٤
مضارع المزيد فيه	٢٤
الصفة المشبهة :	٢٥ ـ ٢٥
من فَعِل	٢٥
من فَعُل	٢٥
من فَعَل	٢٥
المصدر :	٢٦ ـ ٢٩
أبنية الثلاثي المجرّد منه	٢٦
مصدر فَعَل	٢٦
فَعِل	٢٧
فَعُل	٢٧
مصدر المزيد فيه	٢٧

الموضوع	الصفحة
المصدر الميمي من الثلاثي المجرد	٢٨
ومن غيره	٢٨
ما جاء على مفعول قليل	٢٩
وعلى فاعلة أقل	٢٩
مصدر الرباعي المجرّد	٢٩
اسم المرّة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ ـ ٣٦
تعريفه	٣٢
الخماسي لا يصغر إلاّ على ضعف	٣٢
تصغير بنات الحرفين	٣٣
تصغير المؤنث	٣٤
المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياءً إن لم تكن إياها	٣٥
ما فيه زيادتان ليست إحداهما المدة المذكورة تحذف	
أقلهما فائدة	٣٥
ما فيه ثلاث زيادات ليست إحداهن المدة المذكورة تُبقَّى	
الفضلى منها	٣٥
تحذف زيادات الرباعي مطلقاً غير المدة	٣٥
يجوز التعويض عن حذف الزيادة	٣٥
يُردّ جمع الكثرة ـ لا اسم الجمع ـ إلى جمع قلّته ثم يصغّر	٣٥
الشاذ من المصغر	٣٥ ـ ٣٦
تصغير الترخيم	٣٦
تصغير المبنيات	٣٦
النسب:	٣٧ ـ ٤٢
تعريفه	٣٧

الموضوع	الصفحة
قياسه	٣٧
يفتح الثاني من نحو نَمِرٍ، والدُّئِل	٣٧
النسب إلى فَعِيلة وفَعُولة صحيح العين غير مضعّف	٣٧ ــ ٣٨
النسب إلى المعتل اللام من المذكر والمؤنث	٣٨
النسب إلى نحو عدوٌّ وعدوّةٍ	٣٩
النسب إلى نحو سيِّدٍ وميِّتٍ	٣٩
النسب إلى ما آخره ألف	٣٩
النسب إلى ما آخره ياء	٣٩ ــ ٤٠
النسب إلى ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء قبلها حرف علّة	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة	٤٠
النسب إلى ما آخره همزة بعد ألف	٤٠ ــ ٤١
النسب إلى ما آخره واو أو ياء بعد ألف زائدة	٤١
النسب إلى ما كان على حرفين	٤١
النسب إلى المركب	٤٢
النسب إلى الجمع	٤٢
النسب بغير الياء	٤٢
الجمع:	٤٣ ــ ٥٥
تكسير الثلاثي المذكر اسماً	٤٣ ــ ٤٥
تكسير الثلاثي المؤنث اسماً	٤٥ ــ ٤٦
حكم عين الثلاثي المؤنث اسماً وصفة	٤٦
الثلاثي من باب سَنَةٍ وعِضَةٍ	٤٦
تكسير الثلاثي المذكّر صفةً	٤٧ ــ ٤٨
تكسير الثلاثي المؤنث صفةً	٤٨
تكسير المذكر مما زيادته مدة ثالثة اسماً وصفةً	٤٨ ــ ٤٩
فعيل بمعنى مفعول	٥٠

الموضوع	الصفحة
تكسير المؤنث مما زيادته مدة ثالثة اسماً وصفةً	٥٠
تكسير ما كان على فاعل اسماً وصفةً مذكراً ومؤنثاً	٥٠ ــ ٥١
تكسير المؤنث بالألف اسماً وصفةً	٥١ ــ ٥٢
أفْعَلُ، اسماً وصفةً	٥٢
فعلان، اسما وصفة	٥٢ ــ ٥٣
تكسير سائر الصفات	٥٣
تكسير الرباعي والملحق به	٥٤
تكسير الخماسي	٥٤
اسما الجنس والجمع	٥٤
شواذ التكسير	٥٥
جمع الجمع	٥٥
التقاء الساكنين:	٥٦ ــ ٦٠
يغتفر في الوقف مطلقاً	٥٦
وفي المدغم قبله لين في كلمة	٥٦
وفيما بني لعدم التركيب وقفاً ووصلاً	٥٦
فإن كان غير ذلك وأولهما مدةً حذفت	٥٧
فإن لم يكن الأول مدةً حُرِّك	٥٧
ويُحرَّك الثاني إن حصل من تحريك الأول نقض للغرض	٥٧ ــ ٥٨
الأصل في التحريك الكسر، فإن خُولف فلعارض	٥٨
مما جاء من المغتفر	٥٩ ــ ٦٠
الابتداء:	٦١ ــ ٦٢
لا يبتدأ إلاَّ بمتحرك، ولا يوقف إلاَّ على ساكن	٦١
إن كان الأول ساكناً ألحق في الابتداء همزة وصل	٦١
وإثباتها وصلاً لحنٌ، وشذَّ ضرورةً	٦١
والتزموا جعلها ألفاً، لا بينَ بينَ، على الأفصح	٦١
سكون نحو: وَهْو، ولْيوفوا، أَهْي، عارض فصيح	٦٢

الموضوع	الصفحة
الوقف	٦٣ ــ ٦٧
تعريفه	٦٣
وجوهه	٦٣
إبدال الألف في المنصوب المنوّن، وفي إذاً،	
وفي نحو إضْرِبَنْ	٦٣
الوقف على نحو عصاً ورحىً	٦٣
الوقف على ما آخره ألف التأنيث	٦٣
الوقف على ما آخره تاء	٦٣ ــ ٦٤
زيادة الألف في أنا	٦٤
مَهْ وأَنَهْ قليل	٦٤
إلحاق هاء السكت لازم وجائز	٦٤ ــ ٦٥
الوقف على ما آخره ياء كالقاضي وغلامي	٦٥
الوقف على ما آخره واو أو ياء من الأفعال المجزومة	
أو الموقوفة في الفواصل والقوافي	٦٥
الوقف بحذف الواو من نحو ضربهُ، والياء من نحو تِهِ	٦٦
الوقف على ما آخره همزة من نحو الكَلأ	٦٦
الوقف بالتضعيف في نحو جعفر	٦٦
ونحو القَصَبَّا شاذٌّ	٦٦
الوقف بنقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح نحو بكر	٦٧
المقصور والممدود	٦٨ ــ ٦٩
تعريفهما	٦٨
القياسيّ من المقصور والممدود	٦٨ ــ ٦٩
والسماعيّ منهما	٦٩
ذو الزيادة	٧٠ ــ ٨٢
حروف الزيادة	٧٠
معنى الإلحاق	٧٠

الموضوع	الصفحة
لا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً	٧٠
ما تُعرف به الزيادة	٧٠
الاشتقاق المحقِّقُ مقدّم	٧٠ ـ ٧٢
إن رجع اللفظ إلى اشتقاقين واضحين جاز الحكم	
بالزيادة وعدمها	٧٢
وإلاّ فالترجيح	٧٢ ـ ٧٤
وإن فُقد الاشتقاق عُرف الزائد بخروج الكلمة عن الأصول	٧٤
أو بخروج زنةٍ أخرى لها	٧٤
وإن خرجت الكلمة بتقدير الأصالة والزيادة عن الأصول	
فالحرف زائد	٧٤
فإن لم تخرج فبالغلبة	٧٥
الزائد في نحو كرَّم	٧٥
لا تضاعف الفاء وحدها	٧٥
يحكم بزيادة الهمزة أولاً مع ثلاثة أصول	٧٥ ـ ٧٦
والميم كذلك	٧٦
زيادة الياء	٧٦
زيادة الواو	٧٦
زيادة الألف	٧٦
زيادة النون	٧٦
زيادة التاء	٧٦
زيادة السين	٧٦ ـ ٧٧
زيادة اللام	٧٧
زيادة الهاء	٧٧ ـ ٧٨
إن تعدّد الغالب الزيادة مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة	
فيها أو فيهما	٧٨ ـ ٧٩
فإن تعيّن أحد الزائدين رُجِّح بخروج الكلمة عن الأصول	٧٩ ـ ٨٠

الموضوع	الصفحة
فإن خرجت الكلمة على كلا التقديرين رجّح بأكثرهما زيادة	٨٠
فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
فإن ثبتت فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
وفي تقديم أغلبهما عليها نظر	٨٠ ــ ٨١
فإن ثبتت فيهما رُجِّح بأغلب الوزنين	٨١
وقيل: بأقيسهما	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨١
فإن فُقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨٢
الإمالة	٨٣ ــ ٨٦
تعريفها	٨٣
سببها	٨٣
إمالة الألف للكسرة قبلها أو بعدها	٨٣
لا تؤثر الكسرة في الألف المنقلبة عن واو	٨٣ ــ ٨٤
إمالة الألف للياء قبلها	٨٤
إمالة الألف المنقلبة عن مكسور	٨٤
إمالة الألف الصائرة ياءً	٨٤
إمالة الألف في الفواصل	٨٤
الإمالة للإمالة	٨٤
قد تمال ألف التنوين	٨٤
يمنع الاستعلاءُ الإمالةَ بشروط	٨٤ ــ ٨٥
وكذا الراء	٨٥
قد يمال ما قبل هاء التأنيث	٨٥
الحروف لا تُمال	٨٥

الموضوع	الصفحة
وغيرُ المتمكن كالحرف	٨٥
إمالة ذا وأنّى ومتى وعسى	٨٦
إمالة الفتحة منفردة	٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ ـ ٩٣
يجمعه الإبدال، وبين بين، والحذف	٨٧
تخفيف الساكنة	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو واو أو ياء لغير الإلحاق	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو ألف	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو حرف صحيح،	
أو معتل غير ذلك	٨٧ ـ ٨٨
التزم الحذف في باب يرى، وكثر في سَلْ	٨٨
الوقف على المتطرفة بعد التخفيف	٨٨
تخفيف المتحركة التي قبلها متحرك	٨٨ ـ ٩٠
الحذف في: خذ، كل، مُرْ	٩١
تفصيل القول في: مُرْ	٩١
التخفيف في نحو (الأحمر) وبابه	٩١
تخفيف الهمزتين في كلمة	٩١
ليس آجر من هذا الباب	٩١ ـ ٩٢
اجتماع همزتين في كلمة أولاهما ساكنة	٩٢
اجتماع همزتين متحركتين في كلمة	٩٢
التزم قلب المفردة ياءً مفتوحةً في باب مطايا	٩٢
ومنه خطايا على القولين	٩٢
الهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما،	
وتخفيفهما، وتخفيف إحداهما	٩٢ ـ ٩٣
وجاء في المتفقتين حذف إحداهما، وقلب الثانية كالساكنة	٩٣

الموضوع	الصفحة
الإعـلال	٩٤ ــ ١٠٨
تعريفه، أنواعه، حروفه	٩٤
مواقع الواو والياء في الكلمات	٩٤ ــ ٩٥
الواو والياء فاءين:	٩٥ ــ ٩٦
قلب الواو همزةً	٩٥
قلب الواو والياء تاءً	٩٥
قلب الواو ياءً والياء واواً	٩٥
حذف الواو من نحو يعد	٩٥ ــ ٩٦
ثبوت الياء في نحو يَيْئِسُ	٩٦
قلب الياء ألفاً والواو ألفاً في نحو يَاجَل ويَاءَس	٩٦
الواو والياء عينين:	٩٦ ــ ١٠٤
قلبهما ألفاً	٩٦ ــ ٩٧
تصحيحهما مع وجود علة القلب، والسبب في ذلك	٩٧ ــ ٩٩
قلبهما همزةً	٩٩ ــ ١٠٠
حكم الياء عيناً لفُعلى	١٠٠ ــ ١٠١
حكم الواو والمكسور وما قبلها وهي عين	١٠١
قلب الواو ياءً لاجتماعها مع ياءٍ	١٠٢
إعلالهما بالنقل	١٠٢
إعلالهما بالحذف	١٠٣
الحذف في نحو سيْدٍ ومَيْتٍ	١٠٣
حكم الأجوف المبني للمفعول	١٠٤
شرط إعلال العين	١٠٤
مثل مَضرِب وتِحْلِيءٍ وتَضْرِبُ من البيع	١٠٤
الواو والياء لامين:	١٠٤ ــ ١٠٨
قلبهما ألفاً	١٠٤ ــ ١٠٥
قلب الواو ياءً	١٠٥ ــ ١٠٦

الموضوع	الصفحة
قلبهما همزةً	١٠٦
قلب الياء واواً في فَعْلى اسماً	١٠٦ ــ ١٠٧
قلب الواو ياءً في فُعْلى اسماً	١٠٦ ــ ١٠٧
قلب الياءِ ألفاً، والهمزةِ ياءً في باب مساجد	١٠٧
إسكان الواو والعين لامين	١٠٧ ــ ١٠٨
إعلالهما بالحذف	١٠٨
نحو يَدٍ ودمٍ ليس بقياس	١٠٨
الإبدال	١٠٩ ــ ١١٩
تعريفه	١٠٩
ما يُعرف به الإبدال	١٠٩
حروفه	١٠٩
إبدال الهمزة	١٠٩ ــ ١١١
والألف	١١١
الياء	١١١ ــ ١١٢
الواو	١١٣ ــ ١١٤
الميم	١١٤
النون	١١٥
التاء	١١٥
الهاء	١١٦
اللام	١١٧
الطاء	١١٧
الدال	١١٨
الجيم	١١٨ ــ ١١٩
الصاد	١١٩
الزاي	١١٩

الموضوع	الصفحة
الإدغام	١٢٠ ـ ١٣٠
تعريفه	١٢٠
يكون في المثلين والمتقاربين	١٢٠
إدغام المثلين واجب وجائز وممتنع	١٢٠ ـ ١٢١
تعريف المتقاربين	١٢١
مخارج الحروف الأصلية	١٢١ ـ ١٢٢
مخارج الحروف الفرعية	١٢٢
صفات الحروف	١٢٢ ـ ١٢٤
طريق إدغام المتقاربين	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للَبْسٍ أو ثقل	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للمحافظة على صفة الحرف	١٢٥ ـ ١٢٦
إدغام حروف الحلق	١٢٦ ـ ١٢٧
إدغام القاف والكاف والجيم والشين	١٢٧
إدغام اللام المعرِّفة	١٢٧
إدغام النون الساكنة	١٢٧
الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض، وفي الصاد والزاي والسين	١٢٧ ـ ١٢٨
الصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض	١٢٨
إدغام الباء في الميم والفاء	١٢٨
إدغام التاء في التاء والثاء والسين	١٢٨
إدغام التاء في حروف الإطباق	١٢٨ ـ ١٢٩
إدغام تاء نحو تتنزّل وتتنابزوا	١٢٩ ـ ١٣٠
إدغام تاء تفعّل وتفاعل فيما تُدغم فيه التاء	١٣٠
الحذف	١٣١ ـ ١٣٢
حذف التاء من نحو تتقدّمُ وتتقاتلُ	١٣١
حذف أحد المثلين في كلمة، نحو: أَحَسْتُ	١٣١

الموضوع	الصفحة
حذف أحد المتقاربين في كلمة، نحو: يسطيع، ويستيع	١٣١
حذف أحد المتقاربين في كلمتين، نحو: عَلْمَاء	١٣١
الحذف في نحو يَتَقِي	١٣١
الحذف في استخذ	١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ ــ ١٣٧
معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا	١٣٣
مثل اسم من دعا	١٣٣
مثل صحائف من دعا	١٣٤
مثل عنسل من عَمِل، ومن باع، وقال	١٣٤
مثل قنفخر من عمِل، ومن باع، وقال	١٣٤
لا يبني مثل جحنفل من كسرت، أو جعلت	١٣٤
مثل أُبْلُمٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل إجْرِدٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل إوزَّةٍ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل اطلخمَّ من وأيت، ومن أويت	١٣٤
مثل ما شاء الله من أولق	١٣٥
مثل باسم من أولق	١٣٥
مثل مُسْطَارٍ من آءةٍ	١٣٥
مثل كوكب من وأيت مخفّفاً مجموعاً جمع السلامة	
مضافاً إلى ياء المتكلم	١٣٥
مثل عنكبوت من بِعْتَ	١٣٥
مثل اطمأنَّ من بِعْتَ	١٣٥
مثل اِغْدَوْدَنَ من قُلتُ	١٣٥
مثل أُغدُوْدِنَ من قُلت وبِعت	١٣٥
مثل مضروب من القوّة	١٣٦
مثل عُصفور من القوّة، ومن الغزو	١٣٦

الموضوع	الصفحة
مثل عَضُدٍ من قضيت	١٣٦
مثل قذعملة من قضيت	١٣٦
مثل قُذَعْمِيْلَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل حَمَصِيْصَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل ملكوتٍ من قضيت	١٣٦
مثل حجمرش من قضيت، ومن حَيِيْتُ	١٣٦
مثل حِلِبْلَابٍ من قضيت	١٣٧
مثل دَحرجتُ من قرأ	١٣٧
مثل سِبَطْرٍ من قرأ	١٣٧
مثل اطمأننت من قرأ	١٣٧
الخط	١٣٨ ـ ١٤٧
تعريفه	١٣٨
كتابة أسماء الحروف إذا قُصد بها المُسمَّى	١٣٨
أو سُمِّي بها مسمًّى آخر	١٣٨
كتابتها في المصحف	١٣٨
تكون الكتابة بالنظر إلى الابتداء والوقف	١٣٩ ـ ١٤٠
كتابة الهمزة أولاً ووسطاً وآخراً	١٤٠ ـ ١٤٢
الوصل	١٤٢ ـ ١٤٣
الزيادة	١٤٣ ـ ١٤٤
النقص	١٤٤ ـ ١٤٥
البدل	١٤٥ ـ ١٤٧

• • •

الفهرس الإجمالي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
(أ) الدراسة:	
مقدمة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا	٧ ـ ٩
مقدمة المحقق	١١ ـ ١٤
ترجمة ابن الحاجب، شيوخه، تلاميذه، آثاره	١٥ ـ ٣٢
الدراسات الصرفية حول الشافية	٣٢ ـ
نماذج من النسخ المعتمدة في التحقيق	
(ب) النص المحقق:	
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ ـ ٨
القلب المكاني	٨ ـ ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد	٩ ـ ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ ـ ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥

الموضوع	الصفحة
أحوال الأبنية	١٦
الماضي	١٧ ــ ٢٢
المضارع	٢٣ ــ ٢٤
الصفة المشبهة	٢٥
المصدر	٢٦ ــ ٢٩
اسم المرة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ ــ ٣٦
النسب	٣٧ ــ ٤٢
جمع التكسير	٤٣ ــ ٥٥
التقاء الساكنين	٥٦ ــ ٦٠
الابتداء	٦١ ــ ٦٢
الوقف	٦٣ ــ ٦٧
المقصور والممدود	٦٨ ــ ٦٩
ذو الزيادة	٧٠ ــ ٨٢
الإمالة	٨٣ ــ ٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ ــ ٩٣
الإعلال	٩٤ ــ ١٠٨
الإبدال	١٠٩ ــ ١١٩
الإدغام	١٢٠ ــ ١٣٠
الحذف	١٣١ ــ ١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ ــ ١٣٧
الخط	١٣٨ ــ ١٤٧
الفهارس الفنية	

• • •

الوافية

نظم الشافية

حُقُوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

المكتبة المكية

حي الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويطلب منها

الوافية

نظم الشافية

للنيساري

أتمها سنة ١١٣٣هـ

دراسة وتحقيق

حسن أحمد العثمان

المكتبة المكية

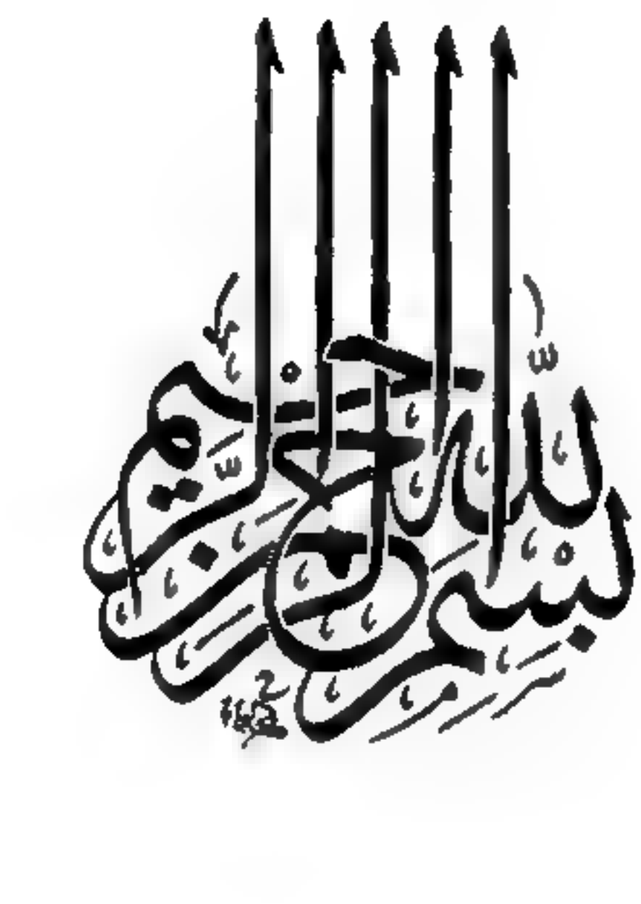

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فهذه منظومةٌ لطيفةٌ في علم التّصريفِ نظم فيها صاحبُها مقدِّمةَ التّصريفِ من شافية ابن الحاجب، وكنتُ قد اطّلعتُ على عددٍ من منظومات الشافية، فوجدت هذه التي بين أيدينا فُضلاها وأعلاها وأسلَسَها وأعذَبَها وأظرَفَها، فرغبتُ في إخراجها مع الشافية في كتاب واحدٍ تتميماً للفائدة.

وأمّا الناظم فهو (النَّيْساري)، هذا ما وجدته على صفحة الغلاف من النسخة (أ)، وماذا قبل ذلك أو بعده؟ لست أدري! فهذا هو كل ما عرفته من اسم الرجل، ولم أُوفَّق إلى العثور على ترجمةٍ له، وهو من أعيان القرن الثاني عشر، وذاك بناءً على تأريخه ــ في آخر منظومته ــ لوقت فراغه عنها.

ولقد كان من منهج الناظم ــ رحمه الله ــ أن سار على أبواب الشافية وموضوعاتها، مُضَمِّنا نظمَهُ أمثلةَ الشافيةِ ومفرداتِها ما أمكنه ذلك، غير حائدٍ عن ألفاظها وعباراتها ما وَسِعَهُ النَّظمُ.

ولما كان النظمُ غيرَ النثرِ اضطرَّ الناظم إلى أمورٍ، منها:

١ ــ إسكان هاء (وَهْوَ، وَهْيَ): وهذا أكثر ما ارتكبه الناظم من الضّرائر، وليس قَبيحاً، وذلك كقوله:

فـإنَّـهـا تُـوزَنُ بـالـلَّفـعـاء وَهْيَ كـأَفْعـالٍ لـدى الكسـائي.

٢ ــ وصـلُ همزةِ القـطع: وهو أقـلُّ من سابقـه، وليس قبيحاً أيضـاً، وأكثـر ما كان ذلك في همزة (أو)، وذلك نحو قوله:

وآلـةُ الـفِـعْـلِ عـلى مِـفْـعَـلٍ آو مِـفْـعَـالٍ آو مِـفْـعَـلَةٍ كـمـا رَأَوْا

٣ ــ إسكـان المتحـرّك، وذلـك كـالإسكـان في: كَلْمَـةٍ، كَلْمتين، أَلْفٍ، حَيْوان، كُتْبٍ. وهذا أقلُّ من سابِقَيْهِ، ومثالهُ قوله:

فـواجـبٌ عـنـدَ سُـكـونِ الأوّلِ في كَلْمَـةٍ، أو كَلْمتـينِ فـاقبَـلِ

٤ ــ تسهيل المهموز: وأكثر ما وقع ذلك في أحرف الهجاء، وذلك كقوله:

والـطّا من التّـا لازمـا في اصْـطبـرا وشـذّ فـي حُصْطُ فـلا يـعـتبـرا

وكقوله في غير حروف الهجاء:

وحُـبْـلَوِيٌّ جـا وحُـبْـلاوِيٌّ ولـم يـجـىء فـي جَـمَـزَى واويُّ

٥ ــ إبدالُ نون التوكيد الخفيفة ألفا، ومثـلُ هذا قـد يُلبس فليُتنبَّه لـه، وذلك نحو قوله:

إنْ لاحـتِ الشـبهـة فـيهـمـا مـعـا رُجِّـح بـالأغلب وزنـاً فـاسمعـا

وكقوله:

أو صَغِّـر الـواحـدَ منـه فـاجمعـا جمـعَ سـلامـةٍ على مـا سُمِعـا

٦ ــ تركه العاطفَ بين بعض المتعاطفات، وهو مثل قوله:

وهـكـذا فـاءً وعـيـنـاً لامـا قـد جـاءَ فـي يَيَّيْـت لا كـلامـا

٧ ــ منعُ المصروف، وصرف الممنوع، ومنه قوله:

ومن تـوالي الحـركـاتِ الجَنَـدِلْ رُدَّ إلـى جَـنَـادِلٍ لِـيَـعْـتَـدِلْ
وهـكـذا مـن الـتَّـوالـي الـعُـلَبِطْ ضُـمَّ إلـى عُـلابِطٍ لِـيَـرْتَـبِطْ

وكلُّ ما مَرَّ من الضَّرائرِ لم يُقَبَّح.

٨ ــ ومن القبيح، ولم يُرتكب إلاَّ مرّةً واحدةً، قطعُ الموصولِ، وهو قطعه همزة (اسم) في قوله:

يُـرَدُّ فـي إسمٍ عـلى حـرفـيـنِ مـا أُسْقِطَ كـالأُكَيْـلِ في كـلْ علمـا

* * *

* وقد كان من منهجي في التحقيق أنّي:

١ ــ شرحتُ غريب كلِّ بيتٍ مُسْتَقلاً، وإنْ جاء الغريبُ مشروحاً في النظم اكتفيتُ بشرح الناظم له، وذلك نحو قوله:

إنْـقَـحْـلُ إنْـفَـعْـلٌ لـشـيـخٍ كَـبُـرا من قَحَـلَ الشيءُ لِيْبْسٍ قـد طـرا
والأُفْـعُـوانُ أفْـعُـلانٌ مُـوْضَـحـا والإضْحِيـانُ إفْعِـلانٌ مِنْ ضُـحَى

ونحو قوله:

وقـدْ أتـى لـلاتّـخـاذِ كـاشْـتـوى أيْ أَخَـذَ المـرءُ لنفسِـهِ الشِّـوَا

٢ ــ لم أُعْنَ بعزوِ المسائل والمذاهب إلى أصحابها؛ فقد فعلتُ ذلك في الشافية.

٣ ــ إذا ما اضطرّ الناظمُ فوصلَ همزة القطع نبّهتُ إلى ذلك في الهامش، ورسمتُ الألفَ هكذا (آ).

٤ ــ عَنْوَنْتُ للأبواب والمسائل، وجعلتُ ما وضعته منها بين معقوفتين [ ].

٥ ــ أهملتُ ذكرَ ما بين النسختين من فروقٍ لا مجالَ للاختلاف فيها، فالنظم غيرُ النَّثر، والصّرفُ غير العلوم الأخرى، فالنظم تحكمه أوزان معيّنة، والصّرف

أبنيتُه وأمثلتُه محـدودةً معروفـةً مبيَّنة، وكـلٌّ منهما يُلْزِمُ بحـركاتٍ وسكنـاتٍ لا مجال لمخالفتها.

* اعتمدتُ في تحقيقي للمنظومة على نسختين هذا وصفهما:

أولاهمـا: تقع في (١٠١ ص) عن ظـاهريـة دمشق برقم (٦٦٧١) بـذل فيهـا نـاسخها، وهـو مصطفى بن يـونس الوُسْـعَ والغـايـةَ، فجـوَّدَ الخطَّ وحسَّنـه، وضبطَ المفـرداتِ مُعْطِيـاً كلَّ حـرفٍ ما لـه من حركـةٍ أو سكونٍ، معنـوناً لـلأبواب الـرئيسة والفرعية، وفرغ عن نسخها في التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثمـائة وألف.

وقد اتّخذتُ هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

ثـانيتهما: تقـع في (١٤٨ ص) عن ظاهـرية دمشق المحـروسة كـذلـك بـرقم (٦٧٢٨)، وهي نسخـة سيِّئـةٌ، نـاسخهـا فـارسيٌّ، كثيـر الخـطأ في الـرسم وفي الضبط، سقطت منها عدّة أبيات في مـواضع مختلفـة أشرت إليهـا هناك، وقـد فرغ عنها ناسخها، وهو أبو الفتح بهرام بكر قـراير جُلو في الخـامس والعشرين من شهـر صفـر المظفـر سنة اثنتي عشـرة وثلاثمـائة وألف. وقـد كان نسخهـا ـ كما ذكـر في الصفحة الأخيرة من المخطوط ـ بأمر من شيخه ضياء الدين.

ولما في هذه النسخة من الخطأ جعلتها ثانية، ورمزتُ لها بالرمز (ب).

وبعد: أسألُ الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهـه الكريم، وأن ينفع ويبارك به.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين

وكـتـبـه:

حسن بن أحمد العثمان

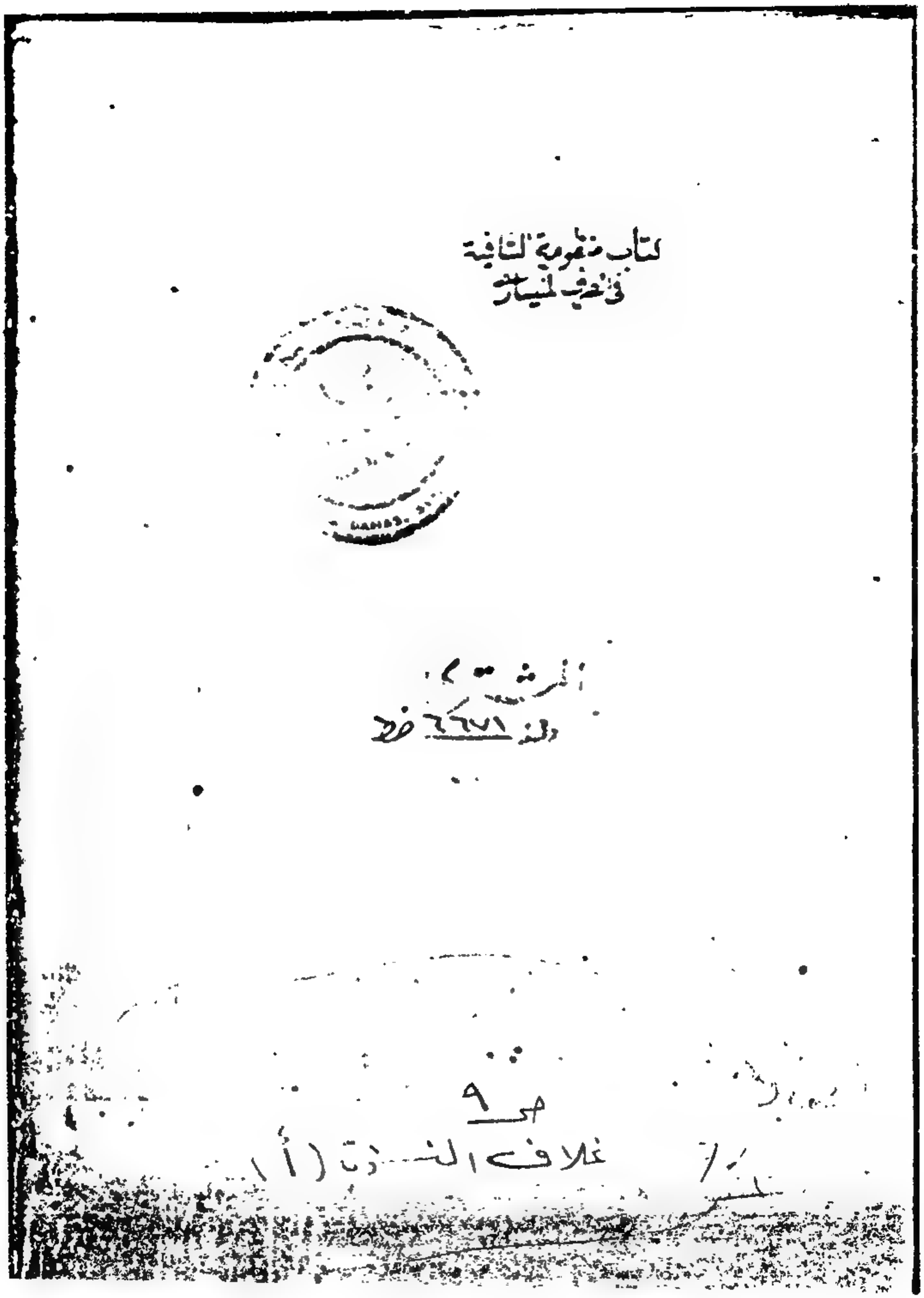

غلاف النسخة (أ)

هذه منظومة ثانية في حروف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بهم زين

ثم الصلاة والسلام الغالب • على النبي المصطفى والآل

ما صرفت مثلة مبان • وضحت بنطقها المعاني

وبعد فاحفظ حرف ثانيه • وسمها منظومة بالوافيه

واعن بها يا ولدي العفيا • لازلت في كرامة مهديا

اعرف علم بأصول مفهمه • بين أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاث • ثم الرباعي مع الخماسي

والفعل إثنان من الأنواع • هما الثلاثي مع الرباعي

ويوزن الأصول بالكلام • بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد بلفظه والمبدلا • من تا الإفتعال تا جعلا

وزائد كرر للتضعيف • أو غيره يوزن كالرديف

وإن تلتزم حرف الزيادة • الا بأم اثبت الزيادة

من ثم جلبت يفعليل وزن • كذاك سحنون يفعلول قرن

وليس نعلونا كذا عثنون • لما يجي ولم يجئ فعلون

والفتح إن يصح في سحنون • فذاك فعلون كما حمدون

ووزنه يختص بالأعلام • لندرة الفعلول في الكلام

وذاك معقول وزرنوب صفف • وضمه اثبت ذكرا في الصحف

سمنان فعلان على ما قالوا • وناد وزنهم خزعال

فعلان بطنان وقرطاس ضعف • مع أنه نقيض ظهران بحف

إن بك في الموزون قلب يبتدل • ميزانه فادر كما عقل

ويعرف القلب بأصله كما • تا بناء مع تأي أحكما

وباشتقاق له كالحاد • والجاه والقيني باستناد

وصحة المقلوب مثل ايسا • وقلة استعماله مستأنسا

كمثل آرام مع الأرآم • فادر مع أدور شامي

وباجتماع الهمزتين إن فقد • عند الخليل نحو أأمن فانتقد

أتوا على أمانت بآيات • ويقرأ حالهم أن يأتوا
تقربون الله حرفا ثانية • وزخته فقلت نظمي الأبيه
أبياتها بليغة عليه • عدتها منظومة قوية
ناظمها في سلكها قوامر • والحمد لمنيك لها ختام

تمت منظومة الثانية بعون الله
وحسن توفيقه على يد الضعيف
العباد الى الله تعالى الوداد
المصطفى بن المرحوم
التبدوني وذلك في
ليلة السابع عشر من
شهر جمادى الثاني
سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة وألف
من الهجرة

هدى

آخر نسخة (أ)

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف ... بالخفض الياء حين تنصرف

ما صرفت أمثلة الثلاثة ... وصرحت بنظمها المعانية

ثم الصلاة والسلام الدائما ... على النبي المصطفى والآل

وبعد فاحفظن حروف الثانية ... وسميها منظومة بالوافية

واغن بها يا أيها الحفاظ ... لازلت في كرامة مهدبا

الصرف علم بأصول يعرف ... بها أحوال مباني الكلم

والاسم أنواع هي الثلاثة ... فالرباعي مع الخماسي

والفعل يوزنان على الثمانية ... هما الثلاثي مع الرباعي

وتوزن الأصلي في الكلا ... بالفاء ثم العين ثم اللام

وزائد بلفظه والمثل ... من نا الافعال يا بجل

وزائد كرر للتضعيف ... أو غيره يوزن كالأديب

وان أتى من أحرف الزيادة ... الا بما أتت إليه بامده

من ثم حلبت يفعلبذن ... لذاك سحنون بفعلل قرن

ليس فلونا كذا عشنون ... لما مضى وليجي فعلون

والفتح ان يصح في سحنون ... فذاك فعلون كما حمدوني

والفعل

(ل) نسخة

ایا ها بکیفیة علیة عدتها منظومة مزوقة

ناظمها فی سلکها قوام

والحمد کاسمک لها ختام

ثم بحمد الله فی خامس عشرین من شهر صفر المظفر سنة ۱۳۱۲ سید اقل الطلبة

ابو الفتح ابراهیم بگ قره جلو

یا علی ادرکنی

عند الو

ف

ا

؟؟؟

حسب الفرمایش جناب مستطاب العالم الفاضل الکامل الجامع للعقول والنقول الحامی لما

لفروع والاصول سند الفضلاء علامة العلماء

عمدة المحققین قدوة المدققین سرکار شریعتمدار

اقای اقاضیاء الدین سلمه الله تعالی فلمی تحریر

کردید بعون الله تعالی

وحسن توفیقه

والسلام ختما

ا

آخر نسخة (ل)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الحمدُ لله الذي يُصَرِّفُ بلُطفِهِ الرِّياحَ حين تَعْصِفُ
٢ ـ ما صُرِّفَتْ أَمْثِلَةُ المَباني وصَرَّحَتْ بنُطْقِها المعاني
٣ ـ ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ العالي على النَّبيِّ المصطفى والآلِ
٤ ـ وبَعْدُ فاحْفَظَنَّ صَرفَ الشَّافِيَهْ وسَمِّها منظومةً بالوافِيَهْ
٥ ـ واغْنَ بها يا ولدي الحَفِيَّا لا زِلْتَ في كَرامةٍ مَهْدِيَّا

تعريف التصريف

٦ ـ الصَّرفُ علمٌ بأُصولٍ مُفْهَمِ بهنَّ أحوالُ مباني الكَلِمِ

أنواع الأبنية

٧ ـ والاسمُ أنواعٌ هِيَ الثُّلاثِي ثُمَّ الرباعيُّ مَعَ الخُماسِي
٨ ـ والفِعلُ نوعانِ على السَّماعِ هُما الثُّلاثيُّ مَعَ الرُّباعِي

الميزان الصَّرفيّ

٩ ـ وتُوزَنُ الأصولُ في الكلامِ بالفاءِ ثُمَّ العينِ ثُمَّ اللامِ
١٠ ـ وزائِدٌ بلفظِهِ والمُبْدَلُ منْ تاءِ الافْتِعال تاءً يُجْعَلُ
١١ ـ وزائِدٌ كُرِّرَ للتَّضْعِيفِ أو غيرِه يُوزَنُ كالرَّدِيفِ
١٢ ـ وإنْ أَتَى من أَحْرُفِ الزِّيادَهْ إلّا بأمرٍ أَثْبَتَ ازْدِيادَهْ

١٣ ـ مِنْ ثَمَّ حِلْتِيْتٌ بفِعْلِيْلٍ وُزِنْ كذاكَ سُحْنُونٌ بفُعْلُولٍ قُرِنْ[١]

١٤ ـ وليس فُعْلُوناً كذا عُثْنُونُ لِمَا يَجِيْ ولَمْ يَجِئْ فُعْلُونُ[٢]

١٥ ـ والفتحُ إنْ يَصِحَّ في سَحْنونِ فذاكَ فَعْلُونٌ كما حَمْدُونِ

١٦ ـ وَوَزْنُه يَخْتَصُّ بالأعلامِ لِنُدْرَةِ الفَعْلُول في الكلامِ

١٧ ـ وذاكَ صَعْفُوقٌ وخَرْنُوبٌ ضَعُفْ وضَمُّهُ أُثْبِتَ ذِكْراً في الصُّحُفْ[٣]

١٨ ـ سَمْنانُ فَعْلانٌ على ما قالوا ونادِرٌ في وَزْنِهِمْ خَزْعالُ[٤]

١٩ ـ فُعْلانُ بُطْنانٌ وقُرْطاسٌ ضَعُفْ مَعْ أنَّه نَقِيضُ ظُهْرانٍ يَحُفّْ[٥]

٢٠ ـ إنْ يَكُ في الموزونِ قَلْبٌ يُبْدَلِ مِيزانُه فآدُرٌ كأَعْفُلِ[٦]

[ما يُعرَف به القلب]

٢١ ـ ويُعرفُ القلبُ بأصلِهِ كما نَاءَ يَناءُ مَعَ نَأْيٍ أُحْكِما

٢٢ ـ وباشْتِقاقاتٍ له كالحادِي والجاهِ والقِسِيِّ باسْتِنادِ

٢٣ ـ وصِحَّةِ المقلوبِ مِثْلُ أَيِسَا وقِلَّةِ استعمالِه مُسْتَأْنِسَا

٢٤ ـ كمثلِ آرامٍ معَ الأرْآم وآدُرٍ مع أَدْوُرٍ تُسامِي[٧]

---

(١) الحِلْتِيْتُ: عِقِّيرٌ معروف، ونَبْتٌ، وصَمْغٌ يخرج من ذلك النبت، والسِّحْنُون: بضم السّين طائر، وبالضمّ والفتح عَلَمٌ.

(٢) العُثْنُون: شُعَيرات طِوَال تحت حنك البعير.

(٣) صَعْفُوق: اسم أعجمي تكلّمت به العرب، وبنو صَعْفُوق: خَوَلٌ، أي: خَدَمٌ، باليمامة. والخَرْنُوبُ: لُغَيَّةٌ في الخُرْنُوب، وهو شجر اليَنْبُوتِ، أي: الخَشْخاش.

(٤) سَمْنانُ: موضع في ديار تميم قرب اليمامة، وشعب لبني ربيعة الجوع، وموضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ. والخَزْعالُ: العَرَج.

(٥) البُطْنانُ: جمع بَطْن، وهو اسم لباطن الريش، والظُّهْران: جمع ظَهْر، اسم الظاهر الريش.

(٦) آدُرٌ: أَدْؤُرٌ، جمعُ دار.

(٧) الآرام: الظِّباءُ البيض الخالصة البياض، والواحد رِئْمٌ.

٢٥ ــ وبــاجْتِمــاعِ الهمــزتينِ إن فُـقِــدْ عنـدَ الخليـلِ نحـوُ جـاءٍ فــانْتَقِـدْ
٢٦ ــ وبـامْتنـاعِ الصَّــرفِ من غيـرِ سَبَبْ على الأصـحِّ نحـوُ أشيــاءَ تُؤُبْ(١)
٢٧ ــ فــإنــهــا تُــوزَنُ بــالــلَّفْــعــاءِ وَهْيَ كــأَفْعــالٍ لــدى الكِســائي
٢٨ ــ وقــال فــي وِزانِــهِ الــفَــرَّاءُ أَفْــعــاءُ والــبِــنــاء أَفِــعْــلاَءُ
٢٩ ــ والحَـذْفُ كالقَلْبِ فَقُلْ فُـلْ مُفْهِماً إلا إذا بُــيِّــنَ أصــلٌ فــيــهــمــا

تقسيم الأبنية إلى صحيح ومعتلّ

٣٠ ــ وانْـقَسَـمَ الأصــولُ عـنــدَ الـحَــلّ إلـى صَـحـيــحٍ وإلـى مُــعْـتَــلّ
٣١ ــ مُـعْـتَـلُّهُـم مــا فــيــهِ حَــرفُ عِـلَّهْ صَـحـيـحُـهُــمْ خِــلافُــهُ مَـحِــلَّهْ
٣٢ ــ مــا اعتَــلَّ بــالفــاءِ هُــوَ الـمِثــالُ مِــثــالُــه الـيَــسَــارُ والــوِصَــالُ
٣٣ ــ مُـعْتَــلُّ عَـيْـنِــه يُــسـمَّـى أَجْــوَفــا وذا ثَــلاثــةٍ، كَــطُفْتُ بــالصَّــفــا
٣٤ ــ مــا اعتــلَّ لامــاً، كحَمَيْتُ مَـرْبَعَــهْ سُمِّيَ مَنْقُــوصاً كــذا ذا الأَرْبَعَــهْ
٣٥ ــ بــالــفــاءِ والعــيــنِ لَـفِـيـفٌ قُــرِنــا كــذاك بـالعينِ ولامٍ فــاقْـرِنــا(٢)
٣٦ ــ بــالــفــاءِ والــلاَّمِ لَفِـيـفٌ فُــرِقــا مـثــلُ وقى اللَّهُ الـتَّقِـيَّ مــا اتَّـقَـى

أبنية الاسم الثلاثي المجرّد

٣٧ ــ لاسْــمٍ مُــجَــرَّدٍ ثُــلاثــيٍّ جَــرَى عَـشَــرَةٌ مِنْ جُـمْلةِ اثْـنَـيْ عَـشَــرَا
٣٨ ــ أُسْـقِطَ منهــا فِعْــلٌ مثــلُ فُـعِــلْ والـدُّئِـلُ النَّــادِرُ مَنْقُولاً جُعِــلْ(٣)

---

(١) تُؤَبُّ: تُعادُ وتُرجَعُ.
(٢) بعده في (ب):
مــثــلُ طَــوَى وحَــيِــي لــفــيــفٌ مــقــرونٌ والالــتــفــاف حَــرْفِــي
(٣) الدُّئِلُ: دُوَيْبَّةٌ شبيهة بابن عِرْسٍ، وعَلَمٌ.

٣٩ ــ وإن يُحقَّقْ حِبُكٌ يُحْمَلْ على تَداخُلٍ في اللغتين قَدْ تَلا[1]
٤٠ ــ أَمْثِلَةُ العَشْرةِ فَلْسٌ وذَهَبْ ذو كَتِفٍ ذو عَضُدٍ جِبْرٌ عِنَبْ
٤١ ــ ذو إبِلٍ قُفْلٌ وبعدَهُ صُرَدْ ذو عُنُقٍ ونَقْلُ بَعْضٍ قد وَرَدْ[2]
٤٢ ــ في فَعِلٍ ثانيهِ منْ حَلْقٍ أُخِذْ كفَخِذٍ فَخْذٌ وفِخْذٌ وفِخِذْ
٤٣ ــ كذلك الفِعْلُ كقولنا شَهِدْ فيه أتى شَهْدَ وشِهْدَ معْ شِهِدْ
٤٤ ــ كَتْفٌ وكِتْفٌ جاء في مثلِ كَتِفْ في عَضُدٍ ونحوِه عَضْدٌ عُرِفْ
٤٥ ــ في عُنُقٍ عُنْقٌ أتى وفي إبِلْ أو بِلِزٍ إبْلٌ وبِلْزٌ قد نُقِلْ
٤٦ ــ في نحوِ قُفْلٍ قُفُلٌ جازَ على رأيٍ فَضَمُّ سِينِ عُسْرٍ نُقِلا

أبنية الاسم الرباعيّ المجرّد

٤٧ ــ وللرُّباعيِّ قِمَطْرٌ عَلْقَمُ وزِبْرِجٌ وبُرْثُنٌ ودِرْهَمُ
٤٨ ــ وأُثبتَ الأخفشُ نحوَ جُخْدَبِ كما حَكى الفَرَّاءُ فَتْحَ طُحْلَبِ[3]
٤٩ ــ ومن تَوالي الحركاتِ الجَنَدِلْ رُدَّ إلى جَنادِلٍ ليَعْتَدِلْ[4]
٥٠ ــ وهكذا مِنَ التَّوالي العُلَبِطْ ضُمَّ إلى عُلابِطٍ لِيَرْتَبِطْ[5]

أبنية الاسم الخماسي

[المجرّد]
٥١ ــ وللخُماسِيِّ أتى سَفَرْجَلُ قِرْطَعْبُهُمْ جَحْمَرِشٌ قُذَعْمِلُ[6]

---

(١) الحِبُكُ: إن ثبتَ فهو لُغَةٌ في الحُبُك، وهو الطَّريقة في الرَّملِ ونحوِه، وطرائقُ النجوم، وتكسُّر كلِّ شيءٍ.
(٢) الصُّرَدُ: طائرٌ، وبَياض يكون في ظهر الفرس من أثر الدَّبرَ.
(٣) الجُخْدَبُ: ضَرْبٌ من الجنادِب، والجملُ الضَّخم.
(٤) الجَنَدِلُ: الجَنادِلُ، وهو المكان الغليظ فيه حجارة.
(٥) العُلَبِطُ: العُلابِط، وهو الضَّخم.
(٦) القِرْطَعْبُ: الحقير. والجَحْمَرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والأفعى الخشناء. والقُذَعْمِلُ: =

[المزيد فيه]

٥٢ ـ أبنيةُ المزيدِ فيه تَكثُر ... وفي الخماسيِّ قليلٌ يُحْصَرُ

٥٣ ـ من عَضْرَفُوطٍ وخُزَعْبِيلٍ تَرَى ... وقِرْطَبُوسٍ بعدَهُ قَبَعْثَرَى[1]

٥٤ ـ وخَنْدَرِيسٌ منهُ عندَ الأكثرِ ... فالنُّونُ أَصْلِيٌّ لديهمْ فابْصُرِ[2]

أحوال الأبنية

٥٥ ـ وَلْيُعْلَمَنْ أنَّ حالَ الأبْنِيَهْ ... إمَّا لِحاجةٍ إليها مُفْضِيَهْ

٥٦ ـ كالماضِ والمُضَارِعِ المعمولِ ... والأمرِ والفاعلِ والمفعولِ

٥٧ ـ وأَفْعَلِ التَّفضيلِ في التَّفاضُلِ ... والصِّفَةِ المُشْبِهَةِ اسمَ الفاعِلِ

٥٨ ـ والمصدرِ المَنْشَأ للمباني ... واسمِ زمانِ الفِعْلِ والمكانِ

٥٩ ـ وآلَةِ الفِعْلِ وما يُصَغَّرُ ... كذاكَ مَنْسُوبٌ وجمعٌ يُذْكَرُ

٦٠ ـ ثُمَّ التقاءُ السَّاكنينِ مُرْدَفَا ... والابْتِداءُ ثُمَّ وَقْفٌ فَقِفَا

٦١ ـ أَوْسَعَةٍ في مَنْطِقٍ مُرادَهْ ... كالقَصْرِ والمَدِّ وذِي الزِّيادَهْ

٦٢ ـ أو لِجِناسٍ كإمالةِ كَفَى ... أو دَفْعِ ثِقْلٍ مثلُ همزٍ خُفِّفَا

٦٣ ـ كَذاكَ في الإعْلالِ والإبْدالِ ... كَمِثْلِ إدغامٍ وحَذْفٍ تالِ

= الضَّخْم من الإبل، والقُذَعْمِلَةُ: المرأة القصيرة الخسيسة، وما عنده قذعملة: ما عنده شيء.

(١) العَضْرَفُوطُ: ذَكَرُ العظاءِ، وواحده: عَظَاءَوعَظايةٌ، وهي دويبّة أكبر من الوزغة. والخُزَعْبِيل: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوس: الدَّاهية، والنّاقة الشديدة العظيمة. والقَبَعْثَرَى: العظيم الشديد، والأنثى: قَبَعْثَراة.

(٢) الخَنْدَرِيس: اسم من أسماء الخمر، سمِّيت بذلك لقدمها، والتمر القديم، والحنطة القديمة.

[أبنية الفعل]
الماضي

[المجرّد]

٦٤ ـ الماضِ لِلْمُجَرَّدِ الثُّلاثِي أبنيةٌ تُحصَرُ في ثَلاثِ

٦٥ ـ فَعَلَ أَوْ فَعِلَ ثُمَّ فَعُلا ويَلْزَمُ الثَّالِثُ مِثلُ سَهُلا

[المزيد فيه]

٦٦ ـ ولِلْمَزِيدِ فيهِ منْ ماضٍ أتى خَمْسٌ وعِشْرُون بِناءً ثَبَتا

٦٧ ـ فمُلْحَقٌ في وَزْنِهِ بِفَعْلَلا كشَمْلَلَ الشَّائِبُ ثُمَّ حَوْقَلا[1]

٦٨ ـ قَلْنَسَ قَلْسَى لابِساً وبَيْطَرا وهكذا أُلْحِقَ فيه جَهْوَرا[2]

٦٩ ـ ومُلْحَقٌ بالتَّاءِ مِنْ تَجَلْبَبا تَرَهْوَكَ المَرْءُ كما تَجَوْرَبا[3]

٧٠ ـ تَغافَلَ السَّاكِتُ إذْ تَشَيْطَنا تَكَلَّمَ الصَّامِتُ إذْ تَمَسْكَنا

٧١ ـ ومُلْحَقٌ مُوَازِنٌ لِاحْرَنْجَما كاقْعَنْسَسَ اسْلَنْقَى لِضَعْفٍ أَحْجَما[4]

٧٢ ـ وغيرُ مُلْحَقٍ كمِثْلِ أَخْرَجا وقاتَلَ المُقْبِلُ ثُمَّ فَرَّجا

٧٣ ـ وانْطَلَقَ المَرْءُ بِهِ وَاجْتَمَعا واسْتَخْرَجَ اشْهَبَّ وَبِالمدِّ مَعا

٧٤ ـ واعْلَوَّطَ البَعِيرَ ثُمَّ اغْدَوْدَنا فهذه خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنَا[5]

٧٥ ـ والمدُّ في اسْتَكانَ بالقِياسِ إنْ يَكُ من كان بِلا الْتِباسِ

٧٦ ـ وإنْ يَكُنْ صِيْغَ منَ السُّكون فَمَدُّهُ شَذَّ عن القانُونِ

---

(١) شَمْلَلَ: أَسْرَعَ. وَحَوْقَلَ: ضَعُف وكَبُر وعجز عن الجماع.

(٢) قَلْنَسَهُ وقَلْساهُ: ألبسَهُ القَلَنْسُوَة. وبَيْطَرَ الدَّابَّةَ: عالجها، فهو البَيْطارُ. وجَهْوَرَ: رفعَ صوتَه.

(٣) تَجَلْبَبَ: لبس الجِلْباب. وتَجَوْرَبَ: لبس الجَوْرَب. وتَرَهْوَكَ الرجل في مشيه: كأنّه يَمُوج فيه.

(٤) اِحْرَنْجَمَ القومُ، والإبلُ: ازدحموا واجتمعوا. واقْعَنْسَسَ: رجعَ وتأخَّرَ.

(٥) اِعْلَوَّطَ البعيرَ: تَعلَّقَ بعنقه وعلاه، وركبَهُ عُرْياً. واغْدَوْدَنَ الشَّعْر: طالَ وتَمَّ، والنَّبْتُ: اخْضَرَّ حتى يضربَ إلى السَّوَاد من شِدَّة رِيِّه.

معاني الصِّيَغ

[معاني فَعَل]

٧٧ ـ أمَّا المَعَاني فَمَعاني فَعَلا كثيرةٌ كما فَشا مُسْتَعْمَلا

[بابُ المغالبة]

٧٨ ـ وبابُ ما غالَبْتَ حينَ تَفْعَلُهْ يُبْنى على فَعَلْتُهُ فأفْعَلُهْ

٧٩ ـ في غيرِ أمثالِ يَسَرْتُ أوْ أعِدْ أوْبِعْتُ أوْرَمَيْتُ فالكَسْرُ يَرِدْ

٨٠ ـ والفَتْحُ في شاعَرْتُهُ فأشْعَرَهْ عن الكِسائيِّ لِعَيْنٍ تَبْصُرَهْ

[معاني فَعِلَ]

٨١ ـ في فَعِلَ الأَحْزانُ والأَضْدادُ شاعَتْ كذا الأَسْقامُ إذ تُفادُ

٨٢ ـ وجاءَ مَجْمُوعُ حِلَى الأَبْدانِ عليه كالعُيُوبِ والأَلْوانِ

٨٣ ـ وقد أتَى كَسْراً وضَمّاً عَجُما سَمِرْتُ لَوْناً وسَعِدَ أدِما

٨٤ ـ عَجُفْتُ من سُقْمٍ وزيدَ حَمِقا رَعِنْتُ من عُجْبٍ وعَمْرٌو خَرِقا

[معاني فَعُلَ]

٨٥ ـ في فَعُلَ الفِعْلُ الطَّبيعيُّ حُتِمْ كالحُسْنِ والقُبْحِ فَمِنْ ثَمَّ لَزِمْ

٨٦ ـ وشَذَّ فيه رَحُبَتْكَ الدَّارُ أيْ بِكَ أوْ ضَمَّنْهُ ما تختارُ

٨٧ ـ والضَّمُّ في قُلْتُ لِواوٍ حُذِفا كالكَسْرِ في بِعْتُ لِياءٍ عُرِفا

٨٨ ـ وليس للنَّقْلِ على الصَّوابِ ولاحَظُوا في خِفْتُ كَشْفَ البابِ

[معاني أفْعَلَ]

٨٩ ـ أفْعَلَ في غالِبِهِ لِلتَّعْدِيَهْ كمثلِ أجْلِسْ من أراكَ الأَرْدِيَهْ

٩٠ ـ وصِيْغَ للتَّعْرِيضِ في المُعَدَّى مثلُ أبَعْتُ العَبْدَ إذْ تَعَدَّى

٩١ ـ وهكذا يَأْتي لِصارَ ذا كذا نحوُ أغَدَّتْ إبِلي مِنَ الأَذَى[1]

٩٢ ـ ومنهُ قَدْ أحْصَدَ زَرْعُ البَلَدِ وأصْرَمَ النَّخْلُ بِهِ فَلْيُقْصَدِ

٩٣ ـ كَذا لِوِجْدَانِكَ إيّاهُ على وَصْفٍ كأَحْمَدْتُ وأبْخَلْتُ العَلا[2]

---

(١) أغَدَّت الإبلُ: صارت ذاتَ غُدَّةٍ.

(٢) يريد: العلاءَ.

٩٤ ـ وسِيْقَ للسَّلْب كـأَشْكَيْتُ الفتى ومـثـلُ قِـلْتُـهُ أَقَـلْتُـهُ أَتَـى[1]

[معاني فَعَّلَ]

٩٥ ـ فَعَّـلَ في الـغـالـبِ لـلتَّكثيـرِ كـفَتَّـحَ الأبـوابَ لـلتَّعـمِيـرِ

٩٦ ـ قَـطَّعْتُ جَـوَّلْتُ وطَـوَّفْتُ كـذا ومَـوَّتَتْ أَنْعـامُـهُمْ فَـلْيُؤْخَـذا[2]

٩٧ ـ ولـلتَّعَـدِّي نـحـوُ فَـرَّحْتُ الـتَّقِي ومـنـهُ فَسَّـقْتُ الـمُنـافِـقَ الشَّـقِي

٩٨ ـ لـلسَّلْبِ فـي جَـلَّذْتُـهُ قـد عُـهِـدا زَيَّـلْتُـهُ كَـزِلْـتُـهُ قـدْ وَرَدا[3]

[معاني فاعَلَ]

٩٩ ـ يُـنْسَـبُ فـي فـاعَـلَ أصلُه إلـى مُـشـارِكٍ لـغـيـرِه مُـسـجَّـلا

١٠٠ ـ فـعَـكْسُـهُ يَـلْزَمُ بـالـتَّـضَـمُّنِ كـنحـوِ بـاحَـثْتُ أُولـي التَّـفَـطُّنِ

١٠١ ـ لـذا يُـعَـدِّي الفِـعْـلَ بـاللُّزُومِ كـمثـلِ كـارَمْـتُ أبـا مَخْـزُومِ

١٠٢ ـ [وإنْ تَعَـدَّى لِلَّذي مـا شَـارَكَـهْ عَـدَّى لِاثْنَيْنِ على المُشَـارَكَـهْ][4]

١٠٣ ـ كَنَحْـوِ جَـاذَبْتُ أَخِي الـكِتـابـا لا مِثْـلِ شـاتَمْتُ الَّـذِي أجـابـا

١٠٤ ـ ورُبَّـمـا جـاءَ بـمـعـنـى فَـعَّـلا كمثـلِ ضـاعَفْتُ ومـعنى فَعَـلا

[معاني تَفاعَلَ]

١٠٥ ـ واشْتَـرَكَ الأَمْـرانِ في تَفَـاعَـلا مُـصَـرَّحـاً كـقـولـنـا تَـبَـادَلاَ

١٠٦ ـ من ثَمَّ هـذا البـابُ في المُشَـاكَلَهْ يَـنْقُصُ مَـفْعُـولاً عـن المُـفَـاعَـلَهْ

١٠٧ ـ وجـاءَ فـي إظهـارِ أَمْـرٍ انْـتَـفَى نحـوُ تَجـاهَـلْتُ بِـأَمْـرٍ عُـرِفـا

١٠٨ ـ وهـكـذا جـاءَ بـمـعـنـى فَـعَـلا مثـلُ تَـوانَيْـتُ لضَـعْفٍ حَـصَـلا

---

(١) أَشْكَيْتُ الفتى: أزلْتُ شكواه.

(٢) مَوَّتَتْ أنعامُهُم: كثُر الموتُ فيها. ولو قال:

ومَـوَّتَـتْ أنـعـامُـهُـم مـنَ الأذَى

لكان أجمل.

(٣) جَلَّذْتُ البعيرَ: أزلْتُ جِلدَهُ بالسَّلخ.

(٤) ساقط من (أ).

١٠٩ ـ وطَاوَعَتْ فَاعَلَ نحو باعَدا طَاوَعَهُ بِتَائِهِ تَباعَدا

[معاني تَفَعَّلَ]

١١٠ ـ تَفَعَّلَ مُطَاوِعٌ لِفَعَّلا فَطاوَعَتْ حَصَّلْتُهُ تَحَصَّلا

١١١ ـ وتارةً يَجيءُ لِلتَّكَلُّفِ نحوُ تَشَجَّعْتُ بِلا تَصَلُّفِ

١١٢ ـ وِلاتِّخاذٍ كَتَوَسَّدَ الحَجَرْ وِلاجْتِنَابٍ كَتَأَثَّمْ لِلْحَذَرْ

١١٣ ـ وهكذا لِلعَمَلِ المُكَرَّرِ في مُهْلَةٍ نحوُ تَجَرَّعْ صَبْرِي

١١٤ ـ وقَدْ أتى بمعنى الاسْتِفْعَالِ نحوُ تَكَبَّرْتُ مِنَ الخَيَال

[معاني انْفَعَلَ]

١١٥ ـ طَاوَعَ الانْفِعَالُ حتماً فَعَلا تقولُ قَدْ فَصَلْتُهُ فانْفَصَلا

١١٦ ـ وطَاوَعَ الإفْعالَ لكنْ نَدَرا كالانْسِفاقِ وانْزِعَاجٍ ظَهَرا

١١٧ ـ واخْتُصَّ بالعِلاجِ فَهْوَ انْصَرَما منْ أَجْلِ ذاكَ خَطَّؤُوا مُنْعَدِما

[معاني افْتَعَلَ]

١١٨ ـ والافْتِعالُ غالِبا مُطاوِعُ فالاجْتِماع بَعْدَ جَمْعٍ واقِعُ

١١٩ ـ وقَدْ أتى لِلاتِّخاذِ كاشْتَوَى أيْ أَخَذَ المَرْءُ لِنَفْسِهِ الشِّوَى

١٢٠ ـ وجاءَ في معنى تَفَاعُلٍ كَما تقولُ هُمْ يَشْتَرِكُون في الحِمَى

١٢١ ـ ورُبَّما يَجيءُ لِلتَّصَرُّفِ نحوُ اكْتَسَبتُ السُّوءَ بالتَّعَرُّفِ

[معاني اسْتَفْعَلَ]

١٢٢ ـ وبابُ الاسْتِفْعالِ لِلسُّؤالِ مُطَّرِدٌ في غالِبِ الأَحْوالِ

١٢٣ ـ إمَّا صَرِيحاً نحوُ الاسْتِعْلاجِ أَوْ غيرِهِ كمثلِ الاسْتِخْراجِ

١٢٤ ـ وهكذا يَجِيءُ لِلتَّحَوُّلِ كاسْتَحْجَرَ الطِّينُ منَ التَّبَدُّلِ[1]

١٢٥ ـ ورُبَّما أفادَ معنى فَعَلا كقَرَّ واسْتَقَرَّ حيث اسْتُعْمِلا

---

(١) في هامش (أ): وزيد في الشرح معنيان آخران، ونظمهما بعض الطلبة فقال:

ولاتِّخاذٍ قدْ أتى كاسْتَلأَمَا ولاعْتِقادِ الأصلِ نحوُ اسْتَعْظَمَا

أبنية الفعل الرباعي

[المجرّد]

١٢٦ ـ وللرُّباعِيِّ بِنَاءٌ رَسَخا كقولنا دَحْرَجْتُهُ ودَرْبَخا

[المزيد فيه]

١٢٧ ـ وللرُّباعِيِّ المزيدِ في البِنا ثلاثةٌ لازِمَةٌ فَلْيُتْقَنا

١٢٨ ـ مثلُ اقْشَعَرَّ جِلْدُهُ واحْرَنْجَما تَدَحْرَجَ الصَّخْرَةُ عندما رمى

المضارع

١٢٩ ـ يُزادُ في فِعْلٍ مُضارعٍ على ماضيهِ حَرْفٌ من (أَتَيْنَ) أَوَّلا

[مضارع فَعَلَ]

١٣٠ ـ فإنْ يكُنْ مُجَرَّداً على فَعَلْ تُضَمُّ عينُه وتُكْسَرْ مثلُ حَلّْ

١٣١ ـ والفتحُ جاءَ في حُرُوفِ الحَلْقِ في عَيْنٍ أَوْ لامٍ كَمَنْعٍ مَحْقِ[1]

١٣٢ ـ شَذَّ أَبَى يَأْبَى عَنِ الرَّوِيَّهْ أَمَّا قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّهْ

١٣٣ ـ والفتحُ في رَكَنْتُ ثُمَّ تَرْكَنُ فَمِنْ تَداخُلٍ بِحُكْمٍ يُتْقَنُ

١٣٤ ـ والضَّمُّ في الأجوَفِ بالواوِ لَزِمْ كذاكَ في المَنْقُوصِ منها فالْتَزِمْ

١٣٥ ـ والكسرُ في النَّوعينِ بالياءِ يَجِبْ كمثلِ يرمي ويَمِيزُ فَلْيَطِبْ

١٣٦ ـ ومنْ يَقُلْ أَتْوَهُ مِمَّنْ تَوَّها شَذَّ يَتِيهُ عندَهُ إذْ وَجَّها

١٣٧ ـ وهكذا يَطِيحُ مَعْ يُطَوِّحُ إلّا على تَداخُلٍ يُصَحِّحُ

١٣٨ ـ ولم يُضَمَّ العينُ من مُعْتَلِّ فا وقولُهُ يَجُدْنَ ضَمّاً ضَعُفا

١٣٩ ـ وفي المُضَاعَفِ المُعَدَّى الضَّمُّ يَلْزَمُ مثلُ ضَمَّهُ يَضُمُّ

[مضارع فَعِلَ]

١٤٠ ـ وإنْ يَكُنْ ماضٍ على وَزْنِ فَعِلْ بالكسرِ تُفْتَحْ عَيْنُهُ مثلُ عَجِلْ

١٤١ ـ وجاء كسرُ العينِ في المِثالِ كَأَنْ تَمِقْ زيداً تَرِثْ للمالِ[2]

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) وَمِقَهُ: أَحبَّهُ.

١٤٢ ــ وطَيٍّءٌ تَقولُ في يَلْقَى لَقِي ... يَلْقَى لَقَى وهكذا فيما بَقِي

١٤٣ ــ وقولُهم فَضِلْتَ ثُمَّ تَفْضُل ... فيهِ تَداخُلٌ على ما نَقَلُوا

[مضارع فَعُلَ]

١٤٤ ــ وإنْ أتى ماضٍ لهُ على فَعُلْ ... بالضَّمِّ ضُمَّتْ عينُه مثلُ ثَقُلْ

١٤٥ ــ وإنْ يَكُنْ غيرَ مُجَرَّدٍ مَضى ... فكسرُ ما قبلَ الأخيرِ افْتُرِضا

١٤٦ ــ ما لم يكُنْ أوَّلُ ماضيه بِتَا ... فلا يُغَيِّرْ كتَصَدَّى مُثْبَتَا

١٤٧ ــ ورَفْضُهُم للهَمْزِ في يُؤَفْعِلُ ... من حَذَرِ الهَمْزَيْنِ في أُؤَفْعِلُ

١٤٨ ــ فَخَفَّفُوا الجميعَ كيْ يَنْتَظِما ... وشَذَّذُوا أَهْلٌ لأنْ يُؤَكْرَما[1]

الأمر

١٤٩ ــ الأمرُ كالفاعِلِ والمَفْعُولِ ... في النَّحوِ مثلُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ المشبَّهة

[من فَعِل]

١٥٠ ــ الوَصْفُ ذُو التَّشْبِيهِ منْ نحوِ فَرِحْ ... يَجِيءُ غالبا على وَزْنِ الفَرِحْ

١٥١ ــ والضَّمُّ للعينِ مَعَ الكسرِ ذُكِرْ ... في نَدُسٍ وعَجُلٍ مثلُ حَذُرْ[2]

١٥٢ ــ وجاءَ شَكْسٌ وسَليم وكذا ... حُرٌّ وصِفْرٌ وغَيُورٌ أُخِذا[3]

١٥٣ ــ وَهْوَ منَ الأَلوانِ والحِلَى على ... أَفْعَلَ كالعُيُوبِ مثلُ أَشْهَلا

[من فَعُل]

١٥٤ ــ ويَغْلُبُ القَرِيبُ منْ بابِ قَرُبْ ... وقد أتى على جَبانٍ وجُنُبْ

١٥٥ ــ وخَشِنٍ صَعْبٍ وصُلْبٍ وحَسَنْ ... مثلُ شُجَاعٍ ووَقُورٍ اطْمَأَنْ

---

(١) يريد قول الراجز، وهو أبو حيّان الفقعسي:

فإنَّهُ أهلٌ لأن يُؤَكْرَمَا

(٢) رجل نَدُسٌ: فَهِمٌ فَطِنٌ سريعُ السمع.

(٣) شَكْسٌ: سَيِّءُ الخُلُق.

[من فَعَل]

١٥٦ ــ وقَــلَّ في المفتوحِ عينــاً كــأَبى ... مثــلُ حَــرِيصٍ ضَيِّقٍ وأَشْـيَـبـا

[من الجميع]

١٥٧ ــ وجــاءَ في الكُـلِّ لمعنى العَــطَش ... والجُـوعِ فَعْـلانُ لِضِــدٍّ قـدْ غَشِي

١٥٨ ــ كمثـلِ عَـطْشــانَ كـذا جَــوْعـانُ ... ضِــدَّاهمــا الــرَّيَّــانُ والشَّـبْعــانُ

المـصـدر

[أبنية مصدر الثلاثي المجرّد]

١٥٩ ــ أَبْـنِيَــةُ الـمَصْــدَرِ فـي المُـجَــرَّدِ ... مـن الـثُّــلاثِـيِّ فَـشَـتْ فَـلْتُـعْــدَدِ

١٦٠ ــ قَـتْــلٌ وفِسْـقٌ ثُمَّ شُـغْــلٌ رَحْمَــهْ ... ومِـحْنَــةٌ مِـنْ بَـعْـدِهـا ودُهْـمَــهْ

١٦١ ــ دَعْــوَى وذِكْــرَى بعــدَهــا لَيَّــانُ ... بُشْــرَى وحِــرْمــانٌ كمــا غُفْــرانُ

١٦٢ ــ وجــاءَ فــيـهــا نَــزَوَانٌ وصَــدَى ... مــعْ خَــنِقٍ وصِــغَــرٍ ثُـمَّ هُــدَى

١٦٣ ــ وقــد أَتــى غَـلَبَــةٌ مــعْ سَــرِقَــهْ ... ثُــمَّ ذَهَــابٌ وإِيــابٌ لَــحِــقَــهْ

١٦٤ ــ ثُــمَّ سُــؤَالٌ وزَهَــادَةٌ كــذا ... سِـيَــادَةٌ ثُــمَّ خُــشُــوعٌ أُخِــذا

١٦٥ ــ ثُــمَّ قَــبُــولٌ ووَجِــيْــفٌ يَــقَــعُ ... سُهُــولَــةٌ ومَــدْخَــلٌ ومَــرْجِــعُ[1]

١٦٦ ــ مَــرْحَــمَــةٌ مَـغْــفِــرَةٌ رَفــاهِـيَــهْ ... بُغــايَــةٌ فــاعْـرِفْ بهــا كمــاهِيَــهْ

[مصد فَعَلَ]

١٦٧ ــ ويَـغْلِبُ الـمصــدَرُ بــالـتَّفُـعُــولِ ... في فَعَــلَ الـلازمِ كــالــدُّخُــولِ

١٦٨ ــ وفي المُعَــدَّى منــهُ فَـعْــلٌ غلبــا ... كـالضَّـرْبِ والقَتْــلِ ووَعْـدٍ وَجَبــا

١٦٩ ــ في صَنْعَــةٍ ونَحــوِهــا فِـعَــالَــهْ ... كِــتــابَــةٌ عِــبــارَةٌ بِــطَالَــهْ

١٧٠ ــ والفَعَــلانُ في اضْــطِرابٍ عَــالِ ... والـصَّــوْتُ والــدَّاءُ على فُـعَــالِ

١٧١ ــ وقــالَ فَــرَّاءٌ إذا جــاءَ فَــعَــلْ ... لَمْ تَـدْرِ مــا مَصْـدَرُهُ لـدى المَحَـلْ

١٧٢ ــ فــاجْـعَلْهُ لـلنَّجْــدِ عـلى فُعُــولِ ... وللحِجــازِ الفَعْــلُ بــالمَعْـمُــولِ

---

(١) الوَجِيف: ضَرْبٌ من سير الإبل والخيل.

١٧٣ ـ وخُصَّ بالمَنْقُوصِ أمثالُ هُدَى ... كذاكَ أشباهُ قِرىً مُطَّرِدا

١٧٤ ـ واخْتُصَّ ذُو الضَّمِّ بنحوِ الطُّلَبِ ... والغَلَبُ اسْتُثْنِيَ مثلُ الجَلَبِ

[مصدر فَعِلَ]

١٧٥ ـ وفَعَلٌ في لازِمٍ مِنْ فَعِلا ... وفي المُعَدَّى الفَعْلُ مثلُ جَهِلا

١٧٦ ـ فُعْلَةٌ في الألوانِ والعُيُوبِ ... وفي الحِلَى كبُلْجَةِ المَحْبُوبِ(١)

[مصدر فَعُلَ]

١٧٧ ـ فَعَالَةٌ فُعُولَةٌ في فَعُلا ... وعِظَمٌ مَعْ كَرَمٍ قد نُقِلا

[مصدر المزيد فيه]

١٧٨ ـ يُقاسُ في المَزِيدِ والرُّباعِي ... فَنحوُ أَجْمَعْتُ على إجْماعِ

١٧٩ ـ فَعَّلْتُ تَفْعِيلاً به وتَفْعِلَهْ ... وجاء كِذَّابٌ مَعَ الكِذابِ لَهْ

١٨٠ ـ والتَزَمُوا التَّعْوِيضَ في الإجازَهْ ... تَوْصِيَةٌ كذاكَ واسْتِجازَهْ

١٨١ ـ لِفاعَلَ الفِعَالُ والمُفاعَلَهْ ... وشَذَّ مِرَّاءٌ كذا القِيْتَالُ لَهْ(٢)

١٨٢ ـ وقُلْ تَكَرَّمْتُ تَكَرُّمَ الفَتى ... وفي تَمَلَّقْتُ تِمِلَّاقٌ أتى

١٨٣ ـ ونحوُ تَرْدادٍ وحِثَّيْثَى على ... إفادَةِ التَّكْثِيرِ فيما نُقِلا(٣)

[المصدر الميمي]

١٨٤ ـ والمَصْدَرُ المِيمِيُّ من مُجَرَّدِ ... قِياسُهُ مِنْ مَفْعَلٍ كمَصْعَدِ

١٨٥ ـ ويَنْدُرُ المَكْرُمُ والمَعُونُ بِهْ ... وقِيلَ جَمْعانِ لِذِي التَّا فانْتَبِهْ

١٨٦ ـ ووزنُ مَفْعُولٍ لغيره يَجِي ... كمُخْرَجٍ مُسْتَخْرَجٍ مُدَحْرَجِ

[ما جاء عليه المصدر قليلاً]

١٨٧ ـ وقَلَّ في المَصادِرِ المَيْسُورُ ... ومثلُهُ المَفْتُونُ والمَعْسُورُ

١٨٨ ـ أقَلُّ منْ ذلكَ مثلُ الكاذِبَهْ ... عافِيَةٌ باقِيَةٌ كالعاقِبَة

[مصدر الرباعي المجرّد]

١٨٩ ـ في دَحْرَجَ الدِّحْراجُ بالكسرِ وفي ... زَلْزَلَ بالكسر وبالفتحِ يَفِي

---

(١) البُلْجَةُ: نَقاوَةٌ وتَباعُدُ ما بين الحاجبين.

(٢) المِرَّاءُ: كالمِراءِ، وهو المجادلة.

(٣) الحِثَّيْثَى: مُبالغة التَّحاثِّ.

اسما المرّة والهيئة

[من الثلاثي]

١٩٠ ـ ومَـرَّةُ الـمُـجَـرَّدِ الـثُّـلاثـي إنْ يَخْـلُ عَنْ تـاءٍ لَـدى الإحْـداثِ

١٩١ ـ فَـعْلَةٌ بـالـفتـحِ كـمثـلِ قَـتْـلَهْ ونَـوْعُـهُ بـالـكسـرِ نـحـوُ قِتْـلَهْ

[من غيره]

١٩٢ ـ في غيـرِهِ كـالمصـدَرِ المُسْتَعْمَـلِ بـالتَّاءِ كـاسْتِفْصَـالَـةٍ لِلْمُجْمَـلِ

[الشاذّ]

١٩٣ ـ وشَـذَّ الاتْيَـانَـةُ حَيْـثُ جَـاءَهْ كـقـولِـهِـمْ لَـقِـيْـتُـهُ لِـقـاءَهْ[1]

اسما الزّمان والمكان

[من يَفْعَلُ ويَفْعُلُ]

١٩٤ ـ اسْمُ الـزَّمـانِ والمكـانِ مَفْعَـلُ بـالفتـحِ مِنْ يَفْعُـلُ أو مِنْ يَفْعَـلُ

١٩٥ ـ كـذاكَ في المنقوصِ مثـلُ المَعْنَى ومَـهْـرَبٍ ومَشْـرَبٍ مُـهَـنَّـى

[من يَفْعِلُ والمثال]

١٩٦ ـ والكسـرِ في المكسـورِ والمثـالِ كـمَـوْجِـلٍ ومَحْـفِـلٍ مِحْـلالِ

[الشاذّ]

١٩٧ ـ وجَـاءَ مِنْ مَضْمُـومِ عَيْنٍ مَجْـزِرُ ومَـنْـسِـكٌ ومَـنْـبِـتٌ ومَـنْـخِـرُ

١٩٨ ـ ومَـطْلِعٌ ومَـغْـرِبٌ ومَـشْـرِقُ ومَـسْـقِطٌ ومَـرْفِـقٌ ومَـفْـرِقُ

١٩٩ ـ وهكـذا المَسْجِـدُ نحـوُ المَسْكِنِ ومِـنْخِـرٌ فَـرْعٌ كـمثـلِ مِـنْتِـنِ

٢٠٠ ـ وليس بـالقيـاسِ نحـوُ المَقْبُـرَهْ بـالفتـحِ والضَّمِّ على المُـقَـرَّرَهْ

[من المزيد فيه]

٢٠١ ـ واسمُهُمـا فيمـا سِـوَى المُجَـرَّدِ بِصِيغَـةِ المَفْعُـولِ كـالـمُمَـرَّدِ

اسـم الآلـة

٢٠٢ ـ وآلَـةُ الفِعْـلِ عـلى مِفْـعَـلٍ أو مِـفْعـالٍ أوْ مِـفْعَـلَةٍ كـمـا رَأَوْا[2]

---

(١) بوصل همزة (الإتيانة).

(٢) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

[الشاذّ]
٢٠٣ ـ وشَذَّ مُسْعُطٌ مُدُقٌّ مُنْخُلُ مُكْحُلَةٌ ومُذْهُنٌ مُسْتَعْمَلُ[1]

المُصَغَّرُ

[معنى التصغير]
٢٠٤ ـ مُصَغَّرُ الأسماءِ ما يُزادُ فيه لتَقْلِيلٍ بهِ يُرادُ

[ما يُعمل في المُصغَّر]
٢٠٥ ـ إنْ يَتَمَكَّنْ ضُمَّ منهُ الأَوَّلُ والياءُ بعدَ فَتْحِ ثانٍ يَدْخُلُ
٢٠٦ ـ وكَسَرُوا ما بعدَها في الأَرْبَعَهْ إلا بِتَا التَّأْنِيثِ أَوْ ما تَبِعَهْ
٢٠٧ ـ مِنْ أَلِفَيْنِ والمَزِيْدَتَيْنِ أَوْ أَلِفِ أَفْعالٍ لِجَمْعٍ قَدْ بَنَوا
٢٠٨ ـ ولَمْ يُزَدْ في غيرِ مَا مَرَّ على أَرْبَعَةٍ مِنْ بعدِ ياءٍ أُدْخِلا
٢٠٩ ـ فَحَدُّهُ فُعَيْلٌ أَوْ فُعَيْعِلُ ثُمَّ فُعَيْعِيْلٌ كما يُفَصَّلُ[2]

[تصغير الخماسي]
٢١٠ ـ وإنْ يُصَغَّرِ الخُماسِيُّ على ضَعْفٍ فَحَذْفُ خامِسٍ قَدْ فُضِّلا
٢١١ ـ وقِيلَ ما أَشْبَهَ زائِداً يَزُلْ وقَدْ حكى أَخْفَشُهُمْ سُفَيْرِجَلْ

[ما يُرَدُّ إلى أصله]
٢١٢ ـ يُرَدُّ مِيْزانٌ ومُوقِظٌ إلى أَصْلٍ كبابٍ مَعَ نابٍ حُوِّلا
٢١٣ ـ إذْ ذَهَبَ المُوجِبُ لِلإعْلالِ لا قائِمٌ أَوْ أُدَدٌ يُوالِي[3]
٢١٤ ـ لم يُبْدِلُوا العُيَيْدَ كالأَعْيادِ فَرْقاً عَنِ العُوَيْدِ والأَعْوادِ
٢١٥ ـ فإنْ يَكُنْ مَدُّ مَزِيدَ ثانِ أُبْدِلَ واواً كضُوَيْرِبانِ

[تصغير بنات الحرفين]
٢١٦ ـ يُرَدُّ في إسْمٍ على حرفينِ ما أُسْقِطَ كالأُكَيْلِ في كُلْ عَلَما[4]

---

(١) المُسْعُطُ: الإناء يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ، وهو الدَّواءُ يُصبُّ في الأنف.
(٢) بوصل همزة (أو).
(٣) أُدَدُ: أبو قبيلة من اليمن، جدٌّ جاهليٌّ. (٤) بقطعِ همزة اسم.

٢١٧ ـ فـي عِـدَةٍ وعُـيْـدَةً وفـي دَمِ ... ومُـذْ دُمَـيٌّ وَمُـنَـيْـذٌ فـاعْـلَمِ

٢١٨ ـ كـذاكَ بـابُ ابـنٍ وبِـنْـتِ جـارِ ... خِـلافَ بـابِ الـمَـيْـتِ ثُـمَّ هـارِ

٢١٩ ـ إنْ يَـلِ واوٌ يـاءَهُ أوْ أَلِـفُ ... يُقْلَبْ إلى اليـاءِ بـأَصْـلٍ يُعْـرَفُ

٢٢٠ ـ كـذاكَ هَمْـزٌ مُبْـدَلٌ بـعـدَ أَلِفْ ... فَقُـلْ عُـرَيَّـةٌ عُصَـيَّـةٌ تَخِفّْ(١)

٢٢١ ـ تَصْحِيـحُ واوٍ في جُـدَيِّـلٍ يَقِـلّْ ... في اللُّغَـةِ الفُصْحَى لِضابِطٍ نُقِـلْ

[ما فيه ثلاث ياءات]

٢٢٢ ـ فـإنْ أَتَتْ ثَـلاثُ يـاءاتٍ حُـذِفْ ... أَخِيرُهـا في خيرِ قَـوْلٍ قـدْ عُـرِفْ

٢٢٣ ـ تَـقـولُ فـي إداوَةٍ أُدَيَّـةُ ... كـذاكَ فـي غَـاوِيَـةٍ غُـوَيَّـةُ(٢)

٢٢٤ ـ مُـعَـيَّـةٌ يَـجِـيءُ فـي مُـعـاوِيَـهْ ... كـمـا عُـطَيٌّ في عَـطاءٍ وافِـيَـهْ

٢٢٥ ـ أُحَـيٌّ في أَحْـوى ولا يَـنْـصَـرِفُ ... وقـالَ عيسى بَـلْ أُحَيٌّ يُـصْـرَفُ

٢٢٦ ـ وقـالَ بُـو عَـمْـرٍو أُحَـيٌّ وعـلى ... أُسَيْـودٍ يـأتي أُحَيْـوٍ مُـرْسَـلا(٣)

[تصغير المؤنث]

٢٢٧ ـ تُـزادُ في المُـؤَنَّثِ الـسَّـمـاعِـيْ ... تـاءٌ ولا تُـزادُ فـي الـرُّبـاعِـيْ

٢٢٨ ـ [كـقـولِـهِـمْ أُذَيْـنَـةٌ فـي أُذُنِ ... وشَـذَّ في عِرْسٍ عُـرَيْسٌ فَـأْذَنِ](٤)

٢٢٩ ـ عُقَيْـرِبٌ في عَقْـرَبٍ بـالتَّـوْطِئَـهْ ... شَـذَّتْ قُـدَيْـدِيْمَـةٌ أَوْ وُرَيِّئَـهْ(٥)

٢٣٠ ـ وأَلِفُ التَّـأْنِيثِ غيـرُ الـرَّابِعَـهْ ... مقصـورةً تُـحْـذَفُ للمُـتـابَعَـهْ

٢٣١ ـ جُحَيْجِبٌ في جَحْجَبَى قَـدْ ثَبَتـا ... كمـا بِحَـوْلايـا حُـوَيْـلِيٌّ أَتى(٦)

---

(١) عُرَيَّةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، وعُصَيَّةٌ: تصغير عصا.

(٢) الإداوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٣) بحذف ألف (أبو)، وبصرف (أُسيودَ) لإقامة الوزن.

(٤) ساقط من (ب).

(٥) بوصل همزة (أو).

(٦) الجَحْجَبَةُ: التردُّدُ في الشيء والمجيء والذهاب، وبنو جَحْجَبَى: بطن. وحوْلايا: قرية كانت بنواحي النهروان.

[ما فيه مدّة بعد ياء التصغير]

٢٣٢ ـ تَثْبُتُ ذاتُ المـدِّ مُـطْلَقًـا كـمـا ... يَـثْبُـتُ ثـانـي بَـعْلَبَـكَّ مُـحْكَـمَـا

٢٣٣ ـ والمـدُّ بعـدَ كسـرةِ المُـصَغَّـرِ ... يُقْلَبُ يـاءً كَكُـرَيْـدِيسِ السَّـرِي[1]

[ما فيه زيادتان]

٢٣٤ ـ في ذِي الـزِّيـادَتَيْنِ غيـرِ المـدَّةِ ... يُـحْـذَفُ مـا كـانَ أَقَـلَّ عُـدَّةِ

٢٣٥ ـ مُـحَيْـرِفٌ يُـقـالُ في مُـحْتَـرِفِ ... مُـحَـارِفٍ مُـحَـرَّفٍ مُـنْحَـرِفِ

٢٣٦ ـ خُـيُّـرَ إِنْ تَـسـاوَيـا أَنْ تُـثْـبَـتـا ... مـثـلُ حُـبَـيْطٍ وحُـبَـيِنِطٍ أَتـى[2]

٢٣٧ ـ في ذِي الثَّـلاثِ غيـرِهـا فُضْـلاهـا ... تُـبْقَـى كـمـا مُـقَـيْـعِسٌ جَـلَّاهـا

٢٣٨ ـ أَمَّـا زِيـاداتُ الـرُّبـاعِـيِّ عَـدا ... مَـدَّتِـهـا فـكُـلُّهـا قَـدْ طُـرِدَا

٢٣٩ ـ قُـشَـيْـعِـرٌ في مُـقْـشَـعِـرٍّ حَـامِ ... كـمـا حُـرَيْـجِـيْـمٌ في الاحْـرِنْجـامِ

٢٤٠ ـ وجـازَ مـدٌّ بعـدَ كسـرٍ عِـوَضـا ... كـمـا مُـغَـيْـمِـيْـمٌ بِـمُـغْـتَـمٍّ مَـضَـى

[تصغير جمع الكثرة]

٢٤١ ـ ورُدَّ جـمـعَ كَـثْـرَةٍ لا اسْـمـاً إلى ... قِـلَّـتِـهِ ثُـمَّـتَ صَـغِّـرْ مُـكْـمِـلاَ

٢٤٢ ـ أو صَغِّـرِ الـواحـدَ منهُ فـاجمعـا ... جمـعَ سـلامـةٍ على مـا سُمِعـا

٢٤٣ ـ غُـلَـيْـمَـةٌ بـالـردِّ فـي غِـلْمـانِ ... غُـلَـيِّـمـون بـالـطَّريـقِ الـثَّـانـي

٢٤٤ ـ أُدَيِّـرٌ فـي الـدُّورِ إِنْ تُـصَـغَّـرِ ... أو الـدُّوَيْـراتُ عـلى الـمُـقَـرَّرِ

[شواذُّ التصغير]

٢٤٥ ـ شـذَّ خِـلافُ الأَوْجُـهِ المُقَـدَّمَـهْ ... مـثـلُ الأُنَيْـسِـيـانِ والأُغَـيْـلِمَـهْ[3]

٢٤٦ ـ وشـذَّ في عَشِـيَّـةٍ عُـشَـيْـشِـيَـهْ ... وهـكـذا في صِـبْـيَـةٍ أُصَـيْـبِـيَـهْ

٢٤٧ ـ دُوَيْـنَ هـذا وفُـوَيْـقَـةُ عـلى ... تَـقْـلِـيـلِ مـا بـيـنَـهُـمـا مُـنَـزَّلا

٢٤٨ ـ وشـذَّ في التَّصغيـرِ مـا أُحَيْسِنَـهْ ... والقصـدُ تَصغيـرُ الـذي قـد حسَّنَـهْ

---

(١) كُرَيْدِيسُ: تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) حُبَيْطٌ وحُبَيِّنِطٌ: تصغير حَبَنْطىً، وهو المُمْتَلِىء غيظاً أو بِطْنةً. (٣) تصغير إنسانٍ وغِلْمَةٍ.

[ما ورد مُصغَّراً]

٢٤٩ ـ نحـوُ جُمَيْـلٍ وكُعَيْتٍ وُضِعـا مُصَغَّـراً مِثْـلَ كُمَيْتٍ سُمِعـا[1]

[تصغير التَّرخيم]

٢٥٠ ـ تصغيـرُ تَـرْخِيمٍ على أن يُحْـذَفـا مِـزَيـدُهُ نحـوُ صُفَيٌّ في اصْـطَفَى

[تصغير غير المتمكن]

٢٥١ ـ خُـوْلِفَ بـالمـوصُـولِ والإشَـارَهْ بـالـيـاءِ قبـلَ آخِـرِ الـعِبَـارَهْ

٢٥٢ ـ وأُلْـحِقَـتْ في آخِـرٍ مـنهـا أَلِفْ فَـقِـيـل ذَيَّـا والـلَّذَيَّـا وصُـرِفْ

٢٥٣ ـ لم يَـرِدِ التَّصْغيـرُ في الضَّمـائِـرِ والـظَّرْفِ واسمِ الشَّـرْطِ والنَّظائِـرِ

٢٥٤ ـ ولم يَجِئْ تصغيـرُ الاسمِ عـامِلا فلم يُجَـزْ حُـوَيْـمِـلٌ مَحَـامِـلا

النَّسَب

[تعريفه]

٢٥٥ ـ مَنْسُـوبُهُمْ مـا لَحِقَ اليـا طَـرَفَـهْ لِـنِسْـبَـةٍ إلـى الـذي قَـدْ رَدِفَـهْ

[قياسه]

٢٥٦ ـ [ويُحـذفُ التَّـاءُ قِيـاسـاً وكـذا زِيـادَةُ اثْـنَيْـنِ وجَمْـعٍ أُخِـذا][2]

٢٥٧ ـ مـا لمْ يكـونـا عَلَمـاً قَـدْ أُعْـرِبـا بـالـحـركـاتِ فَلْتُـقَـرَّا نَسَبـا

٢٥٨ ـ يُفْتَـحُ ثـانـي نَمِـرٍ مثـلُ دُئِـلْ لا تَـغْلِبِـيٌّ فـي فَصِيـحٍ ذا نُقِـلْ

٢٥٩ ـ وتُـحـذفُ الـيـاءُ مـن الـفَـعِـيـلَهْ وهـكـذا الـواوُ مـنَ الـفَـعُـولَـهْ

٢٦٠ ـ إنْ صـحَّتِ الـعيـنُ ولم تُـضَـعَّـفِ كـالـشَّنَئِيِّ نِسْـبَـةً والحَـنَـفِـي[3]

٢٦١ ـ ويَـحْـذِفـونَ الـيـاءَ مـنْ فُـعَـيْـلَهْ غـيـرِ مُـضـاعَـفٍ فَـأَوْفِ كَـيْـلَهْ

٢٦٢ ـ شَـذَّ سَـلِـيْـمِـيٌّ بـأَزْدٍ وكـذا شَـذَّ سَـلِـيْـقِـيٌّ عـلى مـا أُخِـذا

٢٦٣ ـ والـجُـذَمِيُّ فـي بنـي جَـذِيْـمَـهْ أَشَـذُّ مـنْ ضَمَّـتِهـا الـضَّمـيـمَـهْ

---

(١) جُمَيْلٌ وكُعَيْتٌ: طائران، وكُمَيْتٌ: فَرَسٌ.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) الشَّنَئِيُّ: نسبة إلى بني شَنُوءَةَ.

٢٦٤ ـ شَـذَّ خُـرَيْبِـيٌّ لـدى النِّسْبَـةِ في خُـرَيْبَـةٍ وفي ثَـقِيفٍ ثَـقَـفِـي
٢٦٥ ـ والقُـرَشِيُّ شَـذَّ مثـلُ الفُـقَمِـي والـمُلَحِيُّ في مُـلَيْـحٍ مُـنْـتَـمِـي
٢٦٦ ـ وتُحْـذَفُ الياءُ منَ النَّـاقِصِ في مُـذَكَّـرٍ وغَـيـرِه فَـيَـنْـتَـفِـي
٢٦٧ ـ ويُـقْلَبُ الأخيـرُ واواً فـالـغَنِـي قُـلْ غَنَـوِيٌّ فيـهِ مثـلُ الأُمَـوِي
٢٦٨ ـ جـاءَ أُمَـيِّيٌّ عـلى الـتَّـتَـبُّـعِ لأَصْلِهِ بـالجمـعِ بَيْـنَ الأَرْبَـعِ
٢٦٩ ـ ولم يَجِىءْ بـدونِ حَـذْفٍ غَنَـوِي لِـكَسْـرَةٍ وشَـذَّ فَتْـحُ الأَمَـوِي
٢٧٠ ـ والـتَّحَـوِيُّ فـي تَـحِيَّـةٍ جَـرى مَجْـرَى فَعِيْلَةٍ لِـصُـورَةٍ[1] تُـرى
٢٧١ ـ وفـي عَـدُوٍّ قُـلْ عَـدُوِّيٌّ وفـي عَـدُوَّةٍ عـنـد المُـبَـرِّدِ اصْـطُفِي
٢٧٢ ـ وقـالَ سيبـويـهِ فيـهِ العَـدَوِي نحـوُ صَحيحِ الـلَّام مِثـلُ الشَّنَئِي
٢٧٣ ـ ويُـحـذفُ الثَّـانـي منَ الـمُهَـيَّمِ أصـلاً كـذا مـنْ سَيِّـدٍ مُـتَـيَّـمِ
٢٧٤ ـ فـإنْ يَـكُنْ مُـصَـغَّـرَ الـمُـهَـوَّمِ فَـهْـوَ المُـهَـيْـمِـيُّ حِـينَ يَنْتَمِي[2]

[النسب إلى ما آخره ألف]

٢٧٥ ـ ويَـقْـلِبُـونَ الألـفَ الأخـيـرَهْ ثـالِـثَـةً واواً عـلى الـوَتِـيـرَهْ
٢٧٦ ـ كـذلـك الـرَّابـعـةُ المُـنْقَـلِبَـهْ عنِ واوٍ أوْ يـاءٍ من المُنْتَسِبَـهْ[3]
٢٧٧ ـ كـالعَصَـوِيِّ في عَصـا والمَلْهَـوِي والـرَّحَـوِيِّ في رَحىً ومَـرْمَـوِي[4]
٢٧٨ ـ غـيـرُهمـا يُـحْـذَفُ كـالحُبْلِيِّ والـجَـمَـزِيِّ والـقَـبَـعْـثَـرِيِّ[5]

---

(١) أ: لندرة.
(٢) يُقال: هَوَّمَ الرجلُ: إذا هـزَّ رأسَه من النُّعـاسُ، وهيَّمَ العشقُ وغيرُهُ الـرجلَ: تـركه يـذهب على وجهه، فهذا يائي، وذاك واوي.
(٣) بوصل همزة (أو).
(٤) جاء في هامش (أ): مما زاد البعض عُفي عنه:
وحـذفُـهـا شـذَّ كـإردافِ الألـفْ كـذاكَ في الإلحـاقِ والتـأصيـل صِفْ
(٥) الجَمْزُ: ضَرْبٌ من السَّير سريع، وحمار جَمَزَى سريع، والجَمَزِيُّ النَّسب إليه.

٢٧٩ ـ وحُبْلَوِيٌّ جا وحُبْلاوِيُّ ولم يَجِىءْ في جَمَزَى واوِيُّ

[ما آخره ياء]

٢٨٠ ـ والياءُ منْ نحوِ شَجٍ أو منْ عَمِ تُقْلَبُ واواً بعدَ فَتْحٍ يَنْتَمِي

٢٨١ ـ يُحْذَفُ في الأفصحِ منْ قاضِيٍّ يُسْقَطُ ما زادَ كمُقْتَضِيِّ

٢٨٢ ـ بابُ مُحَيٍّ مُحَوِيٌّ وكذا جاءَ مُحَيِّيٌّ على ما أُخِذا

[ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها]

٢٨٣ ـ وظَبْيَةٌ ورِنْيَةٌ وغَزْوَةٌ ورُقْيَةٌ وعُرْوَةٌ ورِشْوَةُ

٢٨٤ ـ على القياسِ عندَ سيبويهِ والقَرَوِيُّ خارِجٌ لديهِ

٢٨٥ ـ لِيُونُسَ الفتحُ فقط في الغَزَوِي والفتحُ والقلبُ معا في الظَّبَوِي

٢٨٦ ـ واتَّفَقا في بابِ ظَبْيٍ وكذا غَزْوٍ وفَتْحُ البَدَوِيِّ شُذِّذا

[ما آخره ياء قبلها حرف علّة]

٢٨٧ ـ طَيٌّ وحَيٌّ طَوَوِيٌّ حَيَوِي [١][خلافُ دَوِّيٍّ وكَوِّيٍّ رُوِي

٢٨٨ ـ يُقالُ مَرْمِيٌّ ومَرْمَوِيٌّ][١] أيضاً إذا ما يُنْسَبُ المَرْمِيُّ

[ما آخره ياء مشدّدة بعد ثلاثة]

٢٨٩ ـ وإنْ تَكُنْ زَائِدَةً مُشَدَّدَهْ تُحْذَفُ كالكُرْسِيِّ في المُمَهَّدَهْ

[ما آخره همزة بعد مدّة]

٢٩٠ ـ والهمزُ بعدَ المدِّ للمُؤَنَّثِ يُقلبُ للواوِ لدى التَّحدُّثِ

٢٩١ ـ فَنِسبَةُ الصَّحراءِ صَحْراوِيُّ ونِسْبَةُ الحمراءِ حَمْراوِيُّ

٢٩٢ ـ وشَذَّ في صَنْعاءَ صَنْعانِيُّ كذاكَ في بَهْراءَ بَهْرانِيُّ[٢]

٢٩٣ ـ ثُمَّ جَلُولِيٌّ لديْهِمْ شُذِّذا وفي حَرُوراءَ حَرُورِيٌّ كذا[٣]

---

(١) ساقط من (ب).

(٢) بَهْرَاءُ: قبيلة من قُضاعة.

(٣) جَلُولِيٌّ: نسبة إلى جَلُولاء، وهي ناحية من نواحي السَّواد في طريق خراسان، ومدينة مشهورة بإفريقية. وحَرُوراء: قرية بظاهر الكوفة.

٢٩٤ ـ وإنْ تَـكُـنْ هـمـزَتُـه أَصْـلِيَّـهْ تَثْبُتْ على الأكثرِ بالرَّوِيَّهْ
٢٩٥ ـ فـشـاعَ في الـقُـرّاءِ قُـرّائِـيُّ وجـاءَ بـالـقِـلَّةِ قُـرَّاوِيُّ
٢٩٦ ـ أوْلا فَـوَجْـهـانِ كـعِـلْبـاوِيِّ أوكَـكِـسَـائِـيٍّ وعِـلْبـاوِيِّ[1]

[ما آخره واو أو ياء بعد ألف]

٢٩٧ ـ وفي سِقـايَـةٍ سِـقـائِـيٌّ عُـهِـدْ وفـي شَـقَـاوَةٍ شَـقـاوِيٌّ يَـرِدْ
٢٩٨ ـ وبـابُ رايٍ رايَـةٍ رائِـيُّ وجـاءَ راوِيٌّ كـذا رايِّـيُ

[بنات الحرفين]

٢٩٩ ـ واسْمٌ على حَـرْفينِ إنْ تَـحَـرَّكَـا أَوْسَـطُهُ واللَّامُ مـنـهُ تُـرِكَـا
٣٠٠ ـ ولم يُعَـوَّضْ همـزَ وَصْـلٍ أَوْ بَـدا مَحْـذُوفَ فـاءٍ نـاقِصـاً فَلْيُـرْدَدَا
٣٠١ ـ كـالأَبَـوِيِّ فـي أَبٍ والأَخَـوِي والسَّتَهِيِّ في سَتٍ والـوِشَـوِي[2]
٣٠٢ ـ والأَخْفَشُ الـوِشْيِيُّ بـالـيـاءِ يَـرى حَمْـلاً على الأَصْـلِ الـذي تَقَـرَّرا
٣٠٣ ـ إن صَحَّتِ الـلامُ وغيـرُهـا رَدِي لـم يـأتِ رَدٌّ كـسَـهِـيٍّ وعِـدِي
٣٠٤ ـ وجـاءَ أيـضـاً عِـدَوِيٌّ في عِـدَهْ ولـيسَ رَدّاً بـلْ أَتَـى لـيَـعْـضُـدَهْ
٣٠٥ ـ وجهـانِ في غيـرِهِـما كـالغَـدَوِي كـذلـك ابْـنِـيٌّ غَـدِيٌّ بَـنَـوِي
٣٠٦ ـ وسَكَّنَ الأخفشُ مـا الأصـلُ سَكَنْ فيـهِ كغَـذْوِيٍّ وحِـرْحِـيٍّ عَلَنْ[3]
٣٠٧ ـ والبِنْتُ كـابْنٍ عـنـدَ سيبـويـهِ والـكِـلَوِيُّ قـدْ جَـرى عـليـهِ
٣٠٨ ـ يُـونسُ بِـنْـتِـيٌّ وكِـلْتَـوِيُّ فـيـهِ وكِـلْتِـيٌّ وكِـلْتَـاوِيُّ

[المركّب]

٣٠٩ ـ يُـنْسَـبُ للصَّـدرِ منَ الـمُـرَكَّـبِ يُـقـالُ مَعْـدِيٌّ لِـمَعْـدِي كَـرِبِ
٣١٠ ـ تَـأَبَّـطِيٌّ وكـذا الـخَمْـسِيُّ فـي خَمْسَـةَ عَـشَـرَ نِسْبَـةً لِمَـوْقِـفِ

---

(١) عِلْباوِيٌّ: نسبة إلى العِلْباءِ، وهو العَصَبُ الغليظ في العُنُق.
(٢) الوِشَوِيُّ: نسبة إلى الشِّيَةِ، وهي كلُّ لونٍ يخالفُ معظمَ لونِ الفرسِ وغيره.
(٣) الحِرْحِيُّ: نسبة إلى حِرْحِ المرأة.

٣١١ ـ لـم يَنْسِبُـوا إلـيـهِ في الأَعْـدادِ صَـوْنـاً عَنِ الإخْـلالِ بـالمُـرَادِ
٣١٢ ـ وفي الإضـافِيِّ إنِ الثَّاني قُصِـدْ كـابْنِ الـزُّبَيْـرِ بـالـزُّبَيْـرِيِّ اقْتُصِـدْ
٣١٣ ـ وإنْ يَكُنْ مثلَ امْـرِىءِ القَيْسِ فَـذا بِـالِامْـرِئِيِّ في انْتِسـابٍ أُخِـذَا

[الجمع]

٣١٤ ـ رُدَّ إلى الـواحـدِ جَمْعـاً في النسبْ مثـلَ كِتـابِـيٍّ إلى الكُتْبِ انْتَسَبَ
٣١٥ ـ والـصَّحَـفِيُّ نِـسْبَـةً والـفَـرَضِـي في صُحُفٍ وفي الفَـرائِضِ ارْتُضِي
٣١٦ ـ مَسـاجِـدِيٌّ جـاءَ في مَسـاجِـدِ إنْ يكنِ اسْـمـاً عَلَمـاً لـمـاجِـدِ
٣١٧ ـ كَمِثْـلِ الأَنْصـارِيِّ والكِـلابِـي وشَـذَّ مـا خـالَفَ في انْتِسـابِ[1]

[النَّسب بغير ياء]

٣١٨ ـ فـي حِـرَفٍ قـد كَثُـرَ الـفَـعَّـالُ مِـثـالُـه الـحَـمَّـالُ والـجَـمَّـالُ
٣١٩ ـ وفـاعِـلٌ جـاءَ بمعنى ذِي كـذا كَـتـامِـرٍ ولابِـنٍ قَـدْ أُخِـذا
٣٢٠ ـ ومِنـهُ وَصْفُ عِـيْشَـةٍ بِـراضِـيَـهْ والطَّاعِمُ الكاسِي بِدَعْوى الماضِيَهْ

جمع التكسير

[الثلاثي المذكّر اسماً: فَعْلٌ]

٣٢١ ـ في نحـوِ فَلْسٍ غـالبـاً فُعُـولُ وأَفْـعُـلٌ كِـلاهـمـا مَـنْـقُـولُ
٣٢٢ ـ في بـابِ ثَـوْبٍ يَغْلِبُ الأَثْـوابُ وفي سِـوَى سَيْـلٍ أتـى الثِّيـابُ
٣٢٣ ـ رِئْـلانُ بُـطْنـانُ كَمِثْـلِ الغِـرَدَهْ وسُقُفٌ جـاءَتْ وشَـذَّتْ أَنْجِـدَهْ[2]

[فِعْلٌ]

٣٢٤ ـ في حِمْـلٍ الأَحْمـالُ والحُمُـولُ لِـقِـلَّةٍ وكَـثْـرَةٍ مَـعْـمُـولُ
٣٢٥ ـ وجـاءَ بـالـقِـداحِ والـصِّـنْـوانِ وأَرْجُـلٍ قِـرَدَةٍ ذُؤْبـانِ

---

(١) بوصل همزة (الأنصاري).
(٢) رِئْلانُ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النَّعام. والغِرَدَةُ: جمع غَرْدٍ، وهو ضَرْبٌ من الكمأة.

[فُعْلٌ]

٣٢٦ ـ قُـرْءٌ عـلى الـقُـروءِ والأَقْـراءِ فـي كـثـرةٍ وقِـلَّةٍ لـلرّائـي

٣٢٧ ـ وجـاءَ فُـلْكٌ وخِـفَـافٌ قِـرَطَـهْ عُـوْدٌ على العِيْـدانِ أَعْلِلْ وَسَـطَهْ

[فَعَلٌ]

٣٢٨ ـ في الجَمَـلِ الأَجْمَـالُ والجِمَـالُ والـتَّـاجُ تِيْـجـانٌ بـهِ اعْـتِـلالُ

٣٢٩ ـ وجـاءَتِ الأَزْمُـنُ والـخِـرْبـانُ حِجْلَى ذُكُـورٌ جِيْـرَةٌ حُمْـلانُ(١)

[فِعِلٌ]

٣٣٠ ـ في الفَخِذِ الأَفْخاذُ مِنْ دُونِ عُسُرْ وجـاءَ فـي ذاكَ نُـمُـورٌ ونُـمُـرْ

[فَعُلٌ]

٣٣١ ـ فـي عَجُـزٍ قـد غَـلَبَ الأَعْجـازُ فـي السَّبُـعِ السِّبـاعُ يُسْتَجـازُ

٣٣٢ ـ وليسَ رَجْلَةٌ بـتكسيـرِ الـرِّجُـلْ بَلِ اسْمُ جَمْعِ راجِلٍ حيثُ تَحُلّْ

[فِعَلٌ]

٣٣٣ ـ في العِنَبِ الأَعْنـابُ غـالِبـاً وَقَـعْ وجـاءَ أَضْـلاعٌ ضُـلُوعٌ في ضِـلَعْ

[فِعِلٌ]

٣٣٤ ـ فـي إِبِـلٍ قـدْ غَـلَبَ الآبـالُ فـي قِـلَّةٍ وكَـثْـرَةٍ تُـنـالُ

[فُعَلٌ]

٣٣٥ ـ في الصُّـرَدِ الصِّـرْدانُ بـالشِّياعِ وجـاءَ بـالأَرْطـابِ والـرِّبـاعِ

[فُعُلٌ]

٣٣٦ ـ فـي عُـنُـقٍ ونـحـوِهِ أَعْـنـاقُ فـي قِـلَّةٍ وكَـثْـرَةٍ تَـنْـسـاقُ

[الممتنع]

٣٣٧ ـ وامْتَنَعُـوا من أَفْعُـلٍ في الأَجْـوَفِ وشَـذَّ نـحـوُ أَقُـوُسٍ وأَسْـيُـفِ

٣٣٨ ـ وأَعْـرَضُـوا في اليـاءِ عنْ فِعَـال لا الـواوِ، والـثِّـيـابُ لـلمثـالِ

٣٣٩ ـ في الـواوِ لم يُسْتَعْمَـلِ الفُعُـولُ وشَـذَّتِ الـفُـوْجُ لا الـخُـيُـولُ

[الثلاثي المؤنّث اسماً: فَعْلَةٌ]

٣٤٠ ـ في قَصْعَـةٍ فَتْحـاً قِصَـاعٌ قـدْ غَلَبْ مـعْ بِـدَرٍ جـاء بُـدُوْرٌ ونُوَبْ(٢)

---

(١) الخِرْبانُ: جمع خَرَبٍ، وهو ذكر الحُبارَى.

(٢) بِـدَرٌ وبُدُورٌ: جمـع بَدْرَةٍ، وهـو جِلدُ السَّخْلةِ إذا فُـطم، والكيس فيـه ألفٌ أو عشـرة آلاف درهم، سُمِّي ببدرة السّخلة.

[فِعْلَةٌ]

٣٤١ ـ وشائِعٌ في جِزْيَةٍ كَسْراً جِزَى وأَنْعُمٌ مثلُ لِقاحٍ جُوِّزا

[فَعَلَةٌ]

٣٤٢ ـ وغالِبٌ في عُرْوَةٍ ضَمّاً عُرَى وبالحُجُوزِ والبِرَامِ قَدْ جَرَى[1]

[فَعَلَةٌ]

٣٤٣ ـ رَقَبَةٌ على الرِّقابِ أشْهَرُ وجاءَ أَيْنُقٌ وبُدْنٌ تِيَرُ[2]

[فِعلة ـ فَعَلة]

٣٤٤ ـ وشاعَ عنهُمْ كِلَمٌ في كَلِمَهْ كذاكَ قالوا تُخَمٌ في تُخَمَهْ

[حكم عين المؤنث اسماً]

٣٤٥ ـ للتَّمَراتِ الفتحُ في المَشْهُورَهْ في الجمعِ والإسكانُ للضَّرُورَهْ

٣٤٦ ـ ويُسْكَنُ الأجوفُ دُونَ مَيْلِ ويَسْتَوِي النَّوْعانِ في هُذَيْلِ

٣٤٧ ـ وكِسْرَةٌ بالكسِرات تُجمَعُ بالفتحِ والكسرِ على ما تُسْمَعُ

٣٤٨ ـ والنَّاقِصُ الواوِيُّ ثُمَّ الأَجْوفُ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ إذْ يُصَرَّفُ

٣٤٩ ـ والحُجُّرات عندَ جمعِ حُجْرَهْ بالضَّمِّ أو بالفتحِ مُسْتَمِرَّهْ

٣٥٠ ـ أَجْوَفُها وناقِصٌ بالياءِ يُسْكَنُ أَوْ يُفْتَحُ في البِناءِ

٣٥١ ـ والعَيْنُ قد تُسْكَنُ في كِسْراتِ عندَ التَّمِيمِيِّ وفي حُجْراتِ

[الصِّفات بالإسكان]

٣٥٢ ـ وساكِنٌ في كُلِّها ما ضُعِّفا وفي الصِّفاتِ بالسُّكُونِ صُرِّفا

٣٥٣ ـ في لَجَباتٍ رَبَعاتٍ لُمِحا اسْمِيَّةٌ وَصْفِيَّةٌ إذْ فُتِحا[3]

٣٥٤ ـ والأَرْضُ والأَهْلُ وعُرْسٌ جُمِعا بالتَّاءِ كالعِيْرِ على ما سُمِعا

---

(١) الحُجُوزُ: جمع حُجْزَةٍ، وحُجْزَةُ السَّراويل: مَعْقِدُها. والبِرَامُ: جمع بُرْمَةٍ، وهي قِدْرٌ من حجارة.

(٢) ب:

رقبةٌ على رِقابٍ اشتهرْ وجاء أَيْنُقٌ وبُدْنٌ وتِيَرْ

(٣) اللَّجْبَةُ: الشَّاةُ قلَّ لبنها، ورجل رَبْعَةٌ وامرأةٌ رَبْعَةٌ: ليس بالطَّويل ولا القصير.

[بنات الحرفين]

٣٥٥ ـ في سَنَـةٍ قـد جـاءَتِ السِّنُـونـا ومـثـلُهـا الـقِـلُونَ والـثُّبُـونـا

٣٥٦ ـ والـسِّنَـواتُ جـاءَ والـثُّبَـاتُ والعِضَـواتُ بعـدَهـا الهَنَـاتُ[1]

٣٥٧ ـ وجـاءَ آمٍ عنـدَ تكسيـر الأَمَـهْ كـآكُـمٍ مُكَسَّـراً لِـلأَكَـمَـهْ

[الثلاثي المذكّر صفةً: فَعْلٌ]

٣٥٨ ـ في نحـوِ صَعْبٍ غـالبـاً صِعـابُ والشَّيْـخُ بـالأَشْيـاخِ يُسْتَـطابُ

٣٥٩ ـ وجـاءَ وُرْدٌ سُـحُـلٌ وُغْـدانُ والسُّمَحـاءُ الشَّيْخَـةُ الضِّيْفـانُ[2]

٣٦٠ ـ وجـاءَتِ الكُهُـولُ جَمْـعَ الكَهْـلِ وهـكـذا رِطَـلَةٌ فـي رَطْـلِ[3]

[فِعْلٌ]

٣٦١ ـ جِـلْفٌ بـأَجْـلافٍ وأَجْـلُفٌ نَـدرْ حُـرٌّ على الأَحْـرارِ جمعُـهُ اسْتَمَـرّْ

[فَعَلٌ]

٣٦٢ ـ في البَـطَلِ الأَبْـطالُ والـذُّكْـرانُ والـنُّصُـفُ الـحِسَـانُ والإِخْـوانُ

[فَعِلٌ]

٣٦٣ ـ فـي نَـكِـدٍ أَنْـكـادٌ آوْ وِجـاعُ أو خُشُنٌ مـجمـوعُـهـا يُشـاعُ[4]

٣٦٤ ـ وقـد أَتى أيضـاً وَجـاعَى في وَجِـعْ كـذا حَبـاطَى وحَـذارَى قـدْ سُمِـعْ

[فُعُلٌ]

٣٦٥ ـ في اليَقُظِ الأَيْقاظُ لِلْجمعِ استَقَـلّْ ويـابُـهُ التَّصْحيـحُ والتَّكْسِيـرُ قَـلّْ

[فُعُلٌ]

٣٦٦ ـ في الجُنُبِ الأَجْنابُ والكُلُّ جُمِـعْ بِـواوٍ لـلعـاقِـلِيـنَ إِذْ وُضِـعْ

---

(١) الثُّبَةُ: ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو الغائط، والجماعةُ من النّاس. والعِضَةُ: القِطْعَةُ والفِـرْقَةُ. والهَنْتُ والهَنَـةُ: اسم يُكنى به عن المـرأة في النداء، تقـول: يا هَنْتُ أو يـاهَنَـةُ أقبلي.

(٢) الوُرْدُ: جمع وَرْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيتِ والأَشْقَر. والسُّحُلُ: جمع سَحْلٍ، وهو الثّوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) الرَّطْلُ: الشّاب النّاعم الرَّخْو.

(٤) بوصل همزة (أو) الأولى.

[الصّفات بالتصحيح]

٣٦٧ ـ أمّا الذي أنّثَ منْ صِفاتِ ... فَسالِمٌ لا غيرُ كالعَبْلاتِ[1]

٣٦٨ ـ ولم يَجِىءْ فيها مُكَسَّرٌ خَرَجْ ... إلّا عِبَالٌ وكِماشٌ وعِلَجْ[2]

[ما زيادته مدّة ثالثة اسماً مذكّراً: فَعالٌ]

٣٦٩ ـ لِلاسْمِ في نحوِ زَمانٍ أَزْمِنَهْ ... غالِبَةً وفي مَكانٍ أَمْكِنَهْ

٣٧٠ ـ وقدْ أتى الغِزْلانُ ثُمَّ القُذُلُ ... وهكذا العُنُوقُ فيما نَقَلُوا[3]

[فِعالٌ]

٣٧١ ـ وفي حِمارٍ حُمُرٌ وأَحْمِرَهْ ... غالِبَةً ففي سِوارٍ أَسْوِرَهْ

٣٧٢ ـ وجاءَتِ الصِّيرانُ في الصِّوارِ ... واشْتَهَرَتْ شَمائِلُ الأَبْرارِ[4]

[فُعالٌ]

٣٧٣ ـ أَغْرِبَةٌ جَمْعُ غُرابٍ إذْ تَعُدْ ... وجاءَ غِرْبانٌ وزُقَّانٌ قُرُدْ

٣٧٤ ـ وغِلْمَةٌ قَلَّتْ وذُبٌّ نَدَرا ... جَمْعَ غُلامٍ وذُبابٍ كُسِّرا

[المؤنّث منها بغير تاءٍ]

٣٧٥ ـ وإنْ تؤَنِّثْ فالجَميعُ أَعْنُقُ ... وأَذْرُعٌ وأَعْقُبٌ تَتَّفِقُ

٣٧٦ ـ وأَمْكُنٌ قَدْ شَذَّ في المَكانِ ... لأَنَّهُ مَذَكَّرُ البُنْيانِ

[فَعِيلٌ]

٣٧٧ ـ وفي رَغِيفٍ رُغُفٌ رُغْفانُ ... أَرْغِفَةٌ وقَلَّتِ الظِّلْمانُ[5]

٣٧٨ ـ وجاءَ بالفِصالِ والأَفائِلِ ... والأَنْصِباءِ في نَصِيْبٍ نائِلِ[6]

---

(١) العَبْلَةُ: الضَّخْمةَ من كلِّ شيء.

(٢) الكِماش: جمع كَمْشَةٍ، وهي الصَّغيرة الضَّرع من الدوابّ. وعِلَجٌ: جمع عِلْجَة، وهي الكافرة من العجم.

(٣) القُذُل: جمع قَذَال، وهو جِماع مُؤخَّر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْفِد العِذار خلف الناصية. والعُنُوق: جمع عَناقٍ، وهي الأنثى من ولد المعز.

(٤) الصِّوار: القطيع من البقر، ووعاء المسك. (٥) الظِّلْمان: جمع ظَلِيم، وهو ذكر النَّعام.

(٦) الفِصال: جمع فَصِيل، وهو ولد النّاقةِ إذا فُصِل عن أمّه. والأَفائِل: جمع أَفِيل، وهو من الإبل ابن المخاض فما فوقه.

٣٧٩ـ ورُبـمـا جـاءَ عـلى وَزْنِ دُسُـرْ مُضـاعَفـاً نحـوُ سَـرِيـرٍ وسُـرُرْ

[فَعُولٌ]

٣٨٠ ـ وفـي عَـمُـودٍ عُـمُـدٌ وأَعْـمِـدَهْ فـي قِـلَّةٍ وكَـثْـرَةٍ مُـطَّرِدَهْ

٣٨١ ـ وجـاءَتِ الـقِـعْـدانُ والأَفْـلاءُ كمـا أَتى الـذَّنـائِبُ المِـلاءُ[1]

[ذو المدّة الثالثة مؤنثاً بالتاء]

٣٨٢ ـ يُجْمَـعُ بـالفَعـائِـلِ العَـلامَـهْ وهـكـذا ذُؤابَـةٌ عِـمَـامَـهْ

٣٨٣ ـ سَـفِـيْـنَـةٌ كـذاكَ والـحَـمُـولَـهْ وجـاءَ أيـضـا سُفُـنٌ مَـعْـمُـولَـهْ

[وما زيادته مدة ثالثة وصفاً مذكّراً: فَعالٌ]

٣٨٤ ـ والـجُـبَـنـاءُ فـي جَـبـانٍ يَـقَـعُ ويُـذْكَـرُ الجِيـادُ ثُمَّ الصُّـنُـعُ[2]

[فِعَالٌ]

٣٨٥ ـ وفـي هِـجـانٍ وكِـنـازٍ كُـنُـزُ كـذا هِجـانٌ عنـدَ جَمْـعٍ يَبْـرُزُ[3]

[فُعالٌ]

٣٨٦ ـ وفي شُجـاعٍ جاءَ بـالشُّجْعـانِ والـشُّجـعَـاءِ الغُـرِّ والـشُّجْـعـانِ

[فَعِيلٌ]

٣٨٧ ـ وفـي نَـذِيْـرٍ نُـذُرٌ ثُـنْـيـانُ أَشْـرافٌ آصْـدِقَـاءُ والخِصْيـانُ[4]

٣٨٨ ـ وَهُمْ كِـرَامٌ كُـرَمـاءُ قَـدْ سَمَـوْا ثُـمَّ ظُـرُوفٌ وأَشِـحَّـةٌ نَـمَـوْا

[فَعُولٌ]

٣٨٩ ـ وفـي صَـبُـورٍ صُـبُـرٌ مُـشْـتَـهِـرا والـوُدَداءُ مثلُ الاعْـداءِ تُـرَى[5]

[فَعِيل بمعنى مَفْعُول]

٣٩٠ ـ فَعِيْـلُ مَـفْعُـولٍ يُـقـاسُ فَعْـلى في جَمْعِـهِ كمثـلِ جَـرْحَى قَتْلَى

---

(١) القِعْـدان: جمع قَعُـودٍ، وهو البَكْـرُ من الإبل حين يُمكِّن ظهـرَه من الرُّكـوب. والذّنـائب: جمع ذَنُوب، وهي الدَّلوُ مملوءَةً ماءً.

(٢) صُنُعٌ: جمع صَناعٍ، وهي المرأة الماهرة الحاذقة بعمل اليدين.

(٣) الهجان: البيض من الإبل، يستوي في لفظه المفرد والجمع. وناقة كِنازٌ: مكتنزة اللحم.

(٤) بوصل همزة (أصدقاء).

(٥) بوصل همزة (الأعداء).

٣٩١ ـ وقَـدْ أَتى فيـه أُسـارَى إِذْ جُمِـعْ وشَـذَّ فيـه القُتَـلاءُ فـاسْتَمِـعْ

٣٩٢ ـ ولا يـجـوزُ جَمْـعُـهُ تَصْحِيحـا لِلْفَرْقِ عنْ ذِي فـاعِـلٍ صَـرِيحـا

٣٩٣ ـ ونحـوُ مَـرْضَى في مَـرِيضٍ حُمِـلا وَضْعاً على جَرْحَى لِـوَصْفٍ حَصَلا

٣٩٤ ـ وَهُـمْ إذا كـانُـوا عـليـهِ حَـمَـلُوا هَلْكَى ومَـوْتَى فـالمَـريضُ أَمْثَـلُ

٣٩٥ ـ كَـحَمْـلِهِمْ فـي جَمْـعِهِـمْ أَيـامَى على وَجَـاعَى وكـذا يَـتـامَى(١)

[المؤنث مما زيادته مدّةٌ ثالثةٌ صفةٌ]

٣٩٦ ـ صَبِيْحَـةً في الـكَلِمِ الـفَصـائِحِ جـاءَتْ على الصَّبـاحِ والصَّبـائِحِ

٣٩٧ ـ والـخُـلَفـاءُ جـاءَ فـيـهِ قَـوْلا وجَـعْـلُهُ جَـمْـعَ الـخَـلِيْـفِ أَوْلَـى

٣٩٨ ـ مُؤَنَّثُ الفَعُـولِ في اسْمِ الفاعِـلِ يُجْمَـعُ كـالعَجُـوزِ بـالفَعـائِـلِ

[فاعِلٌ اسماً مذكراً]

٣٩٩ ـ كَـواهِـلٌ في كـاهِـلِ الحَيْـوانِ وجـاءَ جِنَّـانٌ مَـعَ الحُجْـرانِ(٢)

[وهو مؤنّثا]

٤٠٠ ـ في الاسمِ ذي التَّاءِ بِحُكْمٍ واصِبِ كـائِبَـةٌ تَـأْتي عـلى كَـواثِبِ(٣)

[فاعلاء بمنزلته]

٤٠١ ـ ونَـزَّلُـوا فـي الاسْـمِ فـاعِـلاءَ مَنْـزِلَ ذِي التَّـاءِ كَـقـاصِعـاءَ(٤)

[فاعِلٌ وصفاً مذكراً]

٤٠٢ ـ ونـحـوُ جـاهِـلٍ على جُهَّـالِ وجُهَّـلٍ فـي غـالِـبِ الأَحْـوالِ

٤٠٣ ـ وقَـدْ جَـرى فيـهِ كثيـراً فَسَقَـهْ كَحـاذِقٍ تَجْـمَعُـهُ بـالحَـذَقَـهْ

٤٠٤ ـ نـاقِـصُـهُ يـأتـي عـلى دُعَـاةِ مِـثْـلُ رُعـاةِ الـعِـلْمِ والسُّـعـاةِ

---

(١) الأيامى: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنّساء، والمفردُ أَيِّم للمذكر والمؤنث.

(٢) الحُجْران: جمع حاجِرٍ، وهـو الأرضُ المرتفعـة ووسطهـا منخفض، وما يُمْسـكُ الماءَ من شَفَةِ الوادي، ومَنْبِتُ الرِّمْث ومجتمعه ومستداره.

(٣) الكائبة: اسم لما بين كتفي الفرس قُدّام السَّرج.

(٤) القاصِعاء: من أسماء جِحَرَة اليربوع.

٤٠٥ ــ وقــد أتـى القُـعُـودُ والصُّـحْبـانُ بُـزْلٌ تِـجـارٌ شُـعَـرَاءُ بـانُـوا

٤٠٦ ــ ومنْ صِفـاتِ العـاقِلِيْنَ الفـارِسُ فَـشَـذَّ في تـكْسِيـرِهِ الـفَـوارِسُ

[وهـو مؤنّثاً]

٤٠٧ ــ رائِـضَـةٌ مـن رُوَّضٍ رَوائِضِ كـحـائِضٍ من حُـيَّضٍ حَـوائِضِ

[المؤنث بالألف اسماً]

٤٠٨ ــ اسْـمٌ مُـؤَنَّـثٌ بـحـرفِ الأَلِـفِ رابِـعَـةً مُـخْـتَـلِفُ الـتَّـصَـرُّفِ

٤٠٩ ــ فنحـوُ صَحْـراءَ على صَـحـارَى أُنْـثَـى عـلى الإنـاثِ فَـلْيُـدَارا

[وهـو صفةً]

٤١٠ ــ الـوَصْفُ كالحَـرْمَى على الحَرامَى عَـطْشَى على العِطاشِ فَلْيُحـاما[1]

٤١١ ــ ونـحـوُ بَـطْحـاءَ عـلى بِـطاحِ والـعُـشَـراءُ بـالـعِـشـارِ صـاحِ

٤١٢ ــ وجَمْـعُ فُعْلَى أَفْعَـلٍ على الفُعَـلْ كمـا تَقُـولُ الحَـرَمِيَّاتُ الفُضَـلْ

٤١٣ ــ ذُو الأَلِفِ الخـامسِ كـالحُبـارَى على الحُبـارَيـاتِ إذْ يُجـارَى[2]

[أَفْعَلُ اسماً]

٤١٤ ــ أَفْعَـلُ الاسمـيُّ على الأفـاعِـلِ كيف أتى التَّصـريفُ كـالأَجادِلِ[3]

٤١٥ ــ وقولُهُمْ حُوْصٌ لجمـعِ الأَحْوَصِ في عَلَمٍ لِلَمْـحِ وَصْفِ الحَـوَصِ

[وهـو صفةً]

٤١٦ ــ وأَفْعَـلُ الـوَصْفُ على الفُعْـلانِ والفُعْـلِ مثـلُ الحُمْـرِ والحُمْـرانِ

٤١٧ ــ ولم يُصَـحَّـحْ جمـعُـهُ لِيُـفْـرَقـا عن أَفْعَـلِ التَّفْضِيـلِ كيْ يُحقَّقَـا

٤١٨ ــ وجـاءَ في الخَضْـراء خَضْـراواتُ إذْ غَـلَبَـتْ فـجـاءَ فَـعْـلاواتُ

٤١٩ ــ ويُجْمَـعُ الأَفْضَـلُ بـالأَفـاضِـلِ والأَفْـضَلِيْـنَ الـسَّـادَةِ الأَمـاثِـلِ

---

(١) الحَرْمَى: الشَّاة المشتهية للفحل.

(٢) الحُبارَى: طائر، واللفظ واحد للمذكر والمؤنث.

(٣) الأَجادِل: جمعُ أَجْدَلٍ، وهو الصَّقْر.

[فَعْلان اسماً]

٤٢٠ ـ يُكسَّـر الـشَّيْـطَانُ والـسِّـرْحـانُ على الشَّيـاطِينِ كـذا السُّلْطانُ[1]

[وهو صفةً]

٤٢١ ـ ونحـوُ غَضْبـانَ على غِـضَـابِ وبـالسُّكـارَى جـاءَ في الخِـطابِ

٤٢٢ ـ أَرْبَـعَـةٌ ضُـمَّتْ عـلى فُـعـالَـى وفَـتْـحُـهـا جـازَ فـلا يُبـالَـى

٤٢٣ ـ وَهْيَ كُسـالَى بعـدَهـا سُكـارَى ثُـمَّ عُجـالَـى بـعـدَهـا غُيَـارَى

[فَيْعِلٌ]

٤٢٤ ـ فـي فَـيْـعِـلٍ جِـيـادُ أَبْـيِـنـاءُ كـذاكَ أَمْـواتٌ بِـهـا يُـجـاءُ

[ما اسْتُغني فيه بالتصحيح]

٤٢٥ ـ واسْتَغْنِ بـالتَّصْحيحِ في فَعَّـالِ ونـحـوِهِ مـنْ مُـشبِـهِ الأَفْـعـالِ

٤٢٦ ـ كمثـلِ حُسَّـانُـونَ صِـدِّيْقُـونـا مُعْـطُوْنَ مُكرَمُـونَ مَـرْزُوقُـونـا

٤٢٧ ـ وبـالمَفـاعِيـلِ وبـالمَفـاعِـلِ قَـدْ وَقَـعَ السَّمـاعُ كـالمَطَافِـلِ[2]

[تكسير الرّباعي]

٤٢٨ ـ وفـي الـرُّبـاعيِّ الـذي يُـجـرَّدُ فَـعـالِـلُ جَـمْـعٌ لـهُ مُـطَّرِدُ

٤٢٩ ـ في نحـوِ قِـرْطـاسٍ قَـراطِيْسُ ومـا وازاهُمـا مَجْـراهمـا قَـدْ لَـزِمـا

٤٣٠ ـ ثُـمَّ الـجَـوارِبَـةُ والـجَـعـافِـرَهْ فـي الأَعْجَـمِيِّ والـنَّسِـيـبِ وافِرَهْ[3]

[والخماسي]

٤٣١ ـ واسْتُكْـرِهَ التَّكْسيرُ في الخُمـاسِي بِحـذْفِ حَـرْفٍ منـهُ لِـلإِلْبـاسِ

[واسم الجمع]

٤٣٢ ـ وبـابُ تَمْرٍ ليسَ جَمْعـاً في الأَصَحْ وغيـرُ مَصْنُـوعٍ لِـوَضْعِـهِ صَلَحْ

٤٣٣ ـ ولـيسَ بـالقِيـاس مثـلُ الـلَّبِـنِ كـذا قَـلَنْسٌ وسَـفِـينٌ مُنْحَـنِـي

---

(١) السِّرْحان: الذِّئْبُ.

(٢) المَطافِلُ: جمع مُطْفِلٍ، من أَطْفلت الأنثى إذا كان معها طفل.

(٣) الجَوارِبَة: في النسب إلى جَوْرَبٍ.

٤٣٤ ــ وكَمْأَةٌ وجَبْأَةٌ بعكسِ ذا واحدُها بغيرِ تاءٍ أُخِذا[1]

٤٣٥ ــ ونحوُ رَكْبٍ ليسَ جَمْعاً في الأَحَقْ كَجاملٍ ثُمَّ سُراةٍ وحَلَقْ[2]

٤٣٦ ــ وليسَ جَمْعاً فُرْهَةٌ ولا غَزِي وهكذا التُّؤامُ غيرَ مُلْغِزِ[3]

[شواذّ التكسير]

٤٣٧ ــ وقد أتى من جِهَةِ السَّماعِ بعضُ المَوازينِ بالاتِّساعِ

٤٣٨ ــ مثلُ أَحادِيْثَ مع الأَهالِي كذا أَعارِيْضُ مع اللَّيالِي

[جمع الجمع]

٤٣٩ ــ والجَمْعُ قد يُجْمَعُ كالجَمَائِلِ كذا بُيُوتاتُ أُولِي الفَضائِلِ

التقاء الساكنين

[المُغْتَفَرُ منه]

٤٤٠ ــ في الوَقْفِ جازَ الالْتِقاءُ مُطْلَقا منْ حرفِ مَدٍّ أو سِواهُ مُنْتَقى

٤٤١ ــ وجازَ في المُدْغَمِ مَسْبُوقاً بِمَدّْ في كَلْمَةٍ كالضَّالِّينَ إذْ يُشَدّْ

٤٤٢ ــ وفي الذي عُدَّ ولم يُرَكَّبِ وَقْفاً ووَصْلاً كَتَهَجِّي الكُتُبِ

٤٤٣ ــ ونحوِ آلأَميرُ زانَ المَجْلِسا؟ وآيْمُنُ اللَّهِ؟ لِمَ لا يُلْبِسا

٤٤٤ ــ وجازَ إيْ اللَّهِ ولاها اللَّهِ ظاهِرَةَ المدِّ بلا اشْتِباهِ

٤٤٥ ــ وحَلْقَتا البِطانِ بالمدِّ يَشِذّْ إذْ ليسَ ثانٍ مُدْغَماً كما أُخِذْ[4]

[يحذف أول الساكنين إن كان مدّةً]

٤٤٦ ــ في غيرِ ما قدْ مَرَّ والسَّابقُ مَدّْ يُحْذَفُ مَدُّ قُلْ أَعِدْ ولم يُعَدّْ

٤٤٧ ــ واغْزُنَّ وارْمِنَّ كذا اغْزُ وارْمِي ونحنُ نَغْزُوا القومَ نَرْمِي المَرْمِي

---

(١) الجَبْأَة: الكَمْأَة.

(٢) الجامل: القطيع من الإبل مع رُعاته.

(٣) الفُرْهَةُ: اسم جمع واحده: فارِهٌ، وهو النّشيط.

(٤) يقالُ في المثل: التقتْ حَلْقَتا البِطان. وانظر تفسيره في ص ٥٦ من الشافية.

[ويُحرَّك ان كان غير ذلك]

٤٤٨ ـ لم يُعْنَ بالتحريكِ في خَفِ الأَسَدْ ومثلِهِ خِلافَ خافَنَّ الأَحَدْ

٤٤٩ ـ ودُونَ مَدٍّ حَرَّكُوا في أَوَّلِهْ نحوُ اذْهَبِ اذْهَبْ وكذا لَمْ أُبَلِهْ

٤٥٠ ـ كذاكَ ميّمُ اللَّهُ حيث كانا مثلُ اخْشَوُا اللَّهَ اخشَيِ الرَّحْمانا

٤٥١ ـ ومنْ هُنا قيل اخْشَوُنَّ واخْشَينْ لأنَّهُ كذي انْفِصالٍ قدْ قُرِنْ

٤٥٢ ـ إلا بنحوِ انْطَلْقَ عنْ مَكاني ووالدٍ لم يَلْدَهُ أبانِ

٤٥٣ ـ ونحوِ لم يَرُدَّ في تَمِيمِ إذْ حُرِّكَ الأخيرُ لِلتَّتْمِيمِ

٤٥٤ ـ وليسَ يتَّقِهِ بِهِ على الأَصَحْ فالهاءُ فيهِ مُضْمَرٌ كما وَضَحْ

[الكسر الأصل في التحريك للساكنين]

٤٥٥ ـ والأصلُ في التَّحريكِ كَسْرٌ فمتى خُولِفَ فالخُلْفُ لِعارِضٍ أتى

٤٥٦ ـ كضَمِّ ميمِ الجمعِ أو مُذْ مُلْزَما وفتحِ مِيَمَ اللَّهُ كيْ يُفَخَّما

٤٥٧ ـ وسَوْغِ ضَمٍّ حيثُ ضَمَّ أُصِّلا في لفظِ ثانٍ بعدَهُ تَحَصَّلا

٤٥٨ ـ كقالَتُ اخْرُجْ قالَتُ اغْزِي مَنْ مَلَكْ لا قالتِ ارْمُوا وَإنِ امْرُؤٌ هَلَكْ

٤٥٩ ـ ولا إنِ الحُكْمُ فإنَّ اللَّاما مُفْرَدَةً برأسِهَا مَقاما

٤٦٠ ـ وحُسْنِ ضَمٍّ في اخْشَوُ الرَّحْمانا عَكْسُ لَوِ اسْطَعْنا خَرَجْنا الآنا[1]

٤٦١ ـ ومثلِ سَوْغِ الضَّمِّ والفتحِ معا في رُدَّ كَيْ يَخِفَّ أو كَيْ يُتْبَعَا

٤٦٢ ـ لا نحوِ رُدِّ المُنْتَقَى في الأكثرِ ممّا يليه ساكِنٌ فَلْيُكْسَرِ

٤٦٣ ـ وكالْتِزامِ الفتحِ للتَّخَفُّفِ في رُدَّها بالهاءِ قبلَ الأَلِفِ

٤٦٤ ـ ومثلِ فَرْضِ الضمِّ بالفصيحِ في رُدُّهُ والكسرُ ذُو تَقْبِيحِ

٤٦٥ ـ وثعلبٌ غَلَّطَ إذْ أجازا فَتحاً بِحَمْلِهِ على ما جازا

٤٦٦ ـ ومثلِ حَتْمِ الفتحِ في مِنَ الصُّحُفْ عكسُ مِنِ ابْنِي وخِلافُهُ ضَعُفْ

---

(١) في النسختين: (استطعنا) وبما أثبتُّ إقامةُ الوزن.

٤٦٧ ــ وعنْ على الأصل بكسرٍ ما ثَقُلْ والضمُّ يُسْتَضْعَفُ في عَنُ الـرَّجُـل
٤٦٨ ــ وجـاءَ في مُغْتَفَـرٍ هـذا النَّقُـرْ وعَـلَّمُـهْ دَأَبَـةٌ هِـيَ الـبَـقُـرْ
٤٦٩ ــ ولم يَجِىءْ في نـحـوِ تَـأْمُـرُونِّي مُشَـدَّداً تحريـكُ ذِي السُّكـونِ.

بـاب الابـتـداء

٤٧٠ ــ لا يُـبْتَـدا إلّا بـمـا تَـحَـرَّكـا وَقِفْ على السَّـاكِنِ لا مـا حُـرِّكـا
٤٧١ ــ فـإنْ يَكُـنْ أَوَّلُ لَـفْظٍ سَكَـنـا يُبْدأْ بهمـزِ الـوَصْـلِ حتَّى يُتْقَنـا
٤٧٢ ــ وذاكَ في عَشْـرَةِ أَسْمـاءٍ سُمِـعْ اِثْـنـانِ واثْنَتـانِ وابْنٌ قَـدْ تَبِـعْ
٤٧٣ ــ وابْـنَـةٌ اسْتٌ وابْـنُـمٌ مَـعَ ايْـمُـنِ وامْـرَأَةٌ ثُـمَّ امْـرُؤٌ واسْـمٌ سَـنِي
٤٧٤ ــ وهكـذا في كُـلِّ مَصْـدَرٍ عُـرِفْ أَرْبَـعَـةٌ فـي فِـعْـلِهِ بـعـدَ الأَلِـفْ
٤٧٥ ــ كـالانْتِهـاضِ ثُمَّ الاسْتِنْهـاضِ وفِعْلِهِ مِـنْ أَمْـرٍ آوْ مِنْ مَـاضـي[1]
٤٧٦ ــ وصِيْغَـةِ الأَمْـرِ مِـنَ الـمُـجَـرَّدِ ولامِ تَـعْـرِيـفٍ ومـيـمٍ مُـفْـرَدِ
٤٧٧ ــ ويُكْسَـرُ الهمـزُ سِـوى مـا حَصَـلا بـعـدَ سكـونٍ فـيـهِ ضَمَّ أُصِّـلا
٤٧٨ ــ والضَّمُّ كـاقْتُلِيـهِ واغْـزِي لا ارْمُـوا والـفتـحُ فـي اَلْ وَاَيْـمُـنٍ واَيْـمُ[2]
٤٧٩ ــ وقَـطْعُـهُ لَـحْـنٌ فـي الاخْـتِـيـارِ وشَـذَّ فـي الشِّـعْـرِ لـلاضْـطِرارِ
٤٨٠ ــ والـتَـزَمُـوا أَنْ يَـجْـعَـلُوهُ أَلِـفـاً لا بَـيْنَ بَـيْنَ فـي فَـصِـيـحٍ أُلِـفـا
٤٨١ ــ في نحـوِ آلأميـرُ قـامَ لِلْخَـفـا؟ وآيْـمُـنُ الـلَّهِ يَـمِـيـنُ الـشُّـرَفـا
٤٨٢ ــ أَمَّـا سُكُـونُ الهـاءِ مِنْ لَهْـوَ الفَتى ونـحـوِهِ فَـهْـوَ لِـعـارِضٍ أَتـى
٤٨٣ ــ كـذاكَ لامُ الأَمْـرِ في فَلْيَفْـرَحُـوا وشَـبَّهُـوا أَهْـوَ وثُـمَّ لْيَـسْـرَحُـوا
٤٨٤ ــ وأن يُـمِـلَّ هْـوَ قـلـيـلٌ عُـرِفـا إذْ سَبَبُ الإسْـكـانِ فيـهِ ضَـعُفـا

---

(١) بوصل همزة (أو).
(٢) بتحريك ألفات الوصل في (ايمن، وايم) بالفتح للوزن.

بـاب الـوقـف

٤٨٥ ـ الـوَقْفُ في الكـلامِ قَـطْعُ الكَلِمَـهْ عَـمَّـا تـلا وَهْـوَ وُجُـوهٌ مُـلْزَمَـهْ

٤٨٦ ـ اخْتَلَفَـتْ في الـحُسْـنِ والمـكـانِ أَوَّلُـهـا مُـجَـرَّدُ الإِسْـكـانِ

٤٨٧ ـ والـرَّوْمُ إِظْهـارٌ خَفِيُّ الحـركَـهْ وقَـلَّ في المفتوحِ فـاعْرِفْ مَـدْرَكَهْ

٤٨٨ ـ إِشْمَـامُ مَضْمُـومٍ بضَمَّـاتِ الشَّفَـهْ مِنْ بعـدِ مـا أَسْكَنْتَـهُ كيْ تَصِفَـهْ

٤٨٩ ـ ولا يُـرى الإِشْمـامُ والـرَّوْمُ لـدى أَكْثَـرِهِمْ فـي هـاءِ تَـأْنِيـثٍ بَـدا

٤٩٠ ـ وهكـذا في الحَـركـاتِ العـارِضَـهْ وميمِ جمـعٍ كَـدَهَـاهُمْ عـارِضَـهْ

٤٩١ ـ ومِنْ وُجُـوهِ الـوَقْفِ إِبْـدالُ الأَلِفْ في النَّصْبِ عَنْ تَنْـوينِهِ كمـا عُـرِفْ

٤٩٢ ـ وفي إذاً وفي اضْـرِبَـنْ بـلا مَفَـرّْ لا الـواوِ والياءِ لـدى رفعٍ وَجَـرّْ

٤٩٣ ـ وبـاتِّـفـاقٍ يُـبْـدِلُـونَ الأَلِـفـا لِلْوَقْفِ في بـابِ رحىً مِثْـلَ قَفـا

٤٩٤ ـ وقَـلْبُـهـا وقَـلْبُ كـلِّ أَلِـفِ هَمْـزاً لـدى الـوَقْفِ ضَعِيفٌ فَقِفِ

٤٩٥ ـ كـذاكَ قَـلْبُ مَـدَّةِ الحُبْلى إلـى هَـمْـزٍ أَوْ واوٍ ويـاءٍ فـاعْـدِلا

٤٩٦ ـ والـوَقْفُ في أمثـالِ رَحْمَـةٍ بهـا في أكثـرِ الأَحْـوالِ كَيْ تَنْتَبِـهـا

٤٩٧ ـ وقَـلَّ في هَيْـهـاتَ وَقْفـاً فَـقِفَـا وسَـوْقُـهُ في سـالِمـاتٍ ضَعُفـا

٤٩٨ ـ والـوَقْفُ في العِرْقَـاتِ بالهـاءِ مَتَى فَـتَحْتَـهُ نَـصْبـاً وإلّا فَـبِتـا[1]

٤٩٩ ـ وفَتْـحُ مَنْ قـالَ ثَـلاثَـةَ آرْبَعَـهْ نَقْـلٌ لِتَحْـريكَـةِ هَمْـزٍ أُتْبِعَـهْ[2]

٥٠٠ ـ خِـلافَ مـيـمَ الـلهُ فـي الـقُـرْآنِ إِذِ الْتَقَى بـالـوَصْـلِ سـاكِنـانِ

٥٠١ ـ ومِـنْ وُجُـوهِـهِ زِيـادَةُ الأَلِـفْ فـي أَنـا مِنْ ثَـمَّ بِلَكِنَّـا وُقِـفْ[3]

---

(١) العِرقاتُ: الأصلُ.

(٢) بوصل همزة (أربعة).

(٣) بحذف ألف (أنا) نُطقا، ووصل النون بميم (من) بعدها لإقامة الوزن.

٥٠٢ ـ والـوقفُ بـالهـاءِ قليـلٌ في أَنَـهْ وقَـوْلِـهِ مَـهْ فـاعْـرِفَنَّ مَـوْطِنَـهْ

٥٠٣ ـ وقـد أتى الـوقفُ بـهـاءٍ مُلْزَمَـهْ في رَهْ وقِـهْ وضَـرْبَ مَـهْ ومِثْـلَ مَـهْ

٥٠٤ ـ وجازَ في اخْشَهْ وارْمِ واغْزُهْ يا فتى عَـلامَ حَتَّى مَـهْ إلـى مَـهْ مُثْبَتَـا

٥٠٥ ـ وكُـلُّ مـا تَحْـرِيكُـهُ مُـوَجَّـهـا لـمْ يَـكُ إعْـرابـاً ولا مُـشَـبَّـهـا

٥٠٦ ـ فلمْ يَجُـزْ ذلـكَ في المـاضي ولا في بـابِ يـا أحمـدُ أَوْ لا رَجُـلا

٥٠٧ ـ وجـائِـزٌ إلـحـاقُـهُ في هٰـهُـنـا وهٰـؤُلا ونـحـوهُ وأَحْـسَـنـا

٥٠٨ ـ وجـازَ حـذفُ اليـاءِ من غُـلامِي حُـرَّكَ أو سُـكِّـنَ كـالـمَـرامِـي

٥٠٩ ـ إثْـبـاتُـهـا أكـثـرُ عـكسُ داعِ وذِكْـرُهـا في يـا مُـرِي إجْـماعِي[1]

٥١٠ ـ يَفْصُحُ ذِكْـرُ الـواءِ واليـاءِ كمـا حَـذْفُهُما في السَّجْـعِ حتى يُحْكَما

٥١١ ـ والحـذفُ في أمثالِ لم تَـرْمِ يَقِـلْ سَجْعـاً كـذا في صَنَعُـوا كمـا نُقِـلْ

٥١٢ ـ ويُحْـذَفُ الـواوُ لـوَقْفٍ مُـطْلَقـا فـي صَـدَّهُ وصـدَّهُمْ إنْ أُلْـحِقـا

٥١٣ ـ وتُحْـذَفُ اليـاءُ كـذاكَ مـنْ يِـهِ وهـذِهِ مـثـلُ تِـهِ فـانْـتَـبِـهِ

٥١٤ ـ ويُبْـدِلُ الهـمـزةَ بعضُ الـعـربِ بحـرفِ تَحْرِيكَتِهِ كَذِي الخَبِـي[2]

٥١٥ ـ وذِي الكَلَيْ وذِي البُطِي وذِي الرِّدِي هـذا الرِّدُو رُدَّ الـرِّدَا في المَـوْرِدِ[3]

٥١٦ ـ وبعضـهم يـقـول حيـث يُسْـمِـعُ هـذا الـرِّدِي مِنَ البُـطُو فيُتْـبِـعُ

٥١٧ ـ وضَعَّفُـوا حَـرْفـاً صَحِيحـاً حُـرِّكـا لا هَـمْـزَةً مـا قـبـلَهُ تَـحَـرَّكـا

---

(١) قوله (إجماعي) أي: مُجْمَعٌ عليه.

(٢) أي: ذي الخَبْءِ، وهو ما خُبِيءَ، أي: سُتِرَ.

(٣) مـا في هذا البيت مـأخوذ من: الكَـلأ، وهو العُشب، ومن: البُطْءِ، وهـو خلاف السّـرعة، ومن: الرَّدْءِ، وهو العَوْنُ.

٥١٨ ـ وهْـو قليـلٌ مثـلُ شَـذَّ جَـعْفَـرْ شَـذَّ القَصَبَّا والفصيـحُ مُضْـطَرْ[1]

٥١٩ ـ ونَقْـلُ تَحـريكَـةِ مـا قـدِ اتَّصَـلْ بِسـاكِنٍ صَـحَّ سِـوَى الفتحـةِ قَـلّْ

٥٢٠ ـ تَقـولُ قـدْ شـاعَ خَبُـو جـاءَ بَكُـرْ خُـذْ بخَبِـي عِنْـدَ بَكِـرْ حينَ يَكُـرْ

٥٢١ ـ وجـاءَ في الهمـزةِ نَقْـلُ الفَتْـحِ كـيُخْـرِجُ الـخَبـا بـغيـرِ قِـدْحِ

٥٢٢ ـ ولا تَقُـلْ لا أَشْتَـرِي الـبَكَـرْ ولا هـذا حِبُـرْ ومن قُفِـلْ إذْ أُهْمِـلا

٥٢٣ ـ وجـائِـزٌ هـذا الـرَّدُؤْ مِنَ البُـطِيءْ وبعضُهُم يُـتْبِـعُ مـنْ غيـرِ بُـطِيءْ

باب المقصور والممدود

٥٢٤ ـ مَقْصُـورُهُمْ مـا خَتْمُـهُ بـالأَلِفِ من غيـرِ هَمْزٍ كـالعصا في الـطَّرَفِ

٥٢٥ ـ مَمْـدُودُهُمْ مـا آخِـرٌ مِنـهُ أَلِفْ يَـتْلُوهُ هَـمْـزٌ كـعَـطاءٍ لا يَـقِـفْ

٥٢٦ ـ قِيـاسُ قَصْـرٍ أنْ يكـونَ الفتحُ في نَـظِيـرِهِ الصَّحِيـحِ قَبْـلَ الـطَّرفِ

٥٢٧ ـ قِيـاسُ مَـدٍّ أنْ يكـونَ الـطَّرَفُ يَـسْبِـقُـهُ مِـنَ الـنَّـظِيـرِ الأَلِـفُ

٥٢٨ ـ فالقَصْرُ في مُعْـطىً ومُجْتَبىً وَجَبْ إذِ الـنَّـظِيـرُ مُـكـرَمٌ ومُـنْـتَـخَـبْ

٥٢٩ ـ ومَصْـدَرٌ كاسْمِ الـزَّمـانِ فـاقْصُـرا مَلْهىً ومَغْـزىً إذْ يُـوازِي مَنْصَـرا

٥٣٠ ـ كـذاكَ في مَصْـدَرِ فِعْـلٍ كفَعِـلْ أَفْـعَـلُ أو فَعْـلانُ فيـه أو فَعِـلْ

٥٣١ ـ مثـلُ الصَّدَى أوِ الـطَّوَى أوِ العَشَى مُـوازِيـاتٍ فَـرَقـاً أوْ عَـطَشـا[2]

٥٣٢ ـ شَـذَّ غَـرَاءٌ منْ غَـرٍ أيْ مُـوْلَـعِ يَقْصُـرُهُ على القيـاسِ الأَصْمَعِي

---

(١) قوله (شَذَّ القَصَبَّا) يريد به قول الراجز:

مـثـلَ الـحـريـقِ وافـقَ الـقَـصَـبَّـا

انظر ص ٦٦ من الشافية.

(٢) الصَّـدَى: العطش. والـطَّوَى: الجـوع. والعَشَى: مصـدرُ الأَعْشَى، وهـو الـذي لا يُبْصِـرُ بالليل، ويُبْصِرُ بالنَّهار.

٥٣٣ ـ يُقْصَرُ جَمْعُ فُعْلَةٍ أو فِعْلَةِ مثلُ عُرىً ثُمَّ جِزىً لِلْعِلَّةِ
٥٣٤ ـ يُمَدُّ الاشْتِراءُ كالرِّماءِ لِلاقْتِتالِ والنِّزالِ الجائِي
٥٣٥ ـ والصَّوْتُ ذُو الضَّمِّ في الافْتِتاحِ مثلُ العُواءِ فَهْوَ كالنُّباحِ
٥٣٦ ـ كذا يُمَدُّ مُفْرَدٌ لأَقْبِيَهْ وفي النِّدا شَذَّ بِناءُ أَنْدِيَهْ
٥٣٧ ـ ولا نظيرَ للسَّماعِيِّ يُرَى مثلُ الصَّفاءِ والصَّفا فلْيُبْصَرا

باب ذي الزِّيادَة

[حروف الزيادة]

٥٣٨ ـ سألتمونيها تُزادُ مُطْلَقا وغيرُها مُضَعَّفا أَوْ مُلْحَقا

[معنى الإلحاق]

٥٣٩ ـ والقَصْدُ بالإلْحاقِ أينما بَدا جَعْلُ مِثالٍ كمثالٍ أَزْيَدا
٥٤٠ ـ فَقَرْدَدٌ كجَعْفَرٍ لا مَقْتَلْ إذْ قِيْسَ في معنى المكانِ مَفْعَلْ(١)
٥٤١ ـ وهكذا صَدَّقَ مثلُ أَصْدَقا قَدْ قِيْسَ للمعنى فليسَ مُلْحَقا
٥٤٢ ـ وخالفَ المَصْدَرُ من ذي أَفْعَلا وفَعْلَ المَصْدَرَ من ذِي فَعْلَلا
٥٤٣ ـ ولم يُصادَفْ أَلِفُ الإلْحاقِ في الاسْمِ حَشْواً حَسَبَ الإطْلاقِ
٥٤٤ ـ [لأَنَّها يَلْزَمُ أَنْ تُحَرَّكا إنْ كُسِرَتْ أَوْ صُغِّرتْ فَلْيُذْرَكا](٢)

[ما تُعرف به الزّيادة]

٥٤٥ ـ ويُعْرَفُ الزَّائِدُ باشْتِقاقِ والفَقْدِ للنَّظِيرِ في الإطْلاقِ
٥٤٦ ـ وكَثْرَةِ ازْدِيادِ ما يُزادُ وعندَما تَعارَضا اجْتِهادُ(٣)

[الاشتقاق المحقّق مقدّم]

٥٤٧ ـ والاشْتِقاقُ حيثُما تَحَقَّقا مُقَدَّمٌ على الجَمِيعِ مُطْلَقا

---

(١) القَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.
(٢) ساقط من (أ).
(٣) ب: وعندما يُعارِضُ.

٥٤٨ ـ مِنْ أَجْلِ ذا ثُلِّثَ حُكْماً عَنْسَلُ ونِثْدِلٌ وشَأْمَلٌ وشَمْأَلُ(١)

٥٤٩ ـ حُطائِطٌ ثُمَّ بِلَغْنٌ فِرْسِنُ دُلامِصٌ قُمارِصٌ ورَغْشَنُ(٢)

٥٥٠ ـ وتَرْنَمُوتٌ زُرْقُمٌ هِرْماسُ ويعدَهُ قِنْعَاسُ أَوْ فِرْناسُ(٣)

٥٥١ ـ أَلَنْدَدٌ أَفَنْعَلٌ مِنْ لَدَدِ مَعَدُّ كالفَعَلِّ للتَّمَعْدُدِ(٤)

٥٥٢ ـ ولَمْ يُبالوا بِتَمَدْرُعٍ ولا تَمَنْدُلٍ إِذِ الشُّذُوذُ قَدْ جَلا

٥٥٣ ـ مَراجِلٌ فَعالِلٌ إِذْ قَدْ أَتى ثَوْبٌ مُمَرْجَلٌ بميمٍ ثَبَتا(٥)

٥٥٤ ـ وضَهْيَأٌ فَعْلاءُ لِلضَّهْياءِ فَيْنانُ فَعْلانُ لِغْصُنٍ جائِي(٦)

٥٥٥ ـ جُرائِضٌ فُعالِلٌ حينَ يُعَدّْ فإنَّ جِرْواضاً بمعناهُ وَرَدْ(٧)

٥٥٦ ـ مِعْزىً على فِعْلىً لِمَعْزٍ يُنْبِي سَنْبَتَةٌ فَعْلَتَةٌ مِنْ سَنْبِ(٨)

٥٥٧ ـ وعِيْشَةٌ بَلْهاءُ في بُلَهْنِيَهْ فوزنُها مِنْ أجلِ ذا فُعَلْنِيَهْ(٩)

---

(١) العَنْسَلُ: الذِّئب. والنِّثْدِلُ: الكابُوسُ. والشَّأْمَلُ، والشَّمْأَلُ: الشَّمال، وهي الريح تهبُّ من ناحية القطب.

(٢) الحُطائِطُ: القَصِير. والبِلَغْنُ: البليغ. والفِرْسِنُ: هو من البعير والشَّاة بمنزلة الحافر من الدّابة. والدُّلامِصُ: الدِّرعُ البرَّاقة. والقُمارِصُ: القارِصُ، وهو اللَّبن الشديد الحموضة. والرَّغْشَنُ: المُرتَعِشُ.

(٣) التَّرْنَمُوتُ: التَّرَنُّمُ. والزُّرْقُمُ: الشَّديد الزُّرقة. والهِرْماسُ: الأسد؛ من الهَرْس. والقِنْعاسُ: العظيم الخَلْق. والفِرْناس: الأسد؛ من فَرَسَ الفَرِيسَةَ: دَقَّ عنقها.

(٤) الأَلَنْدَدُ: الشديد الخُصُومَةِ؛ منَ اللَّدَدِ.

(٥) الثَّوبُ المُمَرْجَلُ: ضَرْبٌ من ثياب الوَشْي، وهو الذي فيه نقوشٌ على صُوَر المراجِل.

(٦) امرأة ضَهْيَأٌ وضَهْياءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض.

(٧) جَمَلٌ جُرَائِضٌ وجُراوِضٌ وجِرْواضٌ: عظيم ضخم.

(٨) السُّنْبُ والسَّنْبَتَةُ: الحِين من الدَّهر.

(٩) هم في بُلَهْنِيَةٍ من العيش: في سَعَةٍ ورفاهية.

٥٥٨ ـ عِـرَضْنَـةً فِعَـلْنَـةً مِنِ اعْـتَـرَضْ لـيسـتْ على فِـعَـلَّةٍ إِذْ تُـفْـتَـرَضْ
٥٥٩ ـ وأَوَّلُ أَفْـعَـلُ مِـنْ أَجـلِ الأَوَلْ وحَـقُّـهُ مِـنْ وَوَلٍ لا مِـنْ وَأَلْ
٥٦٠ ـ إِنْقَحْـلُ إِنْفَعْـلٌ لِـشَيْـخٍ كَـبُـرا مِنْ قَحَـلَ الشَّيءُ لِيُبْسٍ قَـدْ طَـرا
٥٦١ ـ والأُفْـعُـوانُ أُفْعُـلانٌ مُـوْضَـحـا والإِضْحِيـانُ إِفْعِـلانٌ مِنْ ضُـحَى
٥٦٢ ـ وخَـنْفَـقِيْـقٌ فَنْـعَلِيْـلٌ مِـنْ خَـفَـقْ كمـا عَفَـرْنَى بِفَعَلْنَى قـد رَفَقْ(١)

[رجوع الكلمة إلى اشتقاقين واضحين]

٥٦٣ ـ فـإِنْ يَضِـحْ وجهـانِ لاشْـتِقـاقِ يَـصِـحُّ الامْـرانِ بـالاتِّـفـاقِ(٢)
٥٦٤ ـ كـمثـل أَرْطـىً إِذْ يُـقـالُ راطِ وآرِطٌ لـلآكِـلِ الـمُـواطِـي(٣)
٥٦٥ ـ وأَوْلَـقٍ حـيـثُ أَتـى مَـأْلُـوقُ في وَصْفِـهِ كما أتى مَـوْلُـوقُ(٤)
٥٦٦ ـ والصَّـرْفُ والمَنْـعُ بحَسَّـانَ لِـذا حِـمـارُ قَبَّـانَ كـذا فَـلْيُؤْخَـذا(٥)

[فإن اختلفا وضوحاً]

٥٦٧ ـ فـإِنْ يكـونـا اخْتَلَفـا وُضُـوحـاً فَـرَجِّـحِ الأَوْلى ودَعْ مَـرْجُـوحـا
٥٦٨ ـ فَـمَـلأَكٌ كَمَـفْـعَـلٍ مِـنْ أَلَـكـا وعنـدَ بعضٍ فَعْـأَلٌ مِنْ مَلَكـا(٦)
٥٦٩ ـ مُـوْسَى مِنَ الإِيْسـاءِ فَهْـوَ مُفْعَـلُ وقِيـلَ مِنْ مـاسَ فَفُعْلَى يُجْعَـلُ
٥٧٠ ـ مِـنْ أَنِسَ الإِنْسـانُ كـالـفِعْـلانِ وقِيـلَ إِفْـعـانُ مِـنَ الـنِّـسْـيـانِ
٥٧١ ـ لِأَنَّـهُ جـاءَ أُنَـيْـسِـيـانُ وكـانَ مِـنْ شِيْـمَـتِـهِ الـنِّـسْـيـانُ
٥٧٢ ـ والـتُّـرَبُـوتُ فَعَـلُوتٌ مِـنْ تَـرِبْ لسيبـويـهِ فـالـذُّلُـولُ كـالتَّـرِبْ

---

(١) الخَنْفَقِيْقُ: الدَّاهية. والعفَرْنَى: الأسد المُعَفِّرُ لفريسته، والعَفَرُ: التُّراب.
(٢) بوصل همزة (الأمران).
(٣) الأَرْطَى: شجر يُدبَغُ به.
(٤) الأَوْلَقُ: الجنون.
(٥) حِمارُ قَبَّان: دُوَيْبَّةٌ أصغر من الخنفساء.
(٦) انظر تفصل القول في (مَلأَكٍ) في الشافية ص ٧٢.

٥٧٣ ـ ويَجْعَلُ السُّبْرُوتَ كالفُعْلُولِ وقيلَ من سَبْرٍ بلا مَحْصُولِ[1]

٥٧٤ ـ وقالَ في تِنْبالَةٍ فِعْلالَهْ وقيلَ منْ نَبْلٍ فَكالتِّفْعالَهْ[2]

٥٧٥ ـ سُرِّيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ سِرارا وقيلَ فُعَّيلَةٌ اخْتِيارا[3]

٥٧٦ ـ مَؤُونَةٌ منْ مَانَ كالْفَعُولَهْ وقيلَ منْ أَوْنٍ فَذِي ثَقِيلَهْ

٥٧٧ ـ وقالَ في وِزانِها الفَرَّاءُ تُشْتَقُّ منْ أَيْنٍ هُوَ الإعْياءُ

٥٧٨ ـ في مَنْجَنِيْقٍ جَنَقُوا مَنْقُولُ فإنْ بِهِ اعْتُدَّ فَمَنْفَعِيْلُ

٥٧٩ ـ وبالمَجانِيْقِ إنِ اعْتَدَدْنا في جَمْعِهِ فَفَنْعَلِيْلٌ وزَنْا

٥٨٠ ـ ومنْ يَرَى كَثْرَةَ سَلْسَبِيلِ يَجْعَلُهُ وِزانَ فَعْلَلِيْلِ

٥٨١ ـ وإنْ طَرَحْتَ كُلَّ ما قَدْ قِيلا جَعَلْتَهُ في الوَزْنِ فَعْلَنِيْلا

٥٨٢ ـ وفي المَجانِيْقِ الثَّلاثُ تُحْتَمَلْ ومَنْجَنُونٌ مثلُهُ في المُحْتَمَلْ[4]

٥٨٣ ـ إذْ جاءَ في معناهُ مَنْجَنِيْنُ ومَنْفَعِيْلٌ فيهِ لا يَبِيْنُ

٥٨٤ ـ لَوْ لَمْ يَجِئْ ذلك في المَضْبُوطِ لكانَ في الوَزْنِ كَعَضْرَفُوطِ

٥٨٥ ـ وَخَنْدَرِيْسُ مثلُ مَنْجَنِيْنِ في الاحْتِمالَيْنِ لَدى التَّبْيِيْنِ

[ما فُقد فيه الاشتقاق]

٥٨٦ ـ إنْ فُقِدَ اشْتِقاقُها يُسْتَعْلَمِ مِنَ الخُرُوجِ عَنْ أُصولِ الكَلِمِ

---

(١) السُّبْرُوتُ: المال والشيء القليل، والمفلس والفقير. وسَبْرُ الشيء: مَعْرِفَةُ كُنْهِه وغَوْرِه، واختبارُه.

(٢) التِّنْبالة: القصير.

(٣) السُّرِّيَّةُ: من السِّرِّ الذي هو الجِماع، أو الخِفْيَةُ، أو من السَّرَاةِ، وهي أعلى كل شيءٍ، أو من السَّرِيِّ، أي المختار، أو من السُّرُور.

(٤) المَنْجَنُونُ، والمَنْجَنِينُ: الدُّولاب.

٥٨٧ ـ كَـتـاءِ تُـرْتَـبٍ وتـاءِ تَـتْـفُـلِ ... ونُـونِ كُنْتَـأْلٍ مـعَ الكَنَهْبُـلِ[1]

٥٨٨ ـ ونُـونِ قُـنْـفَـخْـرٍ وخُـنْـفَـسـاءِ ... دونَ كَـنَـهْـوَرٍ مـنَ الأسـمـاءِ[2]

٥٨٩ ـ ورُبَّمـا يُعْـرَفُ منْ أَنْ يَخْـرُجـا ... مُـوازِنٌ آخَـرُ فـيـهـا خَـرَجـا

٥٩٠ ـ كـمـثـلِ تـاءِ تُـنْـفُـلٍ وتُـرْتُـبِ ... مَضْمُـومـةً مـعْ تَنْفُـلٍ وتُـرْتَبِ

٥٩١ ـ ونُـونِ خُـنْـفَـسـاءَ أَوْ قُـنْـفَـخْـرِ ... مَـعْ وَضْـعِ خُنْفُسـاءَ والقِنْفَخْـرِ

٥٩٢ ـ ومِـثْـلُهُ الـهـمـزةُ فـي أَلَـنْـجَـجِ ... مـع الأَلَـنْجُـوجِ لِـعُـودٍ أُرِجِ[3]

٥٩٣ ـ فـإنْ كِـلا الـوَزْنَيْنِ عنهـا خَـرَجـا ... فَـزائِـدٌ أيـضـاً متـى تَـخَـرَّجـا

٥٩٤ ـ كَـنُـونِ نَـرْجِسٍ وحِنْـطَأْوٍ يَـلِي ... وجُنْـدَبٍ إنْ جُخْـدَبٌ لم يُقْبَـلِ[4]

٥٩٥ ـ إلّا إذا مـا شَـذَّتِ الـزِّيـادَهْ ... كنُـونِ بَـرْنـاسـاءَ بـاسْتِفـادَهْ[5]

٥٩٦ ـ والميمِ مِنْ لَفْـظَةِ مَـرْزَنْجُـوشِ ... لا نُـونِها بـالضَّـابِطِ المَنْقُـوشِ[6]

٥٩٧ ـ أمـا كُـنَـأْبِـيْـلٌ لـدى الـقِيـاسِ ... فكـالخُـزَعْبِيْـلِ بـلا التِبـاسِ[7]

[معرفة الزائد بغلبة الزيادة]

٥٩٨ ـ إنْ هِيَ لَمْ تَخْـرُجْ في الاسْتِفـادَهْ ... يُـحْكَـمْ بـهِ مِـنْ غَـلَبِ الـزِّيـادَهْ

٥٩٩ ـ كمثـلِ تَضْعِيفٍ لـهُ في مَـوْضِـعِ ... أَوْ مَـوْضِعَيْنِ مَـعْ ثَـلاثٍ مَـوْقِـعِ

---

(١) التُّـرتُب: الثّابت الـدّارُ الرّاتب. والتُّفُـل: ولـد الثعلب. والكُنْتَـأْلُ: القصيـر. والكَنَهْبَـلُ: شجر.

(٢) القُنْفَخْرُ: الرجل العظيم الجثّة. والكَنَهْوَرُ: السّحاب الأبيض.

(٣) الأَلَنْجَجُ والأَلَنْجُوج: العُود الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٤) الحِنْطَأْوُ: الرجل القصير. والجُنْدَبُ: ضَرْبٌ من الجراد.

(٥) البَرْناساءُ: ابنُ آدم.

(٦) المَرْزَنْجُوش: نباتٌ طيّب الرّيح.

(٧) الكُنَأْبِيلُ: اسم مكان.

٦٠٠ ـ لِـمُـلْحَـقٍ أو غـيـرِه كَـقَـرْدَدِ عَصَبْصَبٍ ومَـرْمَـرِيْسٍ مُـوْرَدِ[1]

٦٠١ ـ وهـكـذا هَـمَّـرِشٌ والأخـفشُ يـقـولُ إنَّ أَصْـلَهُ هَـنْـمَـرِشُ[2]

٦٠٢ ـ إذْ لـم يَجِـىءْ فَـعَّـلِلٌ مِـنَ الـكَـلِمْ مِنْ أَجـلِ ذا لم يُظْهِـرُوا حيثُ عُلِمْ

٦٠٣ ـ والـزَّائِـدُ الثَّـانـي لنحـوِ خَـوَّلا ويَـجْـعَـلُ الـخـلـيـلُ ذاكَ الأَوَّلا

٦٠٤ ـ وسـيـبـويـهِ جَـوَّزَ الأَمْـرَيْـنِ حيثُ رَأَى تَـعـارُضَ الـوَجْهـيـنِ

٦٠٥ ـ ولـم يَجِـىءْ في الـلَّفْظِ بـاطِّـرادِ تَـكَـرُّرُ الـفـاءِ بـالانْـفِـرادِ

٦٠٦ ـ ونـحـوُ زَلْـزَلْتُ رُبـاعِـيٌّ كـمـا ضَوْضَيْتُ والياءُ إلى الواوِ انْتَمَى[3]

٦٠٧ ـ ولـيسَ تَـكْـرِيـراً ولا زِيـادَهْ لِلْفَصْـلِ والـحُكْـمِ بـلا شَهـادَهْ

٦٠٨ ـ وهـكـذا سَـبِـيـلُ سَلْسَـبِـيـلِ فَـهْـوَ خُـمـاسِـيٌّ كَـفَـعْـلَلِيْـلِ

٦٠٩ ـ وقـالَ أهـلُ الكـوفـةِ الأعـلامُ زَلْـزَلَ مـنْ زَلَّ بـهِ الأَقْـدامُ

٦١٠ ـ وهكـذا صَـرْصَـرَ مِنْ صَـرَّ كمـا دَمْـدَمَ مِـنْ دَمَّ لـمـعـنًـى لَـزِمـا

[زيادة الهمزة]

٦١١ ـ ومثـلُ هَمْـزٍ جـاءَ في الأَوَّلِ مَـعْ ثَـلاثَـةٍ فَحَسْبُ في الأصـلِ تَقَـعْ

٦١٢ ـ فَـأَفْـكَـلٌ أَفْـعَـلٌ والإصْـطَبْـلُ وِزانُ قِـرْطَـعْبٍ مَـضَـى فِـعْـلَلُّ[4]

[الميم]

٦١٣ ـ والميمُ كـالهَمْـزِ مَـزِيـداً واطَّـرَدْ فِيمـا على الفِعْلِ جَـرى كالمُسْتَـرَدّْ

[الباء]

٦١٤ ـ والـيـاءُ مـعْ ثَـلاثَـةٍ فمـا عَـلا إلا الـرُّبـاعِـيَّ بِـحَـرْفٍ أَوَّلا

٦١٥ ـ سِـوَى رُباعِيٍّ على الفِعْـلِ جَـرَى مثـلُ يُقَـوْقِـي عَلَمـاً مُـقَـرَّرا[5]

---

(١) العَصَبْصَبُ: الشَّديد. والمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

(٢) الهَمَّرِشُ: العجوزُ الكبيرة، والناقة الغزيرة اللَّبن.

(٣) ضَوْضَيْتُ: من الضَّوْضاء.

(٤) الأَفْكَلُ: الرِّعْدَةُ.

(٥) يُقَوْقِي: من قَوْقَى الدِّيكُ وقَوْقَت الدَّجاجة: صَوَّتا.

٦١٦ ـ فَيَسْتَعُورٌ عَضْرَفُوطٌ تَقْفِيَهْ وزِيْدَتِ الياءُ مِنَ السُّلَحْفِيَهْ(١)

[الألف والواو]

٦١٧ ـ والأَلْفُ مَعْ ثَلاثَةٍ فما عَلا كالواوِ إلاَّ عِنْدَ حَرْفٍ أَوَّلا

٦١٨ ـ مِنْ ثَمَّ كانَ الوَزْنُ في وَرَنْتَلِ مِثْلَ جَحَنْفَلٍ على فَعَنْلَلِ(٢)

[النون]

٦١٩ ـ والنُّونُ في الآخِرِ بعدَ الألِفِ وثالثاً مُسَكَّناً في الأَعْرَفِ

٦٢٠ ـ مثلُ شَرَنْبَثٍ وفي المُضارِعِ يَطَّرِدُ المَزِيدُ كالمُطاوِعِ(٣)

[السين]

٦٢١ ـ والسِّينُ في اسْتَفْعَلَ باطِّرادِ وشَذَّ في اسْطاعَ بالإنْفِرادِ

٦٢٢ ـ وَهْوَ أَطاعَ عندَ سيبويهِ فالضَّمُّ في يُسْطِيْعُهُ لَدَيهِ

٦٢٣ ـ والفتحُ في يَسْطِيعُ للفَرَّاءِ شَذَّ كفَتْحِ الهَمْزِ حَذْفُ التَّاءِ

٦٢٤ ـ وعَدُّ سِينِ كَسْكَسٍ مُسْتَلْزِمُ لِعَدِّ شِينِ كَشْكَشٍ لا يُحْكَمُ

[اللام]

٦٢٥ ـ قَلَّ مَزِيدُ اللامِ مثلُ زَيْدَلِ وعَبْدَلٍ على وِزانِ فَعْلَلِ

٦٢٦ ـ حتَّى يقولُ بعضُهم في طَيْسَلِ مَعَ اتِّفاقِ الطَّيْسِ وزْنُ فَيْعَلِ(٤)

٦٢٧ ـ وقالَ في فَيْشَلَةٍ وهَيْقَلَهْ مَعْ فَيْشٍ آوْهَيْقٍ وِزانُ فَيْعَلَهْ(٥)

٦٢٨ ـ وقالَ وَزْنُ فَحْجَلٍ ذِي عِوَجِ كَجَعْفَرٍ مَعَ اطِّرادِ أَفْحَجِ

[الهاء]

٦٢٩ ـ والهاءُ لا يَعُدُّها المبرِّدُ ونحوُ (رَهْ) لِرَدِّه لا يَرِدُ

---

(١) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلَحْفِيَةُ: السُّلَحْفاة.

(٢) الوَرَنْتَلُ: الشَّرُّ. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفة.

(٣) الشَّرَنْبَثُ: الغليظ الكفّين والرجلين.

(٤) الطَّيْسُ والطَّيْسَلُ: الكثير.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأسُ الذَّكرِ. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذَكَرُ النَّعام. و (أو) هنا موصولة الهمزة.

٦٣٠ ـ فـإنَّـهـا مِنْ أَحْـرُفِ الـمعـانـي كـالبـاءِ والتَّنْـوِينِ لا الـمبـانـي
٦٣١ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أُمَّـهَـتِـي وأُمَّـهَـاتٌ جَـمْـعُ أُمٍّ مُـثْـبَـتِ
٦٣٢ ـ وصِيْغَـةُ الفِعْـلِ لهـا مَعْلُومَـهْ إذْ جـاءَ في مَصْـدَرِهـا الأُمُـومَـهْ
٦٣٣ ـ وقيـلَ جـازَ أَنْ تـكـونَ أُمَّـهَـهْ فُـعَّـلَةً عـلى مِـثَـالِ أُبَّـهَـهْ(١)
٦٣٤ ـ إذْ جـاءَ في اتِّخـاذِهـا تَـأَمَّـهـا وجـازَ أَصْـلِيَّـةُ كُـلِّ فـافْـقَـهـا
٦٣٥ ـ كـمثـلِ ثَـرَّةٍ وثَـرْثـارٍ مَـعـا أَوْ دَمِـثٍ ثُـمَّ دِمَـثْـرٍ وُضِـعـا(٢)
٦٣٦ ـ وإنَّـمـا يَـلْزَمُـهُ أَهْـراقـا إهْـراقَـةً وأَصْـلُهُ أراقـا
٦٣٧ ـ والهِجْـرَعُ الطَّوِيـلُ عنـدَ الأخفشِ من جَـرَعٍ للسَّهْـلِ مِنْ مُفْتَـرَشِ
٦٣٨ ـ والـهِبْـلَعُ الأَكُـولُ مِـنْ بَـلْعٍ أتـى ونُـوزِعَ الأخـفشُ فـيـمـا أَثْـبَـتـا
٦٣٩ ـ ويَحْكُمُ الخليـلُ في الهِـرْكَـوْلَـهْ لِـضَخْـمَـةٍ بـأنَّـهـا هِـفْـعَـوْلَـهْ
٦٤٠ ـ لأنَّـهـا في مَـشْـيِـهـا رَكَّـالَـهْ وخُـولِفَ الخليـلُ فيـمـا قـالَـهْ

[ما تعدَّد الغالبُ الزِّيادة فيه]

٦٤١ ـ إنْ يَـتـعَـدَّدْ غـالِـبٌ وَهْـوَ عـلى ثَـلاثَـةٍ مِـنَ الأُصُـولِ اشْتَـمَـلا
٦٤٢ ـ فـالحُكْـمُ فيـهِ بِـزِيـادَةٍ عُـرِفْ نحـوُ حَبَنْـطى فيـهِ نُـونٌ وأَلِـفْ
٦٤٣ ـ فـإنْ يُـعَـيَّـنْ واحِـدٌ يُـرَجَّـحِ مـا زادَ بـالخُـرُوجِ إنْ لَمْ يُـطْرَحِ
٦٤٤ ـ كـمـيـمِ مَـرْيَـمٍ ومـيـمِ مَـدْيَـنِ وهَـمْـزَةِ الأَيْـدَعِ بـالتَّبَـيُّـنِ(٣)
٦٤٥ ـ وهـكـذا الـيـاءُ بِـتَـيِّـحـانِ فَـهْـوَ عـلى وِزانِ فَـيْـعِـلانِ(٤)
٦٤٦ ـ ومثـلُ ذاكَ التَّـاءُ فـي عِـزْوِيْتِ مِنْ عَـدَمِ الفِعْوِيْـلِ لا الفِعْلِيْتِ(٥)

---

(١) الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ والكِبْرُ.
(٢) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وثَرْثارَةٌ: غزيرة الماء. والدَّمِثُ والدِّمَثْرُ: السَّهْلُ.
(٣) الأَيْدَعُ: الزَّعفران. (٤) رجل تَيِّحان: طويل.
(٥) عِزْوِيتٌ، وبالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: الدَّاهِية.

٦٤٧ ـ طـاءُ قَـطَوْطَى مثـلُ لامِ اذْ لَـوْلى إذْ لَيْسَتِ افْعَـوْلَى ولا فَعَـوْلَـى[1]

٦٤٨ ـ والـواوُ دُونَ اليـاءِ مِنْ حَـوْلايـا فـليسَ مـنْ أَوْزانِـهِـمْ فَـعْـلايـا

٦٤٩ ـ وأَوَّلُ اليَهْـيَـرِّ والتَّـضْـعِـيْفُ لا الثَّـاني منْ يـاءَيْـهِ إِذْ يَحِيْفُ[2]

٦٥٠ ـ وهـكـذا هَـمْـزَةُ أَرْوَنـانِ وإِنْ فَـقَـدْنـا غَيْـرَ أَنْبَـجـانِ[3]

٦٥١ ـ إِنْ خَـرَجـا كِـلاهُمـا يُـرَجَّـحُ مـا كَـثُـرَ ازْدِيـادُهُ فَـيُـطْرَحُ

٦٥٢ ـ كـالـواوِ مِنْ كَـوَأْلَـلٍ قَـدْ سُمِعـا ونُـونِ حِـنْـطَأْوٍ وواوِهـا مَعـا[4]

٦٥٣ ـ وهـكـذا تَـضْـعِـيـفُ تَيَّـفـانِ فَـفَـعَّـلانُ دُوْنَ تَـفْـعِـلانِ[5]

٦٥٤ ـ فـإِنْ هُمـا لَمْ يَخْـرُجـا يُقـدَّمِ بِـذِي شُـذُوذٍ مُـظْهَـرٍ لَمْ يُـدْغَمِ

٦٥٥ ـ وقيـلَ مِنْ شِبْـهِ اشْتِقـاقٍ مُخْـرَجِ ومِنْ هُنـاكَ اخْتَلَفُوا في مَـأْجَـجِ[6]

٦٥٦ ـ ومَـحْـبَـبٌ مُـؤَكِّـدُ الـمُـضَـعَّـفِ لكنَّـهُ اشْتِقـاقُـهُ غـيـرُ خَفِـي[7]

٦٥٧ ـ إِنْ فـيهـمـا شُـبْـهَـةُ الاشْـتِـقـاقِ لاحَـتْ فَـبِـالإِظْـهـارِ بـاتِّـفـاقِ

٦٥٨ ـ كـالدَّالِ مِنْ مَهْـدَدَ في اسْمٍ نُقِـلا لامْـرَأَةٍ فَـوَزْنَـهُ اجْعَـلْ فَعْلَلا[8]

---

(١) القَطَوْطَى: المُقـارِبُ مشيُه من كل شيء. واذْلَوْلَى، وبالدّال المهملة: أَسْرَعَ.

(٢) اليَهْيَرُّ، وبتخفيف الرّاء: صمغ الطّلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملءُ الكفّ، ودويبّة في الصحراء أعظم من الجرذ.

(٣) يوم أَرْوَنانٌ: شديد الحرّ. وعجين أَنْبَجانٌ: منتفخ حامض.

(٤) الكَوَأْلَلُ: القصير.

(٥) التَّيَّفان: يُقال: جاء على تَيَّفَان ذلك، أي: على وقته. وانظر تفصيل القول فيه في الشـافية ص ٨٠.

(٦) مَأْجَجٌ: اسم مكان.

(٧) ب: ومَحْبَبٌ مُؤَيِّدُ.

(٨) مَهْدَدُ: اسم امرأة.

٦٥٩ ـ إنْ لـمْ يَكُـنْ في لَـفْـظِهِ إظْـهـارُ فَـشِـبْـهُ الاشْـتِـقـاقِ إذْ يُـصـارُ

٦٦٠ ـ كـمـيـمِ مَـوْظَـبٍ ومـيـمِ مَـعْـلَى فَـمَـفْـعَـلٌ في وَزْنِ كُـلِّ أَعْـلَى[1]

٦٦١ ـ وأَغْلَبُ الـوزنَيْـنِ هَـلْ يُـرَجَّـحُ عـلـيـهِ لـلرَّأْيِ هُـنـاكَ مَـسْـرَحُ

٦٦٢ ـ مِـنْ ثَـمَّ رُمَّـانٌ عـلـى مـا قِـيـلا فُـعَّـالُ إذْ شَـاعَ لـه عَـدِيـلا

٦٦٣ ـ إنْ لاحَتِ الشُّبْهَـةُ فـيهـمـا معـا رُجِّـحَ بـالأَغْلِبِ وَزْنـا فـاسْمَعـا

٦٦٤ ـ وقِـيـلَ بـالأَقْيَسِ مِنْ ثَمَّ اخْـتُلِفْ في مَوْرَقٍ من دُونِ حَوْمَـانٍ عُرِفْ[2]

٦٦٥ ـ فـإنْ بِـلَفْظٍ نَـدَرَ الـوَزْنـانِ احْـتُـمِـلا كَـمِـثْـلِ أُرْجُـوانِ[3]

٦٦٦ ـ إنْ فُـقِـدَتْ شُبْـهَـةُ الاشْـتِـقـاقِ يُـحْـكَـمُ بـالأَغْـلَبِ لارْتِـفـاقِ

٦٦٧ ـ كـالـهَـمْـزِ مـنْ أَفْعـىً وأَوْتَـكـانِ والـمـيـمِ مِـنْ إمَّـعَـةٍ مُـهـانِ[4]

٦٦٨ ـ إنْ نَـدَرا جـازَ كـأُسْـطُوانَـهْ إنْ ثَـبَـتَ أَفْـعُـوالَـةٌ وِزانَـهْ[5]

٦٦٩ ـ أَوْ لا فَـفُـعْـلُوانَـةٌ فَـلْـيَـثْـبُـتـا إذ جَـمْـعُـهـا على أَسـاطِـيْـنَ أتـى

بـاب الإمالـة

[تعـريفـها]

٦٧٠ ـ إمـالـةُ الـلفظِ بـغـيـرِ عُـسْـرَه أنْ تُنْحِيَ الفَتْحَـةَ نحـوَ الكَـسْـرَهْ

[سببها]

٦٧١ ـ وَوَجْـهُـهـا إرادَةُ الـمُـنـاسَـبَـهْ لِيـاءٍ آوْ لِكَـسْـرَةٍ مُصـاحِـبَـهْ[6]

---

(١) مَوْظَبٌ: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

(٢) مَوْرَقٌ: اسم رجل. وحَوْمان: موضع، ونبت، وأماكنُ غِلاظ مُنْقادَةٌ، واحدتها: حَوْمانة.

(٣) الأُرْجُوَان: نبات أحمر قانِىء يُصبغ به.

(٤) الأَوْتَكان: القصير.

(٥) بوصل همزة (أفعوالة).

(٦) بوصل همزة (أو).

٦٧٢ ـ أَوْ لِـتَـلَقِّـي أَلِـفٍ قَـدِ انْـقَـلَبْ عن ياءٍ آوْ واوٍ إلى الكَسْرِ انْتَسَبْ[1]

٦٧٣ ـ أَوْ أَلِـفٍ يَـصِـيـرُ يـاءً فُـتِـحـا أو لِفُصُـولِ الفِقَـراتِ كـالضُّحَى

٦٧٤ ـ وقـدْ يكـونُ الـوَجْـهُ في الإمـالَـهْ مِـنْ أَلِـفٍ سـابِـقَـةٍ مُـمـالَـهْ

٦٧٥ ـ فـالكَسْـرُ قَبْـلَ الأَلِفِ المُـمـال في مُشْبِـهِ العِـمـادِ والشِّمْلالِ[2]

٦٧٦ ـ سَـوَّغَـهـا في نـحـوِ دِرْهَـمـانِ خَـفـاءُ هـاءٍ وشُـذُوذُ ثـانِ

٦٧٧ ـ وبعـدَهُ في عـالِمٍ هـادِي الـوَرَى ومِنْ كَـلامٍ قـلَّ فـالكَسْـرُ طَـرا

٦٧٨ ـ خِـلافُ مِـنْ دارٍ لِـراءٍ جـارِ لـمـا بِـهِ مِـنْ صِـفَـةِ التَّكْـرارِ

٦٧٩ ـ والكَسْـرُ الاصْـلِيُّ إذا مـا قُـدِّرا لـيسَ كَلَفْـظِهِ عـلى مـا قُـرِّرا[3]

٦٨٠ ـ مِثْـلُ اسْمِ فـاعِـلٍ مِنَ العَفـافِ دُونَ سُكُـونِ الـوَقْفِ عنـدَ عـافِ

٦٨١ ـ ولا تُـمـالُ الأَلِفُ المَـقْـلُوبَـهْ عَنْ واوِهِمْ لِكَسْـرَةٍ مَـصْحُـوبَـهْ

٦٨٢ ـ فَـشَـذَّ مِـنْ ذاكَ الكِبَـا وشُـذَّذا مِـنْ بـابِـهِ ومـالِـهِ إذْ أُخِـذا[4]

٦٨٣ ـ وشَـذَّ إذْ أُمِيـلَ مِنْ غـيـرِ سَبَبْ بـابٌ ومالٌ والمَكـا حيثُ انْقَلَبْ[5]

٦٨٤ ـ وهـكـذا شَـذَّ عَـنِ الـقِـيـاسِ إمـالَـةُ الحَجَّـاجِ مثـلُ النَّـاسِ

٦٨٥ ـ أَمَّـا الـرِّبـا فـإِنَّـهُ أُمِـيـلا مِـنْ جِـهَـةِ الـرَّاءِ فـلا تَـمِـيـلا

٦٨٦ ـ والـيـاءُ قَبْـلَ الأَلِفِ الـمُـمـالِ لا بعْـدُ في شَيْبـانَ أَوْ سَـيـالِ[6]

٦٨٧ ـ والأَلِفُ المَقْلُوبُ عـنْ واوٍ كُسِـرْ يَخْتَصُّ بـالفِعْلِ كخـافَ مَنْ حَـذِرْ

---

(١) بوصل همزة (ياءٍ أو).

(٢) الشِّمْلال: الشِّمالُ، والنّاقةُ الخفيفة السّريعة.

(٣) بوصل همزة (الأصلي).

(٤) الكِبا، بالقصر: الكُناسة، وبالمَدِّ: العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به.

(٥) المَكا: جُحْرُ الضبّ والثعلب ونحوهما.

(٦) شَيْبانُ: حَيٌّ من بكر. والسَّيَالُ: ضَرْبٌ من الشّجر له شوكٌ، وهو من العضاه.

٦٨٨ ــ مــا أَصْـلُهُ اليــاءُ كـنــابٍ وفَـتَـى ... ســال وفــاضَ إذْ رَمَــى ثُــمَّ أتــى

٦٨٩ ــ والأَلِـفُ الـصَّــائِــرُ يــاءً فُـتِـحـا ... مثــلُ العُلَى جَمْعــاً وحُبْلَى ورَحَى

٦٩٠ ــ لا جــالَ أو حــالَ عليــهِ الحــالُ ... و (والـضُّحَى) لِفَـصْـلِهـا تُـمــالُ

٦٩١ ــ وفـي عِـمــاداً جــاءَتِ الإمــالَــهْ ... في الثَّــانِ للسَّــابِقَــةِ الـمُمــالَــهْ

٦٩٢ ــ وقــدْ يُـمــالُ أَلِـفُ الـتَّـنْــوِيــنِ ... كـخِـفْـتُ زيــداً وَهْــوَ ذُو تَـلْوِيـنِ

[ما يمنعُ الإمالة]

٦٩٣ ــ يَمْنَــعُ الاسْـتِعْــلاءُ أَنْ تُـسَــوَّغـا ... في غيـرِ بـاب خـافَ طـابَ وصَغـا

٦٩٤ ــ مُـقَــدَّمــا مُـتَّـصِــلا بـحَــرْفٍ آوْ ... حَــرْفَيْنِ في لَفْظٍ على رَأْيِ رَأَوْا(١)

٦٩٥ ــ وَبَـعْــدهــا مُـتَّـصِــلاً فـي الأَثَــرِ ... كــذا بِـحَــرْفَيـنِ بِقَــوْلِ الأَكْـثَــرِ

٦٩٦ ــ والــرَّاءُ لا ذا كســرٍ انْ يَتَّـصِــلِ ... يَمْنَعْ كمُسْتَعْلٍ كَـرامِي الجَنْدَلِ(٢)

٦٩٧ ــ ويَغْلِبُ الـمَكْسُــورُ بعــدَ الأَلِـفِ ... مُسْتَـعْلِيــاً وغيــرَ مَكْسُــورٍ قُفِـي

٦٩٨ ــ فَــطارِدٌ وغــارِمٌ يُــمــالُ ... ومِــنْ قَــرارٍ هــكــذا يُــقــالُ

٦٩٩ ــ وإنْ تَــنــاءَ الــرَّاءُ لــمْ يُــؤَثِّــرِ ... في المَنْــعِ والغَلْبِ بِحُكْمِ الأَثَــرِ

٧٠٠ ــ فَــكــافِــرٌ يُــمــالُ لا بِــقــادِرِ ... وبـعضُـهُمْ يَـعْكِسُ فـي التَّـجــاوُرِ

٧٠١ ــ وقــدْ يُمــالُ عنــدَ وَقْفٍ مُحْـدَثِ ... مــا كــانَ قَبْــلَ الهــاءِ في المُؤَنَّثِ

٧٠٢ ــ تَــوَسَّــطَتْ في حَقَّــةٍ وتَـحْـسُـنُ ... في رَحْمَـةٍ، في كُـذْرَةٍ تُسْتَهْجَنُ(٣)

٧٠٣ ــ والحَـرْفُ لا يُمـالُ لكنْ إنْ جُعِــلْ ... اسْـمــاً فَحُكْمُــهُ إلـيــهِ يَنْتَقِــلْ

٧٠٤ ــ وبـعضُـهُمْ (يــا) و (بـلى) أمــالاَ ... كــذاكَ (لا) فــي قــولهــم: إمَّــالا

---

(١) بوصل همزة (أو).

(٢) بوصل همزة (إن).

(٣) الحُقَّة، بضمّ الحاء: وعــاءٌ يُنْحتُ من خشب أو عاج، وبـالكسر: مـا كانت من النُّـوق ابنةَ ثلاثٍ ودخلت في الرابعة.

٧٠٥ ـ لأَنَّهـا نـابَتْ مَنـابَ الـجُـمْـلَهْ فَـهْـيَ عـلى الـجُـمْـلَةِ مُـسْـتَـقِـلَّهْ

٧٠٦ ـ وغيـرُ مـا مُكِّنَ كـالحَـرْفِ أتى وذا وأنَّـى كـبَـلَى مِـثْـلُ مَـتَـى

٧٠٧ ـ وقـدْ أُمِيـل في كـلامـهم عَـسَى حيثُ أتى عَسَيْتَ عـنهـم مُـونِسـاً

٧٠٨ ـ وقـدْ يُمالُ الفَتْحُ في أُولِي الضَّـرَرْ ونـحـوِه كَـقَـولِـهِ مِـنَ الـكِـبَـرْ

باب تخفيف الهمزة

٧٠٩ ـ تَخْفِيفُ هَـمْـزٍ كيْ تَـقَـرَّ عَيْنـا حَـذْفٌ وإبْـدالٌ وبَـيْـنَ بَـيْـنـا

٧١٠ ـ أيْ بَيْنَـهُ وبَـيْنَ حَـرْفِ شَـكْلَتِـهْ وقِـيـلَ أوْ شَكْـلَةِ مـا فِي قِـبْـلَتِـهْ

٧١١ ـ وشَـرْطُـهُ أنْ لا يَـكـونَ أوَّلا والحَـذْفُ للهَمْـزِ الأخِيـرِ في كَـلا

[الهمزة الساكنة]

٧١٢ ـ والـهَمْـزُ إمَّـا سـاكِـنٌ فَـيُـبْـدَلُ بِحَـرْفِ تَحْـرِيكَـةِ مـا يَتَّـصِـلُ

٧١٣ ـ كـرأسِ بِئْـرٍ سُؤْتُ والَّـذِي ائْتُمِنْ ومَنْ يَقُولُ ائْذَنْ إلى الهُدى ائْتِ دِنْ

[المتحركة الساكن ما قبلها]

٧١٤ ـ أوْ غـيـرُهُ فـإنْ تـلا مـا سَكَـنـا مِنْ واوٍ آوْ يـاءٍ مَـزِيْـدَيِ البِنـا[1]

٧١٥ ـ لـغـيـرِ إلْـحـاقٍ إلـيـهِ بُـدِّلا وأُدْغِـمَ السَّـاكِـنُ فـيـهِ مُـرْسَـلا

٧١٦ ـ نـحـوُ خَـطِيَّـةٍ بَـدَتْ مَـقْـرُوَّهْ ثُـمَّ أُفَـيْسٍ غَـدَتْ مَـكْـلُوَّهْ

٧١٧ ـ ولـيسَ في الـنَّـبِـيِّ والـبَـرِيَّـهْ مُـلْـتَـزَمـاً بَـلْ كَـثُـرَ الـقَـضِـيَّـهْ

٧١٨ ـ وإنْ يكنْ مـا قـبـلَ هَمْـزٍ أَلِـفـا فَـبَـيْـنَ بَـيْـنَ سـابِقـاً قـد وُصِـفـا

٧١٩ ـ وإن يكن صـحـيـحـاً آو ذا عِـلَّهْ سِـواه يُحْذَفْ بَعْـدَ نَقْلِ الشَّكْلَهْ[2]

٧٢٠ ـ نَـحـوُ شَـيٍ ثُـمَّ سَـوٍ ثُـمَّ خَـبِ مَـسَلَةٍ مَـعْ جَـيَـلٍ في حَـوَبِ[3]

---

(١) بوصل همزة (واوٍ آو).

(٢) بوصل همزة (أو).

(٣) جَيَلٌ: تخفيف جَيْأَلٍ، وهو الضَّبُع، والضّخم من كـل شيء. وحَوَبٌ: تخفيف الحَـوْأَبِ: وهو الوادي الواسع في وَهْدَةٍ من الأرض، وماءٌ أو مـوضع قـرب البصرة، والضّخم الـواسع من الدِّلاء والعِلاب.

٧٢١ ـ اِتْبَعِيَ آمْـرَهُمْ ذُوَ آمْـرِهِمْ مَضَـى قَـاضُـوَا بِيْـكَ أَبُـوَآيُـوْبَ قَضَى

٧٢٢ ـ ويـابُ شَـيْءٍ وسَـوٍ قَـدْ يُـدغَمُ مُـشَـبَّـهـا بِـزائِـدٍ يُـدَّغَـمُ

٧٢٣ ـ والتُـزِمَ التَّخفيفُ في بـابِ يَـرَى وهـكـذا أَرَى يُـرِي إِذْ كَـثُـرا

٧٢٤ ـ ويَكْثُـرُ التَّخفيفُ في سَـلْ أَمْـرا لِـلهَمْـزَتَـيـنِ فـاعْـرِفَـنَّ الأَمْـرا

٧٢٥ ـ والـوَقْفُ في الهَمْـزِ الَّـذي تَـطَرَّفـا بِـمُقْـتَـضـاهُ بـعـدَ أَنْ يُـخَـفَّـفـا

٧٢٦ ـ فـالـرَّوْمُ والإِشْمـامُ والسُّكُـونُ فـي قَـولـنـا هـذا خَـبٌ يَكُـونُ

٧٢٧ ـ كـذاكَ مَقْـرُوٌّ بَـرِيٌّ مُـدْغَـمـا شَـيٌّ وسَـوٌّ نُـقِـلا أَوْ أُدْغِـمـا

٧٢٨ ـ لـكنَّ هَـمْـزاً بـعـدَ أَلْـفٍ وُقِـفـا عـلـيـهِ بـالسُّكـونِ يَـأْتي أَلِـفـا

٧٢٩ ـ إِذْ لـم يَجُـزْ نَـقْـلٌ ولا تَسْـهِـيـلُ فجـازَ فيـهِ القَصْـرُ والتَّـطْوِيـلُ

٧٣٠ ـ وإِنْ عـلى ذلـكَ بـالـرَّوْمِ وُقِفْ تَعَيَّنَ التَّسْهِيـل كـالـوَصْفِ فَقِفْ

[المتحركة المتحرك ما قبلها]

٧٣١ ـ وإِنْ تَـلا مُـحَـرِّكٌ مُـحَـرِّكـا فـالصُّـوَرُ التِّسْـعُ تُـرى فَلْيُـدْرَكـا

٧٣٢ ـ مَفْتُـوحٌ آوْ مَضْمُـومٌ آوْ مَكْسُـورُ وقَـبْـلَهـا الـثَّـلاثُ إِذْ تَـحُـورُ[1]

٧٣٣ ـ سَـأَلْـتُـهُـمْ عَـنْ مِـائَـةٍ تُـؤَجَّـلُ إِذْ سَئِـمُـوا مُسْـتَـهْـزِئِـيـنَ سُئِلُوا

٧٣٤ ـ وَهْـوَ رَؤُوفٌ بِـرُؤُوسٍ بَـرَزُوا مُسْتَهْـزِئُـونَ فَهْيَ تِسْـعٌ تُـهْمَـزُ

٧٣٥ ـ فَـمِـائَـةٌ تَخْـفِـيـفُـهـا بـالـيـاءِ مُـؤَجَّـلٌ بـالـواوِ بـالـسَّـواءِ

٧٣٦ ـ مُـسْتَـهْـزِئُـونَ بَـيْـنَ بَـيْـنَ الأَوَّلُ وقِـيـلَ بـالـثَّـانـي كـذا في سُئِلُوا

٧٣٧ ـ والبـاقِ بَيْنَ بَيْنَ بـالَّـذي عُـرِفْ وجـاءَ مِنْسـاةٌ وسـالَ بـالأَلِفْ[2]

---

(١) بوصل همزة (أو) في الموضعين.

(٢) مِنْسَاةٌ: تخفيف مِنْسَأَةٍ، وهي العصا. وانظر تفصيل القول فيها وفي (سَالَ) في ص ٨٩ من الشافية.

٧٣٨ ـ وخَفَّفُوا الواجِيَ عندَ الوَصْلِ بِقَلْبِهِ وهْوَ خِلافُ الأصلِ

٧٣٩ ـ وقَولُهُ بالفِهْرِواجِي واقِفا بِأَصْلِهِ وسيبويهِ خالفَا(١)

[خذ وكل ومر]

٧٤٠ ـ والتَزَمُوا الحَذْفَ بِخُذْ وكُلْ ومُرْ وَأُمُرْ أتى أَفْصَحَ وَصْلاً مِنْ وَمُرْ

[باب الأحمر]

٧٤١ ـ وإنْ يُخَفَّفْ هَمْزُ بابِ الأَحْمَرِ فَذِكْرُ هَمْزِ اللامِ نَهْجُ الأَكْثَرِ

٧٤٢ ـ فَقُلْ: أَلَوْفَى وكذا فِلَوْفَى مَعْ مَنِ لَوْفَى عندَما يُوَفَّى

٧٤٣ ـ وقُلْ على الأَقَلِّ لَوْفَى مُسْمِعا كذاك منْ لَوْفَى وفي لَوْفَى مَعا

٧٤٤ ـ وبالأَقَلِّ جاءَ عادَلُولا إذْ لَمْ يُحَرِّكْ نُونُه مَعْمُولا

٧٤٥ ـ ولم يُعِيدُوا في إِسَلْ ولا أُقُلْ لِوَحْدةِ الكِلْمَةِ فاعْرِفِ السُّبُلْ

[أحكام الهمزتين في كلمة]

٧٤٦ ـ هَمْزانِ في لَفْظٍ وثانٍ سَكَنا يُقْلَبُ كالإيمانِ آمِنْ أُومِنا

٧٤٧ ـ الحاجِبيُّ ليسَ منه آجَرَهْ لأَنَّهُ فاعَلَ لِلْمُؤَاجَرَهْ

٧٤٨ ـ وإنْ يُحَرَّكْ وتلا مُسَكَّنا يَثْبُتْ بإدْغامٍ كَسَأَلِ المُنَى

٧٤٩ ـ إنْ حُرِّكا يُقْلَبْ ياءً ما الْتَحَقْ إنْ يَنْكَسِرْ بالشَّكْلِ أَوْ ما قَدْ سَبَقْ

٧٥٠ ـ أَوْ لا فَواواً نحوُ جاءٍ قادمِ أَيِمَّةٍ أُوَيْدِمِ أَوادِمِ

٧٥١ ـ ومنهُ في تقديرِهِ خَطايا وخَالفَ الخليلُ كالبَرايا

٧٥٢ ـ وقَدْ أَتى التَّسْهِيلُ والتَّحْقِيقُ في أَئِمَّةٍ عَنْهُمْ بِلا تَخَلُّفِ

٧٥٣ ـ وجاءَ في أُكْرِمَ حَذْفُ الثَّاني مُلْتَزَماً كَسائِرِ المَبانِي

---

(١) الواجِي: الواجِئُ، يريد الناظم ما جاء في قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنهما:

وكُنتَ أَذَلَّ من وَتِدٍ بقاعٍ يُشَجُّجُ رأسَهُ بالفِهْرِ واجي

والواجِئُ: اسم فاعل من وَجَأْتُ الوَتِدَ وغيرَهُ: ضربته. انظر الشافية ص ٩٠.

٧٥٤ ـ وقَلْبُهُ مُنْفَرِدا ياءً فُتِحْ ... يَلْزَمُ في بابِ مَطايا فَلْيَصِحْ

[وهما في كلمتين]

٧٥٥ ـ وإنْ يكُنْ هَمْزانِ في لَفْظَيْنِ ... يُحَقَّقا أَوْ خُفِّفا سِيَّيْنِ

٧٥٦ ـ أو خُفِّفَ الواحدُ منهما على ... قِياسِهِ فارْجِعْ إلى ما نُقِلا

٧٥٧ ـ وجاءَ في (يشاءُ مِنْ، قبلُ إلى) ... الواوُ في الثَّاني كما في سُولِا

٧٥٨ ـ وجازَ فيما اتَّفَقا أَنْ يَنْحَذِفْ ... واحدٌ أَوْ يُقْلَبُ ثانٍ لِيَخِفْ

باب الإعلال

[تعريفه]

٧٥٩ ـ إعْلالُهم تَغْيِير حَرْفِ العِلَّهْ ... لِيَحْصُلَ التَّخْفِيفُ فادْرِ العِلَّهْ

[أقسامه]

٧٦٠ ـ أَقْسَامُهُ ثَلاثَةٌ تُبانُ ... الحَذْفُ والإبْدالُ والإسْكانُ

[حروفه]

٧٦١ ـ حُرُوفُه واوٌ وياءٌ وأَلِفْ ... والأَوَّلانِ الأصلُ فيما قد وُصِفْ

[مواقعها]

٧٦٢ ـ فاءَيْنِ في وَعْدٍ ويُسْرٍ وَرَدا ... عَيْنَيْنِ في قَوْلٍ وبَيْعٍ وُجِدا

٧٦٣ ـ لامَيْنِ في الغَزْوِ ورَمْيِ القَوْمِ ... وقُدِّمَتْ كُلٌّ كَوَيْلٍ يَوْمِ

٧٦٤ ـ وقُدِّم الواوُ على الياء لاما ... مِثْلُ طَوِيْتُ إذْ شَوَيْتُ العاما

٧٦٥ ـ ولم يَجِئْ بِعَكْسِهِ لِيُحْتَمَلْ ... وواوُ حَيْوانٍ عَنِ الياءِ بَدَلْ

٧٦٦ ـ والياءُ في يَيْنٍ وفي يَدَيْنا ... فاءً ولاماً جا وفا وعينا[1]

٧٦٧ ـ وهكذا فاءً وعَيْناً لاما ... قَدْ جاءَ في يَيَّيْتُ لا كَلاما[2]

٧٦٨ ـ لا الواوِ إلاَّ أوّلٌ على الأَصَحْ ... والواوُ في وَجْهَيْنِ بالَّذي اتَّضَحْ

[الواو والياء فاءين]

٧٦٩ ـ يُقْلَبُ واوٌ هَمْزَةً في الأَوَّلِ ... حَتْماً وفي أَواصِلٍ أُوَيْصِلِ

---

(١) بحذف همزة (جاءَ) و (فاءً). واليَيْنُ: اسم وادٍ.

(٢) يَيَّيْتُ: رسمتُ ياءً.

٧٧٠ ـ إذْ حُـرِّكَ الثَانِي خِـلافُ وُوْرِيـا وجـازَ فـي الأُجُـوهِ مثـلُ أُورِيـا
٧٧١ ـ والمـازنيُّ في إشـاحٍ قَـدْ نَقَـلْ والتُـزِمَ الأُولى عـلى نَهْـجِ الأُوَلْ
٧٧٢ ـ والـقَـلْبُ فـي أَسْـمـاءَ أَوْ أَنـاةِ أَوْ أَحَـدٍ بـلا قِـيـاسٍ آتِ
٧٧٣ ـ والـواوُ كـالـيـاءِ إلى التَّـاءِ قُلِبْ في اتَّعَـدُوا واتَّـسَـرُوا ولم يَـجِبْ
٧٧٤ ـ ولا يُـقـالُ اتَّـزَرُوا فَـيُـقْـلَـبـا مـا كـانَ مِنْ هَمْـزٍ أتـى مُنْـقَلِبـا
٧٧٥ ـ وتُـبْـدَلُ الـواوُ إذا مـا انْكَسَـرا مـا قبلَهـا يـاءً كمِيْـعـادٍ جَـرَى
٧٧٦ ـ وتُـقْـلَبُ الـيـاءُ إلـى الـواوِ إذا مـا قبلَهـا انْضَمَّ فَـأَبْـدِلْ مُـوقِـذا[1]
٧٧٧ ـ ويَحْـذِفـونَ الـواوَ مِنْ نحـوِ يَـرِدْ لليـاءِ والكَسْـرِ بـأَصْـلٍ مُـطَّرِدْ
٧٧٨ ـ مِنْ ثَمَّ لمْ يُفْتَـحْ وَدِدْتُ في الكَلِمْ لأَجْـلِ إعْـلالَـيْنِ فـي يَـدُّ لَـزِمْ
٧٧٩ ـ وسـائِـرُ الأَحْـرُفِ كـالـيـاءِ جَـرَى وصِـيْـغَـةُ الأَمْـرِ كَـعُـدْ مُـقَـرَّرا
٧٨٠ ـ وفَتْـحُ عَيْنٍ عـارِضٌ مُسْـتَعْـمَـلُ في يَسَـعُ المَعْلُومُ لا في يَـوْجَـلُ
٧٨١ ـ وشُبِّهـا بـالكَسْـرِ في التَّجـارِبِ وفي التَّجـارِي لِعُـرُوضٍ سـارِبِ
٧٨٢ ـ والـيـاءُ لا تُحْـذَفُ نحـوُ يَيْـاسُ وقـد أتـى يـاءَسُ قَـلَّتْ يَئِسُ[2]
٧٨٣ ـ كـمـا أتى في بـابِـهِ يـا تَـعِـدُ واشْتُقَّ فـي فـاعـله مُـوْتَـعِـدُ
٧٨٤ ـ وشَـذَّ قَـلْبُ واوِهِ في يَـيْـجَـلُ كـذاكَ في يـاجَـلُ مثلُ يَيْجَـلُ[3]
٧٨٥ ـ وشـاعَ حَذْفُ الـواوِ في نحـوِ مِقَـهْ ووِجْـهَـةٌ قَـلِيـلَةٌ مُـحَـقَّـقَـهْ

[الواو والياء عينين]
٧٨٦ ـ ويُـقْـلَبـانِ أَلِـفـاً إنْ حُـرِّكـا والفَتْـحُ فيمـا قبـلُ جـاءَ مُـدْرَكـا

---

(١) في النسختين: مُوقِظا. قلت: (ومُوقِذٌ) بمعناه، وأظنه مُرادَ النّاظم.
(٢) ب: يَيْئِسُ. قلت: هما لغتان في مضارع يَئِسَ.
(٣) يَيْجَلُ، وأخواته: من يَوْجَلُ.

٧٨٧ ـ في اسْمِ الثُّلاثِيّ وَفِعْلِهِ وما عليهِ مَحْمُولاً أتى مُقَوَّما
٧٨٨ ـ كبابِ ناب تابَ إذْ أنابا وانْجابَ واغْتابَ كما اسْتَطابا
٧٨٩ ـ مِنْ ذلكَ اسْتَكانَ لا كالأكْثَرِ لبُعْدِ مَدٍّ وَلِقُرْبِ المَصْدَرِ
٧٩٠ ـ كذلكَ المَقام والمُقام لا قَوْلٌ آوْ بَيْعٌ به يُقام
٧٩١ ـ وشَذَّ طائِيٌّ كذاكَ يا جَلُ ولم يُعَلَّ قاوَلُوا تَقاوَلُوا
٧٩٢ ـ بايَعَ إذْ بَيَّنَ ما تَقَوَّما تَبَيَّنَ الأمْرُ على ما قَوَّما
٧٩٣ ـ وشَذَّ نحوُ أخْيَلَتْ والقَوَدِ وأغْيَلَتْ وأغْيَمَتْ والصَّيَدِ[1]
٧٩٤ ـ صَحَّ هَوَى وهكذا بابُ قَوِي لِرَفْضِ إعْلالَيْنِ في الَّذي رُوِي
٧٩٥ ـ وبعدَ ذاكَ لم يُعِلُّوا طَوِيا لأنَّهُ فَرْعُ هَوَى كَحَيِيا
٧٩٦ ـ أوْ لِلُزُومِ الضَّمِّ في يَقايُ كذاكَ في يَطايُ أوْ يَحايُ
٧٩٧ ـ ويَكْثُرُ الإدْغامُ في باب حَيِي فجازَ كَسْرُ الفاءِ لا بابِ قَوِي
٧٩٨ ـ لأنَّ الاعْلالَ على الإدْغامِ مُقَدَّمٌ في صِيَغِ الكَلامِ[2]
٧٩٩ ـ ومنْ هُنا لمْ يُدْغِمُوا في يَحْيا يَقْوَى ويَحْواوِي كمثلِ يَعْيا
٨٠٠ ـ وجاءَ الاحْوِيْواءُ واحْوِيَّاءُ مَنْ قالَ الاشْهِبابُ فَاحْوِواءُ[3]
٨٠١ ـ وعندَ مَنْ يُدْغِمُ في اقْتِتالِ فَذاكَ حِوَّاءٌ على قِتَّالِ

---

(١) أخْيَلَت السَّماء: مثلُ أغْيَمَتْ. وأغْيَلَت المرأةُ ولدَها: أرضعته وهي حاملٌ، وأغيلَ الرجلُ ولدَه: جامع أمَّه وهي ترضعه. والقَوَدُ: القصاص. والصَّيَدُ: مصدر الأصْيَدِ، وهو الذي يرفع رأسَه تكبُّراً.

(٢) بوصل همزة (الإعلال).

(٣) الحُوَّةُ: لون يُخالِطُ الكُمْتَةَ، مثل صدأ الحديد، وقال الأصمعي: حُمْرَةٌ تضرب إلى السَّواد. واحواوى الفرسُ: صار لونُه كذا.

٨٠٢ ـ وجـازَ فـي أُحْـيِيَ دُونَ أَحْـيَى كذاكَ في اسْتُحْيِيَ لا في اسْتَحْيَى

٨٠٣ ـ وامْتَنَعُـوا في نحـوِ يَسْتَحْيِيْ لمـا يَلْزَمُ مِنْ ضَمٍّ إلى الـرَّفْضِ انْتَمَى

٨٠٤ ـ ومـا بَنَوْا مِنْ بـاب يَقْوَى فَعَـلا بِفَتْـحِ عَيْـنٍ أو بِضَـمٍّ مَـثَـلا

٨٠٥ ـ كـراهَـةَ الـواوَيْـنِ في الـتَّكَلُّمِ مثـلُ قَـوَوْتُ أو قَـوُوْتُ فـاعْلَمِ

٨٠٦ ـ والـبَـوُّ والـجَـوُّ كـذاكَ الـقُـوَّهْ مُحْتَمِـلُ الإدْغـامِ مثـلُ الصُـوَّهْ[1]

٨٠٧ ـ ويـابُ مـا أَفْـعَلَهُ فـي الأَجْـوَفِ مُـصَحَّـحٌ مِـنْ عَـدَمِ التَّصـرُّفِ

٨٠٨ ـ وأَفْعَـلُ التَّفْضِيـلِ مَحْمُـولٌ على ذلـكَ أو لِـلَبْسِ فِعْـلٍ حَـصَـلا

٨٠٩ ـ ولـم يُعَـلَّ ازْدَوَجُـوا واجْتَـوَرُوا لأَنَّـهُ تَـفـاعَـلُوا إذْ يُـذْكَـرُ

٨١٠ ـ ولـم يُـعِـلُّوا اسْـوَدَّ واغْـوَرَّ ولا مَمْـدُودَهُ لِـرَفْـعِ لَبْسٍ حَـصَـلا

٨١١ ـ وصَحَّحُـوا عَـوِرْتُ إذْ سَـوِدْنـا لأَنَّـهُ كـمثـلِهِ فـي الـمعـنى

٨١٢ ـ وكُـلُّ مـا يُشْتَقُّ مِـمَّـا صَحَّـا يَلْزَمُ في الـتَّصْـرِيفِ أَنْ يَصِحَّـا

٨١٣ ـ كقـولـكَ اسْتَعْـوَرْتُـه مُحـاوِرا أَعْـوَرْتُـهُ مُـبـايِـعـاً وعـاوِرا

٨١٤ ـ ومـنْ يَقُـلْ عـارَ يَـقُـلْ أَعـارا وعـائِـرٌ بـالـهَـمْـزِ واسْتَـعـارا

٨١٥ ـ وصَـحَّ مِـخْيـاطٌ كـمـا مِـقْـوالُ لِـرَفْـعِ لَـبْسٍ وكـذا تَـقْـوالُ

٨١٦ ـ ومِـخْيَطٌ ومِـقْـوَلٌ بـعـضُـهُـمـا أَوْ أَدَّيـا مَـعْـنـاهُـمـا فَسُـلِّمـا

٨١٧ ـ نحـوُ يَقُـولُ أو يَبِيـعُ قـد أُعِـلْ بغيـرِ مـا مَـرَّ لِلَبْسٍ قـدْ نُحِـلْ

٨١٨ ـ صَـحَّ جَـوادٌ وطَـوِيـلٌ فـاقْبَـلِ لِلَّبْسِ بـالفـاعِـلِ أو بـالفَعَـلِ

٨١٩ ـ أَوْ أَنَّـهُ لـم يـأتِ جـارِيـا عـلى فِعْـلٍ فيُسْتَعْمَـلَ كيفَ اسْتُعْمِـلا

---

(١) البَوُّ: جِلد الحُوَارِ يُحْشى لتراه النّاقة فترأمه وتدرّ. والصُّـوَّةُ. واحدة الصُّـوَى، وهي الأعلام تنصب في الفيافي والمفازة المجهولة ليُستدلّ بها على الطريق.

٨٢٠ ـ والحَيَدَى والحَيَوانُ قَدْ أتى كالصَّوَرَى والجَوَلانِ مُثْبَتا[1]
٨٢١ ـ لأَنَّهُ يَخْطُرُ مِنْ تَحَرُّكِهْ تَحَرُّكُ المعنى بِبالِ مُدْرِكِهْ
٨٢٢ ـ والمَوَتانُ لم يُعَلَّ وافِيا إذْ قَدْ أتى لِلْحَيَوان نافِيا
٨٢٣ ـ أو حيثُ لم يَجْرِ على الفِعْلِ ولا وافَقَهُ فَصَحَّ حيثُ اسْتُعْمِلا
٨٢٤ ـ وصَحَّ نحوُ أَقْوُسٍ وأَعْيُنِ لِرَفْعِ الالْتِباسِ بالتَبَيُّنِ
٨٢٥ ـ أو أَنَّهُ ما جاءَ جارِيا على فِعْلٍ ولا خالَفَهُ فانْفَصَلا
٨٢٦ ـ وَصَحَّ نحوُ جَدْوَلٍ وخِرْوَعِ وعُلْيَبٍ لِحِفْظِ إلْحاقٍ رُعِي[2]
٨٢٧ ـ ويُبْدَلانِ هَمْزَةً في فاعِلِ أُعِلَّ عَيْنُهُ كمثلِ قائِلِ
٨٢٨ ـ لا عاوِرٍ وصايِدٍ يُحاكِي وشَذَّ بالكسرِ وضَمٍّ شاكِ
٨٢٩ ـ جاءٍ لدى الخليلِ مَقْلُوبٌ كما شاكٍ، وغيرُه القياسَ حَكَّما[3]
٨٣٠ ـ كذاكَ فيما كانَ كالدَّوائِرِ منْ مُنْتَهى الجُمُوعِ كالخَيائِرِ
٨٣١ ـ مِمَّا يكونُ فيهِ قبلَ الأَلِفِ وبعدَهُ واوٌ وياءٌ فاعْرِفِ
٨٣٢ ـ دُونَ عَواوِيْرَ بِياءٍ كائِنِ وشَذَّ حِفْظُ الواوِ في الضَّياوِنِ[4]
٨٣٣ ـ وصَحَّحُوا الواوَ مِنَ العَواوِرِ إذْ حَذَفُوا الياءَ لَدَى التَّجاوُرِ
٨٣٤ ـ عكسُ العَيائِلِ فلمْ يُصَحَّحِ إذْ أُشْبِعَ الكَسْرُ فَبالياءِ دُحِي
٨٣٥ ـ وصَحَّحُوهُما مِنَ المَقاوِلِ ونحوِهِ فَرْقاً عَنِ الرَّسائِلِ

---

(١) الحَيَدَى: الذي يَحِيد، وحمار حَيَدَى: أي يحيد عن ظِلِّه لنشاطه. والصَّوَرَى: اسم ماءٍ أو مكان.
(٢) الخِرْوَعُ: شجر معروف، وقيل: كل شجرٍ ضعيفٍ رِخْوٍ فهو خِرْوَع. وعُلْيَبٌ: اسم وادٍ.
(٣) في النسختين: أُحْكِما.
(٤) العواوِيرُ: جمع عُوَّارٍ، وهو القَذَى والرَّمَدُ. والضَّياوِنُ: جمع ضَيْوَنٍ، وهو القِطُّ البَرِّيُّ.

٨٣٦ ـ يَضْعُفُ في المعـايِشِ الهَمْـزُ وفي مَـصـائِبٍ يَـلْزمُ سَمْـعـاً فـاقْتَـفِ
٨٣٧ ـ ويـاءُ فُعْلَى اسْمـاً إلى الـواوِ قُلِبْ كمثـلِ طُوْبَى ثُمَّ كُـوسَى فـانْتَـدِبْ
٨٣٨ ـ لم يَنْقَلِبْ في صِفَـةٍ لـكنْ كُسِـرْ مـا قبلَهُ لِـيَسْـلَمَ الـيـا فَـادَّكِـرْ
٨٣٩ ـ كَمِشْيَـةٍ حِيْكَى لـدى التَّبَـخْتُـرِ وقِسْمَـةٍ ضِيْـزَى مِنَ الـتَّجَـبُّـرِ
٨٤٠ ـ وهكـذا في بـابِ بِيْضٍ كُسِـرا واخْتَلَفُـوا في غيرِ مـا قـدْ ذُكِـرا
٨٤١ ـ ثـانِيْهِمـا قِيـاسُ سيبـويـهِ فَـشُـذِّذَتْ مَـضُـوْفَـةٌ لَـدَيْـهِ
٨٤٢ ـ وفي مَعِيْشَـةٍ يجـوز مَفْعِلَهْ بـالنَّقْـلِ وَحْـدَهُ وَجـازَتْ مَفْعُلَهْ
٨٤٣ ـ والأَخْـفَشُ الأوَّلُ فِـيـه قـاسـا فَـهْـوَ يَـرَى مَضُـوْفَـةً قِيـاسـا
٨٤٤ ـ وعـنـدَهُ مَفْـعِلَةٌ مَـعِـيْـشَـهْ بـالكَسْـرِ كيْ لا يَلْزَمَ المَعُـوْشَـهْ
٨٤٥ ـ فَتُـرْتُبٌ من بَيْعِهِمْ تُبِـيْـعُ لِـسـيـبـويـهِ غـيـرُه تُـبُـوْعُ
٨٤٦ ـ تُقْلَبُ في المَصْـدَرِ واوٌ كُسِـرا مـا قبلَهـا يـاءً على مـا قُـرِّرا
٨٤٧ ـ نـحـوُ قِيـامـاً وعِيـاذا قِيَـمـا إذْ حُـوِّلَتْ أفعالُهـا فـانْتَـظَمـا
٨٤٨ ـ وشَـذَّ حـالَـتْ حِـوَلاً كـالقَـوَدِ دُونَ لِـواذاً حـينَ لـم يُـجَـرَّدِ(١)
٨٤٩ ـ تُقْلَبُ في نـحـوِ جِيـادٍ وتِيَـرْ حيـثُ أُعِـلَّ مُـفْـرَدٌ ولـم يُـقَـرّْ
٨٥٠ ـ كـذاكَ في الـرِّيـاحِ والـدِّيـارِ والـدِّيَـمِ الـدَّائِـمَـةِ الأمْـطارِ
٨٥١ ـ شَـذَّ طِيـالٌ مِنْ طَـوِيـلٍ وكـذا جِيـادُ خَيْـلٍ مِـنْ جَـوادٍ شُـذِّذا
٨٥٢ ـ صَـحَّ رِواءٌ جَمْـعُ رَيَّـانَ لـمـا يَـلْزَمُ مِـنْ صَـرْفَـيْـنِ فَـلْيُـسَـلَّمـا
٨٥٣ ـ وصَـحَّتِ الـنِّـواءُ جمـعَ نـاوِ حيـثُ أتـى مُـفْـرَدُهـا بـالـواوِ
٨٥٤ ـ يُبْـدَلُ في نحـوِ رِيـاضٍ إذْ سَكَنْ في واحِـدٍ مَـعْ أَلِفٍ بـعـدُ عَلَنْ

---

(١) لاوَذَ القومُ ملاوَذَةً ولِوَاذاً: لاذَ بعضُهم ببعض.

٨٥٥ ـ لـم تَـنْـقَـلِبْ عِـوَدَةٌ أوْ كِـوَزَهْ إذْ لـيسَ فيـهـا أَلِـفٌ مُـجَـوَّزَهْ(١)
٨٥٦ ـ وثِـيَـرٌ شَـذَّتْ لِفِـقْـدانِ الأَلِـفْ في جمـعِ ثَـوْرٍ بِقِياسٍ قـدْ عُـرِفْ
٨٥٧ ـ ويُـقْـلَبُ الـواوُ إذا مـا اتَّـفَـقـا بـالـيـاءِ إنْ سُكِّنَ مـا قـدْ سَبَقـا
٨٥٨ ـ وبـعـدَهُ يُـدْغَـمُ ثُـمَّ يُـكْـسَـرُ مـا قَبْلَهُ إنْ كـان ضَمٌّ مُـظهَـرُ(٢)
٨٥٩ ـ مـثـالُـهُ الـسَـيِّـدُ والأَيْـامُ وهـكـذا الـقَـيُّـومُ والـقَـيَّـامُ
٨٦٠ ـ ومُـسْـلِمِـيٌّ عـنـدَ رَفْـعٍ وكـذا دُلَـيَّـةٌ مَـرْمِـيَّـةٌ فَـلْتُـؤْخَـذا
٨٦١ ـ وجـاء لِيٌّ جمـعُ ألـوى مَنْ لَـوِي بالضَّمِّ والكَسْرِ على مـا قَدْ رُوِي(٣)
٨٦٢ ـ وشَـذَّ مِـنْ نَهْـيٍ نَـهُـوٌّ فـارْكَـنِ وهكـذا حَيْـوَةٌ مـثـلُ ضَيْـوَنِ(٤)
٨٦٣ ـ وصُـيَّمٌ شَـذَّ كـذا الـقَـيْـمُ شَـذّْ وأَرَّقَ الـنُّـيَّـامَ مِـنـهُـمـا أَشَدّْ(٥)
٨٦٤ ـ والـنَّـقْـلُ فـي يَبِـيـعُ أَوْ يَـصُـونُ وهـكـذا الـمَـبِـيـتُ والـمَـعُـونُ
٨٦٥ ـ والحـذفُ بعدَ النَّقْـلِ في مَفْعُـولِ كـصِـيـغَـةِ المَـبِـيـعِ والـمَـقُـولِ
٨٦٦ ـ وسيبـويـهِ واوَ مَفْعُـولٍ حَـذَفْ والأَخفشُ العينَ وكُـلٌّ قـد عَـرَفْ
٨٦٧ ـ وواوُ مَـفْـعُـولٍ لـديـهِ انْـقَـلَبـا فـخـالفـا أصـليـهـمـا إذْ ذَهَـبـا
٨٦٨ ـ شَـذَّ مَـثِـيـبٌ وكـذا مَـهُـوبُ والأفصـحُ المَـهِـيـبُ والمَـشُـوبُ
٨٦٩ ـ ويَكْثُـرُ التَّصْحِيـحُ في مَـذْيُـونِ ونـحـوِه وقـلَّ فـي مَـصْـوُونِ
٨٧٠ ـ إعـلالُ يَـسْتَـحِيـي وتَـلْوُوا نَـدَرا والحَذْفُ في قُلْتُ وبِعْتُ قَدْ جَرى

---

(١) عِوَدَةٌ: جمعُ عَوْدٍ، وهـو الجمل المسنُّ وفيه بقيّةٌ، والـرجل المسنُّ، والـطّريق القـديمـة. وكِوَزَةٌ: جمع كُوزٍ.
(٢) كان هنا تامّة.
(٣) الأَلْوَى: الرجل المُجْتَنَبُ المُنْفَرِدُ لا يزالُ كذلكَ لكونه شديدَ الخصومة جدلاً سليطا.
(٤) حَيْوَةُ: عَلَمٌ.
(٥) يريد قول ذي الرّمّة:

ألا طـرقـتـنـا مـيّـةُ ابـنـةُ مـنـذرٍ فـمـا أرَّقَ الـنُّـيَّـامَ إلّا سـلامُـهـا

٨٧١ ـ وكَسْرُ فاءٍ مَعَ ياءٍ مُلْتَزَمْ وعندَ كسرِ العينِ أوْ لا فَيُضَمّْ
٨٧٢ ـ ولَسْتَ لم تُكْسَرْ لما فيهِ عَلَنْ منْ شَبَهِ الحَرْفِ فَياؤُهُ سَكَنْ
٨٧٣ ـ يُحْذَفُ منْ قُلْ فَهْوَ مِنْ تَقُولُ وقِلْ بِحَذْفِ الياءِ منْ تَقِيلُ
٨٧٤ ـ وتُحْذَفُ العينُ مِنَ الإقَامَهْ للسَّاكِنَيْنِ مثل الاسْتِقامَهْ
٨٧٥ ـ وحذفُها منْ بابِ كَيْنُونَهْ وسَيِّدٍ جازَ كما يَحْكُونَهْ(١)
٨٧٦ ـ والياءُ في قِيلَ وبِيعَ قدْ أتى والواوُ والإشْمامُ أيضاً ثَبَتا
٨٧٧ ـ فإنْ به مُسْكِنُ لامِهِ اتَّصَلْ فالكسرُ والإشْمامُ والضمُّ حَصَلْ
٨٧٨ ـ كَبِعْتَ يا عبدُ فأنتَ مُتْبِعُ وقِلْتَ يا قَوْلُ فلَسْتَ تَرْجِعُ
٨٧٩ ـ واخْتِيرَ وانْقِيدَ كذاكَ فيهما دُونَ أُقِيمَ واسْتُقِيمَ فافْهَما
٨٨٠ ـ والاسْمُ منْ غيرِ الثُّلاثِيِّ وما يَجْرِي على الفِعْلِ على ما عُلِما
٨٨١ ـ يُشْرَطُ في إعلالِ عينٍ منه أنْ يُوافقَ الفِعْلَ بِشَكْلٍ اقْتَرَنْ
٨٨٢ ـ مَعَ اخْتِلافٍ بِمَزِيدٍ أو بِنَا خُصَّا بهِ وَضْعاً على ما زُكِنا
٨٨٣ ـ مِنْ ثَمَّ لو بَنَيْتَ مثلَ مَسْجِدِ وتِحْلِيءٍ من لَفْظِ بَيْعٍ مُرْصَدِ(٢)
٨٨٤ ـ لَقُلْتَ في وِزانه مَبِيعُ تُعِلُّه وهكذا تِبِيعُ
٨٨٥ ـ ولو بَنَيْتَ منهُ مثلَ تُفْلِحُ قُلْتَ له تُبْيِعُ إذْ تُصَحِّحُ

[الواو والياء لامين]
٨٨٦ ـ فَيُقْلَبانِ أَلِفاً إنْ حُرِّكا مُنْفَتِحاً ما كانَ قَبْلُ مُدْرَكا
٨٨٧ ـ إنْ لَمْ يَكُنْ مُوجِبُ فتحٍ قدْ تلا مِثْلُ رَمَى يَحْيَى ويَقْوَى مَنْ عَلا

---

(١) كَيْنُونَةٌ: مصدر كان.
(٢) التِّحْلِيءُ: القِشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشعر، وشعرُ وجهِ الأديم ووسخُه وسوادُه، وما أفسده السكّين من الجلد إذا قُشِر.

٨٨٨ ـ لا كَـغَـزَوْنـا ورَمَـيْـنـا وكـذا يَخْشَيْنَ مَـعْ غَـزْوٍ ورَمْـيٍ أُخِـذا
٨٨٩ ـ ولا كـمثـلِ الـعَصَـوان مُـلْبِسـا أوْ غَـزَوَا أو رَمَـيَـا إذْ أَلْـبَـسـا
٨٩٠ ـ ولا اخْشَيَا إذْ يَحْتَدِي لـن تَخْشَيَا ولا اخشَيَنْ فَهْـوُ شَبِيـهٌ لِاخْـشَيَـا
٨٩١ ـ والقَلْبُ في اخْشَوْا واخْشَوُنَّ واخْشَينْ واخْـشَيْ وأمـثـالٍ بِهِـنَّ تَـقْـتَـرِنْ
٨٩٢ ـ والـواوُ يـاءً إن يـكُن مُـنْكَسِـرا مـا قَـبْلَهـا أو رابِـعـا فَـأَكْـثَـرا
٨٩٣ ـ ولَـمْ يَكُـنْ مـا قـبـلَه مُـنْـضَـمَّـا مـثـلُ رَضِـيْـتُ إذْ دُعِـيْـتُ عَـمَّـا
٨٩٤ ـ كـذاكَ أَغْـزَيْـتُ ويُـغْـزَيـانِ والـغـازِيَ القـاضِـيَ يَـرْضَيَـانِ
٨٩٥ ـ خِـلَافُ يَـدْعُـو صِنْـوَهُ لِلدُّنْيـا وقِـنْيَـةٌ شَـذَّتْ كَـعَمِّـي دِنْـيـا(١)
٨٩٦ ـ وطَـيِّـىءُ تَـقـلبُ يـاءً ألـفـا في قـد فَنَى الخَصْمُ وشَـرُّه كُـفَى
٨٩٧ ـ والـواوُ إنْ تَـطَرَّفَـتْ تَـنْـقَـلِبُ للياءِ بعـدَ الضَّمِّ في اسمٍ يُعْـرَبُ
٨٩٨ ـ فَـتُقْلَبُ الضَّـمَّـةُ كَسْـرةً كـمـا في ذاتِ يـاءٍ كـالتَّـرامِي مُحْكَمـا
٨٩٩ ـ فَهْـوَ يَصِيرُ مثـلَ قـاضٍ فَيُعَـلّْ كـمثـلِ أَدْلٍ وقَـلَنْسٍ تُشْتَـمَـلْ
٩٠٠ ـ خِـلافَ واوٍ جـاءَ فـي قَـلَنْسُـوَهْ مِنْ قبـلِ هـاءٍ وكـذا قَمَحْدُوَهْ(٢)
٩٠١ ـ كـذاكَ واوُ القُـوَبـاءِ في الـعِلَلْ كنحـوِ يـاءِ الخُيَـلاءِ لم يُعَـلّْ(٣)
٩٠٢ ـ والـجمـعُ لـلعـاتِي عُـتِيٌّ وأتـى مـصـدرُهُ عـلى عُـتُـوٍّ مِـنْ عَـتـا
٩٠٣ ـ وجـازَ كسـرُ الفـاءِ حتَّى يُتْبَـعـا وشَـذَّ في النَّحْـوِ نُحُـوٌّ فـاتْبَعَـا
٩٠٤ ـ ونحـوُ مَغْـزِيٍّ كـثيـراً قـد أتـى والـواوُ فـي ذاكَ قِيـاسٌ ثَـبَـتـا
٩٠٥ ـ ويُـقْـلَبـانِ هـمـزا انْ تَـطَرَّفـا في مَـوْقِـعٍ بعـدَ مـزيـدٍ ألفـاً(٤)

---

(١) القِنْيَةُ: الكسب، ومن كلامهم: هو ابن عمّي دِنْياً: أي لَحّاً، أي لازِقُ النّسب.
(٢) القَمَحْدُوَةُ: مؤخّر الرأس.
(٣) القُوَباءُ: داءٌ معروفٌ شبيه ما يَخرجُ بالفمِ بعدَ الحمّى.
(٤) بوصل همزة (إن).

٩٠٦ ـ نحوُ كِساءٍ ورِداءٍ شَمَلا خِلافَ زايٍ مثلَ ثايٍ أُصُلا
٩٠٧ ـ يُعْتَدُّ بالتَّاءِ على القِياسِ في شَقَاوةٍ إذْ لَزِمَتْ في الطَّرَفِ
٩٠٨ ـ وشَذَّتِ الهَمْزَةُ في صَلاءَهْ مثلُ عَظاءَةٍ كما عَباءَهْ(١)
٩٠٩ ـ والياءُ واواً قُلِبَتْ في فَعْلى اسماً كَتَقْوَى ثم بَقْوَى فَعَلا(٢)
٩١٠ ـ لا صِفَةً كنحوِ صَدْيا رَيَّا من الصَّدَى والرِّيِّ إذْ تُهَيَّا
٩١١ ـ والواوُ ياءً أُبْدِلَتْ في فُعْلَى اسْماً كما الدُّنْيا بِياءٍ تُجْلَى
٩١٢ ـ وشَذَّتِ القُصْوَى كمثلِ حُزْوَى لا صِفَةً فاضِلَةً كالغُزْوَى(٣)
٩١٣ ـ لا فرقَ في فَعْلَى بواوٍ يُرْوَى في الاسْمِ والوَصْفِ كدَعْوَى شَهْوَى(٤)
٩١٤ ـ كذاك في فُعْلى بِضَمٍّ في الیا لاسْمٍ ووَصْفٍ مثلُ فُتْیا القُضْیا
٩١٥ ـ والياءُ بعدَ همزةٍ بعدَ ألفْ ولم يكُنْ مُفْرَدُهُ كما وُصِفْ
٩١٦ ـ يُقْلَبُ في بابِ مَطايا أَلِفا والهَمْزُ ياءً كخَطايا فاعْرِفا
٩١٧ ـ وكالصَّلايا جَمْعَ مهموزٍ جُعِلْ أو جَمْعَ مَنْقُوص فكُلٌّ قدْ أُعِلْ
٩١٨ ـ كذا الشَّوَايا عندَ جَمْعِ شاوِيَهْ دُونَ شَوَاءٍ فَهْوَ جَمْعُ شائِيَهْ
٩١٩ ـ ولا شَواءٍ وجَواءٍ جَمْعَا شائِيَةٍ جائِيَةٍ فَلْيُسْمَعا
٩٢٠ ـ ورُوعِيَ المفردُ في أداوَى وفي عَلاوَى وكذا هَراوَى(٥)

---

(١) الصَّلاءَةُ: مُدُقُّ الطِّيب، وهو الحجر العريض يُدَقُّ عليه العطر. والعَظاءَةُ: دُوَيْبَّة أكبرُ من الوزغة.
(٢) البَقْوَى: الإبْقاءُ، وهو الرَّحمة والرِّعاية.
(٣) حُزْوَى: موضعَ في نجد بديار تميم، وجبل من جبال الدَّهناء، ونخل بحذاء قرية بني سدوس باليمامة.
(٤) شَهِيَ الشَّيءَ يَشْهاهُ واشتهاه: أحبَّه ورغب فيه، فهو شَهْوان وهي شَهْوَى.
(٥) أداوَى: جمع إداوةٍ، وهي المِطْهَرَةُ، إناء صغير يتّخذ للطُّهر. وعَلاوَى: جمع عِلاوَةٍ، =

٩٢١ ـ وأُسْكِنا في بابِ يَغْزُو يَقْضِي ... في الرَّفْعِ والقاضِي بِرَفْعٍ خَفْضِ

٩٢٢ ـ تَحريكُ ياءٍ شَذَّ في رفْعٍ وجَرّْ ... مثلُ سُكُونِ النَّصْبِ أينما ظَهَرْ

٩٢٣ ـ وشَذَّ إثباتُهما كالأَلِفِ ... في الجَزْمِ فالقِياسُ حَذْفُ الطَّرَفِ

٩٢٤ ـ ولامُ تَغْزُونَ وتَقْضُون حُذِفْ ... كاغْزُنَّ واغْزِنَّ على ما قَدْ عُرِفْ

٩٢٥ ـ وليسَ بالقِياسِ نحوُ اسْمٍ ودَمْ ... وابْنِ يَدٍ أَخٍ وأُخْتٍ تُحْتَرَمْ

بابُ الإبدال

[تعريفه]

٩٢٦ ـ حَقِيقَةُ الإبْدالِ جَعْلُ حَرْفِ ... مَكانَ غَيرِهِ بِعُرْفِ الصَّرفِ

[ما يُعرف به الإبدال]

٩٢٧ ـ يُعْرَفُ بالأَمْثِلَةِ المُشْتَقَّهْ ... مثلُ التُّراثِ والأُجُوهِ الحَقَّهْ

٩٢٨ ـ وهكذا بِقِلَّةِ اسْتِعْمالِ ... كجمعِ ثَعْلَبٍ على ثَعالِي

٩٢٩ ـ وكونِهِ فَرْعاً وذاكَ زائِدُ ... مثلُ رُوَيْدٍ وَحَذاهُ رائِدُ

٩٣٠ ـ أوْ كونِهِ في الفَرْعِ وهْوَ أصلُ ... نحوُ مُوَيْهٍ وَهْوَ قَوْلٌ فَصْلُ

٩٣١ ـ أو بِلُزُومِ ذِي بِناءٍ جُهِلا ... مثلُ هَراقَ الماءَ بعدَما اضْطَلَى

[أحرفه]

٩٣٢ ـ أَحْرُفُ الابْدالِ بلا اشْتِباهِ ... أَنْصَتَ يَوْمَ زَلَّ جَدُّ طاهِ[1]

٩٣٣ ـ مَنْ أدخلَ السِّينَ لأَجْلِ اسْمَعا ... أُلْزِمَ بالذَّالِ وبالظَّاء معا

[إبدال الهمزة]

٩٣٤ ـ فَيُبْدَلُ الهمزُ منَ اللِّيْنِيَّهْ ... والعينِ والهاءِ على الرُّوِيَّهْ

٩٣٥ ـ فَهْوَ منَ اللِّينِ اعْتِلالٌ لازِمُ ... في نحوِ بائِعٌ طَرِيقٌ دائِمُ

= وهي أعلى الرأس والعنق، وما يُحمل على البعير وما يزاد عليه بعد حِمْله، وعِلاوةُ كلِّ شيءٍ: ما زاد عليه. ومَراوَى: جمعُ مِراوَةٍ، وهي العصا الغليظة.

(١) بوصل همزة (الإبدال).

٩٣٦ ـ وفي كِساءٍ ورِداءٍ رُوعِيا ... وجازَ في الأُجُوهِ مثلُ أُورِيا

٩٣٧ ـ وشَذَّتِ الهمزةُ في دَأَبَهْ ... ومُؤْقِدٍ وشِمْمَةٍ شَأَبَهْ(١)

٩٣٨ ـ أَشَذُّ منْ ذاكَ أُبابٌ قَدْ طَما ... وشَذَّ في الماءِ ولكنْ لَزِما(٢)

[الألف]

٩٣٩ ـ يُبْدَلُ منْ أُخْتَيْهِ في اللِّينِ الأَلِفْ ... والهَمْزِ والنُّونِ لدى الوَقْفِ فَقِفْ

٩٤٠ ـ فَمِنْهُما يَلزمُ في قالَ وفي ... باعَ وفي آلٍ على قَوْلٍ قُفِي

٩٤١ ـ وشَذَّ طائِيٌّ ولكنْ لَزِما ... ياجَلُ مُبْدَلاً بِضَعْفٍ وُسِما

٩٤٢ ـ وَهْوَ من الهَمْزَةِ في راسٍ وفي ... آلٍ من الهاءِ على رَأْيٍ يَفِي

[الياء]

٩٤٣ ـ ويُبْدَلُ الياءُ مِنْ آخْتَيهِ ومِنْ ... هَمْزٍ ومنْ حَرْفٍ بِتَضْعِيفٍ قُرِنْ(٣)

٩٤٤ ـ والنُّونِ والعينِ كمثلِ الباءِ ... والسِّينِ والثّاءِ بالاسْتِقْراءِ

٩٤٥ ـ فمنهما يلزَمُ في مِيْعادِ ... وفي قِيَامٍ وجِياضِ عادِ

٩٤٦ ـ وشَذَّ في حُبْلَى ونحوِ صُيَّمِ ... وصِبْيَةٍ ويَيْجَلُ المُقَدَّمِ

٩٤٧ ـ مِنْ هَمْزَةٍ في نحوِ ذِيْبٍ وَقَعا ... ومنْ بَواقِيها كَثيراً سُمِعا

٩٤٨ ـ كنحوِ أَمْلَيْتُ منَ الإِمْلاَلِ ... وكالأَناسِيِّ على الإِبْدالِ

٩٤٩ ـ ويَضْعُفُ السَّادِي مع الثَّعالِي ... مثلُ الضَّفادِي وكذاكَ الثَّالِي(٤)

[الواو]

٩٥٠ ـ والواوُ منْ هَمْزٍ وأُخْتَيْهِ أتى ... فمنهما يَلْزَمُ فيما أُثْبِتا

٩٥١ ـ مثلُ جَوارٍ وجُوَيْرٍ وحَوِي ... ومُوْقِنٍ طُوْبَى وبَقْوَى عَصَوِي

---

(١) دَأَبَةٌ، مُؤْقِدٌ، شِمْمَةٌ، شَأَبَةٌ: دابَّةٌ، مُوْقِدٌ، شِيمةٌ، شابَةٌ.

(٢) الأُبابُ: العُباب.

(٣) بوصل همزة (أختيه).

(٤) السَّادي: السادس، والثَّعالي: الثَّعالب، والضَّفادِي: الضفادع، والثَّالي: الثالث.

٩٥٢ ـ يَضْعُفُ مَمْضُوٌّ نَهُوٌّ وكذا ... جِباوَةٌ وكُلُّها قَدْ شُذِّذا

٩٥٣ ـ وأُبْدِلَ الواوُ بِقَوْلٍ قَدْ عَلَنْ ... من هَمْزَةٍ في جُوْنَةٍ وفي جُوَنْ(١)

[الميم]

٩٥٤ ـ والميمُ من واوٍ ولامٍ يُبْدَلُ ... والنُّونِ والباءِ كما يُمَثَّلُ

٩٥٥ ـ فَهْوَ منَ الواوِ لُزُوماً عندَ فَمْ ... وضُعِّفَتْ في طَيِّىءٍ في اللامِ أَمْ

٩٥٦ ـ ولازمٌ في نُونِ مثلِ عَنْبَرِ ... مُضَعَّفٌ في طامَةٌ لم يُخْتَرِ(٢)

٩٥٧ ـ وَهْوَ من الباءِ أتى في كَتَمِ ... وراتمٍ بَناتِ مَخْرٍ فافْهَمِ(٣)

[النون]

٩٥٨ ـ والنُّونُ منْ واوٍ كصَنْعانِيِّ ... في نِسْبَةٍ شَذَّتْ كبَهْرانِيِّ

٩٥٩ ـ وَهْوَ مِنَ اللامِ ضَعِيفٌ في لَعَنْ ... وأَصْلُهُ لَعَلَّ فاعْرِفْ ما عَلَنْ

[التاء]

٩٦٠ ـ والتَّاءُ من واوٍ وياءٍ في اتَّعَدْ ... واتَّسَرُوا على الفَصِيْحِ قد وَرَدْ

٩٦١ ـ وشَذَّ في أَتْلَجَهُ وانْفَرَدا ... طَسْتٌ بِقَلْبِ السِّينِ تاءً مُفْرَدا

٩٦٢ ـ يَضْعُفُ في لَصْتٍ مِنَ الصَّادِ وفي ... ذَعَالِتٍ مِنْ بائِهِ المُحَرَّفِ(٤)

[الهاء]

٩٦٣ ـ والهاءُ منْ هَمْزٍ على السَّماعِ ... نحوُ هَرَقْتُ وهَرَحْتُ الرَّاعِي

٩٦٤ ـ هِيَّاكَ هِنْ فَعَلْتَ في طَيٍّ كذا ... لَهِنَّهُ هَذَا الذي يعني : أذا؟

٩٦٥ ـ منْ أَلِفٍ يَشُذُّ هاءً في أَنَهْ ... حَيْهَلَهْ ومَهْ بِهاءٍ مُسْكَنَهْ

---

(١) الجُونَةُ: سَلَّةُ العطّار، وجمعها: جُوَن.

(٢) يقال: طامَهُ اللهُ على الخيرِ: طانَهُ، أي جَبَلَهُ عليه.

(٣) الكَتَمُ: الكَتَبُ، وهو القُرْبُ. والرَّاتِمُ: الرَّاتِبُ، وهو الثّابت المقيم. وبَناتُ مَخْرٍ: بَناتُ بَخْرٍ، تُقال للسَّحائِبِ تأتين قِبَلَ الصَّيفِ مُنْتَصِباتٍ.

(٤) الذَّعالِتُ: الذَّعالِبُ، وهي النُّوقُ السِّراعُ، والثِّياب الخلقة. الواحد: ذِعْلِبَةٌ وذُعْلُوبٌ.

٩٦٦ ــ ويــا هَنــاهُ عنــدَ بعضِ مَنْ يَــرى والــهــاءُ مِنْ يــاءٍ بــهــذهِ تُــرَى[1]
٩٦٧ ــ ويُبْــدَلُ الهــاءُ مِــنَ التَّــاءِ لــدى وَقْــفٍ بِــبــابِ رَحْــمَــةٍ مُــطَّرِدا

[اللام]
٩٦٨ ــ والَّــلامُ مِنْ ضادٍ رَدِيّــاً في الْطَجَعْ وفــي أُصَيْــلالٍ مــنَ النُّــونِ وَقَــعْ

[الطّاء]
٩٦٩ ــ والــطَّا مِنَ التَّا لازِمــاً في اصْــطَبَــرا وشَــذَّ فِيْ حُصْطُ فــلا يُــعْــتَــبَــرَا

[الدّال]
٩٧٠ ــ والــدَّالُ منْ تــاءِ ازْدَجَــرْتُ وادَّكَــرْ وشَــذَّ في اجْــدَزَّ وفُــزْدُ في الأَثَــرْ[2]
٩٧١ ــ وشُــذِّذَتْ في دَوْلَــجٍ مِنْ تَــوْلَــجِ واجْدَمَعُوامِنْ أَجْلِ قُرْبِ المَخْرَجِ[3]

[الجيم]
٩٧٢ ــ والــجيــمُ من يــاءٍ يُــشَــدُّ إِذْ تَقِــفْ نــحــوُ فُقَيْــمِــجٍّ شُــذُوذُهُ عُــرِفْ
٩٧٣ ــ أَشَــذُّ فــي نــحــوِ أبي عَــلِجٍّ والمُــطْعِمــانِ اللَّحْمَ بــالــعَشِــجّ
٩٧٤ ــ ثُــمَّ أَشَــذُّ فــي قَــبِــلْتَ حَــجُّتِــجْ منْ غيــرِ مَشْــدودٍ كما يــأتِيــكَ بِجْ
٩٧٥ ــ أَشَــذُّ في مــا أَمْسَجَتْ وأَمْسَجــا أُبْــدِلَ مــن يــاءٍ بــهِ مــا لَــهِــجــا

[الصّاد]
٩٧٦ ــ والصَّــادُ من سينٍ تــلاهــا خــاءُ أو غــينٌ آوْ قــافٌ كــذا أوْ طــاءُ[4]
٩٧٧ ــ مثــلُ صِــراطٍ وكــذا مَسَّ صَقَــرْ وأَصْــبَــغَ المــاءَ وصــلْخَ البَــقَــرْ

---

(١) من الأسماء المختصَّةِ بالنداء: يا هَناهُ، ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. انظر تفصيل الكلام فيه في الشافية ص ١١٦ ــ ١١٧.

(٢) اجْدَزَّ: قَطَعَ.

(٣) الدَّوْلَجُ، والتَّوْلَجُ: الكِناسُ الذي يتّخذه الوحشُ في أُصول الشجر.

(٤) بوصل همزة (غينٌ آو).

[الـزّاي]

٩٧٨ ـ والـزَّايُ مِـنْ سِيـنٍ وصـادٍ وَقَعـا أمـامَ دالٍ سـاكِنَيْـنِ مَـوْقِـعـا
٩٧٩ ـ كيَـزْدُلُ الثَّـوْبَ وفَـزْدِي، وَهْـوَ قَـدْ يُشَمُّ صَـوْتَ الـزَّاي، لا سينَ وَرَدْ
٩٨٠ ـ ورُبَّـمـا أُشِـمَّـهُ مُـحَـرَّكـا كصَـدَّقَ الصَّـدْرُ صَغِيـراً أَدْرَكـا
٩٨١ ـ والأكثـرُ البَيـانُ بـالـذي اسْتَقَـرّْ وقـد أتـى كَـلِبِـيَّـةً مَسُّ زَقَـرْ
٩٨٢ ـ وقَـلَّ فـي أَشْـدَقِـهِـمْ والأَجْـدَرِ تَضَـارُعُ الشِّينِ وجِيمٍ فـاجْهَـرِ

بـاب الإدغـام

[تعريفه]
٩٨٣ ـ إدْغـامُهُمْ نُـطْقُـكَ بـالسَّـاكِنِ مَـعْ مُحَـرَّكٍ مِنْ مَخْـرَجٍ حيثُ اجتَمَـعْ

[ما يكون فيه الإدغام]
٩٨٤ ـ وذاكَ قـدْ يكـونُ فـي مِـثْلَيْـنِ اِجْـتَـمَـعـا أوْ مُـتَـقـارِبَـيْـنِ

[في المثلين]
٩٨٥ ـ فـواجِـبٌ عـنـدَ سكـونِ الأوَّلِ فـي كَلْمَـةٍ أو كَـلْمَتَيْنِ فـاقْـبَـلِ
٩٨٦ ـ إلا بـهـمـزَيْـنِ عـدا سَـأَلِ ونـحـوِهِ مِـمَّـا عـدا فَـعَّـالِ
٩٨٧ ـ ولـم يَجِـىءْ في الأَلِفِ الإدْغـامُ لأَنَّـه تَـعَـذُّرَ الـمَـرَامُ
٩٨٨ ـ كـذاكَ فـي قُـوْوِل لِـلُّبْسِ وفـي تُـؤْوِي ورِئْيـا حيثمـا يُخَفَّفِ(١)
٩٨٩ ـ وهكـذا قـالُـوْا وَمـا فِيْ يَـومِ لِـيُحْـفَظَ المَـدُّ بِـفَتْـوَى الـقَـوْمِ
٩٩٠ ـ وواجِـبٌ إنْ حُـرِّكـا فـي كَـلِمَـهْ مِنْ غيـرِ إلـحـاقٍ ولَبْسٍ لَـزِمَـهْ
٩٩١ ـ كـرَدَّ إلاّ فـي لَـفِـيفٍ كَـحَـيِي فَـجـائِـزٌ إدْغـامُـهُ مثـلُ عَـيِي
٩٩٢ ـ ولـم يَـجِـبْ فـي تَـتَـنـزَّلانِ واقْـتَـتَـلُوا وتَـتَـقَـاتَـلانِ

---

(١) الرِّئْيُ: المَنْظَرُ الحسنُ.

٩٩٣ ـ تَحْـرِيكُـه يُنْقَـلُ إنْ كـان سُـبِقْ بِـسـاكِنٍ لـيسَ بِـلِيـنٍ كَـمُـحِـقْ
٩٩٤ ـ ثُمَّ سُكُونُ الـوَقْفِ مثـلُ الحَـرَكَـهْ لا يَـمنَـعُ الإدْغـامَ حـيـنَ أدْرَكَـهْ
٩٩٥ ـ مَـكَّـنَـنِـي مـنْ بـابِ كَـلْمَـتَـيْـنِ فـلـمْ يَجِـبْ بـلْ جـازَ دُونَ شَـيْـنِ
٩٩٦ ـ وامْتَنَـعَ الإدْغـامُ في المِثْلَيْـنِ في هَمْـزٍ على الأكـثـرِ مثـلُ الأَلِـفِ
٩٩٧ ـ [1][وهكـذا لـدى سُكُـونِ الثَّـانِي لِغيـرِ وَقْـفٍ كَمَـسِسْـتُ الجـانـي
٩٩٨ ـ وفـي تَـمِيـمٍ نـحـوُ رُدَّ يُـدْغَـمُ وفـي الحِجـازِ فَكُّـهُ مُـلْتَـزَمُ][1]
٩٩٩ ـ وعـنـدَ إلـحـاقٍ ولَـبْسٍ بِـزِنَـهْ كَـقَـرْدَدٍ وسُـرُرٍ مُـتَّـضِـنَـهْ
١٠٠٠ ـ وهكـذا عنـدَ صَحِيـحٍ سـاكِنِ في كَلْمَتَيْنِ نحـوُ قَـرْمٍ مَـازِنِ[2]
١٠٠١ ـ ومـا عَـنِ القُـرَّاءِ فـي ذاكَ نُقِـلْ فَهْـوَ على الإخْفـاءِ لِلمِثْـلِ حُمِـلْ
١٠٠٢ ـ وجـائِـزٌ في غيـرِ مـا قَـدْ ذُكِـرا كقـولِـكَ اخْشَيْ يـا أُمَيَّـةُ السُّـرى

[في المتقاربين]

١٠٠٣ ـ وذانِ مـا تَقـارَبـا في المَخْـرَجِ هُـنـاكَ أوْ وَصْفٍ مَـقـامَـهُ يَجِـي

[مخارج الحروف الأصلية]

١٠٠٤ ـ [لِكُـلِّ حَـرفٍ مَخْـرَجٌ حَقَّ النَّـظَرْ والكُـلُّ بـالتَّقـريبِ سِتَّـةَ عَشَـرْ][3]
١٠٠٥ ـ للهمـزِ والهـاءِ لـدى التَّـعَـرُّفِ نِـهـايَـةُ الحَـلْقِ كمثـلِ الأَلِـفِ
١٠٠٦ ـ أوسَـطُهُ لـلعيـنِ ثُـمَّ الـحـاءِ مَـبْـدَؤُهُ لـلغَـيْـنِ ثُـمَّ الـخَـاءِ
١٠٠٧ ـ لِلْقافِ خُذْ أقْصى اللِّسـانِ والحَنَكْ للكـافِ مـا يليهمـا عندَ الـدَّرَكْ
١٠٠٨ ـ لـلجيـمِ والـشِّـيـنِ ويـاءٍ وَسَـطُهْ ومـا عَـلا مِنْ حَنَـكٍ إذْ تَضْبِـطُهْ
١٠٠٩ ـ ومَخْـرَجُ الضَّـادِ مَـعَ الأَسْـنـانِ أوّلُ إحـدى حـافَـتَـيْ لِـسـانِ

---

(١) ساقط من (ب).
(٢) القَرْمُ: الفحلُ من الإبل، وضَرْبٌ من الشّجر، والأكلُ الضّعيف.
(٣) ساقط من (ب).

١٠١٠ــ وَهْوَ مِنَ الأَيْسَرِ منها أَيْسَرُ فهكذا بالضَّادِ يأْتي الأكثرُ
١٠١١ــ لِلَّامِ خُذْ ما دُونَ حافَةٍ إلى آخِرِها وما عَلاها مُوصَلا
١٠١٢ــ للرَّاءِ ما يَلِيهِما في المَخْرَجِ للنُّونِ ما مُتَّصِلاً بِهِ يَجِي
١٠١٣ــ للدَّالِ والطَّاءِ وتاءٍ طَرَفُهْ مَعَ الأُصُولِ مِنْ ثَنايا تَكْنُفُهْ
١٠١٤ــ [1][للضَّادِ والزَّايِ مَعَ السِّينِ أتى ما بَيْنَ ذاكَ والثَّنايا مُثْبَتا
١٠١٥ــ للظَّاءِ والذَّالِ وثاءٍ طَرَفُهْ وهكذا عُلْيا ثَنايا تَكْنُفُهْ][1]
١٠١٦ــ للفاءِ أَطْرافُ الثَّنايا العُلْيا وباطِنُ الشَّفَةِ إذْ تُهَيَّا
١٠١٧ــ للباءِ والمِيمِ وواوٍ خَرَجا ما جاءَ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مَخْرَجا

[مخرج المتفرّع الفصيح]

١٠١٨ــ وواضِحٌ مَخْرَجُ ما تَفَرَّعا وثُمَّنَ الفَصْيحُ مِمَّا فُرِّعا
١٠١٩ــ ثَلاثَةٌ هَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنا والنُّونُ لِلْغُنَّةِ إذْ أَتَيْنا
١٠٢٠ــ والأَلِفُ المُمالُ للتَّرْخِيمِ والَّلامُ للتَّفخيمِ والتَّعظيمِ
١٠٢١ــ والصَّادُ كالزَّايِ لَدَى العَلانِيَهْ والشِّينُ كالجيمِ فَذِي ثَمانِيَهْ

[والمُسْتَهْجَن]

١٠٢٢ــ واسْتُهْجِنَ الطَّاءُ الَّذي كالتَّاءِ وهكذا الفاءُ الذي كالباءِ
١٠٢٣ــ والصَّادُ كالسِّينِ وصادٌ ضَعُفا والكافُ كالجيمِ فكُلٌّ ضُعِّفا
١٠٢٤ــ والجِيمُ مثلُ الكافِ ما تَحَقَّقا كالجيمِ مثلِ الشِّينِ فَلْيُطَلَّقا

[صفات الحروف]

١٠٢٥ــ مَجْهُورَةُ الحروفِ حينَ تُلْتَمَسْ ما إنْ يُحَرِّكْ يَنْحَصِرْ جَرْيُ النفس
١٠٢٦ــ والجَهْرُ في غيرِ حُرُوفٍ سُلِكَتْ في قولنا: فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ
١٠٢٧ــ خِلافُها مَهْمُوسَةٌ ومُثِّلا في قَقَقٍ وكَكَكٍ إذْ فُصِّلا

---

(١) ساقط من (ب).

١٠٢٨ـ وخـالفَ البعضُ فَقـالَ يُـهْتَـمَسْ (ضَظْغِزْيَعُذْ)والجَهْرُفي (كَتْ)يُلْتَمَسْ
١٠٢٩ـ وظَنَّ أنَّ الشِّـدَّةَ الـمَحْسُـوسَـهْ بَعِيـدةٌ عنْ صِفَـةِ الـمَهْمُـوسَـهْ
١٠٣٠ـ شَـدِيدةً مـا جَرْيُ صَـوْتِـهِ انْحَصَـرْ في مَخْـرَجٍ حـالـةَ إسْكـانٍ ظَهَـرْ
١٠٣١ـ (أَجِـدْكَ قَـطَّبْتَ) حُـرُوفُ الشِّـدَّهْ ورِخْـوَةٌ خِـلافُـهـا مُـعَـدَّهْ
١٠٣٢ـ بـيـنـهـمـا مـا فـيـهِ إذْ يُـصَـازُ يَـعْتَـدِلُ الـجَـرْيُ والانْـحِـصـارُ
١٠٣٣ـ (لَمْ يَـرْوِ عَنَّـا) جَمَعَتْهـا في المَثَـلْ ومُثِّلَتْ بـالحَـجِّ والـطَّشِّ وخَـلّْ
١٠٣٤ـ يَنْـطَبِقُ الحَنَـكُ عِنْـدَ المُـطْبَقَـهْ على المَحَلِّ وَهْيَ (صَضْطَظْ) بالثِّقَهْ
١٠٣٥ـ خِـلافُهـا في الصِّفَـةِ المُنْفَتِحَـهْ [مِمَّـا عَـدا الأربعـةِ المُفْتَتَحَهْ][1]
١٠٣٦ـ في ذاتِ الاسْتِعْـلاءِ عنـدَ المَـدْرَكِ يَـرْتَفِـعُ اللسـانُ نحـوَ الحَنَـكِ
١٠٣٧ـ حُـرُوفُـهُ غَـيْـنٌ وقـافٌ خـاءُ والـصَّـادُ والـضَّـادُ وظـاءٌ طـاءُ
١٠٣٨ـ خـالفَهَـا في الصِّفَـةِ المُنْخَفِضَـهْ فـاسْتَفَـلَ اللِّسـانُ مِمَّـا عَـرَضَـهْ
١٠٣٩ـ أمَّـا حُـرُوفٌ بِـذَلاقَـةٍ تُـدَلّْ فَسِتَّـةٌ يَـجْمَـعُهـا (مُـرْ بِـنَفَـلْ)
١٠٤٠ـ وَهْيَ التي لم يَخْـلُ بـالقِيـاسِ عـنـهـا رُبـاعـيٌّ ولا خُـمـاسِـي
١٠٤١ـ وغـيـرُهـا مُصْـمَتَـةٌ إذْ صُـمِتـا في صِيَـغِ النَّـوْعَيْنِ عَنْهـا فَـاثْبُتَـا
١٠٤٢ـ يَنْضَمُّ في الـقَلْقَـلَةِ الضَّـغْـطَةُ في وَقْـفٍ إلـى الـشِّـدَّةِ بـالـتَّـعَـرُّفِ
١٠٤٣ـ يَجْمَعُهـا (قُـطْبُ جَـدٍ) عنـدَ الثِّقَـهْ وقَـدْ تُـسَمَّـى بِحُـرُوفِ الـلَّقْلَقَـهْ
١٠٤٤ـ وأَحْـرُفُ الصَّفِيرِ مـا بهـا صُفِـرْ صـادٌ وزايٌ ثُـمَّ سِينٌ فـاعْـتَبِـرْ
١٠٤٥ـ حُـروفُ لِـيـنٍ مَـدُّهـا سَـواءُ الـواوُ والأَلِـفُ ثُـمَّ الـيـاءُ
١٠٤٦ـ والـلَّامُ في اصْـطِلاحِهِمْ مُنْحَـرِفُ إذِ الـلِّسـانُ عـنـدَهُ يَـنْـحَـرِفُ
١٠٤٧ـ والـرَّاءُ قَـدْ سُـمِّيَ بـالـمُكَـرَّرِ فـالنُّـطْقُ في ذلـكَ بـالـتَّعَسُّـرِ

---

(١) مكانه بياض في (ب).

١٠٤٨ــ والأَلِفُ الـهـاوِي لأَنَّـهُ اتَّسَـعْ بِـهِ هـواءُ الصَّـوْتِ عندمـا ارْتَفَـعْ

١٠٤٩ــ ويُجْعَـلُ المَهْتُـوتُ وَصْفَ التَّـاءِ لـمـا بِـهِ مِنْ هَـتَّـةِ الـخَـفـاءِ

[طريق إدغام المتقاربين]

١٠٥٠ــ في المُـتقـارِبَـيْنِ حيثُ يُـدْغَـمُ لا بُـدَّ مـنْ قَـلْبٍ بـه يَـنْـتَـظِمُ

١٠٥١ــ والأَوَّلُ القِيـاسُ إنْ لـم يَعْـرِضِ أَمْـرٌ كما في اذْبَحَّتُـوداً إذْ رُضِيَ(١)

١٠٥٢ــ وهكـذا في بَعْضِ تـاءِ افْتَـعَـلا إذْ كَثُـرَ التَّغْيِيرُ فيهـا كاصْـطَلَى

١٠٥٣ــ يَضْعُفُ مَحْتُمْ مُـدْغَمـاً في مَعْهُمُ في السِّـدْسِ سِتٌّ شَـذَّ وَهْـوَ يَلْزَمُ

١٠٥٤ــ ولـمْ يَـجُـزْ إدْغـامُ مـا يَـلْتَبِسُ كـمـثـلِ زَنْـمَـاءَ فَـفَـكٌّ يُـؤْنَسُ

١٠٥٥ــ مـنْ ثَـمَّ قـالـوا طِـدَّةٌ لا وَطْـدا لِثِقْـلٍ آوْ لَـبْسٍ وأَلْغَـوْا وَتْـداً(٢)

١٠٥٦ــ ولم يُبـالُـوا فـي امْحَى واطَّيَّـرا إذْ أُمِـنَ الـلَّبْسُ إذا تَـغَـيَّـرَا

١٠٥٧ــ وجـاء وَدَّ عـنْ تـمـيـمٍ فـي وَتَـدْ إذْ جَمْعُـهُ الأَوْتـادُ يكفِي للسَّـنَـدْ

١٠٥٨ــ لم يُـدْغِمُوا حُـروفَ مِشْفَـرٍ ضَـوِي فيمـا يُـدانِيهـا لِضَعْـفٍ يَلْتَـوي

١٠٥٩ــ وسَـيِّـدٌ ولَـيِّـةٌ قَـدْ أُدْغِـمـا حيثُ أُعِـلَّا قبـلَ أن يُـدَّغَـمـا

١٠٦٠ــ والـنُّـونُ في لامٍ وراءٍ تُـدْغَـمُ إذْ كُـرِهَـتْ نَبْـرَتُـهـا فَـيَـلْزَمُ

١٠٦١ــ وأُدْغِمَتْ في الميمِ حيثُ اشْتَرَكا في صِفَـةِ الـغُـنَّـةِ حـيـنَ أُدْرِكـا

١٠٦٢ــ وهكـذا في الـواوِ مثـلِ اليـاءِ إذْ أَمْـكَـنَ الـغُـنَّـةُ بـالإبْـقـاءِ

١٠٦٣ــ وقـد أتى نَخْسِفْ بِهِمْ واغفِـرْ لِي لِبَعْضِ شَـأْنِـهِمْ بـغيـرِ الـمِثْـلِ

١٠٦٤ــ لا يُـدْغِمُـونَ أَحْـرُفَ الصَّـفِيـرِ في غيـرِهـا حِفْـظاً عَنِ التَّغِييـرِ

١٠٦٥ــ لم يُـدْغِمُـوا المُـطْبَقَ في سِـوَاهُ مـنْ غـيـرِ إطْـبَـاقٍ لـمـا حَـواهُ

---

(١) اِذْبَحَّتُوداً: اِذْبَحْ عَتُوداً، والعَتُودُ من أولادِ المعز: ما رَعَى وقَوِيَ وأتى عليه حولٌ.

(٢) بوصل همزة (لثقلٍ آو).

١٠٦٦ــ ولا حُــرُوفَ الحَلْقِ فيمــا كــانــا أَدْخَــلَ منــهُ بــالــذي اسْتَبــانــا
١٠٦٧ــ لكنَّهم قَــدْ يُــدْغِـمُــونَ الحــاءَا فـي الـعـيـنِ والــهــاءِ ولا سِــوَاءَا
١٠٦٨ــ منْ ثَمَّ قـالـوا اذْبَحْتُــوداً مُـدْغَمــا كَــذَلِــكَ إذْ بَـحَّــاذِهِ لِـتُــدْغَـمــا
١٠٦٩ــ فـالهـاءُ في الحـاءِ وعينٌ في الحـا والحـاءُ في العينِ كـذاكَ في الهــا
١٠٧٠ــ فَيُـقْـلَبــا حــاءً عـلى مــا ثَـبَـتَـا لكنْ فَمَنْ زُحْـزِحْ عَـنِ النَّــارِ اتى
١٠٧١ــ والغينُ في الخــاءِ كبَلِّغْ خَـدَمَــكْ والخــاءُ في الغينِ كسَلِّخْ غَنَـمَــكْ
١٠٧٢ــ والقـافُ في الكـافِ كمـا نَخْلُقْكُمُ والكـافُ في القـافِ كــذاكَ يُـدْغَمُ
١٠٧٣ــ والجِيمُ في الشِّينِ على مــا جــاءا في قــولِ من أَدْغَمَ أَخْـرِجْ شَّــاءا

[إدغام اللام المُعرَّفةِ]

١٠٧٤ــ واللامُ ذو التَّعريفِ في الـلاَّمِ وفي ثَــلاثَ عَشْــرَ لازمــاً مِنْ أَحْــرُفِ
١٠٧٥ــ الـتَّــاءُ والــثَّــاءُ وذالٌ ظــاءُ والــرَّاءُ والــزَّايُ ودالٌ طــاءُ
١٠٧٦ــ والصَّــادُ والضَّــادُ كــذا والـنُّــونُ والـسِّـيـنُ والشِّـيـنُ فَـذا قــانُــونُ
١٠٧٧ــ وغيـرُ ذي التَّعريفِ في المِثْـلِ لَزِمْ ونَحْـوِ (بَـلْ رانَ) على مـا قَـدْ عُلِمْ
١٠٧٨ــ وفي البـواقي جـائِــزٌ كهـلْ سَّــأَلْ كذاك هَلْ تَّـذْرِي وهلْ شَّـاعَ المَثَلْ

[إدغام النون الساكنة]

١٠٧٩ــ وفي السُّكـونِ يُـدْغِمُــونَ النُّـونـا بـالفَـرْضِ في حُــرُوفِ يَـرْمُلُونـا
١٠٨٠ــ والأفـصَــحُ الغُـنَّــةُ عنــدَ الـيــاءِ والــواوِ لا في الـلاَّمِ أوْ في الــرَّاءِ
١٠٨١ــ والنُّــونُ قبــلَ البــاءِ ميمــاً يُقْلَبُ كــمِـنْــبَــرٍ بِــعَــنْــبَــرٍ يُــطَيَّــبُ
١٠٨٢ــ والنُّــونُ في غيـرِ حُــرُوفِ الحَلْقِ يُـخْفـى فَخَـمْسٌ حــالُــهُ لـلخَـلْقِ
١٠٨٣ــ ويُــدْغَـمُ الـنُّــونُ إذا تَــحَــرَّكــا على الجـوازِ كـالَّــذي قَـدْ أُدْرِكــا
١٠٨٤ــ والــتَّــاءُ والــطَّاءُ كــذاكَ الــدَّالُ والــثَّــاءُ والــظَّاءُ كــذا والــذَّالُ
١٠٨٥ــ فَبَعْضُهــا يُـدْغَمُ في البعضِ وفي صــادٍ وزايٍ ثُــمَّ سِـيـنٍ يَـقْـتَـفِـي

١٠٨٦ـ في نحوِ فَرَّطْتُ لدى الإطلاقِ إنْ كانَ إدغامٌ مَعَ الإطْباقِ
١٠٨٧ـ فَذاكَ إتْيانٌ بِطاءٍ طارِ وجمعُ ساكِنَينِ في اعْتِبارِ
١٠٨٨ـ ليستْ كذاكَ غُنَّةٌ في النُّونِ فِيمَنْ يُبَقِّيها على القانُونِ
١٠٨٩ـ والصَّادَ ثُمَّ الزَّايَ ثُمَّ السِّينا فبعضُها في البعضِ يُدْغِمُونا
١٠٩٠ـ والباءُ في الميمِ وفاءٍ أُدْغِما نحوُ يَعَذِّبْ مَنْ يشاءُ مُدْغَما
١٠٩١ـ وجازَ أنْ يُدْغَمَ تاءُ افْتَعَلا في مثلها كقَتَّلا أوْ قِتَّلا
١٠٩٢ـ عليهما جاءَ مُقَتِّلُونا بِفَتْحِ قافٍ أو مُقِتِّلُونا
١٠٩٣ـ وقد أتى أيضا مُرُدِّ فِينا بالضَّمِّ إتْباعاً كذا رُوِينا
١٠٩٤ـ والثَّاءُ في تاءِ افتعالٍ أُدْغِما فَرْضاً على الوَجْهينِ كاثَّأرْتُما
١٠٩٥ـ والسِّينُ فيها أُدْغِمَتْ شُذُوذا على شُذُوذٍ كاسَّمِعْ مَأْخُوذا
١٠٩٦ـ ولا يجوزُ اتَّمَعَتْ إذْ تَذْهَبُ فَضِيلَةُ الصَّفِيرِ وَهْي تُطْلَبُ
١٠٩٧ـ وتاءُ الافْتِعالِ بعدَ المُطْبَقَهْ تُقْلَبُ طاءً لِتُرى مُنْطَبِقَهْ
١٠٩٨ـ فَيَلْزَمُ الإدْغامُ في يَطَّعِمُ وجُوِّزَ الوجهانِ في يَظْطَلِمُ
١٠٩٩ـ وجاءتِ الثَّلاثُ في فَيَظْطَلِمْ في بَيْتِ شِعْرٍ لِزُهَيْرٍ قَدْ عُلِمْ(١)
١١٠٠ـ شَذَّ على شُذُوذِه في اضْطَبَرَا إذْ لا يجوزُ للصَّفِيرِ اطَّبَرَا
١١٠١ـ وهكذا على الشُّذُوذِ في اضْطَرَبْ إذْ لم يَجُزْ للاسْتَطالَةِ اطَّرَبْ
١١٠٢ـ وتاءُ الافْتِعالِ دالاً قُلِبا في الدَّالِ والذَّال وزايٍ فاقْلِبا
١١٠٣ـ وأُدْغِمَتْ على الوُجوبِ ادَّثَرْ وجاءَ الادْغَامُ قَوِيًّا في ادَّكَرْ(٢)

---

(١) وهو قوله:

هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نائِلَهُ عَفْواً، ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظْطَلِمُ

انظر الشافية ص ١٢٩.

(٢) بوصل همزة (الإدغام).

١١٠٤ــ وجاء بالذَّالِ كمثلِ اذَّكَرَا وجاءَ بالفَكِّ كمثلِ اذْدَكَرَا

١١٠٥ــ ويَضْعُفُ الإدْغَامُ في يَزْدَجِرُ إذْ لم يَجُزْ لما مضى يَدَّجِرُ

١١٠٦ــ وفي خَبَطْتُ شُذِّذَتْ خَبَطُّ كذاك فُزْدُ ثُمَّ عُدُّ حُصْطُ

[إدغام تاء تتنزل وتتنابزوا]

١١٠٧ــ في تَتَنَازَلُونَ عندما وُصِلْ أو تَتَنَزَّلُونَ إدْغامُ نُقِلْ

١١٠٨ــ إنْ لم يُصاحِبْهُ صَحِيحٌ سَكَنَا مُقَدَّماً وكانَ مَعْلُومَ البِنَا

١١٠٩ــ والتَّاءُ مِنْ تَفَعُّلٍ قَدْ تُدْغَمُ في الأَحْرُفِ التي بها تُدَّغَمُ

١١١٠ــ فهمزَةُ الوَصْلِ لها تُجْتَلَبُ كأَثَّاقَلُوا وازَّيَّنُوا واطَّيَّبُوا

[إدغام سين الاستفعال]

١١١١ــ ونحوُ ما اسْطَاعُوا على الإدْغامِ مَعْ بَقاءِ صَوتِ السِّينِ نادِراً وَقَعْ

بابُ الحذف

١١١٢ــ والحَذْفُ للإعْلالِ سابَقاً ذُكِرْ والحَذْفُ للتَّرْخِيمِ في النَّحْوِ زُبِرْ

١١١٣ــ وجاءَ حذفُ التَّاءِ في تَسَرْبَلُ تَنازَعُونَ وَهْيَ لا تَنَزَّلُ

١١١٤ــ ظَلْتُمْ ومَسْتُمْ كأَحَسْتُم ثَبَتَا واسْطَاعَ يَسْطِيعُ ويَسْتِيعُ أتى

١١١٥ــ وفي على الماءِ أتى عَلْماءِ وفي مِنَ الماءِ أتى مِلْماءِ

١١١٦ــ وفي بَنِي العَنْبَرِ بَلْعَنْبَرِ قَدْ جاءَ كَبَلْحارِثِ فيما قَدْ وَرَدْ

١١١٧ــ شَذَّ بِتاءٍ لم يُشَدَّدْ يَتَّقِي منهُ تَقِ اللَّهَ بَيْتٍ مُرْتَقِي[1]

---

(١) وهو قول عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي:

زيادَتَنا نُعمانُ لا تَنْسَيَنَّها تَقِ اللهَ فينا والكتابَ الذي تتلو

وانظر الشافية ص ١٣١.

١١١٨ــ وليسَ منــهُ قــولُـهُمْ قــدْ تَـخِـذا يَتْخَــذُ فَتْحــاً فَهْــوَ أصــلُ أُخِــذا
١١١٩ــ ثُمَّ مِن اسْتَتْخَــذَ جــاءَ اسْتَخَــذا وقــيــلَ إبْــدالٌ لِــتــاءِ اتَّــخَــذَا

باب مسائل التّمارين

١١٢٠ــ وكَيْفَ يُبْنَى مِنْ كــذا مثــلُ كــذا يــعــنــي إذا مــنــهُ وِزانٌ أُخِــذا
١١٢١ــ ثُمَّ بمُقْتَضَى القِيــاسِ صُــرِّفــا كيفَ بِــهِ يُنْــطَقُ حتَّى يُعْــرَفــا
١١٢٢ــ والفــارِسِيُّ قــالَ فــي القِيــاسِ تَـزِيـدُ مـا قَـدْ زِيْــدَ في الأَساسِ
١١٢٣ــ وهكــذا تَحْـذِفُ مــا قَـدْ حُــذِفا فِي أَصْلِهِ عـلى قِيــاسٍ عُــرِفــا
١١٢٤ــ وعنـدَ آخَـرِينَ حَـذْفُ مـا حُــذِفْ قِياسـاً آوْ غيـرَ قِياسٍ إِذْ تَصِفْ(١)
١١٢٥ــ مُـضَــرِبِـيٌّ مُحَــوِيٌّ مِـنْ ضَــرَبْ أبــو عـلـيٍّ مُضَــرِيٌّ فـي النَّسَـبْ
١١٢٦ــ دِعْـوٌ ودَعْـوٌ مِنْ دعـا كـاسْمٍ وَغَـدْ واذْعٌ دَعٌ لــلآخَــرِيــنَ يُـعْــتَـقَــدْ
١١٢٧ــ ثُـمَّ دَعــايــا بــاتِّفــاقٍ مِـنْ دعــا مثـلُ صَحـائِفٍ على مــا اخْتُـرِعــا
١١٢٨ــ وعَـنْمَــلٌ كـعَنْسَــلٍ من عَـمِــلا ومــثـلُه مِــنْ قَــالَ جــاءَ قَــنْــوَلا
١١٢٩ــ لا يُـدْغِمُـون النُّــون كيْ لا يُلْبَسـا بِفَعْــلَ المَشْــدُودِ مـثــلُ خَمَّســا
١١٣٠ــ ومـثــلُ قِنْـفَـخْــرٍ كــذا عِـنْـمَــلُ لِـلَبْسِ عِـلْكَــدٍ كـمــا قِـنْــوَلُّ(٢)
١١٣١ــ لم يُبْنَ منْ نحـوِ كَسَـرْتَ أَوْ جَعَـلْ مثــلُ جَحَـنْفَــلٍ لِـلَبْسٍ أَوْ ثِقَــلْ
١١٣٢ــ ومــن وَأَى أَوْءٍ مِـثــالُ أُبْــلُمِ ومــن أَوَى أُوٍّ بــواوٍ مُــدْغَــمِ(٣)
١١٣٣ــ ومــن وَأَى إِيْءٍ وِزانُ إِجْــرِدِ ومــن أَوَى إِيٌّ وإِيٍّ فــاقْـصِــدِ(٤)

---

(١) بوصل همزة (أو).
(٢) العِلْكَدُ: الغليظُ الشّديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرِها.
(٣) الأُبْلُمُ: الخُوصُ.
(٤) الإِجْرِدُ، وبتشديد الدّال: بَقْلٌ كأنّه الفلفل، يَدلُّ وجودُهُ على وجود الكمأةِ.

١١٣٤ــ ومــنــهــمــا عــنــدَ وُلاةِ الــعِــزَّهْ إيئَــاةُ أَوْ إيَّــاةُ مــن إوَزَّهْ

١١٣٥ــ وكــاطْــلَخَــمَّ مِــنْ وَأى إيْــأَيَّــا ومــنْ أوى وِزانُــهُ إيْــوَيَّــا(١)

١١٣٦ــ مــنْ أوْلَــقٍ مِــثــالُ مــا شــا اللَّهُ قــال أبــو عــليٍّ إذْ بــنــاهُ

١١٣٧ــ وِزانُــه مــا أَلِــقَ الإلاَقُ فــالأَلَــقُ الــمَــقُــولُ ثُــمَّ الــلاَّقُ

١١٣٨ــ ووَجْــهُ ذاكَ أَنَّــهُ قَــدْ جَــعَــلا أوْ لَقــاً اذْ أوْغَــلَ فيــه فَــوْعَــلا(٢)

١١٣٩ــ وَهْــوَ على ذلكَ قَــدْ أجــابَ في اِسْــمٍ بِــأَلْــقٍ أو بِــأَلْــقٍ يَــقْــتَــفِــي

١١٤٠ــ والــفــارِسِيُّ لابْــنِ خــالَــوَيْــهِ حــاوَرَ فــي مَــسْــأَلَــةٍ لــديْــهِ

١١٤١ــ فــقــالَ زِنْ مــن آءَةٍ مُــسْــطارا فَــظَنَّ مُــفْــعــالاً بِــهِ فَــحــارا(٣)

١١٤٢ــ فــقــالَ الاســتــاذُ لــه مُــسْــآءُ فــالأَصْــلُ مُسْتَــطارُ إذْ يُــجــاءُ(٤)

١١٤٣ــ كــذا أبــو الفتحِ ابنُ جِنِّي سألَــهْ عــنْ كَــوْكَبٍ مــن لَفْظِ وَأْيٍ نَــقَــلَهْ

١١٤٤ــ ثُــمَّ بــواو مَــعَ نُونٍ جَــمَــعَــهْ ثُــمَّ إلــى الــيــاءِ أَضــافَــهُ مَــعَــهْ

١١٤٥ــ فَحارَ أيضا في جَوابِ ما سَــأَلْ قــالَ أبــو الفتــحِ أَوَيٌّ في المَثَلْ

١١٤٦ــ مِنْ بــاعَ مَنْسُــوجــاً كَعَنْكَبُــوتِ يُــجــابُ فــي ذاكَ بِــبَــيْــعَــعُــوتِ

١١٤٧ــ وكــاطْــمَــأَنَّ وَزْنــاً ابْــيَــعَــعَّــا مُــصَــحَــحُ الــيــاءِ فــلا يُــدَغَّــا

١١٤٨ــ مِنْ قُلْتُ كــاغْــدَوْدَنَ فــاقْــوَوَّلَ قُــلْ والأخفشُ اقْــوَيَّــلَ فــالــواوُ ثَقُــلْ

١١٤٩ــ أَظْهِــرْ على اغْــدُودِنَ واوَ اقْــوُوْوِلا كــذلــكَ ابْــيُــوِيــعَ مثــلُ اغْــوُوْوِلا

١١٥٠ــ مِنْ قُــوَّةٍ مَــقْــوِيٌّ الــمَــسْــفُــورُ وهــكــذا قُــوِّيٌّ الــعُــصْــفُــورُ

---

(١) اطْلَخَمَّ السَّحابُ: أَظْلَمَ وتراكمَ، والرَّجلُ: تكبَّرَ.

(٢) بوصل همزة (إذ).

(٣) المُسْطارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٤) بوصل همزة (الأستاذ).

١١٥١ــ قُضَيَّةٌ مِنْ قُضِيَتْ قُذَعْمِلَهْ وهو قَضٍ في عَضُدٍ في المَسأَلَهْ
١١٥٢ــ وكالقُذَعْمِيلَةِ في القَضِيَّهْ فالقُضَوِيَّةُ على الرَّوِيَّهْ
١١٥٣ــ وكالْحَمَصِيْصَةِ في البِناءِ فالقَضَوِيَّةُ على القَضَاءِ[1]
١١٥٤ــ في مَلَكُوتٍ كَقَضَوْتٍ عُمِلا جَحْمَرِشٌ كَقَضْيَيٍ قَدْ جُعِلا
١١٥٥ــ ومن حَيِيْتُ حَيٍّ كَجَحْمَرِشْ وكالجِلِبْلَابِ القِضِيْضاءُ نُقِشْ[2]
١١٥٦ــ قَرْأَيْتُ في دَحْرَجْتُ من قِراءَهْ ثُمَّ قِرَأْيٌ كسِبَطْرٍ جاءَهْ[3]
١١٥٧ــ أَتَوْا على اطْمَأْنَنْتُ باقْرَأْيَأْتُ ويَقرِئِيْءُ حالُهُمُ أَنْ يَأْتُوا

* * *

١١٥٨ــ تَمَّ بعونِ اللهِ صَرْفُ الشَّافِيَهْ وَرَّخْتُهُ فَقُلْتُ: نظمي الوافِيَهْ[4]

---

(١) في النسختين (وكالحَبَصْبِيْصَةِ). ولم أجد هذه اللفظة في المعاجم، وليست مرادَ الناظم أو المصنّف، وإن كان الوزن بها مستقيماً، وما أثبتُه هو الذي في الشافية ص ١٣٦. إلا أن الوزن يختلُّ به، ويصيرُ هكذا:

//٥// /٥///٥/ ٥//٥/.

قلت: والحَمَصِيْصَةُ: بَقْلَةٌ حامضةٌ لها ثمرٌ كثمرِ الحُمَّاضِ طيّبةُ الطّعم.

(٢) الجِلِبْلابُ: نبتٌ تدوم خضرتُه في القيظ.

(٣) السِّبَطْرُ: السِّبْطُ المُمتَدُّ الطّويل، وجمل سِبَطْرٌ: سريع، وأسدٌ سِبَطْرٌ: يمتَدُّ عند الوثبة.

(٤) بحساب جملة (نظمي الوافية) يتّضح أن الناظم قد أتمها سنة (١١٣٣هـ).

(٥) وبحساب جملة (منظومة قويّة) يتّضح أن عدد أبيات المنظومة (١١٦٢) بيتاً، أو كان ينبغي أن يكون كذلك، وقد سبق أن نقلنا عن هامش النسخة (أ) بيتين في موضعين مختلفين، ذكر الناسخ في موضعيها أنهما (مما نظمه بعض الطلبة، مما زاد البعض عُفي عنه). انظر: ص ٢٢، ص ٣٢.

ويبدو لي الآن أنهما من كلام الناظم نفسه، وان كنت لا أجزم بذلك، وبهذا يَتِمُّ العدد الذي ذكره الناظم، وهو (١١٦٢).

١١٥٩ـ أَبْـيـاتُـهـا بـلـيـغـةٌ عَـلِيَّـهْ عِـدَّتُـهـا: مـنـظومَـةٌ قَـوِيَّـهْ

١١٦٠ـ نـاظِـمُـهـا فـي سِـلْكِـهـا قِـوامُ والحمـدُ كـالمِسْـكِ لهـا خِتـامُ(*)

• • •

(*) آخـر (أ): تمت منظومـة الشافيـة بعون الله وحسن تـوفيقه على يـد أضعف العباد إلى الله تعالى الوداد السيد مصطفى نجل المرحوم السيد يونس وذلك في ليلة التاسع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف هجرية.

وآخر (ب): تم بحمد الله في الخـامس والعشرين من شهـر صفر المـظفر سنـة ١٣١٢ بيد أقل الطلاب. أبو الفتح بهرام بكر قرايرجلو.

الفهـرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥ ـ ٨
نماذج من النسخ المخطوطة	٩ ـ ١٣
مقدمة الناظم	١٥
تعريف التصريف	١٥
أنواع الأبنية	١٥
الميزان الصرفي	١٥
القلب المكاني	١٦
الصحيح والمعتل	١٧
أبنية الاسم الثلاثي	١٧
ردّ بعض الأبنية إلى بعض	١٨
أبنية الاسم الرباعي	١٨
أبنية الاسم الخماسي	١٨ ـ ١٩
أحوال الأبنية	١٩
أبنية الفعل الماضي، الثلاثي المجرّد والمزيد	٢٠
معاني الصيغ	٢١ ٢٣
أبنية الفعل الرباعي	٢٤
المضارع	٢٤ ـ ٢٥
الأمر	٢٤
الصفة المشبهة	٢٥ ـ ٢٦

الموضوع	الصفحة
مصدر الثلاثي المجرّد والمزيد فيه	٢٦ ـ ٢٧
المصدر الميمي	٢٧
مصدر الرباعي	٢٧
اسما المرّة والهيئة	٢٨
اسما الزمان والمكان	٢٨
اسم الآلة	٢٨ ـ ٢٩
المصغّر	٢٩ ـ ٣٢
النسب	٣٢ ـ ٣٦
جمع التكسير	٣٦ ـ ٤٥
التقاء الساكنين	٤٥ ـ ٤٧
الابتداء	٤٧
الوقف	٤٨ ـ ٥٠
المقصور والممدود	٥٠ ـ ٥١
باب ذي الزيادة	٥١ ـ ٦٠
الإمالة	٦٠ ـ ٦٣
تخفيف الهمزة	٦٣ ـ ٦٦
الإعلال	٦٦ ـ ٧٦
الإبدال	٧٦ ـ ٨٠
الإدغام	٨٠ ـ ٦٧
الحذف	٨٧ ـ ٨٨
مسائل التمارين	٧٨ ـ ٩٠
الخاتمة	٩٠ ـ ٩١

• • •